١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السفير
يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

الإثنين ١٢ شباط ١٩٩٦ ـ الموافق ٢٣ رمضان ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٣١١ ـ السنة الثانية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
AS - SAFIR Arabic political daily - February 12, 1996 - N° 7311 - The 22nd year

الحمى الانتخابية تضرب اقتراح الهراوي: المعارضون يتكتلون و«الشركاء» يتنصلون!

بري للمحافظة والحريري لبيروت وجنبلاط للقضاء والمقاطعون ضد الانتخابات و«المعتدلون» مع الشارع..

كتب المحرر السياسي

هل يلعب «الغموض» لمصلحة الرئيس الياس الهراوي واقتراحه باعتماد الانتخاب على درجتين: الاولى على مستوى القضاء والثانية على مستوى لبنان كدائرة واحدة. ام يمكن استغلال الغموض لنسف الاقتراح وتجاوزه حتى من قبل ان يوضع في صيغته النهائية؟!

ان اصوات الاعتراض على المقترح تكاد تتحول الى حملة سياسية واسعة ينضوي تحت لوائها كثير من جماعة العهد ومن اصدقائه والمنتفعين منه اضافة الى خصومه الكثر «المقيم» منهم و«المغترب» او «المنفي» او «نافي نفسه» في ما وراء البحار.

للوهلة الاولى، ولان لكل مقترح سياسي في لبنان صدى طائفياً، بدا كان الاعتراض «مسيحي» اساساً... لكن الأيام سرعان ما كشفت ان القبول «الاسلامي» مشروط او انه «مبدئي» فحسب، تنقصه الحماسة وتغلب عليه «المجاملة» او ردة الفعل: طالما «انهم» قد رفضوه، اذاً فهو في مصلحتنا!!

فالغموض ليس دائماً سلاحاً حاسماً في يد صاحب المبادرة. انه قد يفيد في «تمرير» ما يختلف عليه الاطراف، ويمنطق «التسوية المؤقتة»، لكنه لا يخلق «مؤمنين» مستعدين للمواجهة والقتال دفاعاً عن هذه التسوية والقائلين بها.

تاريخياً، كان الغموض يوفر شرط نجاح للمبادرات السياسية في بلد يتميز بكل هذا القدر من الحساسيات الطائفية والمذهبية والجهوية، وبشبكة من العلاقات المعقدة بين ما هو محلي وما يتجاوز حدود «الكيان» و«صيغته الفريدة» الى الجوار العربي القريب، او الى عواصم القرار الدولي البعيدة.

«الصيغة» التي كتب الكثير في تقدير عبقرية مبتدعيها الاستقلاليين في العام ١٩٤٣ غامضة جداً وملتبسة وحمالة اوجه بحيث يجد فيها كل طرف ما يرضيه، و«الميثاق الوطني» يستند الى مبادئ عامة اعتنى كثيراً باختيار كلماتها وعباراتها فجاءت توحي او تومئ اكثر مما «تقول» و«تعلن» صراحة وبالوضوح المطلوب لتأسيس وطن.

نعود الى اقتراح رئيس الجمهورية بالسؤال المطروح جدياً الآن: هل اجهضته الحملة المبكرة والقاسية عليه؟! ام ترى اضعفه وضعه في التداول كأفكار أولية ومن قبل بلورته في مشروع متكامل له حيثياته وآلية تنفيذه وموجباته القانونية والاجرائية، اضافة الى قدر من التحصين السياسي الضروري؟!.

نقل زوار التقوا الرئيس الياس الهراوي خلال اليومين الماضيين عنه قوله، ان ما طرحه ليس سوى فكرة للنقاش والتداول ومحاولة للتوفيق ما بين الافكار المطروحة.

ويضيف هؤلاء الزوار، ان الرئيس الهراوي ليس في وارد «فرض اقتراحه» على احد، ولا داعي للاستعجال في اطلاق الاحكام ضده.

تحفظ وأسئلة

مع اطلاق الاقتراح لوحظ تحفظ الشريكين الاساسيين للرئيس الهراوي في «ترويكا» الحكم: رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الحكومة رفيق الحريري. صحيح ان أياً منهما لم يجهر باعتراض، ولكنهما لم يظهرا حماسة ولا تبنى أي منهما هذا المشروع الذي «تحييه كما قد تقتله آليته»، خصوصا انها لا بد من ان تكون شديدة التعقيد وتطرح اسئلة لا حصر لها، منها على سبيل المثال:

● من هو المرشح الناجح على مستوى القضاء؟

● هل تعتمد نسبة مئوية من الاصوات، ام تعتمد «الاكثرية»؟ اي هل يشترط ان ينال المرشح عشرين او خمسة وعشرين او ثلاثين في المئة من اصوات المقترعين في القضاء، ام يعتبر فائزا الاول (بعدد الاصوات) بين المرشحين حتى لو كانت نسبة المقترعين متدنية؟!

● وماذا لو استمر المقاطعون في مقاطعتهم فلم يذهب الى صناديق الاقتراع الا بضع مئات من المقترعين في هذا القضاء او ذاك؟!

● وماذا لو تكررت «ظاهرة» جبيل، حيث خلت الساحة الا من مرشحين اثنين للمقعدين المارونيين فكانت النتيجة ان فازا بالتزكية؟! (احدهما بواحد واربعين صوتا!!)

● أليست التزكية في مثل هذه الحالات تزويرا علنيا لارادة الاكثرية التي حجبت اصواتها اعتراضا؟!

فإذا ما انتقل النقاش الى اللائحة وكيف تكون على مستوى لبنان كدائرة انتخابية واحدة، انهمرت الاسئلة كالمطر:

●● ما هي القواعد التي ستعتمد لدخول المرشحين الفائزين في اللائحة الذهبية؟!

●● وهل تنحصر المنافسة بين لائحتين ام يمكن ان تتعدد اللوائح بعدد الناجحين في القضاء (مع مراعاة غموض المعايير لتحديد الناجحين واعدادهم)؟!..

●● وفي غياب الاحزاب والكتل السياسية ذات البرامج التي يمكن ان تساعد الناخب على اختيار اللائحة، فكيف سيمكن لهذا المواطن البسيط ان يختار نوابه المئة والثمانية والعشرين؟!

●● هل يوجد مواطن واحد يعرف او يمكن ان يحتفظ عن ظهر قلب اسماء المرشحين وطوائفهم (ومذاهبهم) واي الاقضية يمثلون؟!

●● وهل يسمح بالتشطيب ام يحظر، ويكون على الناخب في الدور الثاني (على مستوى لبنان) ان يختار واحدة من اللائحتين المتنافستين بكامل «المجهولين» منه الذين يتوزعون عليهما؟!

●● ثم، ما هو معيار التحالف الانتخابي؟!

ان منطق التحالفات سيأتي مدموغا بالتراث الحربي للناخبين، بكل الترسبات والحدة الطائفية او المذهبية. ولن يخفف الملل من تأثير هذه الظواهر المرضية بل هو سيتكئ عليها وسيساعدها، مستفيدا من مناخ الضائقة الاقتصادية العامة التي تزيد من رقعة دوره وتأثيراته وتعطيه ارجحية في الصراع على السلطة. خصوصا ان ليس للنقد رائحة ولا تصمد امامه ابواب التنظيمات الطائفية او المحميات المذهبية.

وفي ظل واقع مريض قد يؤدي مشروع القانون الجديد الى عكس المرجو منه.

ويؤكد هذا التحالف الجهنمي نفسه على حساب احلام الانصهار الوطني التي تستخدم للتبرير لمقترح الرئيس الياس الهراوي؟

المواقف

هل المقترح قابل للحياة؟!

في حدود المواقف المعلنة يبدو كان نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية هو «الفارس» الوحيد الذي انتدب نفسه للدفاع عن هذا المشروع، وتبرير ضرورته، والانهماك في ابتداع آلية تتناسب مع استهدافاته.

● فالرئيس بري يكتفي بالقول انه اول من طرح «لبنان دائرة انتخابية واحدة»، وبالتالي فهو يرى ان المشروع سينتهي واقعيا الى اعتماد المحافظة لدائرة انتخابية. ولا مانع لديه في هذه الحالة من الدرجتين، خصوصا انه مطمئن الى ان الاستثناء الذي يدمج محافظتي الجنوب والنبطية في دائرة واحدة مستمر ما استمر الاحتلال.

● والرئيس الحريري يحصر اهتمامه بعدم تقسيم بيروت، ويعتبر ان اقتراح الرئيس الهراوي «فكرة قد تكون جيدة، ولكنها ليست «القانون»، وان الحكومة ستسمع من الجميع وتدرس مع الجميع لكي تصل الى صيغة يقبل بها ويرضى عنها غالبية اللبنانيين بحيث لا تكون مقاطعة ولا استنكاف..

اذاً فالاقتراح ليس اكثر من واحد من المشروعات التي يمكن ان تدرس للوصول الى قانون تقبله الاكثرية...

● واذا ما دقق النظر في كلام معظم الوزراء لتبين ان التأييد لمقترح الرئيس الهراوي ما زال في اطار المجاملة او الموافقة المبدئية، في انتظار صياغته النهائية وتحديد آليته التي قد تحدد من يمكنه الفوز منهم في ظلاله، ومن سيخرجه المقترح من نعيم مجلس النواب والحكم كله.

● وحده موقف وليد جنبلاط لافت بحماسته لهذا المقترح المبهم.

(التتمة ص ١٥)

العنف يضرب الجزائر مستهدفاً الصحافيين:

انفجار سيارتين يوقع ١٨ قتيلاً و٩٣ جريحاً



جزائريون يتفرجون على الأضرار التي أحدثها الانفجار في حي بلكور (أ ف ب)

ضرب العنف مجددا وسط العاصمة الجزائرية، مستهدفا مقراً للصحافة، مما اوقع ١٨ قتيلا بينهم صحافيان، و٩٣ جريحا، لتزداد مخاطر تفجر الصراع من جديد بين السلطة التي ارست بالانتخابات الرئاسية الاخيرة، شرعية الرئيس الامين زروال، والمعارضة الاسلامية المتمثلة بجبهة الانقاذ التي تتنازعها مراكز القوى والانشقاقات.

فقد انفجرت سيارتان ملغومتان في العاصمة، امس احداهما في مقر المجلس البلدي والاخرى في مبنى يضم مقار بعض الصحف الرئيسية في الجزائر.

وقالت قوات الامن ان الانفجار الثاني الذي وقع عند الساعة الثالثة عصراً، جاء بعد ست ساعات من الانفجار الاول، وقتل ١٧ شخصا وجرح ٥٢ آخرين.

الا ان التلفزيون الجزائري، قال في وقت لاحق ان عدد القتلى ارتفع الى ١٨ وقال شهود ان حافلة كانت تسير عندما وقع الانفجار الثاني امام مبنى صحيفة «لوسوار دالجيري» في قلب العاصمة الجزائرية.

ويقع مقر الصحيفة في مركز دار الصحافة في حي بلكور، الى جانب مقار دور صحف اخرى، منها صحيفتا «الوطن» و«الخبر»، الأمر الذي يقوض جهودا رسمية رامية الى الرقابة على الصحف للتخفيف من آثار العنف في البلاد.

وقال صحافيون ان من بين القتلى صحافي واحد، على الاقل، واحد العاملين في دور الصحف.

وذكر صحافي ان صحافيا يعمل في صحيفة «لوسوار دالجيري» وفنيا يعمل في الصحيفة نفسها من بين القتلى، وقال انه وزملاءه شاهدوا جثتي القتيلين.

وقال صحافي آخر ان الصحافي القتيل يدعى محمد دوربان.

وذكر صحافي زار مكان الانفجار انه فضلا عن الاضرار التي لحقت بصحيفة «لوسوار دالجيري» فان صحيفتي «لوماتان» و«لوبينيون» قد تضررتا ايضا، وان الانفجار ادى الى اتلاف اجهزة الكمبيوتر والمعدات الخاصة بهذه الصحف، مؤكدا ان «من الواضح ان الانفجار يستهدف الصحف».

وفي وقت سابق من يوم امس، ادى انفجار سيارة ملغومة الى تحطيم

(التتمة ص ١٥)

بيريز يدعو إلى انتخابات مبكرة

ليكود: مصالح شخصية وراء القرار

بيريز (إلى اليمين) والى جانبه وايزمن يعلن قرار تقديم موعد الانتخابات (أ.ف.ب)

قرّر رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، أمس، حل الكنيست والدعوة الى انتخابات مبكرة يرجح تنظيمها في ٢١ أيار المقبل، وذلك للاستفادة من أجواء التعاطف الشعبي مع حزب العمل التي نتجت عن عملية اغتيال سلفه إسحق رابين، والتي يخشى ان تتبدد إذا ما تم الانتظار الى ٢٩ تشرين الأول المقبل الموعد الطبيعي لانتخابات الكنيست الرابع عشر.

وسيسعى بيريز الذي وجد نفسه على رأس الحكومة بعد اغتيال رابين الى هدفين:

الأول: توسيع القاعدة البرلمانية للحكومة (٦٣ صوتا من أصل ١٢٠) والحصول على تفويض جديد لمتابعة المفاوضات في المسارين السوري والفلسطيني.

الثاني: الاستفادة من استطلاعات الرأي التي تقدمه الآن على زعيم الليكود بنيامين نتنياهو للتخلص من صورة «الخاسر» التي اقترنت باسمه في الفترة بين ١٩٧٧ و١٩٨٨

(التتمة ص ١٥)

تحليل اخباري

اليوم انتخابات وغداً (أو بعد غد) مفاوضات

كتب جوزيف سماحة:

«عندما رأيت ان اسحق رابين قد رحل لاحظت على وجهه صفاء تاماً فقلت في نفسي ان من واجبي الحؤول دون حصول اي شلل في البلاد... استبعدت، اذاً، فكرة اجراء انتخابات مبكرة فورية». لا يتردد شمعون بيريز امام اي شيء. ولا يتردد، خاصة، أمام هذا الاستخدام المبتذل لجثة رابين في الحملة للانتخابات المبكرة التي دعا اليها امس. ومن اجل ان يكون اميناً لصفة «المراوغ» اللصيقة به فإنه لا يتورع عن تزوير الحقيقة. نضع جانبا تحويل «الصفاء على وجه رابين» الى مصدر لقرارات سياسية كبرى، من اجل الاشارة الى ان ما استبعده بيريز فعلا هو اجراء انتخابات مبكرة، فورية أو غير فورية.

لقد كرر مرات انه يفضل خسارة الانتخابات على وقف المفاوضات. وأوحى انه قد لا يترشح اصلا لمنصب رئيس الوزراء لأنه يريد اختتام حياته السياسية بانجاز تاريخي. ولم يتورع عدد من كبار مستشاريه عن القول، قبل ايام، ان تقديم موعد الاقتراع ستكون له «نتائج كارثية على المفاوضات» (يوسي بيلين). ولكن هذه التأكيدات ذهبت ادراج الرياح اذ اكتشف بيريز، اثناء المفاوضات، انه لا يملك تفويضا لذلك، ناهيك عن التفويض المطلوب لتوقيع اتفاق. وبما ان الزخم الناتج عن اغتيال رابين بدأ يتراجع فإنه حسم أمره مفضلا، كما كان متوقعا، الفوز في الانتخابات على اي شيء آخر، خاصة انه صاحب سجل حافل في قيادة حزبه الى هزائم متتالية.

لقد اصطدمت محادثات مريلاند بعوائق. واتضح ان الفترة الزمنية المتبقية حتى تشرين الاول، الموعد المقرر للانتخابات، لا تكفي لحلها. كما اتضح، ربما، ان مضمون هذا الحل قد لا يكون، بالضرورة، جذابا للناخب الاسرائيلي. لذلك اختار بيريز نسيان «الصفاء» على وجه رابين الراحل.

المعنى الآخر لتقديم الموعد هو تأجيل التفاوض. ولم يتردد بيريز في الاعلان انه اعطى تعليماته لوفده حتى يتجنب اثارة موضوع الجولان في «واي بلانتايشن». اي بدل ان نكون امام مفاوضات للانسحاب من الجولان اصبحنا امام انسحاب الجولان نفسه من المفاوضات. والتأجيل سيمتد حتى منتصف الصيف في حال لم تحمل نتائج الانتخابات مفاجأة ما. وفي منتصف الصيف تكون

(التتمة ص ١٥)

حسين يختصر زيارته للسعودية:

«العمرة» بدل تطبيع العلاقات

لم تسفر الزيارة الرسمية التي قام بها الملك الأردني حسين الى السعودية، عن تطبيع للعلاقات بين البلدين، كما تمنت عمان، وإن كانت قد كسرت الجمود بين الجانبين. واكتفى حسين بأداء مناسك العمرة، ولقاء الأمير عبد الله الذي يدير شؤون المملكة منذ مطلع العام الحالي.

وكانت مصادر أردنية قد أكدت أن حسين سيلتقي خلال زيارته لجدة بالملك السعودي فهد، إلا ان مصادر سعودية مطلعة أوضحت أن فهد لن يستقبل حسين، في حين اكتفت وكالة الأنباء السعودية الرسمية بالقول إن زيارته «لأداء مناسك العمرة».

وما زاد في فشل زيارة الملك الأردني التي أرادتها عمّان تتويجاً لجهود «تعزيز علاقاته مع دول الخليج»، تعجيله في العودة الى الأردن صباح اليوم، في حين كان من المقرر ان تمتد الزيارة حتى المساء.

وقال المتحدث باسم القصر الملكي في عمّان، امس، ان حسين سيعود الى الأردن في ساعة مبكرة اليوم.

وقال التلفزيون السعودي ان الملك الأردني ادى مناسك العمرة، وأجرى محادثات مع ولي العهد السعودي الأمير عبد الله.

وأضاف التلفزيون ان حسين وعبد الله «استعرضا تطور العلاقات الثنائية والوضع الاقليمي».

وكان الملك الأردني قد وصل امس الى السعودية يرافقه رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي، ورئيس الديوان الملكي عون خصاونة. حيث كان باستقبالهم أمير مكة ماجد بن عبد العزيز، ووزير الخارجية الأمير سعود الفيصل، بالاضافة الى عدد من المسؤولين السعوديين الأقل مستوى.

يذكر أن الملك فهد كان قد رفض استقبال الملك الأردني عندما أدى مناسك العمرة قبل سنتين.

ووصف حسين، قبيل مغادرته عمّان، العلاقات بين الأردن والسعودية بانها «علاقات طبيعية». وأوضح ان زيارته الى المملكة ستسهم في تعزيز العلاقات الثنائية لتحقيق المصلحة المشتركة بما فيه الخير للبلدين الشقيقين».

(التتمة ص ١٥)

منتخب لبنان يهزم منتخب الإكوادور (١ - ٠)

حققت كرة القدم اللبنانية فوزاً نوعياً مهماً في اول مواجهة لها مع الكرة الأميركية الجنوبية، عندما تغلب منتخب لبنان على منتخب الأكوادور (١ - صفر) في المباراة الحاشدة التي أقيمت بعد ظهر امس، على ملعب بلدية برج حمود.

سجل إصابة المباراة الوحيدة وارطان غازاريان في الدقيقة ١٢.

(التفاصيل صفحة ٩).

المدافع الأكوادوري لويس غونزالس يبعد الكرة طائراً فوق وائل نزهة ووارطان غازاريان (عاصم شعيب)

هكذا استلم الأصل

اقتراح الرئيس: بري قلق والحريري غير منزعج والأكثرية غير معارضة

المشكلة الأهم في آلية التنفيذ وشبه الإجماع يسهّل حلّها

تبدي جهات سياسية واسعة الاطلاع استغرابها ازاء الكلام الذي يقول ان اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي الخاص بقانون الانتخاب، وليد توافق رئاسي، تبنته دمشق بصورة نهائية.

وتقول هذه الجهات ان المعلومات التي جرى تجميعها حول اقتراح الرئيس وخلفياته واستهدافاته تفرض طرح العديد من الاسئلة، ارتباطاً بالمصالح الخاصة بالرؤساء الثلاثة أولاً، ثم بمصالح سوريا ثانياً، وأخيراً بمصالح الفئات السياسية والشعبية الواسعة. وتضيف: «بدا واضحاً ان رئيس الجمهورية اراد تحريك الأمور من خلال طرح قد يواجه عقبات كثيرة حتى ولو جرى اعتماده كقانون من قبل الحكومة، لأن ما هو بحاجة اليه من آلية تنفيذ وتفاصيل تقنية وقانونية يشكل من حيث الاهمية والفعالية قوة موازية واهمية مساوية لاهمية وقوة الاقتراح نفسه».

وحسب معلومات هذه الجهات، فان الرئيس الهراوي كان قد فكر بهذا الاقتراح ثم تشاور بشأنه بصورة عامة مع بعض المراجع، لكنه أخفى امره حتى حان موعد المجلس الاعلى اللبناني ـ السوري، وقد طرحه خلال لقاء الخلوة بينه وبين الرئيس السوري حافظ الأسد، الذي لم يعلق بشكل مباشر، لكنه اكتفى بالاشارة الى ضرورة درس الموضوع بدقة اكثر، بعد سماع ردود الفعل والتعليقات المحلية عليه.

وتضيف هذه الجهات، ان مسؤولاً سورياً بارزاً قال امام مسؤولين لبنانيين جاؤوه مستفسرين حقيقة الأمر: «لقد ابلغنا رئيس الجمهورية باقتراحه، ونحن نعتقد بانه يستحق الدرس، ومن المفيد مناقشته بهدوء وبعيداً عن التشنج». لكن المسؤول نفسه رفض «تبني» هذا الاقتراح بصورة حاسمة، وترك مجالاً واسعاً للآراء من حوله، وكأن المقصود ايضاً، معرفة اكبر قدر ممكن من الآراء وردود الفعل قبل اتخاذ الموقف النهائي.

اما بشأن التوافق الرئاسي، فان الجهات المذكورة تدعو الى قراءة انعكاسات تطبيق مثل هذا الاقتراح على مصالح الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري لمعرفة حجم مشاركتهما في صياغته او في اساس فكرته. وتقول: «ان رئيس المجلس يظهر ارتياحاً ضمنياً لانه يرى في الاقتراح التزاماً في المضي نحو سقف اكثر ارتفاعاً من سقف الطائف. وهو بالأساس، غير راغب بالعودة الى صيغة الدوائر المصغرة. وبالتالي، فان اعتماد الدائرة الكبرى، مروراً بالتأهيل في القضاء يحققان الهدف السياسي المنشود لدى رئيس المجلس، بالتخلص من عبء الدوائر المصغرة، وحسابات المحاصصة الضيقة فيها. ثم يوفر عليه مفاجآت قد تبرز في مثل هذه الانتخابات ارتباطاً بالتطورات التي حفل بها لبنان خلال الاعوام القليلة الماضية».

وتلاحظ هذه الجهات ان «الترحيب المبدئي» من جانب رئيس المجلس باقتراح الرئيس الهراوي، لا يزال في مراحله الأولى، وانه ينتظر كما غيره جلاء الغموض المحيط بتفاصيل الاقتراح، كذلك ينتظر جلاء صورة المواقف المعترضة ولا سيما التي صدرت عن مواقع تعتبر اما في خانة حلفاء سوريا او في خانة المعتدلين الذين يعانون من اوضاع صعبة داخل مواقعهم السياسية والطائفية.

وتعتبر الجهات المذكورة، ان رئيس المجلس قد يقف كثيراً عند التفاصيل المتعلقة بالمرحلة الأولى، والقاعدة التي سيحتسب على اساسها عدد المرشحين المؤهلين لخوض المرحلة الثانية. وتضيف: «انه يرى في الدائرة الكبرى الموحدة، حلاً لما قد يعترضه من مشاكل في الدائرة الصغرى».

اما بشأن موقف رئيس الحكومة، فان الجهات المذكورة تعيد الى الاذهان الموقف المبدئي للرئيس الحريري الذي كان يقول باجراء التقسيمات الادارية الجديدة قبل وضع قانون الانتخاب، والذي ارفقه بتصور محدد دعا فيه الى جعل لبنان مؤلفاً ادارياً من نحو تسع محافظات على الأقل، ليجري اعتمادها لاحقاً كدوائر انتخابية، وهو كان يأمل، وقد باشر العمل على اساس مد نفوذه الى مناطق متعددة في بيروت والجنوب والبقاع والشمال، ساعياً الى تشكيل «لائحة افتراضية» تصل به الى المجلس النيابي على رأس كتلة لا تقل عدداً وقوة عن الكتل التي ستفوز برئاسة الأقطاب الآخرين، وخصوصاً الرئيس بري.

وتضيف هذه الجهات ان نقاط الخلاف التي تبرز بصورة منطقية بين الرئيس الحريري وبين اقتراح الهراوي كما هو مقدم يمكن تحديدها بالآتي:

■ تقسيم بيروت الى ثلاث دوائر ادارية، بحيث تجري فيها المرحلة الاولى، وهو ما قد يفرض عليه خطاباً سياسياً معيناً، يلحظ فيه اعتبارات سياسية وطائفية قد لا تناسبه انتخابياً في المرحلة الثانية.

كذلك، فانه سوف يكون مضطراً الى الاختيار بصورة حازمة بين مرشح وآخر بين صيغة تحالفية واخرى، بحيث تضيع من امامه فرصة تشكيل لوائح مكتملة تهدد الآخرين، وتجبرهم على التراجع من امامه.

وهو هنا، سيصطدم بمشكلة مباشرة في الوسط السني كما في الوسط المسيحي عدا عن ان امكانية تحركه في الوسط الشيعي ستكون محدودة.

■ القفز مباشرة الى الدائرة الواحدة، سيفرض عليه نمطاً من التحالفات لا يختلف عن النمط الذي سيعتمده الآخرون من الاقطاب، بل ربما يكون نسخة طبق الأصل، واكثر من ذلك، فربما يكون الأمر بصورة وحيدة يخضع هو لحساباتها كما سيفعل الآخرون، وبذلك تضيع عليه فرصة التمايز املاً بتحقيق نفوذ في المناطق.

اضافة الى ذلك، فان لعبة تشكيل «اللائحة الناجحة» او «اللائحة الكبيرة»، ستكون خاضعة لحسابات يكون موقعها واحداً من مجموعة، وليس واحداً ينافس آخر او آخرين، الأمر الذي يفرض منذ الآن علامات استفهام حول قدرته على الاتيان او فرض عدد كبير من المرشحين في بيروت نفسها، وفي مناطق أخرى.

وباعتقاد الجهات السياسية المذكورة، فان مصالح الرئيس الحريري سوف تصطدم مع اقتراح الرئيس الهراوي، وبالتالي، فان الحديث عن انه صاحب الفكرة الأساسية او انه مشارك رئيسي في وضعها قد لا يكون دقيقاً، الا اذا اظهرت الأيام ان ثمة اتفاقاً لا يزال قيد الكتمان، يقضي باعتماد صيغة اخرى، تكون هي «الحل الوسط النهائي» بين الاقتراحات المتداولة، وهو ما يشير اليه البعض بالقول: ان اقتراح الهراوي هدفه نقل النقاش الى مستوى تضيع فيه مخاطر الدائرة الموسعة (المحافظة) امام مخاطر الدائرة الكبرى (لبنان موحداً) بما يجعل العودة الى اعتماد المحافظة بمثابة «أهون الشرين».

الى جانب ذلك، تشير الجهات السياسية الواسعة الاطلاع الى صعوبات جدية يتحدث عنها وزراء بارزون في الحكومة تعترض تطبيق الاقتراح، وتنقل عن بعض هؤلاء ممن يخفون اعتراضهم على اقتراح الرئيس بالقول: «انه يحتاج الى درس»، ان اجراء الانتخابات على مرحلتين أمر مكلف وكثير الاعباء المادية والمعنوية على الدولة، وقد يصعب ايجاد آلية متماسكة تقوم بهذه المهمة خلال وقت قصير، الأمر الذي يدعو الى القلق ازاء كيفية اجراء الانتخابات واحتمالات وقوع اخطاء كثيرة قد تتسبب بمشاكل سياسية.

كذلك، يورد هؤلاء الوزراء معلومات عن الاعباء المالية والاعلانية التي ستعترض جميع المشاركين، خصوصاً الذين سيخوضون المرحلتين، وكأنهم يجرون اكثر من عملية انتخابية، وهو امر بالغ الأهمية ويجب التوقف عنده وعدم تجاهله، حتى ولو كانت البلاد قد تعودت على ان القرار السياسي يتقدم على الاعتبارات الأخرى.

عدا ذلك، تبدي الجهات السياسية اياها حذراً شديداً حيال النتائج التي قد تصدر عن انتخابات تتم على قاعدة الاكثرية، لأنها قد تتسبب بمقاطعة جديدة من جانب اخصام النظام وسوريا، كما سوف تؤدي في الوقت نفسه الى ابعاد فريق من حلفاء سوريا والنظام لسبب الآلية نفسها، الأمر الذي يضعف القوة التمثيلية للمجلس المقبل، في الوقت الذي يعاني فيه النظام الحالي من ضعف قوته التمثيلية.

إبراهيم الأمين

عيون

● دعت مصادر مطلعة الى رصد النتائج السياسية الاقليمية المرتقبة لزيارة نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي ووزير الخارجية علي اكبر ولايتي لدمشق والمقررة بعد عيد الفطر.

● تسعى قوى بارزة الى معرفة حقيقة الضمانات التي تلقاها الوزير وليد جنبلاط حتى اقتنع بالعودة عن مواقفه السياسية المتشنجة ودعمه لاقتراح الرئيس الياس الهراوي.

● منع وزير ونائب شمالي سابق من رعاية لقاءات أقيمت على شرفه للمرة الثانية بسبب ضغوط مورست على اصحاب صالات ومقاهٍ اعتذروا عن استضافة مثل هذه اللقاءات.

«الفروع الثانية للجامعة وجدت لتبقى»

المر يذكّر بقرار منع التظاهر: اقتراح الرئيس حق دستوري له

اعتبر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر ان هذا العام هو عام الاستحقاقات الكبرى، مؤكدا اننا مقبلون على سنة سلام ستفتح الافاق على خطى جديدة على مسار تطبيق الطائف واستكمال ما نص عليه او اضافة بعض التعديلات.

ورأى انه عندما يتم الانسحاب الاسرائيلي ستبدأ مرحلة انتهاء الحرب في لبنان وتطبيق كل نصوص الطائف.

وكان المر يتحدث خلال رعايته لافتتاح خلوة رابطة خريجي كلية الحقوق والعلوم السياسية الفرع الثاني في دير راهبات الوردية ـ قرنة الحمرا.

وبعد كلمتين لرئيس الرابطة المحامي جورج جريج، ومديرة الكلية الدكتورة ليلى عازوري جمهوري، القى المر كلمة اكد فيها ان الفروع الثانية وجدت لتبقى وممنوع المس بها تحت اي شعار او ذريعة.

وقال: «ليس من المعقول ولا المقبول ان تطغى هذه المآثر وان بحجة التوحيد»، مؤكداً ان الوحدة التي ننادي بها هي وحدة البرامج والمناهج، وليس وحدة الحجر.

اقتراح الهراوي

وشدد المر على ضرورة تطوير الحياة البرلمانية، مشيرا الى ان اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي باجراء الانتخابات على مرحلتين هو حق دستوري له، خلافاً لما يقال، وعلى السلطة الاجرائية المتمثلة بمجلس الوزراء ان تأخذ القرار بقبول الاقتراح او رفضه.

ولاحظ ان الرئيس الهراوي طرح اقتراحه اعلامياً ليرى ردات الفعل وتصحيح الثغرات، لافتا النظر الى اسباب خارجية للمقاطعة، ولا تتعلق فقط بقانون الانتخاب.

واعتبر ان طرح الرئيس الهراوي وفق بين القضاء والدائرة الواحدة التي تحقق الانصهار الوطني وفيها يمثل النائب كل لبنان.

وقال انه بالنسبة له يرحب بالقضاء وبالمحافظة وبالدائرة الواحدة. ولهذا فان الحكومة لن ترضخ لاي فريق كان، وسنرى المصلحة الوطنية ماذا تقضي مع مسايرة الذين قالوا انهم مقاطعون.

منع التظاهر

واكد المر ان قرار منع التظاهر اتخذ منذ سنتين، مذكراً بمنع تظاهرة الاتحاد العمالي العام من دون قمعها، مشيرا الى انه نتيجة عدم تنفيذ القرار بدقة ادى الى سقوط ١٣ قتيلاً في تظاهرة «حزب الله».

واعتبر «ان التظاهر في الوضع الحالي في لبنان سيؤدي الى الفوضى، ولن نسمح بعودة الحرب»، لافتاً النظر الى وجود مندسين ومصلحين يريد البعض منهم ارجاع البلد مئة سنة الى الوراء، ويريد ارجاع الحرب الى لبنان، وهم في انتظار مناسبة للاندساس بين المواطنين للاعتداء.

وقال: «نحن غير مستعدين لتكرار التجربة»، مؤكداً بأن القول بأن قرار منع التظاهر هو منع للحرية هو خطأ.

اضاف: «نحن نحاول ان نمنع حتى لا نصل الى القمع».

ولفت النظر الى ان لجنة حقوق الانسان ستعقد جلسة غداً الثلاثاء، وعلى جدول اعمالها ثلاثة بنود هي اساءة المعاملة خلال التحقيقات واوضاع السجون وبلاغات التحري، مؤكداً ان حالة السجون يرثى لها وكذلك حالة المساجين، وهم ليسوا بحاجة الى لجنة حقوق انسان، بل بحاجة الى انسان.

واشار الى انه طلب ١٢٤ مليار ليرة لاصلاح السجون، لكن مجلس الوزراء اعتبر ان الاولويات في وزارة الداخلية هي لغير السجون، وارجئ موضوع السجون الى العام المقبل.

وحذر المر من اسئلة امنية لاجتياح لبنان، ونقل عن وزير الداخلية المصرية قوله خلال مؤتمر وزراء الداخلية العرب انه سيلقى الى لبنان اربعة آلاف مجرم من البوسنة، اذا لم يتم منعهم سيخربون لبنان خلال ثلاثة اشهر.

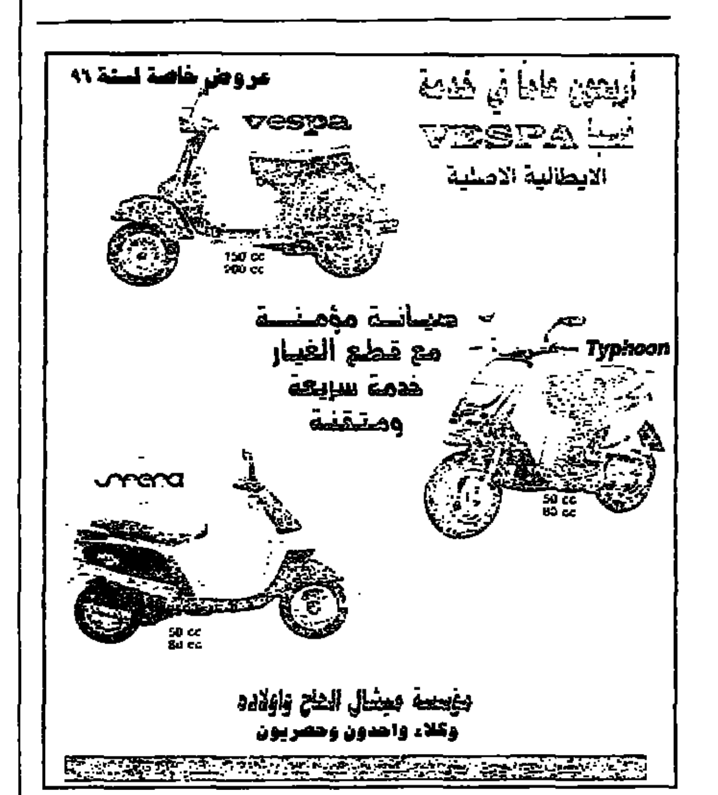
الاعلام

وفي موضوع الاعلام اعاد المر الى الاذهان انه كان رئيساً لاربع لجان وزارية كلفت بوضع قانون للاعلام، مشيرا الى ان اللجنة ما قبل الحالية استدعت ثلاثة خبراء من فرنسا وخبيرا من بلجيكا بالاضافة الى ثلاثة خبراء من تلفزيونات محلية وخبيرين من سلاح الاشارة في الجيش ومن وزارة الاتصالات.

وقال: «في حضور عدد من اعضاء اللجنة الوزارية قرأنا كتبا في القانون الفرنسي لمدة ثلاثة اشهر، ووصلنا الى خلاصة مؤداها انه يوجد في لبنان اقنية تلفزيونية من الممكن استعمالها، وهي غير مسموحة في سويسرا، حيث يوجد اتحاد للمواصلات السلكية واللاسلكية وهو يوافق على اعطاء اقنية في كل دولة من دول العالم، وقد اعطى لبنان ٢٧ قناة، لكننا توصلنا الى ان نزيد الاقنية الى اكثر من ٢٧ قناة، والذي يحصل على رخصة تلفزيون يجب عليه ان يغطي كل الاراضي اللبنانية، ولا سيما الجنوب المحتل، ولهذا هو بحاجة الى خمسة اقنية، واذا كان لدينا ٢٧ قناة فيمكننا ان نرخص لخمسة تلفزيونات، لانه يوجد قناتان للفيديو، واذا كان لدينا ٣٢ قناة يمكننا ان نرخص لستة تلفزيونات».

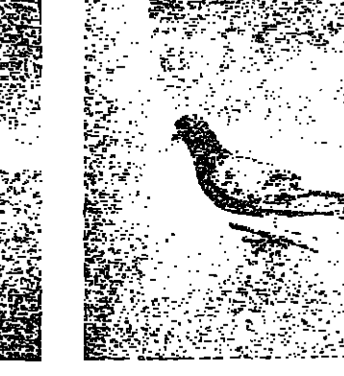
ونفى المر ان يكون السياسيون قد اتفقوا على التوزيع، كما نفى علاقته بتلفزيون شقيقه غبريال (ام تي في)، ونقل عن رئيس مجلس النواب نبيه بري قوله انه لم يقرر بعد الحصول على رخصة، لكنه اشار الى انه من الممكن ان يتفق مع فرقاء ليكون هناك مؤسسة اعلامية.

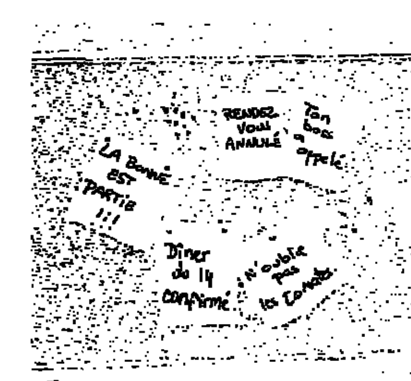
المر في خلوة الرابطة في دير راهبات الوردية (دالاتي ونهرا)

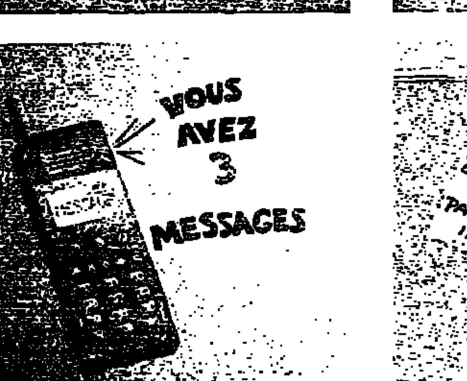














معارضو المنفى يتحضرون للبقاء خارج اللعبة!

إده: لا انتخابات .. ولا مشاركة عون: سأعود في آب وسنرى

كتب جورج بكاسيني

مرة جديدة تقف المعارضة المسيحية امام مفترق طرق مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية: هل تشارك في الاستحقاق النيابي أم تقاطع كما فعلت العام ١٩٩٢؟

هذا السؤال مطروح في أوساط جميع المعارضين المسيحيين، سواء كانوا خارج لبنان أو داخله، لكن الاجابة عنه تختلف، ومن اول الطريق، بين معارض وآخر: البعض يريد المشاركة وايا كانت الظروف، بينما يدعو البعض الآخر الى المقاطعة، مرة جديدة، ومهما كانت الظروف أيضاً. اما البعض الثالث فما زال متريثاً وينتظر جلاء المعطيات المحلية والخارجية (قانون الانتخابات وتطور مفاوضات التسوية) لبت موقفه سلباً أو ايجاباً.

ولهذا السبب تنشط أوساط مسيحية درجت على القيام بمساع «توفيقية» بين أركان المعارضة، تحت عنوان «توحيد المواقف» حيال الاستحقاق النيابي، سواء كانت النتيجة المشاركة في الانتخابات أو المقاطعة، باعتبار أن انقسام المواقف حيال المقاطعة أو المشاركة «يضعف المعارضة بينما تقويها وحدة الموقف في أي اتجاه كان».

لذلك، وفي ظل الاجواء المشار اليها، ومعها الضغوط الدولية (اميركية وفرنسية) التي بدأت تظهر الى العلن من اجل حث المسيحيين على المشاركة في الانتخابات، جرت في بيروت مجموعة اتصالات بين قوى مسيحية معارضة من اجل استكشاف الموقف من الانتخابات، انتقلت بعدها شخصيات مسيحية الى العاصمة الفرنسية، حيث التقت رموز المعارضة هناك: الرئيس أمين الجميل والعماد ميشال عون والعميد ريمون اده، واجرت مع هؤلاء حوارات طويلة حول الموقف من الانتخابات.

هل حسم «معارضو باريس» موقفهم من هذه الانتخابات؟

تؤكد مصادر اطلعت على اجواء زوار العاصمة الفرنسية ان مواقف الاقطاب المسيحيين الثلاثة تتباين بين واحد وآخر حتى حيال مبدأ المشاركة أو المقاطعة، ولن كان هؤلاء يتفقون - بصورة غير مباشرة - على نقطتين أساسيتين:

الأولى: الاستياء من النصائح الفرنسية للمسيحيين، الداعية الى المشاركة في الانتخابات «من دون المساعدة على توفير الظروف الملائمة» لهذا الاستحقاق. ويبرز انطباع بأن خلفية النصائح الفرنسية تنطلق من مبدأ «مراعاة سوريا» في ظل التطور القائم في العلاقات الفرنسية - السورية، من جهة، والتجاوب مع اقتراحات رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي تربطه علاقات وطيدة مع الحكم الفرنسي الجديد من جهة ثانية.

والثانية: رفض الاقتراح الذي اطلقه رئيس الجمهورية الياس الهراوي حول قانون الانتخاب، والرامي الى اجراء الانتخابات على مرحلتين: الأولى على مستوى القضاء والثانية على مستوى لبنان كله.

أما مبدأ المشاركة في الانتخابات أو مقاطعتها فامر يخضع لحسابات ومواقف متضاربة بين «معارضي باريس» - حتى الآن - وان كان احدهم، اي العميد اده، قد حسم موقفه في هذا الشأن منذ الآن: «الانتخابات النيابية لن تجرى هذا العام، والأرجح هو التمديد للمجلس الحالي. وفي حال جرت الانتخابات فلن أشارك فيها، ولا يجوز ان نشارك لان شيئاً لم يتغير في لبنان منذ انتخابات ١٩٩٢ حتى اليوم، تماماً كما هو الحال على مستوى المنطقة. فالسلام الموعود بين سوريا واسرائيل ليس ممكناً، فليس من مصلحة سوريا التوقيع على سلام مع اسرائيل، ولا يصب هذا التوقيع في مصلحة اسرائيل أيضاً».

ولكن ما هو البديل عن عدم المشاركة في الانتخابات. يسأل الزوار؟ فيجيب العميد: «ليذهب البطريرك الماروني (نصر الله بطرس صفير) الى الولايات المتحدة الأميركية، ويلتقي الرئيس الأميركي بيل كلينتون ويشرح له حقيقة الأوضاع في لبنان، طالباً منه الضغط من اجل انسحاب كل الجيوش الاجنبية من لبنان».

وفي حال شاركت نسبة كبيرة من الناخبين المسيحيين في الانتخابات المقبلة، او ترشح عشرات أو مئات المرشحين المسيحيين لهذا الاستحقاق من أمثال الذين فازوا في انتخابات ١٩٩٢.. يقاطع العميد زواره: «من هم هؤلاء.. لا يمثلون شيئاً» ويستطرد: «بيار الجميل..» (يا عميد بيار الجميل توفي منذ اكثر من عشر سنوات، لنبق في الحاضر والمستقبل، كيف ستتعاطى مع الانتخابات المقبلة)؟ يكرر العميد موقفه: «لا انتخابات.. ولا مشاركة».

أما العماد عون فيبدو اكثر ميلاً الى المشاركة في الاستحقاق المقبل، كما تضيف المصادر، وان كان يبدي مخاوف من مجموعة اعتبارات اهمها شكل قانون الانتخاب (مثل اقتراح الرئيس الهراوي مثلاً)، او الظروف التي ستحيط بالعملية الانتخابية (حرية الانتخاب)، ويؤكد في هذا السياق تأييده ورقة المعارضة الداعية الى تشكيل حكومة حيادية واعتماد البطاقة الانتخابية والقضاء دائرة انتخابية.

لكن وفي كل الأحوال فلن عون يرهن موقفه النهائي من المشاركة في الانتخابات بـ«ارادة الشعب» الذي يقول انه يعود اليه في كل الاستحقاقات المماثلة.

كيف؟

يؤكد عون امام زواره انه مصر على العودة الى لبنان، موضحاً ان السلطات الفرنسية لم تسمح له بالعودة في تشرين الماضي (١٩٩٥)، مع العلم بان المهلة «انتهت في هذا التاريخ باعتبار ان احتساب فترة السنوات الخمس يفترض ان يشمل فترة اقامتي في السفارة الفرنسية باعتبارها ارضاً فرنسية.. لكن في كل الاحوال فان مهلة اقامتي في فرنسا تنتهي في آب المقبل (حسب التقويمين الفرنسي واللبناني)، واعتباراً من هذا التاريخ اصبح قادراً على العودة الى لبنان ساعة أريد، وساعود، وأنا متصرف منذ الآن لدراسة الظروف الأمنية لهذه العودة (عن طريق مطار بيروت أو أمكنة أخرى)».

ويضيف عون حسب المصادر انه سيقيم مهرجاناً شعبياً كبيراً فور عودته الى لبنان، ويكون هذا المهرجان عبارة عن استفتاء «أقرر في ضوئه المشاركة في الانتخابات أو مقاطعتها، لنتيجة أجواء الشعب». ويتوقف عون امام «المؤتمر الوطني» الذي سيعقده في باريس الأسبوع المقبل، مع الاشارة الى أن التركيز في هذا المؤتمر سوف ينصب على ملف الانتخابات النيابية المقبلة واحتمالات المشاركة فيها أو المقاطعة.

وفي حال لم يسمح له باقامة مهرجان، باعتبار أن المهرجانات والتظاهرات ممنوعة استناداً الى قرارات صادرة عن مجلس الوزراء، أو في حال فتح ملفات قضائية بحقه، يجيب عون حسب المصادر: «اقامة المهرجانات حق من حقوق اللبنانيين يكفله الدستور. أما في ما يتعلق بالملفات فما هو الملف الذي يمكن أن يفتحوه ضدي، انا المؤهل لفتح ملفات ضد الآخرين وليس العكس».

ويذهب عون أبعد من ذلك فيظهر ارتياحاً ملحوظاً لنتائج نية مشاركة في الانتخابات، في حال قرر المشاركة، مؤكداً أن «قوتنا لا تقتصر على جبل لبنان وحسب، وانما نحظى بتأييد قواعد شعبية موجودة في كل المناطق اللبنانية». ويلفت النظر الى وجود لجان ومجموعات بدأت «التحضير على الأرض» وفي مناطق لبنانية عدة، من أجل تحضير الأجواء اللازمة للمشاركة في الانتخابات النيابية «في حال اتخذنا قراراً نهائياً بذلك».

أما الرئيس الجميل الراغب في خوض المعركة الانتخابية، وشخصياً، في حال «توافرت الظروف الملائمة للمشاركة في الانتخابات المقبلة».. فهو لا يبدو ميالاً الى الحضور شخصياً الى لبنان هذا العام «ما دامت الظروف القائمة لم تتغير»، مشيراً الى «عوائق أمنية» قد تحول دون ذلك، أهمها عدم السماح له بـ«مواكبة أمنية» حرم منها في زيارته السابقة الى لبنان (١٩٩٢) كما يقول.

وتلخص المصادر موقف الجميل بانه ملتزم بما يقرره الآخرون: «في حال قر الرأي على المشاركة نشارك. وفي حال قر الرأي على المقاطعة نقاطع.. المهم أن يكون موقفنا موحداً». أما الأهم، يضيف الجميل فاقرار قانون للانتخاب «يرضي الجميع ويكون عادلاً ومتوازناً»، خلافاً للاقتراح الذي أطلقه رئيس الجمهورية.

فهل يتفق «معارضو باريس» على المشاركة في الانتخابات المقبلة، وهو ما يبدو مستحيلاً حتى الساعة بسبب موقف اده الحاسم والنهائي ضد المشاركة، أم يتفقون على مقاطعة الاستحقاق المقبل، تماماً كاتفاقهم على رفض الاقتراح الرئاسي، أم تتقسم المواقف عند الاستحقاق بين مشارك من جهة ومقاطع من جهة ثانية؟

تصعب الاجابة عن هذه الأسئلة منذ الآن.

مواقف وزارية تعتبر الاقتراح طرحاً يحقّق الانصهار

جنبلاط: ألغينا مشروع المحافظة من الوجود

بقي اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي بإجراء الانتخابات النيابية على مرحلتين، محور مواقف لعدد من الوزراء الذين راوا فيه طرحا جديا يحقق الانصهار الوطني وهو وفق بين المطالبين بالقضاء وبالدائرة الواحدة.

جنبلاط

وجدد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجّرين وليد جنبلاط تأييده لاقتراح الهراوي، معتبرا ان المشروع منسجم والطموحات الوطنية «وهذا مطلبنا، القضاء، المحافظة على الوجود، عدم الذوبان في المحافظة، اما الذوبان في الوطن فنحن له ولا نخاف، في المحافظة. أما الذوبان في الوطن فنحن له ولا نخاف. في المحافظة، وبما انه نظام طائفي ونحن أقلية، فمن حقنا ان نحافظ على مكاسبنا التي ربحناها بالدم، طبعا مع الاخذ بعين الاعتبار اخواننا المقيمين والعائدين من المسيحيين في الجبل».

أضاف امام وفود زارته في المختارة امس: «أما ان نذوب في مجموعات اكبر فهذا من غير العدل، لسنا خائفين منهم، لكن هذا ليس عدلا، ولكن في الوطن ليس هناك من مشكل، بالعكس نحن والأحزاب جاهزون».

وأكد جنبلاط ان مشروع الهراوي يصب في النهاية لصالح العائلة العربية في الجبل، وقال: «نحن حافظنا على حقوقنا، حافظنا على القضاء، لا نخاف من القضاء ونتصهر في الوطن ولا نخاف. اما مشروع المحافظة فقد ألغيناه من الوجود».

ونفى جنبلاط ما تردد عن خلاف بينه وبين سوريا، وقال: «نحن ما زلنا عائلة عربية واحدة في لبنان وفي سوريا، وعندما جاء الضغط على العائلة العربية اللبنانية في الجبل وفي الضاحية وفي الاقليم وفي بيروت وفي صيدا، وقفت سوريا وحدها مع العرب».

دلول

ورأى وزير الدفاع الوطني محسن دلول «ان القضاء يجسد صحة التمثيل النيابي، واذا اردنا الخروج منه الى الانصهار الوطني، فيكون ذلك باعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة، وعندئذ ننتقل الى تحضير البلد للمستقبل بحياة حزبية، يكون فيها الصراع صراع احزاب وليس صراع اشخاص».

ودعا الى «الخروج من عقلية الدكان والزاروب الى رحاب الوطن، وان نرتفع بالصراع الى صراع احزاب، على ان يكون التنافس على المبادئ».

كما دعا الى البدء بوضع آلية لإخراج قانون انتخابي على اساس الدائرة الواحدة «حتى نرى اذا كانت تنطبق علينا ام لا، وهل نستطيع مكننة الانتخابات».

مراد

وكرر وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد اعتبار اقتراح الرئيس الهراوي بأنه جدير بالاهتمام والنقاش، مشيرا الى ان القانون الانتخابي الذي يعتمد الدائرة الواحدة على مستوى لبنان يساعد على تمتين الانصهار الوطني، لكنه لاحظ انه من الصعوبة الوصول الى قانون انتخابي يرضي الجميع. «ونأمل من خلال المناقشات، سواء في وسائل الاعلام او على مستوى الجماهير، ان نصل الى جوجلة للافكار نخرج بنتيجتها بقانون يرضي نسبة كبيرة من الشعب».

واكد ان الانتخابات النيابية ستجرى في موعدها، وما عدا ذلك فهو شائعات تصدر عن عناصر غير مسؤولة هدفها تحريف وتشويه الحقائق...

مسقاوي

وابدى وزير النقل عمر مسقاوي اعتقاده بأن الرئيس الهراوي اقترح رؤية لحل مشكلة تتعلق بالنزاع ما بين الدائرة الصغرى وما بين المحافظة، باعتبار انه عندما اقترحت المحافظات كانت هناك اعتبارات تتعلق بالجبل...

وكرر قوله ان الاقتراح نقلة متقدمة جدا يجب ان ندرسها بعناية، مشيرا الى ان المعترضين على الدائرة الواحدة لديهم منطقهم الخاص، مثلهم مثل الذين يرضون بهذه الدائرة، لكن الجدال حول هذا الموضوع هو امر جيد.

وقال «اننا نحتاج الى فترة من التأمل أكبر لكي نرى حصيلة كل رأي ومدى صوابيته بالنسبة لمستقبل البلاد». مكررا دعوته الى «مناقشة الاقتراح بعمق وقوة».

مؤتمر صحافي لبطرس حرب

يعقد الوزير والنائب السابق بطرس حرب مؤتمراً صحافياً يتناول فيه موضوع الانتخابات النيابية وممارسات السلطة وموقفها من الانتخابات، وذلك عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد الثلاثاء في مكتبه بمنطقة بدارو.

نواب يؤيدون اقتراح الهراوي وآخرون يحذّرون من التمديد

توالت المواقف النيابية والسياسية من اقتراح رئيس الجمهورية حول اجراء الانتخابات النيابية على مرحلتين، بين مؤيد ومعارض ومشترط اعتماد النسبية وبتشكيل حكومة وفاق وطني.

في حين حذّر النائب حبيب صادق من ان يكون الاقتراح مبرراً للتمديد للمجلس النيابي الحالي، فيما اعلن النائب نسيب لحود انه وعدد من النواب سيقدمون استقالات جماعية في حال تم التمديد للمجلس.

نواب

● وصف النائب عبد الله الامين الاقتراح الرئاسي بأنه «خطوة متقدمة على طريق وحدة لبنان وانهاء الحروب الاهلية». وقال في ندوة له يوم أمس، في دير قانون النهر: استغرب معارضة تعديل القوانين اليوم، والمعارضون هم الذين عدّلوا القوانين ايام حكمهم.

وأكد على ضرورة تشكيل الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية.

● وقال النائب حبيب صادق في لقاء مع اهالي بلدة تفاحتا الجنوبية ان اقتراح الرئيس الهراوي لا تكتمل فيه الشروط التي تقتضيها المبادئ الديموقراطية في النظام البرلماني، لانه لا يأخذ بقاعدة التمثيل النسبي. ومع ترحيبنا بجعل لبنان دائرة واحدة، يبقى موقفنا موقفا معارضا لخلو الاقتراح من الاخذ بقاعدة التمثيل النسبي.

● ودعا النائب حسن عز الدين الحكومة الى وضع اقتراح الرئيس الهراوي موضع التنفيذ وصياغته واحالته الى المجلس النيابي لعرضه على اللجان المختصة، مؤكدا ان كتلة نواب الحزب القومي كانت أول من دعا الى جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة.

● واعتبر النائب نسيب لحود ان افضل نظام انتخابي في الوقت الحاضر هو الذي يعتمد المحافظات الخمس دوائر انتخابية، لكنه رأى ضرورة احترام وثيقة الوفاق الوطني والمحافظة على «بوليصة التأمين» التي هي القضاء، والتي تعطي الناخب الشعور بان إرادته المحلية لن تخرق ولن تحرق.

وأيد لحود في حديث الى اذاعة «صوت لبنان» الجدل المبكر حول قانون الانتخابات.

وسئل: اذا تم التمديد لمجلس النواب فهل سيستقيل بعض النواب؟

فأجاب: «لقد أجرينا مناقشات ومباحثات مع بعض النواب في هذا الموضوع وهناك نواب من المعارضة والموالاة يبحثون في إمكانية تقديم استقالتهم في حال مدد لمجلس النواب».

● وايد النائب احمد عجمي اقتراح الرئيس الهراوي «وكل قانون انتخابي يخدم مصلحة لبنان وتعايش ابنائه، ويلغي الفروقات المذهبية».

● وقال النائب وجيه البعريني ان الرئيس الهراوي كلف فريقاً من خبراء القانون لدرس الاقتراح وصياغته. «وانني مع الاقتراح الى حين تحويله الى مشروع قانون، وفي المجلس النيابي يكون لنا راي في التفاصيل».

مواقف

● وتمنى مسؤولو اللجان والروابط الشعبية في بيروت والمناطق على الحكومة ان تأخذ بعين الاعتبار الملاحظات والاعتراضات المشروعة التي يطرحها النواب وممثلو القطاعات في المجتمع المدني، على اقتراح الرئيس الهراوي، ولكنهم رأوا ان الانتخابات على مستوى دائرة واحدة لا تصح من دون قيام حكومة ائتلاف وطني واعتماد النسبية، وتطوير الادارة.

● ودعا نائب رئيس المجلس الماروني العام وديع الخازن الحكم والحكومة الى التريث ودرس ملف الانتخابات بجدية قبل إطلاق الأفكار حوله، داعياً الى ان يؤخذ بعين الاعتبار ما تطرحه المرجعيات الاساسية الروحية والزمنية».

ولاحظ ان اقتراح للرئيس الهراوي يأتي في جو مشحون وضاغط، متمنياً على الحكم تجنب الوقوع مجدداً في المقاطعة الانتخابية التي ادت الى غياب التمثيل الشعبي الصحيح. وتساءل: هل ان الطروحات الجديدة راعت الاسباب التي ادت الى ذلك القانون الانتخابي المجحف وتلك المقاطعة؟ وقال: «ان هذا السؤال يتطلب من المسؤولين معالجة جذرية وسريعة اذا ما اراد الحكم فعلا إجراء الانتخابات النيابية في موعدها الدستوري وبصورة لا لبس فيها».

الحسيني: الحكومة أدخلتنا في الخطر إرادة «الشخص» فوق كل الإرادات

بعلبك ـ «السفير»

حمل الرئيس حسين الحسيني بشدة على الحكومة، واتهمها بانها اغرقتنا بالديون، فاصبحنا في دائرة الخطر اقتصادياً واجتماعياً.

وقال الحسيني في كلمة القاها خلال مأدبة افطار اقامها امس، في فندق بالميرا في بعلبك: لقد اصبحنا في دائرة الخطر من ناحية تسلط الشخص على كل مؤسسات الدولة. واليوم، نرى الهجمة على البقية الباقية لنا من الوطن. وهي الحرية، فالحرية شيء ثمين ولكنها لا تقدر بثمن. والاعلام اساس العيش المشترك. كيف يمكن ان يكون الحوار حواراً ام لم يكن في مناخ الحرية.

اضاف: لبنان له وظيفة. وهي وظيفة العيش المشترك، والحوار المسيحي ـ الاسلامي. فكيف يمكن تأدية هذه الوظيفة ان لم يكن الاعلام حراً؟ فبعد اغراق البلد بالديون واذلال الناس وتجويعهم. الآن، الهجوم على حرية الناس واعلامهم.

وتوجه الى الحضور قائلاً: انتم ترون بان القطاعين الزراعي والصناعي اصبحا من الايتام على موائد اللئام.. بدانا من جديد بالتفريق بين الريف والمدينة، ولم نأخذ الدرس الكبير، الذي ادى الى الانفجار الكبير نتيجة هذا الاخلال.. اننا نرى انفاق مئات الملايين من الدولارات في العاصمة. فهل استطاعت العاصمة ان تحمي ازدهارها من احزمة البؤس؟ وماذا تحول الازدهار في العاصمة سابقاً؟ الم يتحول الى دمار في البنيان والعمران عندما حصل الاخلال بالريف؟

واضاف: اليوم تجري الخطط وتعد لجرف آلاف المنازل حول بيروت بدلاً من انمائها ورفع مستوى الخدمات فيها.

وتساءل: اين اصبحت المخططات العلمية الهادفة الى جعل الدولة دولة مؤسسات؟. بالامس شاهدتم على شاشات التلفزة الجلسات الاخيرة لمجلس النواب. الم تروا ان مجلس شورى الدولة بهيئته العامة اصدر حكماً يقول ان لا صلاحية دستورية للوزير (فؤاد) السنيورة الذي تولى وزارة المالية بلا حقيبة. وكيف اغتنم رئيس الحكومة الجلسة العامة لمجلس النواب ليقوم الوزير الذي لا صفة له بتلاوة فذلكة الموازنة، وهذا خرق كبير لعمل السلطات. أي ان رئيس الحكومة قال للسلطة التشريعية ان لا هي ولا السلطة القضائية لهما اي تأثير على ارادة الشخص. فاصبحت ارادة الشخص فوق كل الارادات. والشخص يدير الدولة كما يدير البستان. يدير الدولة كمالك لملكه.

واعلن الرئيس الحسيني: غير صحيح ان ارادتكم يمكن ان تتجاهل على هذا الشكل. اننا الآن امام معركة حقيقية. لقد خضنا معارك في السابق. معارك الاجتياح الاسرائيلي، ومعارك ١٧ أيار، وصدور المراسيم الاشتراعية بتعطيل الحياة العامة... الآن جميع هذه المحاولات ستبوء بالفشل امام ارادتكم، وارادتكم هي من ارادة الله.

لجنة المتابعة تزور فرنجية كرامي: الكبت يولّد الانفجار

طرابلس ـ زغرتا ـ «السفير»

رأى الرئيس عمر كرامي ان وسائل الاعلام المعارضة «هي المستهدفة من التطبيق الخاطئ للقانون». ونبه الى ان «الكبت لا يمكن ان يستمر لانه بالنتيجة سيؤدي الى الانفجار».

استقبل كرامي وفداً من لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع ضم: سيمون الخازن، غالب قنديل، طانيوس دعيبس، سايد فرنجية، بيار عازار، وعثمان مجذوب.

وقال كرامي اثر اللقاء: «كلكم يعرف قضية الاعلام المرتبطة بقضية الحرية، ولا تزال المعركة مستمرة بالرغم من القرارات التي صدرت عن مجلس الوزراء، ونحن لا نزال جميعاً على ما رأينا بان الموضوع ليس موضوع التقرير الفني وليس موضوع عدد المحطات، ولا يزال الموضوع هو موضوع الحرية».

واضاف: «مع احترامنا لما سيصدر عن المجلس الاعلى للاعلام، فان القرار النهائي هو قرار سياسي استنسابي لمجلس الوزراء، ونحن نرى بان ما سيصدر عن مجلس الوزراء، وما نعرفه من العقليات والاساليب والنفسيات التي تسيطر وتهيمن على مجلس الوزراء هو احتكار الاعلام وان لا يكون هناك الا الصوت الواحد والرأي الواحد. ونحن سنستمر في هذه المعركة حتى النهاية مهما كانت التضحيات من اجل صيانة الحرية في لبنان. وما هذا الرأي العام الكاسح وما صدر عن اجتماع الكارلتون وما سيحدث في ٢٩ شباط الا مؤشرات البركان الذي يلي. ولا يمكن للكبت ان يستمر لانه بالنتيجة سيؤدي الى الانفجار، ان تجاهل رغبات الناس وآراء الناس ومعاناة الناس سيؤدي حقاً الى الانفجار».

وتابع: «مع الاسف فان الذين يحكموننا يعتقدون بأن كل الامور هي على ما يرام، وان كل الناس تعيش كما يعيش الحاكم في قصر قريطم. ان وسائل الاعلام المعارضة هي المستهدفة من هذا التطبيق الخاطئ للقانون، عن طريق تقرير فني لا يمت الى الفن بصلة. ولكن بالنتيجة فان كل القوى الشريفة التي تؤمن بأن لبنان لا يمكن ان يبقى ويستمر الا بالحرية ستبقى على مسيرتها النضالية بكل الوسائل المشروعة، من اجل ان تصان هذه الحرية ومن أجل ان يبقى صوت الشعب هو الاقوى في لبنان».

واشار الى قدرة مجلس النواب «على كسر اي قرار، وإزالة كل السلطات الموجودة، ولكن هذه تخضع بالنتيجة للعبة الاكثرية والاقلية، وانا لا استطيع الآن ان اقول اين ستقف الاكثرية النيابية».

واعتبر ان ما حصل في ٦ أيار «هو ما أوصلنا الى ما نحن عليه، والبلد اليوم مخطوف، والذي كان الوسيلة لإيصالنا الى ما وصلنا اليه لا يزال هو الوسيلة للاستمرار بالحكم على الطريقة الديكتاتورية التي تفلس البلد، والدورة الاقتصادية شبه متوقفة، وليس هناك إلا اشخاص معدودون يأخذون الالتزامات وهم شركاء في سوليدير واليسار، وكل هذه الشركات العقارية الممتدة على طول الساحل اللبناني».

وسئل: هل توافق على ما جاء على لسان الوزير فرنجية؟

فأجاب: «يسلم فمه».

كما زار وفد لجنة المتابعة النائب سليمان فرنجية الذي شدد خلال اللقاء على ضرورة التنوع الاعلامي.

مسقاوي يرد على كرامي وفرنجية

طرابلس ـ «السفير»

رد وزير النقل عمر مسقاوي على ما جاء على لسان الرئيس عمر كرامي والنائب سليمان فرنجية من هجوم على الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري، معتبراً «ان ما قيل هو من باب التجريح والاسفاف في الحديث، وخصوصاً اتهام الرئيس الحريري بانه يأمر عرفات ثان».

واشار الى ان الذين يحرضون على ٢٩ شباط يقفون على «شوار» هاوية، لافتاً النظر الى انه من حق المعارضة ان تدعو الى تغيير الحكومة، على ان يكون ذلك مبنياً على رؤية تتعلق بمستقبل الوطن. اما ان نرفع شعار الحريات حتى نقول انه يجب ان تسقط الحكومة، فماذا ستفعل الحكومة الاخرى اذا جاءت؟».

واعتبر مسقاوي كلام فرنجية عن «سن الخوازيق» بانه «تهديم للاستقرار في حد ذاته».

نعمان يدعو للدائرة المركبة

دعا النائب عصام نعمان الى اعتماد الدائرة الانتخابية المركبة اذا تعذر اعتماد لبنان دائرة واحدة، مشيراً الى ان الحاجة باتت ملحة لاختراق جدار النظام الانتخابي الحالي.

وكان نعمان يتحدث امس حول «الديموقراطية والانتخابات النيابية» في محاضرة القاها في بلدة داريا ـ الشوف، بدعوة من رابطة الشغيلة في اقليم الخروب، وذلك لمناسبة الذكرى العشرين لاستشهاد مؤسسها ظافر انور الخطيب.

وفي معرض التفصيل اقترح نعمان ان يتم توزيع ١٠٠ مقعد من المجلس على اساس المحافظة كدائرة «واعتبار المقاعد الثمانية والعشرين الباقية من حصة الجمهورية بأكملها كدائرة واحدة». اما من الناحية الاجرائية فقد اقترح ان يقوم الناخب بالاقتراع في صندوقين منفصلين داخل قلم الاقتراع.

واعتبر نعمان ان الحكومة الحالية مستمرة بتغطية اقليمية لكنه استدرك بالقول انه سمع من احد المسؤولين السوريين الكبار بان سوريا لا تمانع باي تغيير حكومي اذا استطاعت المعارضة ان تقدم فعلاً بديلاً مؤهلاً.

سكاف: ازمة ثقة بين الشعب والحكومة

رأى النائب الياس سكاف ان «قاعدة الاستنساب لا تبني وطناً». واشار الى ان لبنان يعاني من «ازمة ثقة حادة بين الشعب والحكومة. واذا استمر الوضع المأساوي فان نقمة الشعب ستطول الجميع دون استثناء».

وقال سكاف امام وفود زارته في دارته ان اللبنانيين يرزحون تحت وطأة معاناة اقتصادية معيشية لم يعرفوها من قبل. «واذا لم تبادر السلطات الى سماع صوت الشعب، فان كارثة كبرى تلوح في الافق».

«الرابطة المارونية» تنتقد نهج الحكم

انتقدت الرابطة المارونية «نهج الحكم في معالجة الامور المصيرية»، ومعاتبة رئيس الجمهورية الياس الهراوي، النائب نسيب لحود لموقفه من الاقتراح الرئاسي حول الانتخابات النيابية.

قال الامين العام للرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر، في تصريح له امس: لما كان من اولى واجبات القيمين على الطائفة المارونية، الحفاظ على وحدة الصف الماروني والوطني في آن، وعلى تماسك القيادات الوطنية، خصوصاً في هذا المنعطف الخطير، الذي يهدد مستقبل الوطن في ان يكون او لا يكون، فقد آلمنا ما حصل مع النائب لحود، في اثناء الاستقبال الرسمي بعيد شفيع الطائفة المارونية.

اضاف: فمن المفترض ان تكون المناسبة، مناسبة تآمل ووفاق ومصالحة، يكون رائدها «فخامة الرئيس»، ليس بين ابناء الطائفة المارونية فحسب، بل بين جميع اللبنانيين على السواء. ذلك ان الموارنة كانوا سبب وجود هذا الوطن واستقلاله، من أجل جميع ابنائه من دون تمييز. فعلى القيمين منهم معالجة الامور المهمة المتعلقة بمستقبل هذا الوطن ومصيره كقانون الانتخاب وسواه في جو هادئ موضوعي ورصين، بعيداً عن الارتجال والانفعال، فلو كانت الامور تعالج بجدية كهذه، لما حصل ما حصل مع النائب لحود، وظلت الرئاسة حكماً في منأى عن كل انتقاد.

وقال ابي نصر: امام هذا الواقع، وامام النهج المعتمد من قبل الحكم، في معالجة الامور المصيرية، يحق لنا ان نتساءل، هل المقصود من كل ذلك، استدراج المواطنين من خلال اقتراح قانون انتخابي كهذا، لتكرار مقاطعة غالبية الشعب اللبناني للانتخابات المقبلة، في حال اجرائها اسوة بما حصل في العام ١٩٩٢، بغية عدم ايصال نواب يمثلون فعلاً الإرادة الحقيقية للشعب اللبناني الذي يناضل من اجل الحرية والاستقلال والقرار الوطني النابع من ارادة ابنائه.

ابو سليمان يلتقي الجميل وعون واده

زار الرئيس السابق للرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان فرنسا، الاسبوع الفائت، وعقد لقاءات مع كل من الرئيس السابق امين الجميل والعماد ميشال عون والعميد ريمون اده، وتشاور معهم حول الاستحقاق النيابي المقبل.

وزير العدل يتحدث لـ«السفير» عن حقوق الإنسان والإيجارات والانتخابات والمشكلة مع واكيم

طبارة: الضابطة العدلية ارتكبت تجاوزات ولكن لا تحبطوا القيمين عليها اتجاه إلى تمديد قانون الإيجارات الحالي وترك القانون الجديد لمجلس النواب المقبل

يمتاز وزير العدل الدكتور بهيج طبارة بقلة كلامه وبعده عن الأحاديث الصحافية المباشرة.

وعرفه اللبنانيون منذ الحكومة الاولى للرئيس رفيق الحريري على انه الرجل الذي يحرص على الابتعاد عن أي معركة تتصف بـ«كسر العظم». الى ان برز في الآونة الاخيرة بصورة مختلفة... ولاسيما في مواجهة النائب نجاح واكيم منذ الاتهام الاول الذي وجهه اليه، الى المواجهة الى ان بلغت اوجها في جلسات مناقشة الموازنة العامة.

ويبدو ان الوزير طبارة لا يزال عند رأيه ويقول في حديثه لـ«السفير»: «المحاكم والتفتيش القضائي هما المرجعان الصالحان لتبيان الحقيقة ولأن القضايا بيد هذين المرجعين فدعونا نحتكم اليهما ليقولا كلمة الفصل... لا أنا ولا غيري».

وبرز وزير العدل مدافعاً عن الضابطة العدلية «لئلا يصيب افرادها الاحباط وحينها سنقع في مشكلة الفلتان الامني» الا انه اعترف بتجاوزات عدة تحصل في أثناء التحقيق الاولي ووعد بسلسلة مشاريع قوانين لوضع حد لهذه المسألة التي يحاول اليوم المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم حلها من خلال اشرافه مباشرة على هذه التحقيقات.

ورفض القول ان هناك تقصيراً في التحقيق بقضية وفاة الصياد عبد الله عيتاني «بل ان التحقيق لم يتوصل بعد الى معرفة الفاعل».

وكشف ان هناك اتجاهاً فعلياً في موضوع الايجارات الى تمديد القانون الرقم ٩٢/١٦٠ وتجميد مشروع القانون الذي احاله الى مجلس الوزراء ليكون في عهدة مجلس النواب الذي سيجري انتخابه. وصنف ردود الفعل التي تناولت مشروعه بأنها قسمان: قسم علمي ومدروس وقسم فوري وانفعالي اهدافه سياسية لأن الموضوع يهم جميع اللبنانيين.



طبارة يتحدث للزميلين الأمين وخشان (عزيز طاهر)

ورفض طبارة مقولة ان الاميركيين يفرضون على لبنان تشريعات معينة وحصر مراجعاتهم بالاستفسار عن قانون العفو العام واذا كانت تشمل القضايا التي ذهب بنتيجتها ضحايا اميركيون ام لا. وقال ان لبنان يحاول اللحاق بركب الدول الاخرى بالانضمام الى الاتفاقيات الدولية المختلفة التي تخلف عنها بسبب المحنة اللبنانية.

واكد ان قانون الانتخاب هو من صلاحية وزارة الداخلية وقال ان لجنة توحيد وتحديث القوانين تعمل على اعداد تقرير لرفعه الى مجلس الوزراء ووصف طرح رئيس الجمهورية بأنه جدي ويجب ان تدرس آليته. ودعا الى ضرورة اجراء الانتخابات في وقتها والى اصدار قانون الانتخاب في وقت يتناسب الرشحين حتى يعرفوا كيف يتحركون.

وفي أول تعليق رسمي على قرار مجلس شورى الدولة الذي تناول صلاحيات وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة اعتبر طبارة انه في حال قراءته بدقة فان القرار لا يطرح مشكلة بالنسبة للوزير السنيورة اذ ان القرار حدد صلاحياته بدقة فهو وزير يشارك في جلسات مجلس الوزراء ويتكلم باسم الحكومة امام مجلس النواب ويشارك في اللجان امام مجلس النواب... لكن ليس له حق توقيع القرارات في حال وجود الوزير الاصيل». واعرب عن اعتقاده بأن الوزير السنيورة لا يمكن ان يكون وقع قرارا في حضور الوزير الاصيل وربما وصلت معلومات غير صحيحة الى مجلس الشورى. ودعا الى ضرورة ادخال الوزراء المتدين الى التشريعات اللبنانية.

وهنا نص الحديث مع الوزير بهيج طبارة الى «السفير»:

حاوره: إبراهيم الأمين وفارس خشان

اتهامات واكيم تنتظر كلمة القضاء لأن المحكمة وهيئة التفتيش القضائي هما المرجعان الصالحان

■ يحكى دائما ان القضاء يخضع للسلطة القضائية، وفتح النائب نجاح واكيم منفات عدة تتعلق بالقضاء. فأين اصبحت التحقيقات في هذه الاتهامات التي ادت الى الذي حصل بينكما في المجلس النيابي؟

□ كنت افضل ان لا ادخل في هذا الموضوع، لأن ما لدي قلته في مجلس النواب وقلته امام المراجع القضائية المختصة. فعندما يوجه لك شخص اتهاما تكون لديك طرق عدة لمواجهة الاتهام. اولا ان تتجاهله لكن هذا يمكن ان يترك في ذهن الناس شكوكا ويتساءلون عما اذا كان الاتهام صحيحا ام لا. وهناك طريقة ثانية وهي ان ترد عليه وتنفيه. كما ان هناك طريقة ثالثة في حال اصر الشخص الذي يتهمك على اتهامه لتسلك الطريق المفروض على كل شخص تعرض لاتهامات متجنية وفيها افتراء ان يسلكها وهي اللجوء الى القضاء ليقول الكلام الاخير. وعندما تكون هناك امور تتعلق بالقضاء فثمة مرجع لذلك هو هيئة التفتيش القضائي التي تلجأ اليها طالبا منها تولي التحقيق في هذه الاتهامات ليقول اذا كانت صحيحة ام لا. والذي حصل عندما وُجهت اليّ اتهامات شخصية نفيتها ولما صار هناك اصرار على تأكيدها رأيت ان لا طريقة سوى اللجوء الى القضاء ليقول الكلمة الفصل في الموضوع، على اساس ان الطرفين كانا متفقين على اللجوء الى القضاء. وحصل ان الذي وجه الاتهام هو نائب ويتمتع بحصانة ضمن حدود نص عليها الدستور فأصبح هناك تذرع بالحصانة النيابية. والموضوع مطروح اليوم امام المحكمة المختصة وهي التي ستقول اذا كانت الحصانة تشمل الافعال التي حصلت الملاحقة من اجلها.

ولما ورد كلام يتعلق بعلاقتي بقضاة بادرت الى نفيه بصورة قاطعة. الا انني لم اكتف بذلك لأن هذا الأمر لا يمسني شخصيا فحسب بل يمس بسلك القضاء ككل فلجأت الى هيئة التفتيش القضائي ومهمتها الاشراف على حسن سير العمل وانتظامه. فالكلمة الاخيرة اذا للمحكمة وللتفتيش القضائي وليس لي او لغيري.

استقلالية القضاء

■ ما الذي يعيق ان يكون القضاء سلطة مستقلة فعليا، وان يكون لمجلس القضاء الاعلى هامش اوسع من الاستقلالية حتى على مستوى تركيبته؟

□ خلافا لما يفهم من سؤالك فأنا مقتنع بأن القضاء لدينا هو قضاء مستقل، ومقتنع بأن النصوص لدينا تحافظ وتصون استقلالية القضاء ولا يجوز اطلاق الكلام جزافا، يعني ان من يقول ان النصوص لا تصون استقلالية القضاء يكون غير مطلع على نصوصنا وغير مطلع بالمقارنة على نصوص غيرنا. اعتقد انه يجب وضع حد لهذه الاقوال اذ انه من غير المسموح القاء الكلام بهذه السهولة على مؤسسة القضاء.

إن ضمانة القاضي في لبنان هي في انه وايا كان توجهه أو أيا كان القرار الذي يصدره في القضايا المعروضة عليه، لا يمكن لأحد ان يتعرض لمركزه في الوظيفة حيث هو موجود لا نقلا ولا تأديبا الا بموافقة مسبقة من المرجع القضائي الذي ينتسب اليه.

اما بالنسبة للشق الثاني من الموضوع والمتعلق بتأمين الحياة الكريمة للقاضي فكان هذا توجه الدولة منذ ثلاث سنوات حتى اليوم، وقد تمكنا عام ١٩٩٣ من فصل سلك القضاء عن سلك العاملين في القطاع العام وهذه الخطوة تحدث لأول مرة في لبنان واليوم في سلسلة الرتب والرواتب التي اعدت وستطرح قريبا على المجلس النيابي، هناك وضع خاص ومستقل ومتميز للقضاة من حيث سلسلة الرتب والرواتب ومن حيث النصوص التي ترعاهم في السلسلة الجديدة.

■ ثمة من يسأل عن سبب عدم مسارعة القضاء الى تكذيب الاخبار التي تتناوله في حال عدم صحتها؟

□ ان الصامت الأكبر هو القضاء لأنه لا يفترض بالقضاء الدخول في سجال مع كل كلام يصدر، وغير مطلوب من القاضي بالذات، ان يدخل في سجال مع احد.

الصياد عيتاني

■ ما صحة الكلام عن الاستنسابية في تحريك النيابات العامة. وهناك اليوم مثل حي وهو وفاة الصياد عبد الله عيتاني الذي لم تعط اي اشارة عن نتائج التحقيق فيها بينما تمكنت الاجهزة الامنية والقضاء من كشف جرائم كبرى ذات طابع سياسي؟

□ هناك حادث مؤلم ومؤسف حصل، وانا اعتقد انه لا يجوز ان يستغل لطروحات سياسية او غيرها، وواجبنا كلنا.. نيابات عامة واجهزة تحقيق ان نتحرك لمعرفة وكشف المتسببين بهذا الحادث. اما ماذا حصل؟ فان الاجهزة تحركت واستمعت الى عدد من الاشخاص والى اقارب الضحية، لكن حسب علمي انا، انها لم تستطع التوصل حتى اليوم الى معرفة الفاعل. نحن نأخذ حادثة ونسأل عن الاجهزة. ولكن هل تعرف ان مئات الحوادث، اذا لم نقل آلاف الحوادث، انت لا تذكرها ولا غيرك لأن الفاعل اكتشف فيها ولوحق واصبح امام المحاكم، ولا يجوز ان نأخذ حادثة معينة لم يتوصل التحقيق الى جلاء خفاياها فنعممها وكأن الاجهزة، سواء كانت اجهزة الضابطة العدلية او الاجهزة القضائية، لم تتحرك بالشكل الكافي.

■ لا أعرف اذا كنت حاضرا جلسة مجلس الوزراء التي اعطي فيها تعويض لعائلة الصياد عيتاني، انما نعرف ان هذا عمل لا يتكرر في مجلس الوزراء، فهل لك ان توضح لنا الصورة؟

□ ليس لدي تفاصيل حول هذا الموضوع. ولكن في بعض الأحيان يكون هناك وضع اجتماعي معين فتتدخل الحكومة للتخفيف من وطأته، لكن هذا امر مستقل فالدولة تكون قد تحركت لدوافع اجتماعية وليس في مقابل السكوت وعدم التحرك.

■ هل تتكرر هذه المبادرة في مجلس الوزراء؟

□ تحصل في اوضاع اجتماعية واحيانا لا تمر على مجلس الوزراء.

المحاكم العسكرية

■ هناك اخذ ورد حول اقتراح نيابي بتعديل قانون القضاء العسكري فما هو موقف وزارة العدل من هذا الموضوع؟

□ هناك اقتراح قانون خرج عن هيئة تحديث القوانين في مجلس النواب يتعلق بادخال بعض التعديلات على قانون المحكمة العسكرية، ونحن نتابع هذا الموضوع الذي وصلنا مؤخرا بواسطة النائب الاستاذ اوغست باخوس بصيغته النهائية. وقد كلفت لجنة فرعية منبثقة عن لجنة توحيد وتحديث القوانين في وزارة العدل الاطلاع على الاقتراح لتقول لنا عن التعديلات التي ادخلت وما هو الغرض.

اما موقفي المبدئي فينطلق من ان وجود المحكمة العسكرية في لبنان امر ضروري ولكن يجب ان نتفاهم حول صلاحياتها وحدودها باعتبارها من المحاكم الخاصة والاستثنائية ولا يجوز لمحكمة خاصة ان تصبح موازية للقضاء العدلي.

■ الا يجب فصل الجرم الناجم عن العمل العسكري عن غيره؟

□ هذا في الواقع ما يجب ان يبحث فيه لأنه يمكن للعسكري ان يرتكب في سياق عمله جرما معينا ومن الطبيعي ان يكون هذا الأمر من صلاحية المحكمة العسكرية ولكن يمكن للعسكري احيانا ان يرتكب جرما وهو خارج عمله ولا علاقة له اطلاقا بعمله. فهنا السؤال وهنا المعيار الذي سيحدد الصلاحية.

حقوق الإنسان

■ هل تقر كوزير للعدل بحصول عمليات تعذيب وسحب افادات غير حقيقية اثناء التحقيقات مع موقوفين؟

□ سأجيب بصراحة ولكن بوضوح: ان عدد الدعاوى والشكاوى التي تقدم للنيابات العامة وللمخافر كبير جدا وهي تتابع كلها ويصار في غالبية الأحيان كشف ملابساتها وظروفها وللاشخاص الذين تسببوا فيها. وهناك حالات بلغتنا التجاوزات فيها من قبل بعض الاجهزة فحققنا فيها وعندما أثبت حصولها اتخذت من قبل المراجع المعنية التدابير الرادعة ومعاقبة المتسببين فيها. علما ان هذه التدابير اتخذت في اطار وزارة العدل اي في التحقيقات التي يجريها قضاة النيابات العامة والتحقيق. لكن الذي اعرفه ـ وهي امور لا تعلن ـ انه في العديد من الحالات تتخذ اجراءات في حق الاشخاص الذين يتبين انهم تجاوزوا حدود المهام المكلفين بها. لكن، اود ان يدخل هذا الموضوع اطاره الصحيح وعدم الانطلاق من حادث او حادثين او حوادث عدة حتى نعمم ونقول ان...

■ لكن الساكنين قرب مخفر حبيش لا ينامون من الأصوات؟

□ دعنا لا نبالغ... دعنا لا نبالغ... اليوم، المدعي العام التمييزي الاستاذ عدنان عضوم وهو حريص على قدري ويمكن اكثر، على مراعاة حقوق الانسان في كل مراحل التحقيق ويحاول الاشراف شخصيا او بواسطة معاونيه على التحقيقات التي يجريها رجال الضابطة العدلية في اماكن مختلفة ويكلف معاونيه اذا لم يفعل هو، الانتقال ليرى بعينه كيف تحصل التحقيقات. اذ ان هناك اليوم على رأس النيابة العامة التمييزية شخص متحسس وواع تماما لهذه الامور ويمكن اللجوء اليه ومراجعته بكل امر له علاقة بادعاء في حصول تجاوز.

ولكن هل معنى ذلك انه لا يحصل تجاوز؟ انا لا استطيع ان اقول لا.. لأن هناك حالات بلغتنا وتبين حصول تجاوزات وتصرفنا تجاهها كما يقتضي ان نتصرف.

■ معالي الوزير، كأنك تحدد التجاوزات على العسكريين الذين يرافقون التحقيق، في حين ان هناك شكوى من وجود نوع من السلوك العام...

□ دعني اخبرك كيف يحدث التحقيق: عندما تحصل جريمة او يحصل فعل يقع تحت طائلة قانون الجزاء، لا يمكن في لبنان او في غيره من الدول، للمدعي العام او العدد القليل من معاونيه ان يتولوا التحقيق بكل الشكاوى لذلك فان اجهزة الضابطة العدلية المعددة في القانون هي التي تتحرك في المرحلة الاولى المهمة جدا بالنسبة للتحقيق وأدى التعاون بين الاجهزة الامنية والقضاء الى جعل لبنان اليوم بلدا آمنا تماما.

فنحن عندما نبحث في عمل الضابطة العدلية يجب ان نرى ايجابيات الامور ايضا ولا يجوز ـ كما سبق لي وقلت ـ ان نأخذ حادثة ما، حصل فيها تجاوز ونعممها فنلحق بالاشخاص الذين يتولون العمل الشعور بالاحباط واخطر ما يمكن ان يحصل في الدولة هو ان يشعر هؤلاء انهم محبطون وبالتالي ـ وفي حال تكامل هذا الشعور وانتشاره ـ ستكون الشكوى مئة مرة اكثر مما هي اليوم بسبب الفلتان الامني.

■ هل هناك سبب معين برأيك وراء إثارة هذا الموضوع من قبل عدد من النواب او من قبل هيئات غير حكومية؟

□ انه موضوع حساس ويكفي ان تحصل حادثة واحدة او حوادث عدة حتى يتحسسها الانسان واي طرح من هذا النوع يلاقي تجاوبا.

وانا اعتقد انه من الواجب التصدي لهذا الموضوع بطريقة موضوعية وجدية.

على اي حال، نحن في وزارة العدل لم ننتظر ان تحدث الضجة الاخيرة حتى نتحرك اذ كنا نفكر فيه منذ اكثر من سنة ولقد طرحت الموضوع على لجنة توحيد وتحديث القوانين لأخذ آراء اعضائها وتوصلنا الى تصور لمعالجة الموضوع بحيث نطمئن الى ان الامور انتظمت. ليس لأن هناك مدعيا عاما تمييزيا متفهما ويراقب. ولكن على اساس ان هناك اصولا ونصوصا ترعى هذا الموضوع وتحول دون حصول تجاوزات ويقوم تصورنا على الآتي: يجب ان تكون الضابطة العدلية مرتبطة ارتباطا عضويا بالنيابات العامة اي بالقضاء ويجب ان تتوافر في الاشخاص الذين يتولون التحقيق في هذه المرحلة الدقيقة من مراحل التحقيق المواصفات المطلوبة من حيث الخلفية العلمية والخلفية الاخلاقية. لذلك يجب ان توضع هذه المواصفات حتى لا يقوم في هذه المهمة سوى الاشخاص الذين تتوافر فيهم الشروط وان يكون لنا من خلال النيابة العامة رأي في اختيار هؤلاء الاشخاص الذين يقومون بعمل مساعد لعمل القضاء وبالتالي فان القضاء مسؤول عنهم ويجب ان تكون له رقابة عليهم. بالاضافة الى ذلك يجب ان يتأهل هؤلاء للعمل، فالقاضي يمر بثلاث سنوات تدرج من بعد حصوله على الاجازة في الحقوق. ومن الطبيعي ان يخضع الاشخاص الذين تتوافر فيهم الشروط التي تحدثنا عنها لدورة تأهيل يشرف عليها القضاة المعنيون بالضابطة العدلية، وانا اضفت على ذلك رقابة تمارس كتلك التي تمارس حاليا من قبل النيابة العامة التمييزية او النيابات العامة الاستئنافية على عمل رجال الضابطة العدلية فحينها نكون قد وضعنا الامور في نصابها الصحيح بما يختص التحقيق الاولي.

ونحن رأينا انه عند وصول القضية امام قاضي التحقيق حيث يتمتع المدعى عليه بكل الضمانات المطلوبة يجب تطوير القانون، وقد تقدمت الاسبوع الماضي بمشروع قانون يضع ضوابط للتوقيف الاحتياطي الذي يلجأ اليه قاضي التحقيق في احيان معينة وقلنا ان هذا التوقيف هو تدبير استثنائي لأنك تحتجز حرية انسان لم يصدر بعد حكم بحقه يقضي بحسبه. لكن مقتضيات التحقيق تستلزم احيانا اللجوء اليه ولقد اردنا نحن ان يكون لدينا في القانون ذكر للحالات التي يجوز فيها اللجوء الى هذا التدبير الاستثنائي.

الإيجارات

■ ما دمنا في الحديث عن مشاريع القوانين نريد التطرق الى مشروع قانون الايجارات الذي احلته الى مجلس الوزراء منذ مدة طويلة ولكنه لم يدرس بعد فهل لك ان تقول لنا ماذا حل به؟

□ لن ادخل في تفاصيل المشروع اذ سبق لي وشرحته. ويكفي، لاحظت انه بمجرد طرح المشروع كان هناك بعض ردود الفعل العلمية والمدروسة وقد وردتني اما مباشرة واما بواسطة مقالات وتعليقات اطلعت عليها في الصحف ولكن الى جانب هذه الردود كانت هناك مواقف انفعالية او لنقل ليست نتيجة دراسة لأنها كانت ردود فعل فورية على المشروع الذي لا اعتقد، انه كان بامكان صاحب الرد ان يحقق ويدرس ليعطي النتيجة التي انتهى اليها. وهناك ردود فعل لها خلفية سياسية ولا تستطيع في قانون مثل قانون الايجارات يعني ويهم كل الناس ان تستبعد هذا النوع من ردود الفعل.

لقد حاولنا في المشروع لن نعود الى القانون القديم اي من دون ادخال تعديلات جذرية عليه انما تطويره في بعض الامور ولقد حاولنا ان نستفيد من وضع قانون الايجارات لتسريع النظر في دعاوى الايجارات التي فيها شكوى من التاخير في الفصل فيها وهي شكوى محقة لكنها مبررة بعدد الدعاوى الضخم الذي يقدم في دعاوى الايجارات ولقد حاولنا ايجاد طريقة لتسريع النظر في الدعاوى. اما الامر الثاني فلقد حاولنا ايجاد طريقة مبتكرة وجديدة لفك الارتباط القائم بين المستأجر والمالك بتوافق الطرفين.

انا اعتقد انه بالشكل الذي ورد فيه مشروع القانون لم يكن يحتاج الى هذا النوع من ردة الفعل السريعة والانفعالية.

■ أين أصبح المشروع، معالي الوزير؟

□ لقد توزع المشروع على الوزراء وسيطرح في وقت قريب على مجلس الوزراء بعدما انتهت الدولة من موضوع الموازنة التي كان شاغلها. وانا اسأل ماذا يمكن ان يكون مصيره؟ اجيب لا اعرف، ففي الجو الموجود وردود الفعل التي سمعناها هل سينتظر ويدقق به حتى نرى ماذا يمكن ان نعدل به ونعتمد منه ام سيصار بعد انقضاء مدة زمنية محددة الى تمديد القانون الحالي لسنة او سنتين... لا اعرف. وقد يكون التمديد بمادة وحيدة كالآتي «يمدد مفعول القانون الرقم ١٦٠ لغاية ٩٧/١٢/٣١ او ٩٦» وكذلك تقول اريد ان اعمله لأربع سنوات او لخمس سنوات وتكون قد مددته بكل احكامه بما فيه ربط الايجارات بزيادات غلاء المعيشة الموجودة في القانون.

■ هل ان تمديد احكام القانون ١٦٠ متوقع؟

□ انه احد الخيارات، وقد سمعته كطرح من الطروحات بان نمدد القانون وحينها يعالج مجلس النواب الجديد الذي سينبثق عن الانتخابات موضوع الايجارات.

■ في ظل هذا الواقع، هل تفصل حاليا المحاكم في دعاوى الايجارات؟

□ هناك اليوم نوعان من القضايا تلك المقدمة في ظل القانون السابق اي قبل ٩٥/١٢/٣١ وهذه لديها قانونها لأنه يطبق عليها وسيظل يطبق عليها القانون الذي تقدمت في ظله. وهناك ايضا الدعاوى التي يمكن ان تقدم اليوم في ظل هذا النوع من الفراغ التشريعي ـ القانوني ولكن لقد مر شهر او اكثر بقليل ولم يصبح هناك عدد كبير من الدعاوى التي يمكن ان تكون قد قدمت وفي حال عدم وجود قانون استثنائي يمكن للمدعي ان يعود للقانون العام ويقول انه طالما ليس هناك قانون فأنا اتذرع باحكام القانون العام ولذلك فان الوضع الحالي يجب ألا يستمر لمدة طويلة لأنه يحرج المحاكم.

الأميركيون... والارهاب

■ معالي الوزير، في زيارتك الاخيرة الى الولايات المتحدة الاميركية وبعد اتصالات مع السفارة الاميركية في بيروت، ذكر انك اجتمعت مع مسؤولين اميركيين معنيين بملفات الارهاب واصبح هناك تداول في امكان تشريع مجموعة من القوانين التي تعني ملاحقة بعض الجهات السياسية لاحداث ارتكبت في لبنان في خلال فترة حرب، وقد اعتبرت انها واحدة من الملفات التي تصب عمليا في مرحلة السلام، ونريد بادئا التأكد هل سار هناك بحث رسمي او غير رسمي مع الاميركيين؟

□ دعني اولا اصحح المعلومات كما وردت في السؤال، انا في الحقيقة ذهبت في زيارة لحضور احتفالات العيد الخمسين لهيئة الامم المتحدة من بعد حضور اجتماع دول عدم الانحياز في كولومبيا. انتقالا للقاهرة لحضور اجتماع وزراء العدل الفرانكوفون. لذلك مررت مرورا سريعا في الولايات المتحدة الاميركية ولم اجتمع باشخاص لهم علاقة بموضوع الارهاب.

اما الذي يحصل، ان هناك عددا من الاتفاقات الدولية التي وافقت عليها مجموعة من الدول في اطار عمل منظمة الامم المتحدة وقد صدرت على فترات طويلة من سنة ١٩٧٣ و١٩٧٤ وهناك اتفاقات جديدة، ولبنان بحكم الظروف التي كان قد مر بها، بقي بعيدا عن هذه الاتفاقات التي ليس لها علاقة بالارهاب فقط بل بالمخدرات وبالتحكيم الدولي ايضا، وبعد عودة الامور الى نصابها الطبيعي في لبنان بدأنا نستعرض كل هذه الاتفاقيات الدولية وكيف يمكن للبنان ان يلحق بالركب الدولي وخصوصا ان هناك اتفاقيات انضمت اليها كل دول العالم تقريبا لذلك. فان مجلس النواب اقر تباعا انضمام لبنان الى العديد من هذه الاتفاقيات منها ما يعود الى عام ٧٣ و٧٤ ومنها ما يعود الى التسعينات ومنها ما يعود الى الثمانينات. فنحن اذن نعيد وضع انفسنا بالاطار الدولي العام ونعدل قوانيننا بعد قرار مجلس النواب بالانضمام. ومنها بالطبع موضوع الارهاب الذي اعتقد ان لبنان كان ضحية للارهاب اكثر من اي بلد في العالم وبالتالي. فان الموقف الذي يتخذه من قضايا الارهاب هو موقف طبيعي وليس مسايرة لأحد.

ان السلطات الاميركية بصورة خاصة وابنما اجتمعت بهم يسألون عن مدى شمولية قانون العفو الذي صدر في لبنان، اي ماذا يشمل واي قضايا لا تعتبر مشمولة به لأن قانون العفو صدر مراعاة لوضع معين ولطي صفحة من صفحات الماضي ولكنه استثنى حالات معينة. فالقضايا التي تحركت اليوم كقضية مقتل السفير الاميركي ميلوي والموجودة امام المحاكم والمطروح فيها السؤال ذاته: هل قانون العفو شملها او هي غير مشمولة وبالتالي يمكن للمحاكم ان تقضي بالعقوبات القانونية فيها.

■ الا تضعها في السياق السياسي وعلاقته بالمفاوضات والذي يراعي اعتبارات اميركية خاصة؟

□ انا لا اتصور انها توضع في هذا الاطار، لأنني اعرف، انه عندما يكون هناك دعوى او قضية فيها احد رعايا اي دولة اجنبية يكون هناك اهتمام من سفارة دولته لمعرفة ليس مصيره انما اذا كانت الاجراءات القانونية سائرة حسب الاصول وان يعطى المجال حتى يتمتع بمحاكمة عادلة وبالتالي فانها متابعة طبيعية نهتم بها نحن ايضا بالنسبة لرعايا لبنانيين يحاكمون في الخارج.

■ هناك همسات اطلقت منذ مدة عن امكان صدور قانون عفو جديد، هل وصل لك شيء حول هذا الموضوع؟

□ انا كوزير للعدل وكوزير في هذه الحكومة لم يبلغني اطلاقا ان هذا الموضوع قيد البحث واعتقد انه اذا اريد له ان يبحث فيجب ان يبحث في وزارة العدل بالدرجة الاولى.

قانون الانتخاب

■ أصبح اقتراح رئيس الجمهورية في مقدمة البحث في قانون الانتخاب وقد عرض الموضوع على لجنة توحيد وتحديث القوانين في وزارة العدل. فهل يمكنك ان تشرح لنا دور وزارة العدل في وضع قانون الانتخاب؟

□ ان وزارة العدل، بحسب قانون انشائها تضع القوانين التي يطلب اليها وضعها لأن هذا لا يمنع ان يكون لكل وزارة مشاكلها واهتماماتها وبالتالي تخرج بمشروع قانون وانا طموحي في يوم من الايام ان تمر كل هذه المشاريع من اي وزارة خرجت بوزارة العدل ليس لتدخل باساس الموضوع ولكن من اجل صياغتها والتنسيق بين القوانين المختلفة وتكون قوانيننا منسجمة مع بعضها البعض. ان الواقع اليوم مختلف وموضوع الانتخاب مثلا يعني مباشرة وزارة الداخلية وهي المرجع الذي سيقترح المشروع الجديد وانا لا اريد التطفل عليها ولا الخروج عن صلاحيات وزارتي. انما اعتقد ان موضوعا كموضوع الانتخاب وهو اساسي في البلد يفترض ان يكون لي كوزير رأي فيه ولكي استطيع تكوين هذا الرأي اريد العودة الى وزارتي وبوجود لجنة توحيد وتحديث القوانين التي تضم عددا كبيرا من رجال القانون كان من الطبيعي ان اعود اليها ونطرح الموضوع وهذا ما حدث منذ شهرين تقريبا، وكان موضع مناقشة وبحث من مختلف جوانبه لكي ننتهي الى وضع نوع من التصور بشكل تقرير وحينها وفي حال تبنيه من قبلي استطيع ان ادافع عنه واطرحه امام مجلس الوزراء عندما يناقش مشروع القانون، فانطلاقا من هذا الموقف بحثنا في الموضوع واستعرضنا الامور الواجب ان يتضمنها قانون الانتخاب.

لقد بدأنا البحث في هذا الموضوع وتوقفنا عند امور عدة، اولا، من المهم جدا ان تحصل الانتخابات في موعدها، ثم ان قانون الانتخاب يجب ان يصدر قبل وقت كاف حتى تسمح للناخب والمرشح ولكل الاشخاص المعنيين ان يعرفوا ضمن اي حدود وفي اي اطار يجب ان يتحركوا، ومن ثم يجب خلق المناخ والشعور العميق بالاطمئنان والحرية حتى يستطيع المرء عندما يمارس حقه في الاقتراع ان يمارسه في ظل مناخ من الحرية، من هنا اهتمامنا اليوم بتنظيم الاعمال التي لها علاقة بالتوقيفات وبالتحقيقات التي تجري ونحن حريصون ان توضع في هذا الوقت لإراحة الناس.

اما عند الدخول في صميم القانون وتفاصيله... فنتوقف عند القضية الكبيرة التي طرحها فخامة رئيس الجمهورية ولها علاقة بقضية الدوائر الانتخابية وهي شغل الناس الشاغل.

بالنسبة لاقتراح الرئيس انا اعتقد انها فكرة جدية وليست مطروحة في الهواء.. انها فكرة جدية... وتدرس، كما بدأنا نبحث في اللجنة موضوع الانتخاب، طرحت فكرة الانتخاب على مرحلتين: المرحلة الاولى على صعيد القضاء تمهيدا لانتقال المرشحين الى الدائرة الكبيرة التي تشمل كل لبنان وقد طرحها احد اعضاء اللجنة الاستاذ فايز الحاج شاهين وكانت مدار بحث ولا تزال لمعرفة آليتها وكيف يمكن وضعها موضع التنفيذ لأن لها آلية غير واضحة ولها شروط لما تزل غير محددة، انما الفكرة الاساسية هي في عدم الانتقال الى مرحلة الوطن ككل الا للاشخاص الذين لهم قاعدة في مناطقهم.

السنيورة... ومجلس شورى الدولة

■ صدر في المدة الاخيرة قرار عن مجلس شورى الدولة في حق الوزير فؤاد السنيورة فكيف يمكن له ان ينفذ؟

□ انا اعتقد ان كثيرين ممن تكلموا عن قرار مجلس الشورى تكلموا عنه من دون ان يقرأوه. فقرار المجلس مدروس ودخل في تفاصيل عديدة ويحتاج المرء الى قراءته بدقة، وهو يقول بما يتعلق بوزير الدولة ـ وهنا يتخذ موقفا واضحا ـ بأن هذا الوزير هو وزير يشارك في جلسات مجلس الوزراء ويتكلم باسم الحكومة امام مجلس النواب ويشارك في اللجان امام مجلس النواب ويستعين بمن يشاء من الاشخاص عندما يحضر هذه الاجتماعات ولكن ليس له حقيبة وبالتالي فهو ليس رئيس ادارة معينة يمارس عليها سلطته كما يمارس الوزير الذي لديه حقيبة. فاذن هو وزير يمارس كل الصلاحيات السياسية لكن ليس له ادارة معينة وهذا امر واضح في قرار مجلس الشورى.

وهناك شق ثان في الموضوع وله علاقة بوزير مكلف بمهام معينة وهنا ايضا تعطي حيثيات القرار امورا واضحة وتقول ان الوزير المكلف يعاون الوزير الأصيل ويصبح لديه دخولا معينا الى الوزارة بنتيجة التكليف ولكن من دون ان يكون له حق التوقيع على القرارات وتقرأ: «يعاون الوزير الأصيل في وزارته ويحرره من جزء من التزاماته وبوضوح اكثر بايلاء الوزير المعهود اليه بعض المهام مهمة وزارة معينة.

كما ان هناك شقا ثالثا في قرار مجلس شورى الدولة وله علاقة بقضية الوزراء الذين يقومون بمهام الوزارة كاملة في اثناء وغياب الوزير الأصيل عن البلد او تعذر قيامه بمهامه وقال انه امر جائز ليس في لبنان فحسب بل في غير دول كذلك، الاان الوزير المكلف يمارس مهامه كاملة بما فيها التوقيع عندما يكون الوزير الأصيل غائبا.

لذلك فان قرار مجلس الشورى طرح امورا عدة وعالجها وهو قرار، ليس لأنه بالنتيجة ابطل احد القرارات الموقعة من الوزير، يكون قد قال انه لا يحق لهذا الوزير التوقيع، ان وزير الدولة للشؤون المالية بصفته مكلفا بوزارة المالية بغياب الوزير الاصيل الذي هو رئيس مجلس الوزراء له حق التوقيع كاملا في غياب الوزير الاصيل، وبصفته وزير دولة له الحق ان يتكلم باسم الحكومة ويحضر جلسات اللجان ويعبر عن موقف الحكومة فيها.

فعندما نقول نريد تنفيذ قرار مجلس شورى الدولة.. فماذا يعني ذلك بالنتيجة؟ يعني ان المجلس ابطل قرارا وهو قرار في حال لم تسلك طرق المراجعة واصبح نافذا ومبرما فان الدولة ستتمثل.

■ هل سيعمد الوزير السنيورة الى طلب اعادة المحاكمة؟

□ يجب درس هذا الموضوع، لأن الوزير السنيورة رجل دقيق في عمله وانا شخصيا استغرب ان يكون قد وقع على قرار او على اجراء معين في حضور وزير المالية الأصيل. للحقيقة يجب درس هذا الموضوع لأنه يمكن ان يكون مجلس شورى الدولة لم يعط المعلومات الدقيقة الكافية للبت بهذا الموضوع.

ما احب ان اقوله هنا، ان هذا الحكم يدعونا الى التفكير في موضوع آخر، وهو ان رئاسة الوزارة لديها من الاهتمامات ومن المهام بالاضافة الى مهام رئيس الوزارة كرئيس للحكومة وناطق باسمها ومشرف يراقب عمل الوزارات وينسق بينها وبالاضافة الى العمل السياسي، اعتقد ان هناك حاجة ملحة لأن يكون الى جانب رئيس الوزراء نوع من الوزراء المنتدبين او المكلفين بمهام ويجب ان نفكر جديا بأن نشرع هذا الامر وقد اتى قرار المجلس على ذكرهم باسم الوزراء المنتدبين الذين يكون لهم صلاحيات معينة ولكن يعملون تحت مسؤولية رئاسة الوزراء... وهذا امر ضروري ويجب ادخاله حتى ولو اقتضى ذلك تعديلا في الدستور.

■ هل يشارك هؤلاء الوزراء في مجلس الوزراء؟

□ اذا كان وزيرا منتدبا لا يحضر الا الجلسات التي لها علاقة بالأمور المكلف بها.

■ إذا كيف تصف قرار مجلس شورى الدولة بالنسبة للوزير السنيورة؟

□ انا لا اعتقد ان قرار مجلس شورى الدولة في حال قراءة الانسان بدقة يطرح مشكلة بالنسبة للوزير السنيورة.

جرح إسرائيلي ومتعاملين في عمليات المقاومة
تشديد الإجراءات الأمنية لحماية لحد

جُرح جندي إسرائيلي وعنصران من ميليشيا انطوان لحد في عمليات نفذتها المقاومة يوم أمس الأول، في حين واصلت قوات الاحتلال اعتداءاتها وقصفت بالمدفعية مناطق في القطاع الشرقي. فيما تحدثت معلومات عن تشديد الاجراءات الأمنية الاسرائيلية لحماية انطوان لحد.

اعتداءات

وافاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق ابو حمدان، ان المدفعية الاسرائيلية قصفت فجر امس، اطراف مزرعة لوسي ومجرى الليطاني لجهة برغز واطراف السريرة وأحراج القطرانة.

ومشطت قوة من ميليشيا لحد قطاع الحاصباني - زمريا صباح أمس، وأطلقت رشقات رشاشة ثقيلة باتجاه قاطع ميمس ومزرعة عين قجور وطريق عام زمريا - مرج الزهور.

وتلا ذلك إطلاق رشقات مماثلة من تلة كوكبا باتجاه أطراف قليا والجهة الجنوبية لمزرعة الدلافة.

واستهدف القصف الاسرائيلي فجر السبت الفائت اطراف بلدات حاريص، ياطر وصربين بقذائف من عيارات ٨١ و١٢٠ و١٥٥ ملم مصدرها مواقع الاحتلال في بلاط وبيارين.

من جهة ثانية، نقلت «الوكالة الوطنية للاعلام» عن مصادر أمنية ان موظفين من اللجنة الفنية التابعة لمجلس الجنوب أصيبا بجروح مختلفة ونقلا الى المستشفى للعلاج وذلك عندما تعرض فريق من هذه اللجنة لقنص وقصف إسرائيلي من مواقع شقيف النمل وتلة برعشيت وتلة حداثا.

وأوردت الوكالة انه بينما كان فريق لجنة الكشف عن الأضرار يقوم بعملية مسح للأضرار الناجمة عن القصف الاسرائيلي الذي استهدف بلدات عيتا الجبل وحداثا وحاريص وكفرا أطلقت دبابة إسرائيلية النار على فريق اللجنة الذي كان في سيارتين مما أدى الى تدهور إحداهما.

المقاومة

من جهتها، نفذت المقاومة سلسلة عمليات ضد قوات الاحتلال وميليشيا لحد يوم أمس الأول، وجاء في بيان أصدرته حركة «أمل» ان إحدى مجموعاتها هاجمت صباح أمس، بشكل عنيف ومركز موقع العدو في تلة حميد، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، وتمكن المجاهدون من تدمير مربض رشاش عيار ١٢.٧ ملم وبعض الدشم والتحصينات الأمامية للموقع.

أضاف بيان الحركة ان مجموعة ثانية هاجمت في الوقت نفسه موقع الاحتلال في رشاف بالأسلحة الرشاشة والصاروخية. وتم تحقيق إصابات داخل الموقع.

وأعلنت «المقاومة الاسلامية» في بيان لها ان إحدى مجموعاتها قامت عند الثانية إلا عشر دقائق من بعد ظهر امس الأول بتفجير عبوة ناسفة بدورية لحدية مؤللة لدى مرورها على طريق برعشيت - كونين، مما أدى الى إصابة آلية بشكل مباشر إضافة الى سقوط من فيها بين قتيل وجريح.

كما أعلنت «المقاومة الاسلامية» في بيان ثان، ان إحدى مجموعاتها قامت عند الساعة السادسة والدقيقة الخامسة والثلاثين من مساء أمس الأول بنصب كمين لدورية لحدية مؤللة على طريق الطيبة - القنطرة، حيث أمطرها المجاهدون بوابل غزير من نيران أسلحتهم الرشاشة والصاروخية مما أدى الى سقوط إصابات عدة في صفوف أفرادها.

أضاف البيان: وفي الوقت نفسه، كانت مجموعة في وحدة الاسناد الناري تقوم باستهداف موقع القنطرة بالأسلحة المناسبة محققة فيه إصابات مؤكدة.

جرح إسرائيلي ولحديين

في هذا السياق، اعترفت الاذاعة الاسرائيلية مساء السبت الفائت بجرح جندي إسرائيلي وعنصرين من ميليشيا لحد في عمليات منفصلة للمقاومة قبل ظهر امس الأول وبعده.

على صعيد آخر، نشرت «الوكالة الوطنية للاعلام» معلومات من الشريط المحتل تفيد ان قائد الميليشيات المتعاملة مع الاحتلال انطوان لحد يعاني حالاً من الاحباط وانه أصدر أوامره لحراسه المقربين منه بضرورة منع المقابلات مع أي كان خلال تواجده في ثكنة مرجعيون حتى ولو كان الأمر يتعلق بعناصره الذين لم يعد يثق بهم.

وتحدثت المعلومات عن ان أكثر من مئة عنصر من المخابرات الاسرائيلية يتولون حراسة ثكنة مرجعيون ومواكبة تنقلات العميل انطوان لحد خلال جولاته في الشريط المحتل.

وتقوم عناصر المخابرات بالتدقيق في هويات الداخلين الى مقر الميليشيات في مرجعيون وتخضعها للتفتيش الدقيق عبر ثلاثة مداخل تؤدي الى المقر المحاط بالسواتر الترابية التي تعلوها الأسلاك الشائكة وأبراج المراقبة الليلية.

وتحدثت المعلومات عن ان العميل لحد يقضي بعض لياليه خارج منزله في مرجعيون وأحيانا يبيت داخل ثكنة مرجعيون في محاولة للتمويه تخوفا من هجمات المقاومة.

تنكيل

كما نقلت الوكالة عن المصادر الامنية ان مسؤول ثكنة العيشية في الميليشيات الياس نصر داهم على رأس قوة مؤللة بلدة الريحان وصادر ممتلكات ثلاثة عناصر فروا مؤخرا من صفوف الميليشيات الى المناطق المحررة وهم محمد فقيه وعلي وحسين بديع برو.

وذكرت المصادر ان حال الفرار من الميليشيات متواصلة وكان آخرها فرار مسؤول الفوج العاشر في الميليشيات في منطقة الريحان أديب حداد الى جهة مجهولة.

وكشفت المعلومات الواردة من الشريط الحدودي المحتل ان قوات الاحتلال اقدمت مؤخرا على اقتطاع مساحة ٢٠ دونما من الأراضي المزروعة بالزيتون واللوز والكرمة في حاصبيا تعود للمواطن يوسف سلمان يوسف. وقامت على الاثر بزرع المنطقة بالألغام وتسييجها بالأسلاك ووضع إشارات باللغتين العربية والعبرية تحذر المواطنين من الاقتراب منها.

من جهتها قامت القوات النروجية التابعة للقوات الدولية العاملة في الجنوب بالكشف الميداني على الأمكنة المشتبه بأنها مزروعة بالألغام على محور الهبارية، الفرديس، راشيا الفخار، العرقوب. ونصحت المواطنين في هذه القرى بعدم سلوك الطريق الترابية التي تربط القرى بعضها بالبعض الآخر ريثما تتمكن من تحديد أمكنة حقول الألغام وتعمد الى إزالتها.

● أحيت «المقاومة الاسلامية» ذكرى أربعين الشهيد سالم عبود والذكرى السنوية لكوكبة من شهدائها باحتفال أقيم في حسينية بلدة عربصاليم - النبطية بحضور عضو المجلس السياسي لـ«حزب الله» الشيخ خضر نور الدين الذي ألقى كلمة أكد فيها على نهج المقاومة حتى التحرير، واعتبر أن هذا البلد يحتاج الى طقم سياسي يرعى مصالح الناس وليس مصالح الزعامات والأتباع والحواشي والمتملقين.

● اعتبر رئيس هيئة علماء جبل عامل الشيخ عفيف النابلسي في تصريح له، أمس، ان زيارة رئيس وزراء العدو شمعون بيريز الى الشريط الحدودي كانت تهدف الى توجيه رسائل ثلاث الأولى توقيع معاهدة بين لبنان وإسرائيل بمعزل عن سوريا والثانية توجيه تهديد لـ«حزب الله» والثالثة محاولة لانقاذ ما تبقى من الانهيار الكامل لجيش العميل لحد.

وأكد ان «جيش لحد» انتهى ماديا ومعنويا ولن تجدي كل محاولات زرع الحقن السياسية المنشطة فيه.

افتتاح «محاضرات عصام فارس» في بوسطن
ديستان: للبنان دوره في السلام

ديستان بين فارس ورئيس الجامعة (أ ف ب)

افتتح الرئيس الفرنسي الأسبق فاليري جيسكار ديستان سلسلة المحاضرات السنوية التي تنظمها جامعة «تافتس الاميركية» تحت اسم «عصام فارس» في بوسطن.

وتطرق ديستان في محاضرته التي حملت عنوان: «مساهمة الاتحاد الاوروبي في السلام والتنمية في الشرق الاوسط» الى موضوع لبنان والى الدور الواجب ان تلعبه المجموعة الاوروبية في المرحلة التي تلي عملية السلام.

واستمع الى المحاضرة وزير الخارجية اللبناني الاسبق الدكتور ايلي سالم، سفير لبنان لدى الامم المتحدة سمير مبارك، السفير انطوان شديد، رئيس جامعة بيروت الاميركية الدكتور روبرت حداد، وحشد من الاكاديميين والباحثين والديبلوماسيين والطلاب اضافة الى عدد من اركان الجالية اللبنانية.

القى رئيس جامعة «تافتس» الدكتور جون ديباجيو كلمة الافتتاح مشيدا بنجاح سلسلة المحاضرات التي تنظمها الجامعة كل سنة، حاملة اسم عصام فارس الذي يولي الجامعة والتعليم الاكاديمي والجامعي بكل فروعه اهتماما بالغا.

وتكلم فارس فنقل الى ديستان دعوة من الرئيس الياس الهراوي لزيارة لبنان ساعة يشاء، وقال: «نحن كلبنانيين نقدر جيدا دور فرنسا في انشاء الدولة اللبنانية الحديثة. وندرك اهتمام فرنسا التاريخي بمصيرنا الوطني، ونشعر بتقارب حضاري خاص معها وأنا متأكد من ان فرنسا بقيادة الرئيس جاك شيراك ستتابع وتوطد في العمق هذه العلاقة الخاصة والتاريخية والمثمرة».

اضاف: «ان لبنان وقف دائما مع الليبرالية والديموقراطية والتجارة الحرة والحوار المفتوح بين الطوائف والمذاهب. اذا ما جسد الشرق الاوسط الجديد هذه القيم، واظنه سيفعل، فسيكون مقدرا للبنان ان يلعب فيه دوراً ريادياً. سندخل عصر السلام كشركاء فاعلين. سندخله بثقة. وباطلاع شعب عوده التاريخ والجغرافيا على التفكير اقليميا وعالميا. ان لبنان تفرد دائما في المنطقة بكونه سوقا حرة للفنون والتربية والفكر. جامعاتنا رسمت معايير الانجازات الاكاديمية. لبنان سيكون، مرة اخرى، القلب النابض في الحياة الثقافية للمنطقة».

ثم تحدث ديستان مشيدا بالدور «الذي يؤديه عصام فارس اللبناني كواحد من رجالات الشرق الاوسط البارزين سواء في خدمة بلاده وشعبه من خلال الاتصالات والجهود التي يجريها على الصعيد الخارجي، او من خلال المكانة التي يتمتع بها على الصعيد الدولي».

واعرب ديستان عن امله في ان يدعى لبنان الى القيام بدوره كاملا في عملية السلام ومفاوضات السلام الجارية في الشرق الاوسط. لان رأي فرنسا وموقفها، كما رأي المجموعة الاوروبية وموقفها، يصب في ان يكون للبنان دوره الكامل في هذه العملية انطلاقا من ضرورة ممارسته لسيادته الكاملة واستقلاله الناجز، وان يكون خاليا من اية قوى اجنبية. وقال ان على الاميركيين، وخاصة على الجالية اللبنانية التي تتمتع بمراكز مرموقة في الولايات المتحدة القيام بإجراء الاتصالات اللازمة وبذل الجهود مع اركان الادارة الاميركية لكي يكون للبنان، كما لغيره من دول المنطقة سلامه وسيادته وقراره. وابدى تفاؤله في امكانية توصل المحادثات السلمية الجارية بين سوريا واسرائيل حاليا الى خطوات ايجابية على هذا الصعيد في خلال العام الحالي.

ودافع ديستان بقوة عن الدور الاوروبي في عملية السلام، وفي ما بعد احلال السلام على الصعيد الاقتصادي والانمائي. وقال ان هذا الدور كان ولا يزال مدار بحث وتشاور ودرس في فرنسا، وفي داخل المجموعة الاوروبية لان دول الشرق الاوسط مكملة لهذه المجموعة، ودورها يقع ضمن حوض البحر الابيض المتوسط الذي يصل اوروبا جغرافيا ويربطها اقتصاديا بالدول الاوروبية.

معزّو الخير بوالده

غصّت دارة النائب صالح الخير بالرسميين والوفود من الشمال والمناطق اللبنانية للتعزية بوفاة والده. ومن ابرز المعزين: الرئيس عمر كرامي، الرئيس سليم الحص، الوزير الفضل شلق وعدد من النواب والشخصيات.

وكان والد الخير قد شيّع امس الاول في المنية بحضور ممثل رئيس الجمهورية الوزير اسطفان الدويهي وممثل رئيس مجلس النواب النائب محمد عبد اللطيف كبارة وممثل رئيس الحكومة الوزير عمر مسقاوي وعدد من النواب والشخصيات. ويتقبل الخير التعازي طوال الاسبوع في منزله في المنية.

الذكرى الثانية لباسل الأسد
احتفال في بعلبك لعشائر البقاع



الحسيني وقبلان ومقدمة حضور الاحتفال (عبد الرحيم شلحة)

بعلبك - «السفير»

أقيم احتفال يوم امس الاول في مدينة بعلبك بدعوة من عشائر البقاع لمناسبة الذكرى السنوية الثانية لغياب الرائد الركن باسل الأسد، حضره الرئيس حسين الحسيني، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان، محافظ النبطية غازي زعيتر، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، المطران كيرلس بسترس، المطران بولس منجد الهاشم، العقيد حسين اللقيس ممثلاً قائد الجيش اللبناني، بالاضافة الى وفد عسكري سوري وحشد من الشخصيات الحزبية ووفد من العشائر البقاعية.

بعد التعريف للشاعر عاطف ياغي وكلمة الدكتور رشيد مرتقص القى راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران بسترس كلمة حيا فيها الرئيس حافظ الأسد، وشدد على تضافر الجهود اللبنانية والسورية كي يسترجع البلدان حقوقهما كاملة وغير منقوصة.

والقى القاضي عبد الرحمن شرقية كلمة دار الافتاء. وقال ان المطلوب منا التماسك والتعالي على الجراح، اضاف: بفعل الارادة المعطاء بين سوريا ولبنان تم التحول دون ان يستطيع البعض تحويل السفينة كيفما يريد.

وقال قبلان في كلمته ان النهوض الوطني هو مسؤولية الجميع وقضية التحرير من الاحتلال الاسرائيلي واجب مقدس على كل من يحمل الهوية اللبنانية ان يساهم فيه.

اضاف: ما نسمعه بين الحين والآخر من مواقف متشنجة ومتعصبة هادفة الى اثارة الحساسيات ضد الشقيقة سوريا واتهامها بالتطاول على السيادة ومصادرة القرار الوطني لا نريد ان نصنفها في خانة العداء بل ليسمح لنا المغالين في الوطنية لنقول بانهم ليسوا اشد حرصاً على لبنان من سواهم كما ان غيرتهم على الوطن ليست اكثر من غيرة غيرهم. فالمعيار الوطني الحقيقي هو معيار المقاومة.

وختم مؤكداً ان الوقوف الى جانب سوريا ليس ظرفيا او مرحليا بل هو خيار انقاذي للبنان.

والقى الشاعر صالح الحرفوش قصيدة من وحي المناسبة.

وفد «مؤتمر الحوار» في المختارة:
تجديد العلاقة الدرزية - المسيحية

المختارة - «السفير»

استقبل رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، امس، في المختارة، وفداً من «المؤتمر الدائم للحوار اللبناني» برئاسة سمير فرنجية وضعه «في صورة التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر مسيحي عام في اتجاه اعادة تكون تيار الشرعية التاريخية في الوسط المسيحي».

وناقش الوفد مع جنبلاط الافكار والخطوات المقترحة في الوثيقة التي اعدتها «هيئة الجبل» في المؤتمر الدائم للحوار، والتي تؤكد على تجديد العلاقة الدرزية - المسيحية كمنطلق اساسي لمعالجة قضايا الجبل. ولفت النظر الى ان عودة المهجرين المسيحيين الى قراهم في الجبل ليست مسألة تقنية، بل هي قضية سياسية مرتبطة بموضوع المصالحة بين الدروز والمسيحيين واعادة تأسيس العيش المشترك على قواعد ثابتة.

واعتبر الوفد ان تجديد العلاقة الدرزية - المسيحية يحتاج الى تحديد منطلقات تشكل القاعدة التي تبنى عليها هذه العلاقة، بدءاً بتأكيد تاريخية دور الطائفة الدرزية في التأسيس لتجربة العيش المشترك في لبنان مروراً بحوادث وحروب الجبل ودور التدخلات الخارجية. وصولاً الى التأكيد ان الضمان الفعلي لمسيحيي الجبل هو في اتفاقهم مع الدروز وان الشراكة الحقيقية «تفترض المساواة التامة في الوطن من دون مرجحات داخلية عددية لأي طرف، او مرجحات خارجية اضافية».

واعتبر الوفد ان تحقيق هذه المنطلقات يتطلب الأخذ في الاعتبار المقترحات العملية الآتية:

١ - ايلاء اهمية خاصة لعودة المهجرين المسيحيين الى قراهم، كخطوة على طريق اعادة تكون بنية طائفية مشتركة في لبنان.

٢ - المساهمة، انطلاقاً من تجديد الشراكة الدرزية - المسيحية في الجبل، في قيام «كتلة تاريخية وطنية» تتمتع بصدقية التمثيل وشموليته، تأخذ على عاتقها انجاز غير تسوية تاريخية في هذه المرحلة. وعلى هذه الكتلة ان تبادر في اتجاه الدولة لإتمام المصالحة الوطنية وتأمين التوازن في السلطة واستكمال تطبيق ما نص عليه اتفاق الطائف وتقويم ما تمَّ تطبيقه واتخاذ التدابير الكفيلة مواجهة تحديات المرحلة المقبلة.

٣ - العمل على جعل منطقة الجبل منطقة نموذجية يمكن الاقتداء بها لترسيخ فكرة العيش المشترك بين اللبنانيين.

ورأى الوفد ان هذه المهمة تتطلب اتخاذ سلسلة خطوات عملية منها:

أ - تشكيل اطار ثقافي مشترك مهمته:

- المساهمة في اعادة كتابة تاريخ الجبل، بما هو تاريخ تفاعل وحوار وحياة.

- اقامة الندوات الفكرية والثقافية وتنظيم الحوار بين ابناء القرى.

ب - تشكيل اطار مشترك هدفه انماء منطقة الجبل.

واقترح الوفد بعض المهام التي من شأنها ترسيخ هذه المنطلقات:

- تعزيز المصالح المشتركة التي تسهم في ارساء العيش المشترك على قواعد متينة.

- اطلاق دورة اقتصادية جديدة تعيد الى منطقة الجبل حيويتها المفقودة.

- الاتصال بالهيئات الدولية والجاليات الاغترابية لتأمين مشاركتها في عملية اعادة بناء الجبل.

- التنسيق مع المؤسسات الرسمية التي تُعنى بشؤون ابناء الجبل لتأمين الحاجات الضرورية.

وعلى اثر النقاش الذي دار بين الجانبين، تقرر تشكيل هيئة اتصال دائمة بين الحزب التقدمي والمؤتمر الدائم لمتابعة الحوار، وكلف جنبلاط امين السر العام في الحزب المقدم شريف فياض ان يتولى الصلة الدائمة بينه وبين اللجنة بغية تحصين عودة المهجرين.

رمضان كريم

● أقام رئيس الحكومة رفيق الحريري وزوجته السيدة نازك غروب امس افطارا في قريطم للعاملين في رئاسة مجلس الوزراء وقصر قريطم وضباط ورتباء وعناصر سرية حرس مجلس الوزراء، وبعد الإفطار تحدث الحريري عن الشؤون الحياتية في البلاد.

وكان الحريري قد أقام افطارا غروب امس الاول للعاملين في «مؤسسة الحريري» نفى فيه ما يتردد عن ان المؤسسة ستتوقف وقال: كل ما في الأمر اننا ما زلنا نناقش فكرة أساسية وهي ان الموازنات الموضوعة للمؤسسة كيف نصرفها بأفضل طريقة لخدمة الناس، هل نكمل بأسلوب إعطاء منح للتعليم الجامعي فقط ام نخصص جزءا للتعليم المهني وآخر للتعليم الجامعي؟

وبعد الإفطار، ألقت السيدة نازك الحريري كلمة عاهدت فيها أن يكون لبنان أفضل مما كان على مر الأزمان.

● اقامت مجموعة «ناشط» التابعة لجمعية المقاصد حفل إفطار برعاية رئيس جمعية المقاصد تمام سلام الذي ألقى كلمة قال فيها: إن «ناشط» انسان وشعب طموح يراقب من حوله ما يجري ويتفاعل مع ما يجري، وأعرب عن أمله بمزيد من الانجازات ومزيد من المشاريع التي توصل المجتمع المقاصدي ومن ثم المجتمع اللبناني لأحوال وظروف وحالات أفضل مما هي فيها اليوم.

وتسلم سلام درع مجموعة «ناشط» عربون وفاء وتقدير.

● اقامت لجنة شباب عائشة بكار احتفالها السنوي لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وذكرى غزوة بدر الكبرى بحضور حشد كبير من الفاعليات السياسية والاجتماعية والحزبية وفي مقدمته الرئيس سليم الحص، محافظ جبل لبنان ممثلا سهيل يموت، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

● رعى المدير العام للأوقاف الإسلامية الدكتور مروان قباني افتتاح معرض «ليالي رمضانية ٩٦» في قاعة المعارض الدولية - ساحة الشهداء، مساء أمس الأول، بحضور حشد من المهتمين.

يضم المعرض أصنافا متنوعة من المنتوجات والألبسة الأوروبية والمحلية. ويفتتح أبوابه بين السابعة مساء والواحدة بعد منتصف الليل حتى الواحد والعشرين من الشهر الحالي.

● أقام الحاج ياسين الموصلي مأدبة إفطار رمضانية تكريمية للرئيس سليم الحص في منزله الكائن في منطقة الظريف بحضور النواب محمد يوسف بيضون، بشارة مرهج، محمد قباني، عصام نعمان وعدد من السفراء ورجال الدين وقيادات أمنية.

● أعلن الوزير والنائب السابق بطرس حرب انه سيرشح نفسه للانتخابات النيابية المقبلة، داعيا الى المشاركة في الانتخابات «أيا كان شكل قانون الانتخاب كي نستطيع اختيار ممثلينا بانفسنا».

● اقامت رابطة آل حرب في برج البراجنة حفل إفطار غروب السبت الماضي في مطعم الفيروز - خلدة برعاية رئيس جامعة آل حرب في لبنان بطرس حرب، وحضور حشد من وجوه عائلة حرب في جميع المناطق.

بعد كلمة ترحيبية للزميلة زاهرة حرب، ثم كلمة لنائب رئيس جامعة آل حرب في لبنان الدكتور أحمد حرب، تحدث بطرس حرب مبديا أمله ان تكون الانتخابات المقبلة محطة تغيير لإزالة أجواء الفساد والغبن السائدة في البلد.

● في صور اقامت «جامعة آل عز الدين في لبنان» إفطارها السنوي العام في قاعة منتزه قلعة الحوش برعاية وزير المغتربين الدكتور علي الخليل وحضور عدد من النواب والشخصيات.

وتخلل الحفل كلمة للزميل أحمد عز الدين. ثم تحدث رئيس الجمعية الدكتور احمد عز الدين مشيرا الى نشاطات الجمعية وأهميتها على الصعيدين الاجتماعي والانساني.

● أقامت رابطة آل خريس حفل إفطار في صالة الصنوبر - الطيونة برعاية رئيس الرابطة علي عبدو خريس، وحضرها عدد كبير من أفراد العائلة وأعضاء اللجنة الادارية للرابطة.

● أقامت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في جبل لبنان إفطارها الرمضاني السنوي غروب أمس الأول، في القاعة الزجاجية في مدرسة السلطان صلاح الدين - برجا حضره الى جانب رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية سماحة الشيخ حسام قراقيرة، النواب: علاء ترو، سمير عون، نبيل بستاني، عدنان طرابلسي، ممثل عن النائب زاهر الخطيب، بالإضافة الى وجوه اجتماعية ونقابية وثقافية وشعبية.

والقى قراقيرة كلمة دعا فيها المرجعيات الدينية الرسمية أن تكون حصنا للاعتدال ومنارة للعمل والثقافة النقية «ولا ينبغي لها أن تشكل بتواطؤ أو عن عدم تنبه ووعي أي غطاء لهؤلاء المتطرفين».

وفي كلمته، قال طرابلسي ان جمعية المشاريع ضرورة للبنان «وكانوا يظنون انهم باغتيال قائدها يقضون عليها أو يسكتون صوتها ولكن خاب ما كانوا يظنون، والمشاريع متمسكة براية الاعتدال ولن تسكت عن التطرف والمتطرفين».

● أكد السيد محمد حسين فضل الله ان «الصراع والمقاومة لن ينتهيا بل سيتصلبان وسيشتدان أكثر»، معتبرا ان «المقاومة تعرف كيف تفتح اكثر من ثغرة وكيف تطور أكثر من أسلوب وكيف تحرك الواقع»، مشيرا الى «اننا لن نكون وحدنا في الصراع مع الاستكبار الأميركي».

● أقامت مدارس المجتبى أول أمس، حفل إفطارها السنوي في مدرسة المجتبى في حي السلم بحضور فضل الله ونائب أمين عام «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم وجمع من مدراء ورؤساء مؤسسات تربوية واجتماعية وحشد من العلماء والمؤمنين.

● رأى الشيخ صبحي الطفيلي ان الصلح مع العدو «يستوجب اسكات كل الاصوات، وخاصة اصوات العلماء والمساجد، لذلك نجد ان هناك سعيا للامساك بالمساجد لإسكات الاصوات الحرة، كما تسعى الدولة لاسكات الاعلام».

واعتبر في كلمة القاها في حفل الافطار الذي اقامه تجمع العلماء المسلمين في بعلبك، أمس الأول، ان بيان مؤتمر هيئة التبليغ الديني في المجلس الشيعي «يحمل الكثير من المغالطات»، مؤكدا ان علماء الاسلام متمسكون بمساجدهم. واعتبر ان انتخاب رئيس المجلس الشيعي «ليس شرعيا. وبالتالي فان منصب الرئاسة هو شاغر اليوم».

● اقام المجلس الثقافي لقضاء راشيا حفل افطار في مطعم عقل - شتورة في حضور نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي والنواب سامي الخطيب، يوسف المعلوف وسعود روفايل، المفتي خليل الميس، المطران الياس الكفوري وحشد من الهيئات.

● اقام ميتم «دار الحنان» في البقاع الغربي حفل افطار حضره نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي والوزيران محمود ابو حمدان وفايز شكر والنواب فيصل الداود، خليل الهراوي، علي ميتا، يوسف المعلوف ومديرة عام وزارة الشؤون الاجتماعية السيدة نعمت كنعان، وحشد من فاعليات زحلة والبقاع الاوسط.

● اقامت «هيئة الحوار الشمالية» غروب أمس الأول مأدبة افطار لها في منطقة الكورة حضرها الوزيران اسطفان الدويهي والفضل شلق والنواب: محمود طبو، محمد عبد اللطيف كبارة وفايز غصن، مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي الى حشد كبير من الشخصيات النقابية والاجتماعية وجمهور كبير من العاملين في حقل الحوار.

● اقام بيت الزكاة في طرابلس والشمال أمس، يوما رمضانيا في مطعمه الخيري عن روح ابن رئيس مجلس الوزراء حسام الدين رفيق الحريري.

● اقامت لجنة رعاية اليتيم حفل افطارها السنوي في المدرسة الدينية في صور بحضور النائب محمد رعد وعدد من الفاعليات الروحية والاجتماعية.

غير حزبي

جاءنا من المواطن علي خليفة من بلدة قناريت، انه لم يكن يوما منتسبا الى صفوف حزب الاصلاح الديموقراطي، ولا لأي حزب آخر ولمّا يزل، ولا يتعاطى العمل الحزبي المنظم لا من قريب ولا من بعيد.

دلول: لا تفريط بالمقاومة وسيستوعب رجالها في الدولة

اكد وزير الدفاع الوطني محسن دلول ان الحكومة اللبنانية لن تفرط بالمقاومة، وسيتم استيعاب رجالها في كل مؤسسات الدولة.

وقال الوزير دلول، في ندوة صحافية عقدها أمس الأول السبت في علي النهري: ان المقاومة تعبير عن شرف وعنفوان اللبنانيين كلهم أينما وجدوا. وان لا احد ممن يحملون ذرة من ضمير او دين او وجدان او حس وطني يستطيع ان يفرط بها.

وقال: حسنا فعل «حزب الله» بان تحول الى ممارسة السياسة مع عمل «المقاومة الاسلامية» كي لا يأتي احد ليقطف ثمرة نضاله.

واعلن دلول «ان رجال المقاومة سيتم استيعابهم في كل مؤسسات الدولة، اسوة بسائر الاحزاب والتنظيمات التي جرى استيعاب ميليشياتها سواء في الجيش وأمن الدولة او غيرهما من المؤسسات».

يزبك: لماذا قمع التظاهرات؟



يزبك يقص شريط الافتتاح وبدا دلول (سامي الحسيني)

شتورة - «السفير»

اكد عضو شورى حزب الله الشيخ محمد يزبك ان شيمون بيريز يسعى الى زرع البلبلة حين يعتبر ان المشكلة في جنوب لبنان هي المقاومة. وان اسرائيل ليس لها طمع في ارض لبنان ومياهه.

وقال يزبك: ان بيريز كاذب ودجال.

واضاف يزبك في احتفال افتتاح مسجد ووضع حجر الاساس لمشروع بناء الحسينية الجديدة في بلدة علي النهري في حضور وزير الدفاع محسن دلول. «يقال الكثير عن السلام. فأين عملية السلام؟ ان الامور تتوقف. ويأتي كريستوفر في جولات مكوكية خدمة للانتخابات الاسرائيلية ولانتخاباته هو.

وتحدث يزبك عن مشروع القانون الانتخابي، وقال، هل نفكر في مصلحة لبنان ام في مصلحة الاشخاص. اننا نطالب بمؤتمر وطني تُلغى فيه المواقع الطائفية والسياسية. ولتكن هناك دائرة واحدة لكل لبنان دون تمييز طائفي ومناطقي.

وانتقد القانون الاخير الذي اقرته الدولة. كما تساءل عن اسباب لجوء الدولة الى قمع التظاهرة التي يعتزم القيام بها العمال والطلاب.

وكان إمام البلدة الشيخ علي المكحل القى كلمة عن دور المسجد.

شكر يطالب للبقاع بسياسة إنمائية

رأى وزير الدولة الدكتور فايز شكر ان منطقة البقاع باتت اليوم بحاجة الى الكثير بفعل غياب السياسة الإنمائية في مختلف المجالات.

وقال خلال استقباله وفودا شعبية وفاعليات نقلت اليه مطالب المنطقة على الصعيدين الحياتي والمعيشي، ان الحرمان الذي تعاني منه هذه المنطقة مرده غياب السياسة الانمائية التي يفترض ان تكون في طليعة الاهتمامات للحكومة. فالبقاع الذي يعيش معظم سكانه على الزراعة يشعر فيه المزارع اليوم بانه غريب على ارضه لأنه ليس هناك من يُعنى بشؤون المزارع وليس هناك من سياسة زراعية تحمي الفلاح وتخطط لتطوير هذا القطاع الذي يشكل موردا اقتصاديا هاما.

عجمي: معتقل الخيام تحت الوصاية الإسرائيلية

استنكر النائب احمد عجمي رفض اسرائيل طلب منظمة العفو الدولية مناقشة قضية المحتجزين اللبنانيين في معتقل الخيام «بحجة ان العملاء اللحديين هم الذين فتحوا هذا المعتقل»، معتبرا ان هذه المواقف تتناقض مع المبادئ الدولية لحقوق الانسان وهو خرق فاضح لكل الاعراف الدولية مشيرا الى دور الجندي المطيع الذي يلعبه العميل لحد لدى سلطة الاحتلال الاسرائيلي.

ووجه أمين سر لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين محمد صفا كتاباً الى الامين العام لمنظمة العفو الدولية استنكر فيه الرفض الإسرائيلي السماح للمنظمات الانسانية الدخول الى معتقل الخيام.

ودعا الى استنكار الموقف الاسرائيلي والقيام بحملة تضامن في المحافل الدولية لإجبار اسرائيل على اطلاق سراح المعتقلين.

د. غطاس الخوري وليس غسان خوري

ورد خطأ في خبر لقاء وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون في المختارة في حضور النائب جورج ديب نعمة وغسان خوري وشارل نجيم، والصواب ان اللقاء تم بحضور النائب نعمة والدكتور غطاس الخوري، لذا اقتضى التصويب.

لصوص يقتحمون فرع الضمان في صور

صور - «السفير»

قام مجهولون أمس الأول بالدخول الى فرع الضمان الاجتماعي في مدينة صور وعمدوا الى خلع الابواب الرئيسية وتمكنوا من الدخول الى مكتب رئيس المركز ومكتب معتمد القبض بهدف السرقة وقاموا بالعبث بمحتويات المركز وكسر الزجاج في الغرف.

وفي الوقت نفسه اقدم مجهولون على خلع خمس عيادات طبية في المبنى نفسه وسرقوا من احدى العيادات التي تعود للدكتور حسن ضاهر مبلغا من المال وعبثوا بمحتويات العيادات الاخرى وقد حضرت الى المبنى الادلة الجنائية وقامت بأخذ بصمات وفتحت تحقيقا بالحادث.

وتبين ان «المقتحمين» لم يتمكنوا من الوصول الى خزانة المال في المركز.

أمطار وسيول ... وثلوج
الأرصاد تتوقع تحسناً اليوم

بحيرة في بئر حسن (عزيز طاهر)

استمرت العاصفة المطرية شديدة أمس، وحولت الطرق الى بحيرات للمياه ومجار للسيول في بعض المناطق، وساهمت في إيجاد زحمة سير. وتساقطت الثلوج على الجبال ابتداء من ١٤٠٠ متر وما فوق. في حين توقعت مصلحة الأرصاد الجوية أن يطرأ تحسن تدريجي على حالة الطقس.

وجاء مكتب «السفير» في الشمال، أن الأمطار الغزيرة التي تساقطت يومي امس وأمس الأول في مدينة طرابلس ادت الى تحويل بعض الشوارع الى بحيرات تجمعت فيها الأمطار وساهمت في زحمة سير خانقة. لا سيما عند المدخلين الجنوبي والشمالي للمدينة جراء تعطل عدد من السيارات.

وتسببت الأمطار الغزيرة التي تساقطت في مدينة البترون بالعديد من حوادث السير فضلاً عن تحول الطرق الى بحيرات.

ووقع مساء السبت الفائت اصطدام بين حافلة لنقل الركاب تابع لشركة «الكرنك» وخمس سيارات في محلة جسر المدفون على الطريق الدولية بين طرابلس وبيروت مما أدى الى تحويل السير على الطريق القديمة، لكن الحادث لم يتسبب بوقوع إصابات.

وأفاد مراسل «السفير» في النبطية ان الأمطار هطلت في المنطقة بغزارة خلال اليومين الماضيين، وتحولت السهول والحقول الى بحيرات ومستنقعات كما تدفقت المياه بقوة وغزارة في الأودية والمناطق المنخفضة.

وتحول عدد من شوارع مدينة النبطية الى برك ومستنقعات، وجرت المياه فيها بغزارة جارفة معها الوحول والأوساخ والنفايات. مما أدى الى انسداد عدد من المجاري المائية لا سيما في الشوارع المحيطة بساحة النبطية، حيث غاصت السيارات فيها حتى هياكلها وتوقف عدد منها، وتعذر على الكثير من هذه السيارات اجتياز الشوارع المذكورة لفترة من الوقت.

وفي منطقة إقليم التفاح حدثت بعض الانهيارات على جوانب عدد من الطرق، وجرفت مياه الأمطار الأتربة والحجارة الى وسطها، مما أعاق حركة السير، لا سيما على طريق عام نهر حبوش - حومين الفوقا.

ثلوج فوق ١٤٠٠م.

وافاد مراسل «السفير» في شتورة ان الثلوج تساقطت على ارتفاع ١٤٠٠ متر وما فوق. وبلغت سماكته خمسة سنتمترات في ضهر البيدر إلا ان حركة السير بقيت طبيعية برغم رداءة الرؤية.

وبلغت كمية الأمطار التي هطلت في منطقة البقاع الأوسط خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة ٥١.٤ ملم، وبذلك أصبحت كمية الأمطار التي هطلت حتى صباح امس ٤٩٦.١ ملم. يقابلها في الفترة نفسها من العام الماضي ٥٨٠.٥ ملم.

أما المعدل العام التصاعدي لهذه الفترة فهو ٤١٧ ملم.

وتوقعت مصلحة الأرصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس حتى مساء اليوم، غائما إجمالاً، ممطرا أحيانا مع تحسن تدريجي.



متنزهون على كورنيش المنارة (بلال قبلان)



ساحة النبطية (عدنان طباجة)

إرجاء المحاكمة في قضية مطرجي
قرار ظني بحق ٣ شهود

شهدت محاكمة غسان مطرجي المتهم بالاشتراك مع آخرين على حض اللبنانيين على التقاتل الطائفي عن طريق تسليحهم وبالاتجار بالاسلحة الحربية المنوعة تطوراً لافتا للنظر في الجلسة الاخيرة التي عقدتها المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد عبد الحميد خربطلي وفي حضور ممثل النيابة العامة القاضي ميسر شكر اذ كشف النقاب عن ملاحقة ٣ شهود بتهمة الادلاء بافادات كاذبة امام المحكمة وقد صدر بحقهم قرار نهائي عن قاضي التحقيق العسكري رشيد مزهر اتهمهم بما اسند إليهم. اما الشهود الذين تحولوا الى متهمين فهم: محمد الحمصي، نور الدين الذهبي ومحمود اسماعيل.

وقد اعترف هؤلاء امام قاضي التحقيق بالادلاء بشهادة كاذبة... ولكن لكل منهم ظروفه فاسماعيل «كان في وضع نفسي سيء» والحمصي «لم يتمكن من البوح بتفاصيل القضية» والذهبي «لم يفهم الاسئلة».

وبسبب اخذ المهلة اللازمة لابلاغ المتهمين الجدد ارجئت الجلسة التي كانت مقررة أمس الأول الى السبت المقبل بعد قرار العميد خربطلي ضم الدعوى الفرعية الى الدعوى الاساسية ليرتفع الماثلون في القفص الى أربعة: المتهم الرئيسي والشهود الذين غيروا افاداتهم لصالحه.

وكانت المحكمة العسكرية قد التأمت لمدة خمس دقائق أمس الاول وقد مثل المتهم غسان مطرجي من دون قيد وحضر للدفاع عنه المحاميان منيف حمدان وصائب مطرجي، واعلن فيها العميد خربطلي وجوب صدور قرار اتهامي بحق الشهود الذين ادلوا بافادات كاذبة.

أهالي النبي عثمان واللبوة والعين:
سلمنا موضوع المياه لكتلة «الوفاء»

بحث نواب كتلة الوفاء للمقاومة: ابراهيم امين السيد، الشيخ خضر طليس والدكتور ابراهيم بيان مع وفد من أهالي بلدات النبي عثمان، اللبوة والعين في البقاع الشمالي مسألة اعادة جر مياه نبع اللبوة الى بلدة القاع في قساطل تحت الأرض.

وقال الشيخ محمود نزهة باسم الوفد «اعطينا ثقتنا وسلمنا امرنا لنواب كتلة الوفاء للمقاومة واصبحوا هم المسؤولون عن معالجة هذه القضية».

من جهته حذر رئيس الكتلة النائب السيد من مغبة التمادي في عدم التنفيذ وتجاهل حقوق البعض، وقال «اثناء لقائنا رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل أيام بحث الموضوع وجرى اتفاق على ان يصار الى وضع دراسة تلحظ كل الحيثيات ليبادر رئيس الجمهورية الى وضع مشروع حل».

واضاف بأن الكتلة تابعت الموضوع منذ البداية واتصلت برئيس الحكومة رفيق الحريري ووزارة الموارد المائية والكهربائية وتم الاتفاق على ان يُعاد النظر في المشروع.

وتلا النائب السيد الملاحظات التي اتفق عليها مع الوفد:

١ - ان لا يتم توزيع المياه على اساس ما يقال عن الحق التاريخي.

٢ - اعادة دراسة المساحات للاراضي التي تحتاج الى ري بما فيها القاع بغض النظر عن الحقوق المحددة بالاساس او بالاعتداء.

٣ - بالنسبة الى المشروع المطروح من قبل وزارة الموارد في توزيع المياه، المطلوب اعادة توزيع النسب بالشكل الذي يستفيد منه الجميع خصوصاً اننا نمتلك محاضر العقارات المملوكة التي تحتاج الى ري في منطقة اللبوة والنبي عثمان والعين بما بقي من زيادة النسب المحددة في المشروع.

٤ - مضاعفة النسب لتحقيق الجريان الحقيقي للمياه.

٥ - العمل على ايجاد صيغة يمكن من خلالها توفير المياه المطلوبة للشفة للمنازل الموجودة على ضفتي القناة وايضاً بما يؤمن حاجة الناس من تربية مواشيهم وشرب للمنطقة المحيطة من خلال الصهاريج للقرى المجاورة.

صفير قلق من أزمة السكن «الحل بقانون إيجار ينصف الطرفين»

ترأس البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير قداس الاحد في كنيسة الصرح البطريرك في بكركي، عاونه فيه الاب زخيا باسيل.

وبعد تلاوة الانجيل المقدس التي عظة بعنوان «ذكراً وانثى خلقهم» شرح فيها معاني الوصية السادسة التي تشدد على الامانة الزوجية وخصب الزواج.

وقال في العظة: ان العهد الذي يقطعه الزوجان بمطلق حريتهما امام الله والناس على ان يعيشا معاً عيش الامانة والوفاء والاخلاص، هو عهد ابدي. وتنظيم الولادات يمثل وجهاً من وجوه الابوة والامومة المسؤولة. وصدق النية لديهما لا يبرر اللجوء الى وسائل غير مقبولة اخلاقياً، كالتعقيم المباشر ومنع الانجاب.

واضاف: ومعلوم ان العائلة هي اولى خلايا المجتمع، والمجتمع هو في اساس الوطن، ولا وطن يزدهر اذا كانت العائلة فيه تعاني من فقر وقهر وتخلف، ولا تلقى من الدولة مساعدة على التخفيف من اثقالها في مجال العمل والاستشفاء والتعليم والسكن. وقد علمنا من مصدر موثوق ان في لبنان ما فوق المائة الف وحدة سكنية تنتظر من يشتريها، وليس من مشتر، ويرفض اصحابها تأجيرها.

فيما يحجم الكثير من الشبان والشابات عن الزواج لفقرهم الى مسكن. افلا تستأهل هذه المشكلة حلاً عن طريق قانون ايجار ينصف، في وقت معاً، المالك والمستأجر، اسوة بغيرنا من البلدان التي اهتدت الى حل عادل في هذا المجال؟ ام ان الجدل حول قانون انتخاب لا يزال فكرة عارضة، قد طغى على كل ما عداه من شؤون؟ حفظ الله عائلات لبنان متماسكة، مزدهرة بالفضائل، ليزدهر لبنان.

وبعد الانتهاء من مراسم القداس، استقبل صفير في الصالون الكبير للصرح المشاركين في القداس من رسميين ووفود ومصلين، ومن ابرزهم وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ورئيس هيئة الصندوق المستقل للاسكان جورج شقير.

واعتبر الوزير اده «ان الوضع في الشيشان يتجه الى الهدوء، اما في البوسنة فيبدو انه غير ايجابي».

اضاف: انا لست ساعياً للبريد لانقل الرسائل، وليس هناك ضرورة ان نتكلم، وليس هناك شيء».

كما استقبل صفير النائب سمير عون الذي دعا الى دراسة اقتراح الرئيس الياس الهراوي بطريقة مدروسة وعقلانية.

عيد مار مارون

احتفالان في جنيف وقبرص

نظم التجمع الماروني في سويسرا والمدن الفرنسية المتاخمة امس عشاء ساهرا في فندق «لاريزرف» في جنيف، في مناسبة عيد مار مارون، واقيم قداس احتفالي في كنيسة مار نقولا - جنيف للغاية ذاتها ترأسه الزائر الرسولي للطائفة المارونية في اوروبا المطران جوزف الخوري ممثلاً البطريرك الماروني نصر الله صفير.

وحضر العشاء اضافة الى المطران خوري الذي القى كلمة شدد فيها على رفع رأس لبنان عالياً، سفير لبنان المعتمد لدى الامم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف الشيخ امين الخازن والقائم بالاعمال لدى السفارة في برن سمير الضاهر، اضافة الى عدد من الفاعليات اللبنانية في سويسرا والمدن الفرنسية المتاخمة.

وفي كلمته امام المشاركين في القداس الاحتفالي في كنيسة مار نقولا، قال المطران خوري اننا نعيش في عصر كثرت فيه مدارس الحاكمين وتعدد قراء الوصفات في المجتمع والدين «فذاع الخبر بان الآلهة سيّست وان السياسة ألهت وان الانسان فقد رشده والمجتمع اصوله».

اضاف: لا وصفة للحؤول لهذا الوضع إلا بعودة الانسان الى كيانه الخلقي، والعقل الى تفكيره الصوابي، فيعي كل فرد دوره وتتألق الحقيقة في الفكر المتأمل وتنتظ في اليد العاملة وتتروض السياسة في الخير العام، حامية ومدافعة عن حقوق الانسان والحريات الاساسية. هل كل هذا من صنع الخيال، هل هو من عالم مثالي لا ركيزة له في الواقع!

وختم مؤكداً على التجدد وبناء النفس مقدمة لبناء الوطن.

موارنة قبرص

الى ذلك، احتفلت الطائفة المارونية في قبرص بعيد مار مارون فأقيم قداس امس في كاتدرائية الطائفة في قبرص ترأسه راعي الابرشية المطران بولس الجميل.

حضر القداس رئيس الجمهورية القبرصية غلافكوس كلاريدس ورئيسا الجمهورية السابقان ورؤساء الاحزاب القبرصية وعدد من النواب والوزراء وسفراء الدول.

والقى المطران الجميل عظة شدد فيها على ضرورة «عودة ابناء القرى المارونية الى قراهم التي هجروا منها عام ١٩٧٤ والتي تفرغ شيئاً فشيئاً».

وبعد القداس، وجّه الرئيس القبرصي كلمة للموارنة واعلن عن انشاء مدرسة ابتدائية خاصة بالطائفة تقدمها الحكومة القبرصية، كما اعلن عن تقديم قطعة ارض في لارنكا لبناء كنيسة مارونية ومركز اجتماعي تابع لها.

تجمع اللجان يحذّر من سياسة تجاهل المطالب

عقد مسؤولو اللجان والروابط الشعبية في العاصمة والمناطق اللبنانية اجتماعهم الشهري في منزل النائب بشارة مرهج برئاسة المنسق العام للتجمع معن بشور.

وصدر عن الاجتماع بيان وفيه اشارة الى حالة الاستقطاب الحادة في الحياة اللبنانية وتردي اسلوب معالجة القضايا المطروحة، وان اصرار الحكومة على المضي في سياستها الاعلامية يشكل تعرضاً للحريات ومخالفة لروح الوفاق الوطني.

وحذر المجتمعون من استمرار الحكومة في سياسة تجاهل مطالب العمال والموظفين واساتذة الجامعة والمعلمين، وان القول برفض الحوار تحت الاضراب وتجاهل الحوار من دون الاضراب هما وجهان لسياسة اللامبالاة بالقضية الاجتماعية.

عطلة عيد الفطر

أصدر امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مذكرة ادارية بالرقم ٦/٩٦ هذا نصها:

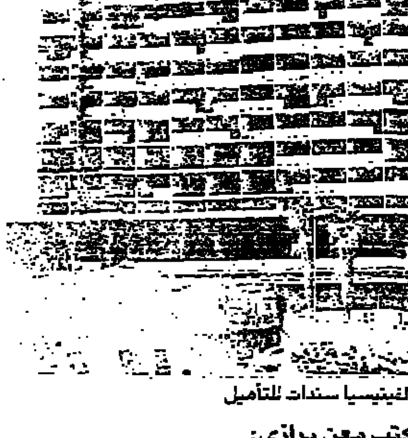
«استناداً الى المرسوم ٥١١٢ تاريخ ٢٧/٤/١٩٩٤، القاضي بتعيين الاعياد والمناسبات الرسمية، ولمناسبة عيد الفطر السعيد، تقفل جميع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات لمدة ثلاثة ايام، وذلك اعتباراً من اول ايام العيد».

٢٨٥ مليون دولار حجم الاستثمار في ٤ فنادق

النقابة تؤكد الحاجة لفنادق ٣ و٤ نجوم

سندات عبر ٦ مصارف لتمويل تأهيل «الفينيسيا» و«الفاندوم»





الفينيسيا سندات للتأهيل

قدموس عودة الحركة

هيلتون ورشة بانتظار استكمال الاسترداد من سوليدير

كتب معن برازي:

تعد وزارة السياحة ونقابة اصحاب الفنادق وضع اسس علمية لإطلاق مسح شامل للقطاع الفندقي في لبنان، من اهدافه الاساسية اعادة تصنيف الفنادق بفئاتها المختلفة. ويأتي هذا المسح في ظل معطيات تفيد بأن نمو القطاع الفندقي يتجسد بشكل محدود ويقتصر فقط على فنادق فئة الخمس والاربع نجوم - اما المطلوب في السوق اليوم وبالحاح انتشار فنادق فئة ثلاث نجوم وفئة نجمتين.

وفي مقابل هذه الانباء اصدار لشركة ليبانون انفست المالية (هو الاول من نوعه) يهدف الى تمويل اعادة تأهيل فندقين لشركة الفنادق الكبرى اللبنانية.

فنادق الـ ٣ و ٤ نجوم

ويقول نقيب اصحاب الفنادق بيار الاشقر ان المعلومات الاولية التي توفرت للنقابة تشير الى ان هنالك نقص في فنادق الدرجة السياحية (نجمتين وثلاث نجوم). مضيفا ان تصنيف الدرجة السياحية يجب ان يكون على المستوى الدولي وليس المفهوم اللبناني للكلمة.

ويقول الاشقر ان السائحين يشعرون بأن لبنان بلدا سياحيا غاليا الان اسعار الفنادق تشبه دائما أسعار فنادق الدرجة الاولى - ويضيف الاشقر ان النقص الحاصل في الدرجة السياحية يدفع مجموعات السائحين الى النزول في فنادق فخمة. ويقول الاشقر ان اغلبية المستثمرين وخاصة الكبار منهم يفضلون الاستثمار في فنادق الدرجة الاولى اذ انها المكان الطبيعي لكي تبدأ اي حركة سياحية بالنمو.

وفي تعليقه على قيمة الاموال والاستثمارات التي يحتاجها رجل الاعمال لبناء وتطوير فندق من الدرجة الخامسة يقول الاشقر ان كلفة الغرفة الواحدة تصل في لبنان الى ١٧٥ الف دولار اي ان كلفة فندق سعة مئة غرفة للدرجة الخامسة تصل الى ١٧ مليون و٥٠٠ الف دولار. اما كلفة تطوير فندق لدرجة الثلاث نجوم فتتراوح حسب الاشقر بين ٥٥ الف و١٠٠ الف دولار. ويضيف الاشقر ان كلفة تشغيل هذه الفنادق تصل الى ضعفي هذه المبالغ - وتزيد هذه الكلفة نسبة الى كلفة اليد العاملة المرتفعة التي تختبرها السوق اللبنانية. ويرى الاشقر ان مجموعات رجال الاعمال والشركات العملاقة تفضل الاستثمار بفنادق الخمس نجوم نظرا الى مردودية هذه العملية - اي بمعنى آخر ان هذه الفئة قد تحتوي برمتها وسائل ترفيه ومطاعم تستطيع ان تؤمن القدرة التشغيلية لهذه الفنادق وان غابت الحركة السياحية عن السوق اللبناني. اما في غياب السياحة فإن تغطية كلفة تشغيل فندق النجمتين او الثلاث نجوم تصبح عملية صعبة للغاية.

هذا واستبعد الاشقر ان تكون هنالك قفزة نوعية في القطاع السياحي في لبنان في العام المقبل نظرا الى ربط موضوع تطوير السياحة بعملية السلام في المنطقة. ويقول الاشقر ان القطاع الخاص اللبناني لا يزال يتحمل نفقات ومخاطر الاستثمار في القطاع السياحي دون اي دعم من الحكومة.

وعن مستوى المنافسة في السوق يقول الاشقر انه اصبح من الضروري اعادة تأهيل بعض فنادق الـ ٤ والـ ٣ نجوم اللبنانية لكي لا يتدنى مستواها الى تصنيف يصل الى النجمة او النجمتين. ويضيف الاشقر ان السياحة اصبحت تشكل اليوم العمود الاساسي لجلب الاستثمارات الخارجية الى لبنان وانها بحد ذاتها تشكل مستوى سيولة يفوق اي قطاع آخر. وعلى سبيل المثال يقول الاشقر ان كلفة اعادة تأهيل الهوليداي إن تصل الى ١٠٠ مليون دولار اما تطوير الفينيسيا فيصل الى ٧٠ مليون دولار ويحتاج الميريديان الى ٧٥ مليون دولار وفندق الهيلتون ٤٠ مليون دولار. اي بمعنى آخر فإن الاستثمار بالقطاع الفندقي (درجة سياحية) تصل الى ٢٨٥ مليون دولار في فترة لا تتجاوز الثلاث سنوات. ويرى الاشقر ان من اهم المكونات لهذا القطاع ايجاد مصرف لتمويل السياحة في لبنان وعليه يتمكن صغار وكبار المستثمرين من التنويع في طبيعة الفئات الفندقية وتقدمة خدمات متنوعة في السوق اللبناني.

إحصاءات

هذا وتشير احصاءات مركز الدراسات والاستشارات الاقتصادية ان عدد الفنادق في نهاية ١٩٩٥ يصل الى ٥٦٩ فندقا. حدد على الشكل الآتي ١١٦ فندقا في بيروت، ٢٦٨ في جبل لبنان و١٠٤ في الشمال و٤٨ في البقاع. ولا يزال تفضيل المستثمرين يتركز على انشاء الفنادق السياحية في العاصمة وفئات النجمتين والثلاث نجوم في المناطق المتفرقة.

وفي الارقام ايضا نجد ان الفنادق موزعة بفئاتها على الشكل الآتي (اواخر ١٩٩٥):

فنادق خمس نجوم (دولية) ٤.
فنادق اربع نجوم (فئة أ) ٣٢.
فنادق اربع نجوم (فئة ب) ٥٢.
فنادق ٣ نجوم ١٠٥.
فنادق نجمتين ١٧٩.
فنادق نجمة واحدة ١٩٧.

وفي سعة هذه الفنادق نجد ان فنادق الاربع نجوم (فئة أ) هي الاكبر من حيث قدرة استيعاب الزبائن وفي تفعيل هذه الارقام قياسا على القدرة الاستيعابية:

فنادق ٥ نجوم:
- بيروت ٥١.٦٠٠.
- المتن ٣٣.٦٠٠.
- الشوف ٩.٣٦٠.

فنادق ٤ نجوم (فئة أ):
- بيروت ٢٧٣.٨٤٠.
- المتن ٥١.٣٦٠.
- كسروان ٣٢.٤٠٠.
- الشوف ١١.٠٤٠.

فنادق ٤ نجوم (فئة ب):
- بيروت ١٩٤.١٦٠.
- كسروان ٧٧.٧٦٠.

فنادق ٣ نجوم (فئة أ):
- بيروت ١٠١.١٦٥.
- المتن ٥٧.٦٠٨.
- كسروان ٨٦.٣٩٧.

فنادق ٣ نجوم (فئة ب):
- بيروت ٣٤.٨١٣.
- المتن ٧٣.٩٠٤.
- كسروان ١٤.٨٩١.

وبذلك يكون المجموع ١.١٠٣.٨٩٨ غرفة. شغل من هذه الغرف ٣١١.٠٤٠ غرفة اي بنسبة ٢٨.١٨ في المئة تركزت في معظمها في بيروت لفئة الخمس نجوم. اشارة الى ان هذه الفنادق استقبلت بشكل متزايد زبائن لليلة واحدة فقط في الفئة والمنطقة عينها.

إعادة التأهيل

تقول احصاءات غير رسمية ان قيمة تأهيل ٣٠٠ فندق على كامل الاراضي اللبنانية تفوق الـ ٧٠٠ مليون دولار، الا ان هذه المبالغ غير متوفرة لمباشرة هذه الاعمال. الا ان اهم المشاريع التي بدأت تبصر النور هي مشروع اعادة تأهيل فندق الهيلتون (٤٥٠ غرفة) وفندق الفاندوم (١٨٠ غرفة) وفندق الماريوت (١٧٤ غرفة).

وتقول الاحصاءات ان عمليات تأهيل فندق الهيلتون يجب ان تنتهي في صيف ١٩٩٧ ويتوقع لفندق الفاندوم ان يبدأ استقبال الزبائن في اوائل ١٩٩٧. وتقول ادارة فندق الماريوت ان اعمال التأهيل اصبحت منتهية وان استقبال الزبائن قد يكون مبكرا (نيسان ١٩٩٦). اشارة الى ان هذه الفنادق ستؤهلها الشركة المتوسطية للفنادق الكبرى التي تملكها مجموعة من المساهمين على رأسهم الشيخ محفوظ بن محفوظ ومحمد عبد الوهاب الكعكي رئيس مجلس الادارة.

وفي الاطار عينه تدير شركة ليبانون انفست المالية اصدارا لـ ١٦.٧٥٠ سهما تبلغ قيمة كل واحد منها ١٠.٠٠٠ ليرة لبنانية وهي تمثل ٣١.٧٢ في المئة لصالح شركة الفنادق الكبرى في لبنان. وتقترح - حسب عرض شركة ليبانون انفست - عائلة صالحة زيادة رأس المال للشركة لتأهيل فندق الفينيسيا (٩٥٢٩ مترا مربعا) وفندق الفاندوم (١٨٨٢ مترا مربعا). وتقول ليبانون انفست ان مجموع التمويل يصل الى ٩٠.٤٢٦.٥٩٣ دولارا مقسمة على الشكل الآتي:

سندات ٣٥.٦٤٠.٠٠٠ دولار.
ديون ٤٥.٠٠٠.٠٠٠ دولار.
تمويل المتعهد ٦.٠٠٠.٠٠٠ دولار.
مبالغ نقدية ٣.٧٨٦.٥٩٣ دولارا.

وتقترح ليبانون انفست ان يتم صرف هذه المبالغ على الشكل الآتي:

الكلفة الاولية (Hord Cost) ٦١.١٣٥.٣٥٦.
الكلفة المجزاة (SOFT Cost) ٥.٤٦٠.٩٠٠.
تكاليف ٥.٧٦٨.٥٢٠.
كلفة تشغيل ٨٦٣.٥٦٠.
اعادة تمويل ديون الفاندوم ١٠.٠٠٠.٠٠٠.
فوائد على الاحتياط ٤.٢٢٧.٩٠٠.
كلفة ادارة ١.٠٠١.٣٥٦.
تكاليف ما قبل التشغيل ٢.٠٠٠.٠٠٠.
المجموع ٩٠.٤٢٦.٥٩٣.

أما كلفة اعادة تجهيز الفنادق بالغرفة الواحدة (دون احتساب سعر العقار):

فندق الفينيسيا ١٤٠.٢٠١.
فندق الفاندوم ١٢٠.٤٣٣.
الكلفة المتوسطة ١٣٧.٣٦٠.

هذا وتوقعت دراسة الجدوى اعادة فتح فندق الفينيسيا في الربع الثاني من ١٩٩٨ فيما يتوقع اعادة فتح فندق الفاندوم في خريف ١٩٩٦.

وبذلك تكون شروط ادارة الفنادق: ١٠ سنوات قابلة للتجديد لفندق الفينيسيا (تتضمن فائدة ٢.٥ في المئة سنويا من الارباح الاجمالية مقومة بـ ١٥٠.٠٠٠ دولار في السنوات الثلاث الاولى اضافة الى كلفة تشغيل تصل الى ١٠ في المئة) و٥ سنوات قابلة للتمديد لفندق الفاندوم (تتضمن فائدة ٣ في المئة سنويا من الارباح المالية، على ان لا تتعدى هذه القيمة ٢٥٠.٠٠٠ دولار للسنوات الخمس الاولى.

اشارة الى ان عائلة صالحة تملك ٨٦.٤٩ في المئة من الشركة مقابل ١٣.٥١ في المئة لمساهمين آخرين (قبل عملية الاصدار). وفي التركيبة الجديدة تكون حصة عائلة صالحة ٥٤.٧٧ في المئة مقابل ٣١.٧٢ في المئة للمساهمين الجدد و١٣.٥١ في المئة لمساهمين آخرين.

أما المراقب المالي للاصدار فستكون شركة ليبانون انفست وسيكون الاستشاري الفندقي للمشروع شركة هوروارث (HORWARTH) البريطانية وكونسلت (CONSULT) اللبنانية.

وتتوقع ليبانون انفست ان يتم تأمين كافة الاموال للإصدار في آذار ١٩٩٦. وتمتد فترة القرض من ٥ الى ٧ سنوات، وهذا القرض مغطى عينيا برهونات عقارية.

وتدير هذا القرض شركتا ليبانون انفست اللبنانية وشركة كابيتال ترست ليمتد البريطانية. اما المؤسسات المالية والمصارف التي ستسوق الاصدار فهي:

- ليبانون انفست.
- كابيتال ترست.
- مصرف عودة.
- فرنسبنك.
- سرادار.
- تجمع الشركات الكويتية للاستثمارات العقارية (KUWAIT REAL ESTATE INVESTMENT CONSORTIUM).
- «اونيون انفستمنت كوربوراسيون» (UNION INVESTMENT CORPORATION).

وبذلك تكون ليبانون انفست قد طرحت في الاسواق (خارج ردة سوق الاسهم والصكوك المالية في بورصة بيروت اصدار ١٦.٧٥٠ سهما قيمة كل سهم ١٠ آلاف ليرة اي يكون مجموع الاصدار ١٦٧.٥٠٠.٠٠٠ ليرة. اما شروط شراء الاسهم فهي مقسمة على فئات تبلغ ١٥٠ سهما تبلغ قيمتها الفعلية ٢٨١.٢٥٠ دولارا للفئة الواحدة.

استعداد المارتينيز للعودة بملكية كويتية

بناية المارتينيز تحت الترميم (عزيز طاهر)

انطلقت ورشة اعادة تأهيل وتجهيز فندق مارتينيز بعد ان انتقلت الملكية الى احد رجال الاعمال الكويتيين مبارك حساوي.

وعلم ان قيمة الصفقة بلغت حوالى ١٠ ملايين دولار. وفندق المارتينيز يقع في منطقة عين المريسة حيث اصيبت المؤسسات الفندقية كلها باضرار وتعرضت للخراب خلال سنوات الحرب الطويلة.

الفندق مصنف من فئة الاربع نجوم ويحتوي على ١٠٠ غرفة اضافة الى مجموعة من مطاعم ومقاه وملهى.

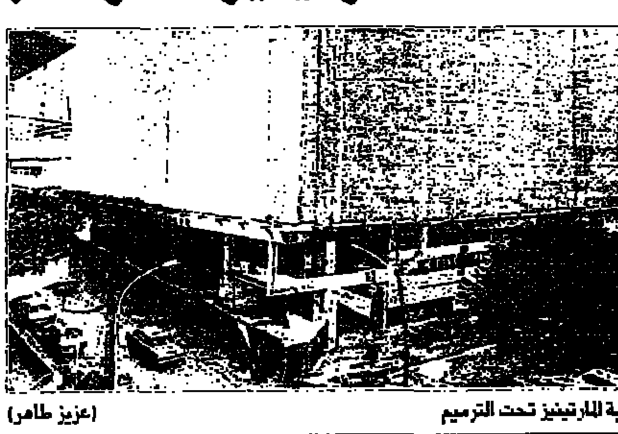
وكلف حساوي شركة استشارات هندسية دولية لإعادة تصميمه من جديد وفق ما تقتضيه صناعة السياحة الفندقية العصرية. وتقدر تكاليف اعادة التأهيل بنحو ٨ ملايين دولار تنفق على مدى اكثر من سنة حيث من المتوقع ان يتم افتتاحه خلال صيف العام ١٩٩٧.

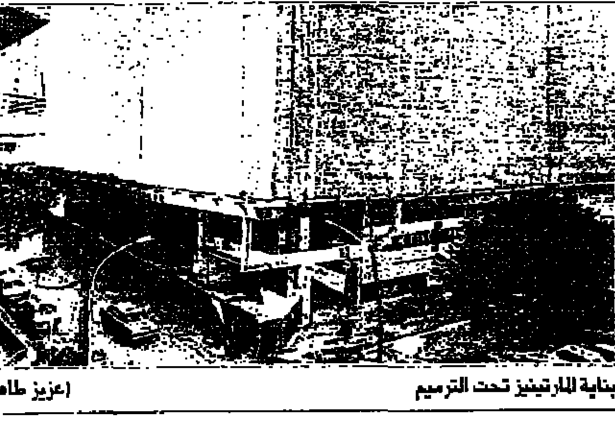
صفقات أخرى

من جهة ثانية، تم تسجيل حركة بيع وشراء مؤسسات سياحية عدة مؤخرا منها انتقال ملكية فندق بالم بيتش الى مجموعة بشارة نمور السياحية، كما اشترى آل خنافر (اصحاب فندق قدموس) السنتر التجاري في فندق الكونكورد.

شكوى ضد ادارة الريجي في بعلبك

اشارت مذكرة رفعها مزارعو دير الاحمر والبلدات والقرى المحيطة بها الى ادارة حصر التبغ في بيروت، الى ما سموه «بعملية الفوضى في ادارة الريجي في بعلبك حيث يتم تسليم طرود التبغ حسب اولويات ومحسوبيات» ووقع المذكرة رئيس البلدية والمختار والجمعية الزراعية، وتسلمها مدير ادارة حصر التبغ والتنباك الذي وعد بمضاعفة استلام الكميات يوميا. ويذكر ان محاصيل دير الاحمر ومنطقتها (اكثر من ٨٠٠ ترخيص لزراعة التبغ) لا تزال مكدسة وموضبة في المستودعات، ويشكو المزارعون مما يترتب على ذلك من ديون كثيرة تمنعهم من التحضير للموسم المقبل.





نقطة في بحر

برنامج أبي سليم ودور فهمان

لبرنامج ابي سليم الطبل (صلاح تيزاني) معجبون كثر، وبخاصة بين الاطفال الذين يحرضهم على الضحك في وقت عصيب عز فيه الضحك...

لكن النقطة الغلط في هذا البرنامج هو شخصية فهمان، برغم نجاحه في تقمص دوره المرسوم له - لإضحاك الاطفال - ...

في الحقيقة لا نعلم الغاية التي تقدم بها شخصية فهمان المحببة الى الاطفال بصفته حربوقا... اي انسان يجيد النفاق والغش والكذب والسرقة، وكل ما يندرج تحت صفة «حربوق» اللبنانية. الامر الذي يجعل استساغة هذه الشخصية من قبل الاطفال الشاهدين والمعجبين امرا على قدر كبير من الخطورة على تكوين الاطفال النفسي والخلقي بشكل عام...

فالطفل الذي يعجب بأفاك «زعبرجي» يقلده في الغالب... فهل نترك ابناءنا يتعلمون السلوك غير السليم في مشاهدتهم برنامج ابي سليم؟

إن صلاح تيزاني رجل آدمي، لكنه يجهل هذه الناحية التربوية كما يبدو، والا لصاغ من شخصية فهمان رجلا آدميا شاطرا، لكن من غير شرور، شخصية غير مؤذية وقويمة السلوك لا منحرفة خلقيا. والانحراف الخلقي ليس بالضرورة ان يكون شذوذا لا سمح الله...

بل يوسع ابي سليم استغلال حب الاطفال لبرنامجه فيرسم لهم دروبا مثلى من الفضيلة لا من التفنن في الاذى والحاق الضرر بالناس.

ورجاؤنا ان يكون ابو سليم وزميله فهمان رحبي الصدر فلا يتكدران من كلمتنا هذه، فنحن نربأ بهما ان يكونا داعيين لإفساد الاطفال!

عوض شعبان

السفير المصري يلتقي فاعليات شمالية تحضيراً لزيارة الحريري لمصر

السفير المصري خلال لقاء غرفة طرابلس

جال سفير مصر في لبنان عادل عبد المنعم الخضري في الشمال امس الاول، فالتقى اعضاء التجمع الاقتصادي في الشمال ورئيسه عبد العزيز مجذوب، وتناول البحث العلاقات اللبنانية - المصرية، ورافقه في الجولة الملحق التجاري في السفارة.

ثم زار السفير المصري مكتب الرئيس عمر كرامي، حيث عقد اجتماعا بحث خلاله في العلاقات المشتركة، انتقل بعدها السفير الى غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال، والتقى عددا من الفاعليات الاقتصادية الشمالية واعضاء مجلس ادارة الغرفة.

وتحدث في اللقاء رئيس الغرفة محمد ذوق، الذي رحب بالسفير وشدد على اهمية استمرار التشاور بين البلدين بهدف التنسيق بينهما.

ورد السفير المصري بكلمة اشار فيها الى ان تحركه يهدف الى «تنشيط العلاقات اللبنانية - المصرية في المجالات كافة، ولاستمزاج رأي الفاعليات الاقتصادية ورجال الاعمال تحضيرا لزيارة رئيس الحكومة رفيق الحريري الى مصر واجتماعات اللجنة العليا المشتركة».

توضيح من مستشفى الساحل: لم نعرقل دخول أي مريض

جاءنا من ادارة مستشفى الساحل وعنهم المحامي سعيد علامة، توضيح على تحقيق نشرته «السفير» يوم الاربعاء في ٧/٢/٩٦ في موضوع الاستشفاء، ومما جاء فيه:

«لقد نشرتم في جريدتكم الصادرة يوم الاربعاء في ٧/٢/١٩٩٦ عدد ٧٣٠٧ الصفحة السابعة تحقيقا لضحى شمس نصفه واقع صحيح ونصفه واقع كاذب. اما الصحيح فهو المعاناة ونحن في موقعنا لا يسعنا الا المشاركة والتحسس لكامل هذه المعاناة ولا سيما اننا جزء من الشعب نعمل بينه وله.

لا شك ان المعاناة معاشة على مستوى شرائح كبيرة من مجتمعنا ومن هو كفيل بحل مسألة المعاناة ليس مستشفى واحدا بل اجهزة الدولة، ولا سيما المرفق العام المتمثل بوزارة الصحة. هذا المرفق الوزارة بما له من سلطة وقدرة وحده الكفيل بإيجاد الحل الناجع...».

ولقد أورد التوضيح احتجاجا على اقتصار التحقيق على عينتين من مستشفى الساحل، معتبرا هذا الامر تشهيراً. وذكّر بالايادي البيضاء التي كانت للمستشفى على الكثيرين والتي لم يذكر التحقيق شيئا منها، مؤكدا انه ليست للمستشفى «اية مشاكل مادية او غيرها مع وزارة الصحة» وان «الاسرة موضوع التعاقد مع وزارة الصحة والتي لا تتجاوز ٢٥ سريرا تستغل بصورة جيدة»، مضيفا انه للدخول الى المستشفى على نفقة الوزارة يجب اولا الاستحصال على موافقة صريحة خطية من هذه الاخيرة، مؤكدا انه «حتى تاريخه لم تعرقل مستشفى الساحل معاملة اي مريض بهذا الخصوص، بل في حالات عديدة منحت المريض الوقت الكافي للاستحصال على هذه الموافقة بعد ادخاله المستشفى».

وقد أضاف «ان التحقيق المنشور قد يكون بمثابة غاية في نفس يعقوب لم نستطع وضع اليد على هذه الغاية حتى الآن!!

وذكّر التوضيح بأن العيّنة الاولى الواردة في التحقيق (المعاق حسن صولي) لا زالت في المستشفى حتى كتابة الرد «وان ما قبض من المريض هو مبلغ زهيد لا يغطي جزءا بسيطا من الـ ١٥٪ المتوجب دفعها لدى اجراء المحاسبة النهائية التي لم تحصل حتى تاريخه».

وختم بأن «مستشفى الساحل كانت في ظل مؤسسها الدكتور فخري علامة مفتوحة لكل باب ومنبر حق (...) ولا سيما لكل صحافي يسعى وراء الحقيقة لا وراء التشهير».

ولقد أرفق التوضيح بكتاب ذيّلته بصمة السيدة زينب صولي والدة المريض حسن صولي الذي لا يزال في المستشفى، والتي كانت قد أدلت بأقوالها لـ «السفير» تنفي فيه ما ورد على لسانها في التحقيق المذكور.

* تشير «السفير» في النهاية الى ان الاقوال والمعلومات التي بُني عليها هذا التحقيق كانت قد سجلت على شريط تضمن كل المقابلات.

السنيورة والسفير الروماني يبحثان زيارة الحريري

استقبل وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة امس الاول، سفير رومانيا في لبنان قسطنطين تونسانو، وبحث معه في التحضيرات الجارية حالياً للزيارة التي سيقوم بها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى رومانيا.

واشار السفير الروماني الى ان المواضيع التي ستبحث بين لبنان ورومانيا اثناء الزيارة «ستكون على جانب من الاهمية لكلا البلدين».

حركة المطار

الثلاثاء ١٣/٢/١٩٩٦

وصول

الوقت	البلد	الشركة
٢.٠٥	بودابست	ماليف
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية
١١.١٥	دبي	الإمارات
١٥.٤٥	روما	الطاليا
١٥.٥٠	باريس	الفرنسية
١٤.٤٠	لارنكا	MEA
١٧.٢٠	فرانكفورت	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية
٢٠.١٠	صوفيا	بلقان
١٨.٣٠	ميلانو	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA
١٠.٣٥	جده	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٥	بودابست	ماليف
٧.٣٠	لندن	MEA
٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٨.١٠	فرانكفورت	MEA
١٢.٣٠	دبي	الإمارات
١٢.٣٠	لارنكا	MEA
١٥.٣٠	ابو ظبي - مسقط	طيران الخليج
١٢.١٥	ابو ظبي / كولمبو	MEA
١٦.٤٠	روما	اليطاليا
١٨.٣٠	عمان	الفرنسية
١٩.٠٠	عمان	MEA
١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
١٠.٠٠	ميلانو	MEA
١٦.٣٠	الظهران	MEA
١٠.٣٠	لاغوس / اكرا	MEA
١٨.٠٠	جده	MEA

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

٦٤٤.٢ مليون دولار قيمة الفاتورة النفطية خلال ١٩٩٥ بزيادة ٣٣.٢٦٪ عن ١٩٩٤

زيادة ملحوظة في مستوردات البنزين والفيول والمازوت وتراجع في الغاز

٢٢١.٥ مليون دولار رسوم الخزينة منها ١٨٩.٥ مليوناً على مادة البنزين

كتب عدنان الحاج:

بلغت قيمة الفاتورة النفطية للعام ١٩٩٥ ما مجموعه ٦٤٤ مليونا و٢١٩ الف دولار في مقابل ٤٨٣ مليونا و٤٠٩ آلاف دولار للعام ١٩٩٤، اي بزيادة قدرها ١٦٠ مليونا و٨١٠ آلاف دولار ونسبتها ٣٣.٢٦ في المئة. وبلغت الرسوم المحققة من هذه المستوردات لصالح الخزينة ما مجموعه ٢٢١.٥ مليون دولار. ويعود امر تضخم الفاتورة النفطية الى هذا الحد مقارنة مع العام ١٩٩٤ الى جملة اسباب ابرزها:

١ - تزايد حجم الكميات المستوردة من كل انواع مشتقات المحروقات السائلة وخصوصا في مادتي البنزين والمازوت ومن ثم في مادة كاز الطيران والفيول اويل.

فقد ارتفعت مستوردات مادة البنزين من مليون و١٢٢ الف طن في العام ١٩٩٤ الى المليون و٣٢٧ الف طن، اي بزيادة قدرها ٢٠٥ اطنان، في حين ارتفعت قيمة المستوردات من حوالى ١٧٤ مليونا و٧٨١ الف دولار الى ٢٤١ مليونا و٦٧٥ الف دولار اي بزيادة قدرها ٦٦ مليونا و٨٩٤ الف دولار ونسبتها ٣٨.٢٧ في المئة.

اما مادة المازوت فقد ارتفع حجم مستورداتها من ٧٩٥ الفا و٢٧٦ طنا في العام ١٩٩٤ الى المليون و٢٢ الف طن للعام ١٩٩٥، اي بزيادة حجمها ٢٢٧ طنا.

اما قيمة فاتورة المازوت فارتفعت من ١٠٩.٧ ملايين دولار الى ١٦٢.١ مليون دولار اي بزيادة قيمتها ٥٢.٤ مليون دولار ونسبتها ٤٧.٧٦ في المئة.

تبقى مادة الفيول اويل التي بلغت مستورداتها خلال العام ١٩٩٥ حوالى المليون و٤٣٢ الف طن في مقابل حوالى المليون و٣٥٣ الف طن للعام ١٩٩٤ اي بزيادة حجمها ٧٩ الف طن. اما فاتورة هذه المادة فارتفعت من ١٣٦.٢ مليون دولار الى ١٦٢.١ مليون دولار بزيادة قيمتها ٢٥.٩ مليون دولار ونسبتها ١٩.٠١ في المئة.

وكان من الطبيعي ان يزيد استيراد مادة كاز الطيران بعد تزايد عدد الشركات الاجنبية العاملة من والى مطار بيروت وان كانت الزيادة فاقت نسبة النمو الحاصلة في عدد الرحلات الجوية.

فقد بلغت كمية كاز الطيران المستوردة خلال العام ١٩٩٥ حوالى ٢٠٨ آلاف و٣٢٣ طنا ثمنها ٣٩ مليونا و٥١٢ الف دولار اي مقابل كمية قدرها ١٤٥ الفا و٩١٠ اطنان بلغ ثمنها حوالى ٢٣ مليونا و٨٨١ الف دولار.

وبذلك تكون الزيادة في الكميات المستوردة حوالى ٦٢.٤ الف طن. اما قيمة الفاتورة فقد زادت بما قيمته ١٥.٧ مليون دولار اي بما نسبته ٦٥.٩٦ في المئة.

٢ - السبب الثاني في ارتفاع قيمة الفاتورة النفطية يعود الى بعض الزيادات التي طرأت خلال الاشهر الاولى والاشهر الاخيرة من العام الماضي على بعض المستوردات وخصوصا اسعار المازوت والغاز التي تتأثر اسعارها خلال فصلي الخريف والشتاء ويزداد الطلب عليها في اوروبا ودول الحوض المتوسط.

يشار هنا الى ان مستوردات الغاز خلال العام ١٩٩٥ تراجعت الى ١١٦.٢ الف طن بعدما كانت في حدود ١٥٣ الف طن خلال العام ١٩٩٤ علما بان قيمة الفاتورة تراجعت فقط من ٣١.٢ مليون دولار الى ٢٨.٩ مليون دولار.

٣ - يلاحظ ان مادة البنزين تشكل مركز الثقل في قيمة الفاتورة النفطية، وهي تشكل وحدها خلال العام ١٩٩٥ ما قيمته ٢٤١.٦ مليون دولار اي ما يوازي ٣٧.٥٠ في المئة.

ومما يزيد حجم الفاتورة النفطية تزايد الاستهلاك من مادة البنزين ٩٨ اوكتان التي تفوق اسعارها اسعار البنزين العادي ٩٢ اوكتان، علما بان نسبة الاستهلاك الكبيرة ما تزال لمادة البنزين العادي.

القطاع الخاص والدولة

تبقى حصة القطاع الخاص تشكل ٨٥ في المئة من حجم المستوردات تتقاسمها حوالى ٢١ شركة اساسية في حين تبلغ حصته ١٥ في المئة من حاجة السوق في مادتي البنزين والمازوت فقط.

اما مستوردات مادة الفيول اويل فأصبحت حاليا محصورة بالدولة ويمنع استيراد هذه المادة على الشركات الخاصة. ويقول وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان ان مستوردات الفيول اويل تحقق حاليا بعض الارباح للوزارة تدفع من خلالها رواتب وتقديمات موظفي المصفاتين المتوقفتين عن العمل.

ويتوقع الوزير برصوميان أن ترتفع مستوردات الفيول اويل من حوالى مليون ونصف المليون طن سنويا الى حوالى المليوني طن خلال العام ١٩٩٦ باعتبار ان حاجة الكهرباء ستزيد لاستهلاك المادة باعتبار ان انتاج الطاقة الكهربائية سيزيد من ٧٠٠ ميغاوات حاليا الى حوالى ١١٠٠ ميغاوات.

مع الاشارة الى ان الوزارة تستورد الفيول اويل وتبيعه للمصانع والمؤسسات الخاصة.

ويؤكد الوزير برصوميان انه لا نية حاليا للتوسيع مستوردات الدولة وبالتالي زيادة تدخلها في قطاع النفط لان الامكانات المالية لا تسمح بأكثر من ذلك.

الرسوم

تشير احصاءات الفاتورة النفطية الى ان الرسوم التي ترتبت للخزينة خلال العام ١٩٩٥ من قيمة المستوردات بلغت ٢٢١ مليونا و٥٢٤ الف دولار اي حوالى ٣٥٣ مليار ليرة في مقابل ٢٢٠ مليار ليرة للعام ١٩٩٤.

وبلغت رسوم البنزين وحدها ١٨٩ مليونا و٥٥٩ الف دولار اي ما نسبته ٨٥.٥٥ في المئة من الاجمالي باعتبار ان الرسم على صفيحة البنزين يقدر بخمسة الاف ليرة حاليا اي حوالى ٤٥ في المئة من قيمة الصفيحة المسعرة بـ ١٠٨٠٠ ليرة.

اما رسوم مادة المازوت فبلغت ١٦.٣ مليون ليرة باعتبار ان الرسم على المازوت هو ١٠ في المئة من القيمة، في حين ان رسوم الفيول اويل بلغت ٨ ملايين دولار باعتبار ان الرسم على الفيول اويل هو ٥ في المئة.

وشكلت الرسوم المستوفاة على كاز الطيران ما قيمته ٥.٩ ملايين دولار باعتبار ان الرسم على كاز الطيران هو الأعلى وتبلغ نسبته ١٥ في المئة.

قيمة الفاتورة النفطية واستهلاك لبنان من المحروقات السائلة خلال العام ١٩٩٥ مقارنة مع العامين ١٩٩٤ و١٩٩٣

النوع	١٩٩٥ الكمية المستهلكة طن	١٩٩٥ الفاتورة مليون دولار	١٩٩٥ الرسوم المستوفاة مليون دولار	١٩٩٥ نسبة الرسم (٪)	العام ١٩٩٤ الكمية المستوردة طن	العام ١٩٩٤ كلفة الطن (مليون دولار)	العام ١٩٩٤ الفاتورة (دولار)	العام ١٩٩٣ الكمية (طن)	العام ١٩٩٣ الفاتورة (مليون دولار)
غاز سائل	١١٦٢٤٥	٢٨.٩١٠.٩٦٩	١.١٤٢.٤٩٢	٥	١٥٣١٤٥	٢٠٤.٠٩	٣١.٢٥٥.٣٦٣	١٣٠٣٩٧	٤٠.٦٠٦.٩٣٠
بنزين	١٣٢٧٧٨٤	٢٤١.٦٧٥.٢٨٥	١٨٩.٥٥٩.٣٢٤	٥٠٠٠ ليرة الصفيحة الواحدة	١,١٢٢.٦٢٤	١٥٥.٦٩	١٧٤.٧٨١.٣٣٠	١٢٠٦٢٢٠	٢٣٩.٦٢٤.٠٨٩
كاز طيران	٢٠٨٣٢٣	٣٩.٥١٢.٢١٢	٥.٩٢٦.٣١١	١٥	١٤٥.٩١٠	١٦٣.٦٧	٢٣.٨٨١.٠٩٠	١١٩٩٩٥	٢٤.٤٥٩.٧٨١
غاز اويل (مازوت)	١٠٢٢٩٠٤	١٦٣.٢٧٥.٩٣٦	١٦.٣٢٦.٤٦٤	١٠	٧٩٥٢٧٦	١٣٨.٠٠	١٠٩.٧٤٨.٠٨٨	٦٦٦٣١٣	١١٥.٦٢٦.٦٠٣
فيول اويل	١٤٣٢٤٢٠	١٦٢.١٠٦.٩٧١	٨.٠٩٣.١٧٣	٥	١٣٥٣٢٦٤	١٠٠.٦٩	١٣٦.٢٦٠.١٥٢	١١٥٤٧٤٤	٩٤.٢٠٨.٥٥٧
اسفلت	٧٢٤١٦	٨.٧٢٨.٠٨٠	٤٣٦.٩٠٤	٥	٦٦٥٤٨	١١٢.٤٩	٧.٤٨٣.٧٣٥	٥٠٢٥١	٥.١٢٥.٦٠٢
المجموع		٦٤٤.٢١٩.٤٥٣	٢٢١.٥٢٤.٦٦٨	—	—	—	٤٨٣.٤٠٩.٧٥٨		٥١٩.٦٥١.٥٦٢

الاجتماع السابع لمنظمتي العمل العربية والدولية
تردي الأوضاع المالية يغلف الجلسات



مقدمة الحضور ويبدو الأمين العام للاتحاد العربي حسن جمّام والياس أبو رزق (بلال قبلان)

عقدت اللجنة المشتركة لمنظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية اجتماعها السابع في بيروت تحت رعاية وزير العمل، أسعد حردان، ممثلا بالمدير العام للوزارة، رتيب صليبا، وحضر المدير العام لمنظمة العمل الدولية، الدكتور شكري الدجاني ومدير عام منظمة العمل العربية، بكر رسول والأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمّام، ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس أبو رزق، بالإضافة الى عدد من المعنيين والمتابعين.

حردان

تتالت ثلاث كلمات في الافتتاح قبيل انعقاد اللجنة المشتركة، كان أولها كلمة الوزير حردان التي ألقاها صليبا بالنيابة. وجاء فيها: «انضم لبنان الى منظمة العمل العربية في السنة التالية لتأسيسها دلالة على عروبته الأصيلة وانتمائه القومي الراسخ، ولبنان انضم الى منظمة العمل الدولية منذ بداياتها الأولى. وترجم لبنان انضمامه الى المنظمتين بـ:

١ - تضمين قانون العمل الحالي الكثير من الأحكام المتوافقة في مستويات العمل الدولية والعربية.

٢ - متابعة أعمال المنظمتين والمشاركة فيها حتى في أيام المحنة.

وأضاف: «حصول هذا اللقاء، للمرة الأولى في تاريخه خارج دولة المقر للمنظمة العربية، يعبر عن الاهتمام الكبير الذي توليه المنظمتان لبلدنا». وأشار حردان الى ان لبنان مدعو الى رعاية الشأن الاجتماعي من انعكاسات مرحلة التحول الكبيرة في الاقتصاد والمبادلات الدولية، كما انه مدعو الى مواكبة هذه التحولات بما تقتضيه من سياسات وأساليب وأجهزة.

رسول

ثم ألقى رسول كلمة ذكر فيها بمناسبة انعقاد اللجنة المشتركة التي تصادف مع مرور عقدين من الزمن على إبرام اتفاق التعاون والتنسيق بين المنظمتين العربية والدولية للعمل، فضلا عن ان انعقاد اللجنة يأتي بعد عودة المكتب الإقليمي الى مقره الأصلي في بيروت.

وأضاف رسول: «التحديات الراهنة التي تواجهها أمتنا العربية وبخاصة ما يتصل منها بالآثار السلبية للنظام الاقتصادي الدولي الراهن الذي أصبح أكثر إجحافا وتعسفا وأقل رحمة وانصافا بشعوب العالم الثالث، تستدعي انتقالا جديا وواعيا من دائرة النيات والأقوال الحالمة الى ساحة الأفعال والأعمال الجادة من خلال برنامج في سلم أولوياته تنمية شاملة للقوى البشرية التي هي صمام أمان لكل عملية تطور».

وأشار رسول الى جهود منظمة العمل العربية التي اعتمدت موضوع التنمية محورا مركزيا عند معالجة قضايا المرأة العاملة والصناعات الصغيرة ثم التعاونيات والشباب. إلا أن التعاون على الصعيدين الاقليمي والدولي أصابه في فترات بعضا من الفتور والانكماش لكنه عاد في السنوات الأخيرة ليشهد تصاعدا في الخط البياني لصالح تعميق التعاون وتجذيره. وفي هذا السياق تم خلال عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ تنفيذ عشرة برامج غطت جانبا مهما من اختصاصات ومهام المنظمتين.

وختم بالقول: «ان مؤشرات الواقع تشير بجلاء الى ضخامة حجم وسعة العمل المطلوب لتقليل الفجوة بين الطموحات والواقع».

جدول أعمال الاجتماع السابع بين منظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية

١ - تقييم البرامج والأنشطة: الانجازات والمعوقات. ومتابعة توصيات الاجتماع المشترك بين جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة والأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة.

٢ - البرنامج المشترك للتعاون بين المنظمتين خلال عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧.

٣ - برنامج المعونة الفنية للسلطة الوطنية الفلسطينية.

٤ - متابعة توصيات مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (كوبنهاغن) وخاصة قضايا البعد الاجتماعي.

٥ - التوسع في استخدام اللغة العربية في أشغال منظمة العمل الدولية.

٦ - متابعة توصيات الصحة والسلامة المهنية الصادرة عن منظمة العمل الدولية.

٧ - ترجمة مطبوعات مكتب العمل الدولي الى العربية.

٨ - متابعة تنفيذ قرار مؤتمر العمل الدولي لعام ١٩٨٠ بشأن الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمستوطنات الاسرائيلية على أوضاع العمال وأصحاب الأعمال العرب في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى.

٩ - المشروع الاقليمي لتطوير إدارة العمل العربية في الدول العربية.

١٠ - المشروع الاقليمي لدعم سياسات الهجرة.

الدجاني

اما الدجاني فأشار الى ان رعاية وزير العمل أسعد حردان، وحضور رئيس الاتحاد العمالي العام الياس أبو رزق، يعكسان حرص أطراف الانتاج في لبنان على تعزيز العمل المشترك. ثم جاء على الصعوبات المالية التي يواجهها مكتب العمل الدولي في الوقت الراهن.

وتجدر الاشارة هنا الى ان منظمة العمل العربية تعاني أيضا من أزمة مالية تعتبر نتيجة حتمية لما تمر به جامعة الدول العربية والمنظمات المتفرعة منها.

وأشاد الدجاني أخيرا بالعلاقة التي تربط المكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية في بيروت مع البرنامج الانمائي للأمم المتحدة الممثل في بيروت بشخص روس ماتن.

وختم دجاني قائلا: «ان التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها العالم أجمع، في الوقت الراهن والعالم العربي خصوصا تفرض علينا مسؤولية القيام بانشطة رائدة تكون عاملا مساعدا لأطراف الانتاج في الوطن العربي للتكيف مع الأوضاع والظروف المستجدة».

لجنة المتابعة للقاء الكارلتون تجتمع الأربعاء
لاستكمال التحضيرات لإنجاح الإضراب والتظاهرات

وجّه رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق الدعوة للاجتماع الاول للجنة المتابعة المنبثقة عن لقاء الكارلتون الموسع، وترك الدعوة مفتوحة لمن لم يتسن له حضور اللقاء الوطني ويرغب في المشاركة في لجنة المتابعة. وحدد موعد الاجتماع في العاشرة من صباح الاربعاء المقبل في مقر الاتحاد العمالي.

وجاء في الدعوة «بناء على التوصيات الصادرة عن اللقاء الوطني المنعقد في الكارلتون بتاريخ ٨/٢/١٩٩٦ والتي تضمنت تأليف لجنة متابعة وتنسيق. فإنني اتوجه بالدعوة الى الشخصيات النيابية والسياسية والاحزاب ونقابات المهن الحرة والاتحادات والنقابات العمالية وهيئة التنسيق النقابية والمجلس النسائي والهيئات الطلابية وسائر هيئات المجتمع المدني كافة الذين شاركوا في اللقاء الوطني الذي انعقد في الكارلتون بتاريخ ٨/٢/١٩٩٦. أدعوهم جميعا للحضور أو لإرسال ممثلين عن هيئاتهم للاجتماع الاول الذي تعقده لجنة المتابعة التي اقر تشكيلها في اللقاء الوطني، وذلك لاستكمال تنفيذ سائر التوصيات ووضع آلية التحضير لإنجاح الاضراب والتظاهرات على كل الاراضي اللبنانية التي حدد موعدها في يوم ٢٩ شباط ١٩٩٦».

من جهته، أدلى رئيس اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري عبد الامير نجدة امس الاول بالتصريح الصحافي الآتي: «كل مرة تتحرك الحركة النقابية والشعبية من اجل مطالبها تطالعنا اصوات الوزراء من هنا وهناك مهددة ومتوعدة، مدعية بأن هذا التحرك يقوض دعائم السلم الاهلي ويهدد الامن المحلي والقومي. ومن بين هذه الاصوات صوت الوزير الصديق والرفيق والمناضل السابق محسن دلول. لقد سمعت تصريحه بالامس وكله تهديد ووعيد للحركة النقابية والشعبية، مدعيا حفظه على الامن والاستقرار، وهل نسي الوزير او تناسى من كان دافع ويدافع عن الامن والاستقرار الوطني والقومي ومن تصدى ويتصدى لإسرائيل في اجتياحها واعتداءاتها المتكررة على لبنان وجنوبه وبقاعه غير الحركة الشعبية والنقابية التي كنت من بينها».

ورأى نجدة انه كان «الاجدر» بالوزير دلول ان يدافع «في مجلس الوزراء عن مطالب الحركة النقابية والشعبية والاعلامية التي انطلق من صفوفها ووصل الى ما وصل اليه، لا ان يتنكر لها، وهو الذي انطلق من بين صفوفها، واليوم يعمل على مهاجمتها وتجريحها كلما دعت الحاجة».

حمود يؤيد الإضراب العام في ٢٩ الحالي

صيدا - «السفير»

أعلن عضو «تجمع العلماء المسلمين» الشيخ ماهر حمود تأييده للاضراب العام المقرر في ٢٩ الحالي.

قال في تصريح له امس: نضم صوتنا لأصوات القوى والهيئات والشخصيات التي اتخذت قرار الاضراب استنكاراً لما وصل اليه الوضع المعيشي ولمحاولة كبت الحريات من خلال ما يسمى قانون الاعلام.

نقابة المحاسبين تعقد جمعيتها العمومية
إقرار النظام الداخلي مع التعديلات

جانب من الجمعية العمومية لنقابة المحاسبين (بلال قبلان)

أقرت الجمعية العمومية لنقابة المحاسبين المجازين في لبنان نظامها الداخلي بالأكثرية، وفق المشروع الذي قدمه مجلس النقابة، بما فيها موضوعي الاشتراكات والانتسابات، وعينت أعضاء المجلس التأديبي ومفوضي المراقبة.

كانت النقابة قد عقدت اجتماعا للجمعية العمومية في الحادية عشرة من قبل ظهر امس الاول في قصر العدل. واشار بيان صادر عن مجلس النقابة ان الاجتماع استهل بتلاوة محامي الجمعية واصف حركة القرار الصادر عن قاضي الامور المستعجلة الرئيس ميشال طرزي والرئيس ايمن عويدات والقاضي برد الدعوى المقامة في شأن عدم قانونية انعقاد الجمعية العمومية.

وبعدها اعلن انعقاد الجمعية قانونا في حضور ٥٤٩ محاسبياً مجازاً. واستهل رئيس مجلس النقابة موفق اليافي بكلمة اعتبر فيها ان ما جرى «لتعطيل الجلسة قد طال المهنة بشكل سلبي خاصة واننا في بداية الطريق لوضع المهنة في اطارها الصحيح. فاذا ببعض الزملاء لغاية يعلمها الله وبقية الزملاء يحاول النيل من المجلس بافتراء مخالفات قانونية وبتشييع معلومات غير صحيحة عن ديكتاتورية تمارس او هدر في الاموال او انتساب لأعضاء خلال الفترة السابقة يصل عددهم الى ثلاثمائة اواكثر، وهذا هو التسيب لأنه يهدف الى انتخابات عامة او خاصة ان كل ما ذكر هو غير صحيح اذ لا قرار لمجلس النقابة الا بأكثرية الاصوات. فأين الديكتاتورية؟ ولا صرف من الاموال خلال الفترة السابقة الا على الرواتب والقرطاسية والطباعة والاعلانات وبعض المصارف النثرية والقانونية مؤخراً. فأين الهدر؟ اما عن تنسيب الاعضاء بشكل عشوائي يصل الى المئات فاستطيع ان اؤكد انه حتى هذه اللحظة لم ينتسب اي عضو الى النقابة منذ انتخاب المجلس بل ايضاً لم يجر البت في الطلبات المعلقة في اللجنة التأسيسية البالغ عددها حوالي ٧٠ طلباً حرصاً على الديموقراطية، فأين هو التسيب واين هي المصالح الشخصية او الانتخابية؟».

واكد ان النقابة في مراحلها الاولى «وستواجه بعض الثغرات في القانون، التي لن تكتشف الا بالعمل والممارسة» ثم تطرق الى ما قام به مجلس النقابة في الفترة السابقة.

واضاف «لقد تساءل البعض لماذا السرعة في طرح النظام الداخلي، في حين لامنا كثير من الزملاء على التأخير في انهاء النظام الداخلي. وهنا اجيب اننا تأخرنا في عرض النظام الداخلي اكثر مما توقعنا لحرصنا الشديد على ان يتوافق والقانون وعقلية اغلب اعضاء الهيئة العامة رغم ان القانون يلزم المجلس بالانتهاء منه خلال ثلاثة اشهر. لذلك علينا ان نعي تماما اننا اذا اردنا نقابة ناجحة ومهنة راقية تتمتع بمستوى عال فالمطلب ان نتكاتف ونتضامن جميعاً لتحقيق آمالنا وبلوغ اهدافنا المرجوة لما فيه خير مجتمعنا ومهنتنا.

ان تعاضدنا النقابي ووحدة كلمتنا في تنفيذ المبادئ العامة هما الاساس الذي يمكننا من رفع مستوى المهنة الى ما نبغي اليه».

واكد ان النقابة سوف تنجح وقال «ان نقابتنا تنجح يوم نتفق على الثوابت ولو اختلفنا على المشاريع والبرامج. والسؤال هل نحن مختلفون على تنظيم العمل المهني في لبنان. الجواب طبعاً لا. ولكن نحن اختلفنا على البرامج والمشاريع وقد اعطت الجمعية العمومية كلمتها ورأيها في ١٦/٩/١٩٩٥ فلمَ الاختلاف. اننا نرى ان الوفاق بين المحاسبين هو بداية العمل المهني وليس نهاية له، لأنه عمل لا ينتهي. فكل يوم هناك تعديلات واضافات وخلافه، هذا امر طبيعي. ولكن هل تقاربنا اثناء حوارنا أم تباعدنا.

ان الصراع في ظاهره هو اعتراض البعض على ما جاء في النظام الداخلي، اما في نتائجه فهو الحط من المستوى المهني الذي يجب علينا طبعاً العمل على رفعه.

وشدد اليافي على وجوب «زراعة الكلمة الطيبة»، وقال «اننا نرى انه لدينا اليوم فرصة غالية لتبادل الرأي تحت راية المحبة والصفاء لتوحيد الافكار في خدمة المهنة. فهل نستفيد من هذه الفرصة؟ انني آمل ذلك واياكم».

بعدها ناقشت الجمعية جدول اعمالها، وتعاقب على الكلام المحاسبون: جان عبد الله، اسامة طبارة، انطوان كرم، داوود صبيح، رياض منصور، رؤوف مرعي، محمود نور الدين وعبد الله حشاش.

وبعد النقاش اقرت الجمعية بالاكثرية موضوعي الاشتراكات والانتسابات ومواد النظام الداخلي، الذي اقترحه مجلس النقابة مع تعديلاته كاملة. ثم انتخبت اعضاء المجلس التأديبي وهم وفيق قباني، رمزي جورج عضوين اصيلين. علي عواضة وفريد جبران رديفين، وعينت مفوضي المراقبة اميل الشرتوني واحمد عبد الباقي.

جابر يؤكد أهمية تفعيل مؤسسة المقاييس والمواصفات

أكد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في تصريح له امس على اهمية ودور مؤسسة المقاييس والمواصفات وقال: ان هذه المؤسسة هي من اهم المؤسسات التي يجب ان نعمل لإعادة تفعيلها لأن عملها يتعلق بشؤون الحياة وكل شيء في لبنان يجب ان تكون له مواصفات ومقاييس. فالبضائع التي تدخل الى لبنان والانتاج اللبناني الذي يصنع في لبنان يجب ان تكون لها مواصفات حتى لا يتسبب الانتاج او الاستيراد باضرار على صحة المواطنين.

واوضح الوزير جابر ان انشاء المؤسسة قطع مرحلة طويلة، فأصبح للمؤسسة مكاتب وحصلت على منحة من الاتحاد الاوروبي بقيمة سبعة ملايين ونصف مليون دولار وهناك منحة اخرى من الدولة اللبنانية تقدر بمليون ونصف المليون دولار فيصبح المجموع تسعة ملايين دولار من أجل تعزيز عمل المؤسسة وتفعيلها لكي تأخذ الدور المرسوم لها اساساً.

الهيئات الاقتصادية الشمالية تنقل للهراوي اليوم
تمسكها بحصر المعارض الدولية بمعرض طرابلس

طرابلس - «السفير»

يزور اليوم وفد من الهيئات الاقتصادية في الشمال رئيس الجمهورية الياس الهراوي للبحث معه في موضوع تفعيل معرض رشيد كرامي الدولي وتنفيذ قرار مجلس الوزراء المتعلق بحصر إقامة المعارض الدولية فيه.

واوضح بيان صدر عن الهيئات الاقتصادية في الشمال انها «ستطلب مقابلة كل من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر بوصفه وزير الوصاية على المعرض».

أضاف البيان: وتعتبر الهيئات الاقتصادية الشمالية أن موضوع حصرية إقامة المعارض الدولية في معرض طرابلس هو الموضوع الرئيسي الذي يجب أن نتمسك به نظرا لما يؤمنه للمستقبل المنتظر على صعيد الحركة الاقتصادية في لبنان عموما وفي الشمال خصوصا.

وأشار البيان الى ان الهيئات الاقتصادية الشمالية حددت المواضيع التي ستبحث مع المسؤولين كالآتي:

١ - أولا التمسك بتنفيذ قرار الحصرية عمليا وعدم تركه لإبقاء الثقة التي شجعت الشركات المشتركة على الاشتراك بعروض الـB.O.T والتي يتوجب الاستمرار بها لإنجاح التلزيم المرتبط بالقرار الحصري.

٢ - الطلب الى مجلس الادارة الذي وضع استقالته بتصرف الهيئات الاقتصادية الشمالية الاستمرار في مهماته وتحمل المسؤولية المكلف بها لتنفيذ قرار الحصرية وإنجاح مشروع التلزيم للمعرض على طريقة B.O.T.

٣ - التمني على رئيس مجلس إدارة المعرض الوزير السابق مصطفى درنيقة التراجع عن قرار الاستقالة والطلب الى المسؤولين بدءا من وزير الاقتصاد والتجارة والرؤساء الهراوي وبري والحريري العمل على تجميد هذه الاستقالة.

وسيضم وفد الهيئات الاقتصادية الذي سيزور الرئيس الهراوي كل من رؤساء القطاعات الآتية: غرفة التجارة والصناعة في طرابلس، جمعية تجار طرابلس، تجمع الصناعيين في الشمال، جمعية تجار زغرتا، تجمع صناعيي الكورة، تجمع صناعيي زغرتا، جمعية تجار الميناء، جمعية تجار البترون، نقابة مصدري الخضار والفاكهة والتجمع الصناعي وتجمع صناعيي ضهر العين - السامرية.

الحريري يبحث في اجتماعين وزاريين
السياسة المائية وأشغال المدينة الرياضية

الرئيس الحريري خلال الاجتماع الوزاري لبحث موضوع مؤسسة المقاييس

رأس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي امس الاول اجتماعاً، حضره وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ووزير الزراعة شوقي فاخوري ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ونائبه ابراهيم شمس الدين. واوضح الوزير حبيقة ان الاجتماع خصص لبحث السياسة المائية للعام الحالي وخصوصاً توزيع المياه ودراسة المساحات الواجب ريها بالتنسيق مع وزارة الزراعة.

من جهته الوزير فاخوري، ورداً على سؤال حول امتناع الدول المانحة عن تقديم مساعدتها لمشروع التنمية الريفية في منطقة بعلبك - الهرمل اشار الى ان موقفاً سيصدر في نهاية الشهر الحالي عن الدولة اللبنانية، داعياً الى التفريق بين خطة الامم المتحدة للتنمية وخطة النهوض لمنطقة بعلبك التي تقوم بها الدولة التي تبلغ كلفتها حوالى ٥٤ مليون دولار.

كذلك رأس الرئيس الحريري اجتماعاً حضره الوزراء: ميشال المر، روبير غانم، مروان حمادة وعلي حراجلي الذي اشار الى ان البحث تناول الاعمال الجارية في المدينة الرياضية ولفت الى ان هناك اتجاهاً لإناطة المسؤولية المباشرة لمتابعة التحضيرات بإقامة الدورة العربية في الصيف المقبل في بيروت بشخص يعينه وزير التربية.

الوزير غانم اوضح ان «البحث تناول موضوع الدورة العربية حتى نستطيع الوصول الى ايلول ويكون كل شيء جاهزاً، ووجدنا انه من الضروري ان يكون هناك منسق عام لهذه الدورة، ليتابع كل الامور واقترح الرئيس الحريري ان يكون لدى هذا المنسق بعض الصلاحيات. وسأرفع كتاباً بهذا الموضوع الى مجلس الوزراء، وأشار الى انه سيقوم خلال الايام العشرة المقبلة بجولة على الدول العربية التي لم تسدد بعد ما التزمت به من مساعدات للمدينة الرياضية، وقد تسلمت اخيراً رسائل تبدي استعداد هذه الدول للدفع».

كما رأس الرئيس الحريري اجتماعاً حضره الوزراء شاهي برصوميان، بهيج طبارة، ياسين جابر، ومدير عام وزارة الصناعة ميشال ايوب ومدير عام مؤسسة ضمان الاستثمارات، والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء هشام الشعار والمستشار القانوني سهيل بوجي، ونقيب المهندسين عاصم سلام والنقيب السابق الياس النمار.

بعد الاجتماع قال الوزير برصوميان «ان البحث تناول موضوع مؤسسة المقاييس والمواصفات لإعادة تفعيلها، وتم حل مشكلة تتعلق بطريقة ادارة هذه المؤسسة. نظراً لدورها في تفعيل الصناعة الوطنية اللبنانية حتى تستطيع الدخول الى الاسواق الخارجية لا سيما ان الحكومة تأخذ خطوات داعمة للصناعة».

سلام يوضح سبب زياراته للمسؤولين

وزع نقيب المهندسين في بيروت عاصم سلام التصريح الآتي امس:

دأبت بعض وسائل الاعلام على اعطاء بعض الزيارات التي قام بها نقيب المهندسين لبعض المسؤولين في الدولة، طابعاً يتناقض مع النهج المعلن الذي انطلق منه عاصم سلام في خوضه لمعركة انتخابات نقابة المهندسين، وراح البعض الى حد الايحاء بأن هذه الزيارات لنقيب المهندسين تشكل بداية تراجع عن مواقف اساسية له في السياسة العامة والاعمار خدمة لمصالح ضيقة.

ان نقيب المهندسين اذ ينفي هذه التسريبات جملة وتفصيلاً يؤكد ان هذه الزيارات لم تخرج عن الطابع البروتوكولي وطابع تسيير بعض الامور العامة المناطة رسمياً بمسؤولياته. ويؤكد ايضاً انه باق في الموقع الذي من اجله حاز على ثقة المهندسين في معركتهم النقابية الاخيرة.

مزارعو بعلبك الهرمل يطالبون المسؤولين
بمنع وقف برنامج التنمية الريفية

أبرق مزارعو بعلبك - الهرمل الى كل من: رئيس الجمهورية، رئيس مجلس النواب، رئيس مجلس الوزراء وزير الزراعة ورئيس مجلس الانماء والاعمار، يناشدون الجميع التدخل السريع لمنع توقف برنامج الأمم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة المخصص لمنطقة بعلبك - الهرمل لمساعدتها على النهوض بعد القضاء على الزراعات الممنوعة، والحيلولة دون نقله الى خارج المنطقة، كما جرى بمشروع «ايفاد» وحرمان المنطقة من خدماته، والعمل على دفع مليوني ليرة فورا عن العام ١٩٩٦ من قبل الحكومة اللبنانية لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية التي وعد بها وزير الزراعة في مؤتمر باريس بتاريخ ٢٠ حزيران الماضي. لأن الدول المانحة على استعداد لدفع مبالغ تصل الى عشرة ملايين دولار للبرنامج فيما لو أقدمت الحكومة اللبنانية على دفع مساهمتها.

وأعلنت البرقية استغرابها للموقف الرسمي وكأن منطقة بعلبك - الهرمل هي خارج اهتمام الدولة اللبنانية وغير معنية بإنمائها، في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة لتأكيد الإنماء المتوازن.

وذكرت البرقية المبالغ المتوفرة من الدول حتى الآن وهي:

١ - من برنامج الأمم المتحدة الانمائي (UNDP): تمويل مباشر (١٢٠ ألف دولار). هيئات مختلفة (١٥ ألف دولار). هيئة مقاومة المخدرات (٤٠٠ ألف دولار). ويكون المجموع ٢٣٥ الف دولار أميركي هذه المبالغ مخصصة للادارة والارشاد والتكوين الزراعي، دعم تكوين التعاونيات وإعداد دراسة المخطط التوجيهي لتنمية المنطقة.

٢ - الهيئة الدولية لمقاومة المخدرات (UNDCP): بقية المونة الانمائية (٧٠٠ الف دولار). مساعدة السوق الأوروبية المشتركة (مليون و٧٠٠ ألف دولار). ويكون المجموع مليونين و٤٠٠ ألف دولار.

وهذه المبالغ مخصصة للبرامج الصحية، التعليم، التأهيل المهني، شؤون المرأة، الشؤون الاجتماعية وتشجيع الحرف والمؤسسات الصغرى.

٣ - اعتمادات مخصصة من البروتوكول المالي اللبناني - الفرنسي وتبلغ ٥ ملايين دولار مخصصة لتهيئة وإنجاز مناطق مروية كثيرة في المنطقة بموافقة وزارة الموارد المائية والكهربائية.

٤ - مساهمة الحكومة اللبنانية لعامي ٩٦ و٩٧ وتبلغ ٤ ملايين دولار تخصص منها ٣ ملايين دولار لصندوق التسليف الزراعي ومليون دولار لمشاريع الري. بالاضافة الى مبالغ تدور في التسليف على مزارعي المنطقة.

ونذكر أخيرا أن البرقية موقعة من اللجان الزراعية في بلدان: القاع، رأس بعلبك، عرسال، اللبوة، دير الأحمر، الهرمل، شمسطار، يونين، بعلبك، النبي شيت، بوداي، الفاكهة، نحلة، شعث، رسم الحدث واليمونة.

ندوة فنية سياسية حول المعلوماتية في الادارة

تبدأ اليوم في فندق الريفييرا ندوة «المعلوماتية في الادارة اللبنانية» وذلك بتنظيم من وزارة الدولة لشؤون الإصلاح الاداري بالتعاون مع الوكالة الاميركية للتنمية الدولية وجامعة «نيويورك الباني». تستمر الندوة ٤ أيام ويشارك فيها عدد من الوزراء والنواب بالاضافة الى ٤ خبراء دوليين: وتتطرق الندوة الى: ١ - تعريف اصحاب القرار السياسي بمضمون سياسة المعلوماتية والعناصر التي تشكل مرتكزات هذه السياسة. ٢ - المشاركة في البحث عن الاشكال المتعددة التي يمكن لهذه السياسة ان تتبعها. ٣ - المشاركة في وضع تصور اولي لطريقة تطبيق سياسة المعلوماتية للحكومة اللبنانية.

وتتخلل الندوة ورشات عمل يشارك فيها عدد من المعنيين والاختصاصيين في الوزارات والادارات العامة بغية تصميم التطبيقات الممكنة.

ندوتان لـ «جهاد البناء»: «زراعة التبغ ومشاكلها»

النبطية - «السفير»

نظمت اللجنة الزراعية لمؤسسة جهاد البناء في بلدتي بريقع وعدشيت (النبطية) ندوتين زراعيتين حول «زراعة التبغ ومشاكلها والعناية بها» وحاضر في الندوتين المهندس الزراعي محمد الحاج.

جمعية عمومية لاتحاد نقابات السائقين

دعا اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري جميع سائقي ومالكي السيارات العمومية في لبنان الى عقد جمعية عمومية لمناقشة موضوع السيارات الخصوصية العاملة بالاجرة خلافا للقانون، وذلك في الحادية عشرة من قبل ظهر الخميس ١٥ شباط الحالي في نادي اللونغ بيتش - قرب الحمام العسكري.

وجاء في البيان الذي وزعه الاتحاد «السلطة تستمر في تجاهلها لمطالبنا وحقوقنا والقانون يخرق كل يوم من السلطة نفسها وخاصة من وزارة الداخلية. تتكرر الوعود والمقررات في مجلس الوزراء من دون جدوى. يصرون على انزال لوحات عمومية جديدة لجني اموال للخزينة ويضللون الرأي العام ويضربون مصالح العاملين في قطاع النقل.

في السوق اليوم عشرات الالوف من اللوحات العمومية والى جانبها عشرات الالوف من اللوحات الخصوصية العاملة بالاجرة خرقا للقانون. وعدم تنفيذ قرار مجلس الوزراء بتاريخ ٢١/٩/٩٥ بإيقاف السيارات الخصوصية عن العمل ابتداء من ١/١/١٩٩٦ - الى اين نسير اذن؟ ماذا علينا ان نفعل؟».

واكد البيان ان «المطالب المزمنة تتجدد، منافسة غير مشروعة من السيارات الخصوصية وعدم شمولنا بحق العمل على المازوت وكلاما كثيرا عن شراء الاوتوبيسات للنقل المشترك وكل مرة يطرح رقم والمواقف والخوات وغير ذلك من القضايا والمطالب. ولقد حاورنا من دون جدوى. فلنمسك قضيتنا بأيدينا فلقمة العيش لا تحتمل التأجيل».

غداً الإضراب التحذيري في المدارس الرسمية والخاصة

الجمعيّات العموميّة: التحرّك مستمر حتى تحقيق المطالب

ينفّذ المعلمون في القطاعين الرسمي والخاص يوم غد اضرابا تحذيريا، هو الاول هذا العام.

في هذا الوقت، تمحورت المواقف التي اعلنتها الهيئات والجمعيات العمومية للمعلمين في القطاعين على تأكيد الالتزام بالتوصية المعلنة بالإضراب التحذيري يوم غد الثلاثاء واضراب اليومين في حال لم تسفر الفترة الفاصلة بين ١٣ و٢٨ الجاري عن جديد بشأن المطالب المرفوعة والتي يمكن تلخيصها بتنفيذ اتفاق المبادئ الذي كان قد تم التوافق عليه بين مكتب المعلمين ورئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير التربية روبير غانم في حزيران الماضي.

واذا كان تنفيذ ما ورد في الاتفاق هو العنوان الاساس للتحرك، فإن عناوين فرعية برزت، لا سيما بعد الاحاديث التي أدلى بها كل من الرئيس رفيق الحريري والوزير روبير غانم. اضافة الى تصريحات وزير الدفاع محسن دلول حول الاضراب ودعوته المعلمين الى عدم اللجوء الى السلبية.

والآن ماذا على صعيد المواقف؟

المدارس الرسمية

فقد تلقى المجلس المركزي لرابطات المعلمين في المدارس الرسمية ردود الجمعيات العمومية في مختلف المناطق التي اتت موافقة على توصية المكتب القاضية بتنفيذ الاضراب التحذيري في ١٣ الجاري والاضراب التصعيدي في ٢٨ و٢٩ شباط. وابلغ المجلس مكتب المعلمين قراره بالموافقة على الخطوتين المذكورتين وطلب من الجمعيات العمومية المشتركة الحضور الساعة العاشرة صباح الثلاثاء في ١٣ الجاري في المراكز المحددة.

بدورها، تلقت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي ردود الجمعيات العمومية المنعقدة في الثانويات الرسمية التي جاءت موافقة على توصية المكتب في الاضراب التحذيري والتصعيدي ٢٨ و٢٩، وقررت رفع هذه الموافقة الى مكتب المعلمين لاتخاذ القرار النهائي بصددها.

من جهة اخرى، وافق مجلس مندوبي بيروت لأساتذة التعليم الثانوي الرسمي في اجتماع عقده في ثانوية الحرج الرسمية عرض خلاله نتائج تصويت الجمعيات العمومية في الثانويات الرسمية على توصية المكتب بالاضراب التحذيري في ١٣ شباط والتصعيدي ضمن خطة تحرك متكاملة. ودعا الاساتذة الثانويين للمشاركة الواسعة في الجمعية العمومية المشتركة للمعلمين في القطاعين الرسمي والخاص وذلك ابتداء من العاشرة من صباح يوم الاضراب في ١٣ شباط في ثانوية الحرج الرسمية.

كما وتطرق البيان الصادر عن مجلس المندوبين الى تصريح الوزير غانم الذي اعلن خلاله عن «مشروع الاحصاء التربوي الشامل في لبنان». فأكد ان المشكلة الرئيسية التي يقوم تحرك المعلمين على اساسها قد اصبحت معروفة لدى الجميع، وهي تتمثل بتراجع الحكومة عن تنفيذ اتفاق المبادئ الذي وقّعته مع مكتب المعلمين ولم تنفذ منه حتى الآن اي بند من بنوده وهذا ما اكده التصريح.

واضاف البيان «ان تنقية الجسم التعليمي كشرط للحفاظ على التمايز قد وضعه الوزير خلافاً لما نص عليه البند الاول من الاتفاق الذي قضى بالحفاظ على خصوصية مهنة التعليم ودون اي شرط مسبق».

ورأى اخيراً «ان إفقار الاساتذة والمعلمين هو تنقية للجسم التعليمي ولكن من الكفاءات، وهذا ما يحصل على ارض الواقع. كما ان الغاء علاوة التعليم اليوم هو تصفية وتهجير لما تبقى من كفاءات موجودة الآن في الخدمة وحرمان لمهنة التعليم من جذب كفاءات جديدة اليها.

وختم بالقول «نحن نقول بتنقية الجسم التعليمي من العاطلين وليس من الكفاءات. وما يجري اليوم هو العكس تماماً».

القطاع الخاص

ووافقت الجمعيات العمومية في القطاع الخاص بالإجماع على توصية مكتب المعلمين بالاضراب التحذيري يوم ١٣ شباط. وفي حال عدم تطبيق سلسلة الرواتب الجديدة للمعلمين في الفترة المحددة من ١٣ الى ٢٨ شباط سيكون الإضراب يومي ٢٨ و٢٩ استمراراً في الاضراب حتى تحقيق المطالب.

وكان نقيب المعلمين في القطاع الخاص محسن يمين قد اعلن عشية الجمعيات العمومية ان توصية المكتب ستتخذ بالاجماع. ورد يمين على ما قاله الوزير غانم مؤكدا ان المعلمين مع تنقية التعليم الرسمي. كما رد على ما قاله الرئيس الحريري مشددا على انه اذا لم تُحل القوانين الى المجلس النيابي سنضرب ونشارك في كل الاضرابات لأن هذا حقنا والمعلمون اصبحوا على شفير الفقر الحقيقي. كما اشار يمين الى ان المعلمين ينتظرون وعد السنيورة بالمساعدة في الاجتماع الاول للجنة المالية ليروا اذا ما تحقق الوعد بطرح المشروع على اللجنة.

طرابلس

وفي طرابلس ايضا، اوصت الجمعية العمومية لنقابة معلمي المدارس الخاصة في الشمال بتنفيذ الاضراب في ١٣، ٢٨ و٢٩ الجاري واقرت خطة التحرك ودعت الى المشاركة بقوة في تحرك ٢٩ الجاري.

وأجمع المجتمعون في مقر نقابة المعلمين في طرابلس بحضور النقيب يمين واعضاء مجلس النقابة على تحميل الدولة بمؤسساتها كافة مسؤولية التدهور في مختلف مجالات الحياة من لقمة العيش وصولا الى حرية العمل النقابي والديموقراطي في البلد «وما الحجج التي قدمها وزير التربية الا لتبرير التقصير الفاضح والمتعمد في عدم اقرار سلسلة الرواتب، وعدم الافراج عن مشروع قانون افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة لهضم الخدمات الا عناوين لهذه السياسة الحكومية التي لا تقيم وزنا للازمة الاقتصادية والاجتماعية في لبنان».

واشار المجتمعون ان اللجان النيابية بحثت كل المواضيع الا سلسلة الرواتب وذلك في معرض حديثهم عما قاله الوزير غانم إن المجلس كان في اجازة ثم انشغل في الموازنة.

وتساءلوا «ما هو رد معاليه على تصرف الوزير السنيورة الذي يتعامل مع المعلمين كالحاكم بأمره ويخرق القوانين بدءا من دمج التوصيات الى قانون ٨/٩٠ وصولا الى قانون ضم الخدمات. أليس الوزير غانم هو وزير التربية ومسؤولا عما يتعرض له المعلمون؟».

واشار المجتمعون الى كلام غانم عن «تنقية الجسم التعليمي». فأكدوا «نحن كنا اول المطالبين بذلك ولكنا لن نقبل نتائج عجز الحكومة عن القيام بالاصلاح الاداري».

الجنوب

وفي الجنوب، تم اتخاذ الترتيبات كافة لإنجاح اضراب المعلمين في ١٣ شباط الجاري. وعُقد لهذه الغاية اجتماع مشترك في مقر نقابة معلمي المدارس الخاصة في صيدا لهيئة تنسيق قطاعات التعليم الرسمي والخاص في الجنوب وروابط اساتذة التعليم الرسمي الابتدائي والمتوسط والثانوي في صيدا والجنوب.

واكدت التوصية الصادرة عن المجتمعين على ضرورة انجاح اضراب الثلاثاء والتزام المدارس كافة بالاقفال من دون خروقات «خاصة من جانب المدارس الخاصة».

وفي الاطار نفسه، عقد فرع نقابة معلمي المدارس الخاصة في الجنوب جمعية عمومية في مدرسة «عائشة ام المؤمنين» في صيدا شارك فيها ٨٠ مندوبا عن المدارس الخاصة في صيدا والجنوب خلصت الى تأييد التوصية بإعلان الاضراب في ١٣، ٢٨ و٢٩ شباط.

إلى ذلك، اصدرت هيئة تنسيق قطاعات التعليم في الجنوب بيانا دعت فيه الى المشاركة في اللقاء التضامني الذي يعقد في ثانوية صيدا الرسمية للبنات في العاشرة من صباح ١٣ شباط تضامنا مع المعلمين ومطالبهم.

النبطية

وفي النبطية ايضا، أيدت رابطة المعلمين الرسميين في قضاء النبطية خلال اجتماعها بالإجماع دعوة مكتب المعلمين الى الاضراب التحذيري يوم الثلاثاء. ودعت جميع المعلمين للتجمع في ثانوية حسن كامل الصباح في العاشرة من صباح ١٣ شباط.

ووجّه مجلس الرابطة في المناسبة دعوة لرابطة المعلمين الرسميين للعمل على اجراء انتخابات رابطات المحافظات انسجاما مع النظام الداخلي.


يمين واعضاء مجلس النقابة خلال الجمعية العمومية (غسان ريفي)

تخريج معلمات لغة إنكليزية

احتفلت اكاديمية اللغة الانكليزية بتخريج اثنتي عشرة معلمة تأهلن لتعليم اللغة الانكليزية بعد دورة تدريبية استمرت سنة وذلك في فندق سان دانيال في ادونيس.

طلاب غوته ـ طرابلس يستنكرون إغلاق المدرسة

اصدر طلاب «معهد غوته»، في طرابلس، بياناً، ردوا فيه على توضيح المستشار الثقافي الالماني، رداً على بيانهم حول توقيف الدروس في غوته ـ طرابلس (السفير ٩٥/١٢/٢٥ و٥/١/٩٦ و١٦/١/٩٦).

واوضح الطلاب ان الغاء التدريس يخالف قانون اقامة معاهد «غوته» في العالم وعندما يرى المسؤولون في «ميونيخ» وجود مدرسة على الخريطة لا تدرس، وشمعة اطفئت ينزعونها من الجذور، و«توقيف الدروس يؤدي حكماً الى الاغلاق».

كذلك فان وجود مدرسة لا تدرس، يخالف القانون اللبناني «ويكفي ان يهمس اي هامس بوجود مدرسة بلا طلاب كي تسحب وزارة التربية رخصة معهد غوته ـ طرابلس».

وناشدوا مديرة المعهد في طرابلس السيدة افدوكيا عبد ومدير معهد غوته في لبنان وولفغانغ اوله والمستشار الثقافي الالماني، وسفير المانيا في لبنان، عدم التفريط بمستقبلهم.

ندوة في البترون حول «اليهودية والمسيحية»

البترون ـ «السفير»

اقيمت بعد ظهر امس الاول ندوة فكرية حول «اليهودية والمسيحية: تعايش أم إلغاء» بدعوة من المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني وعمدة الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ في قاعة النحات يوسف سعد الله الحويك في مقر منفذية البترون للحزب بحضور عدد من المهتمين.

بداية تحدثت ديانا عطية باسم منفذية الحزب وأدار الندوة انطوان غريب. وقد أكد الاب ابراهيم سعد ان الصهيونية حرّفت التوراة.

واعتبر المحامي فيليب ابو فاضل ان المسيحية تتوجه للجميع وإلهها إله الأمم لا إله الخاصة وفي هذا تتناقض المسيحية مع اليهودية.

احتفال بذكرى تأسيس نادي الصحافة

مكاري: حقوق متخرجي الإعلام محفوظة

اعتبر وزير الاعلام فريد مكاري ان الحكومة حافظت على حقوق متخرجي كليات الاعلام والعاملين في وسائل الاعلام من خلال دفاتر الشروط لتنظيم عمل المؤسسات الاعلامية.

كلام مكاري جاء في الاحتفال بالذكرى الثانية لتأسيس نادي الصحافة الذي اقيم في فندق ريجنسي بالاس ـ ادما برعايته وحضور عدد من النواب ونقيب المحررين ملحم كرم ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفعت شلالا وحشد من رؤساء التحرير والزملاء في الصحف ومحطات الاذاعة والتلفزة وشخصيات اجتماعية وفكرية وسياسية.

كلمة تقديم من الشاعر جورج خليل، وكلمة لرئيس النادي يوسف الحويك قال فيها: هدفنا واضح وهو لمصلحة المتخرجين والاعلام اللبناني الحر ومصلحة لبنان. غايتنا واضحة وآمالنا واضحة وطريقنا واضحة ايضا.

والقى النقيب كرم كلمة اكد فيها الالتزام بالحقيقة والديموقراطية والحرية، بكل القيم التي تفعل قدسية اعلامنا، ورسالتنا.

وقال: يهمني ان اؤكد ان الذين يزرعون الحقد يحصدون العاصفة مشيرا الى ان هناك حسدا يعمر قلوب الكثيرين من حرية لبنان ومن رحابة كلمته ومن ديموقراطيته، وعلى هذه كلها يجب ان نعض بالنواجذ لنصونها ونحافظ عليها.

ثم القى مكاري كلمة اعلن فيها ان المحافظة على حرية التعبير واجب مقدس كفله الدستور ونحن ملزمون بالمحافظة عليها.

ورأى ان الحرية في لبنان في خير ولا سيما الحرية الاعلامية فلا تخافوا عليها بل خافوا من المسيئين اليها ومن مستغليها ومن يسيء الى الحرية يسيء الى لبنان.

بعد ذلك تقدم شلالا بدعوة من الهيئة الادارية للنادي وقطع مع رئيس النادي قالب حلوى الاحتفال.

وتابع الحضور السهرة على انغام وصوت الفنان فيصل الريس ثم جرى سحب على جوائز التومبولا.

معرض المقاومة في القاعة الزجاجية

«لقد اعلن لبنان رئيسا وحكوما وشعبا، في اكثر من مناسبة ان استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والبقاع الغربي واستهداف القرى وسكانها الآمنين، يؤكد سوء جديدة النيات العدوانية التي تبيتها اسرائيل ضد وطننا وشعبنا». هذا ما قاله وزير الاعلام فريد مكاري اثناء كلمة القاها مفتتحا معرض المقاومة الاسلامية في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة بحضور النائب علي عمار ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا وعدد من الشخصيات السياسية والروحية.

واستهل مكاري كلمته معتبرا هذا المعرض «هو محطة مميزة في مسيرتنا الطويلة من اجل الحق والسيادة... ذلك لأن المقاومة ليست بالسلاح والقتال فقط، بل هي ايضا بالصورة واللوحة والابداع والكلمة الحرة الابية».

اضاف: «فتاريخ الشعوب وتاريخ الثورات الشعبية يعلمنا ان التحدي ضد المقاومة ضد الذل والعبودية والاحتلال ليست النتائج الميدانية فحسب بل ابداع مقاومين في الفن والتعبير والرسم». واستعرض ما تقوم به المقاومة في جنوب لبنان ضد العدو الاسرائيلي، واشار الى شرعية الحق اللبناني باستعادة ارضه على اساس القرار ٤٢٥، مؤكداً «لقد بات خيار المقاومة خيارا لبنانيا وطنيا جامعا اقبل عليه اللبنانيون، كل في موقعه مؤمنين بحق لن يموت جسّده المقاومون بالممارسة وبالتضحية او بالاستشهاد حينا آخر. ولعل هذا المعرض الذي نفتتحه اليوم فصل جديد من فصول البطولة الوطنية وشهادة على لوحة ورسم ومجسم وصورة على ان الحق يعلو ولا يعلى عليه، وان التحرير آت سواء بالبندقية او بالريشة او بالصورة». وهنأ القيمين على المعرض ومنظميه وخصوصا الوحدة الاعلامية في «حزب الله».

ويتضمن المعرض لوحات زيتية ومجسمات وصورا واشرطة فيديو لعمليات المقاومة في الجنوب اللبناني.

مكاري يستمع من عمار لشرح عن مجسم لإحدى عمليات المقاومة (عاصم شعيب)

اليوم العالمي للمريض قداس وإعفاء من التكاليف

«ان الله هو معك، اخي المريض، قريب من سريرك، وكأنه واحد من افراد عائلتك التي تلازمك. لا تخف. الله معك». هذا ما أعلنه السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي في القداس الاحتفالي الذي اقيم أمس في مستشفى سيدة المعونات ـ جبيل، لمناسبة اليوم العالمي الرابع للمريض.

حضر القداس المطران بولس اميل سعادة والاباتي يوحنا تابت والمديرون العامون للرهبانية اللبنانية المارونية، السكرتير الاول في السفارة المونسنيور ادولفو تيتو اليانا، الاباتي شربل قسيس، رئيس دير ومستشفى سيدة المعونات وعدد من الاطباء والراهبات والمدراء والاطباء والعاملون في المستشفى.

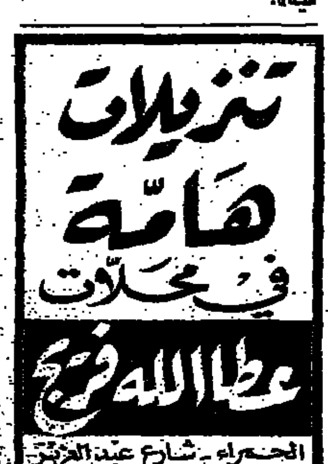
والقى بوانتي عظة ركز فيها على معنى الالم والاعجوبة ورسالة الطبيب والمستشفى.

ثم تفقد السفير البابوي والمطران سعادة والاب تابت جميع المرضى في المستشفى متمنين لهم الصحة والشفاء العاجل مقدمين لكل واحد منهم نسخة عن رسالة البابا يوحنا بولس الثاني لمناسبة اليوم العالمي الرابع للمريض.

واعلنت ادارة المستشفى عن اعفاء جميع المرضى من التكاليف الاستشفائية المتوجبة عليهم لهذا اليوم.

وحيا نقيب المستشفيات في لبنان الدكتور فوزي عضيمي، بمناسبة اليوم جميع العاملين في الحقل الصحي عامة والاستشفائي خاصة لما يبذلونه من جهد، مؤكدا على اهمية العناية بالمريض، وحقه بتأمين الصحة له بالمستوى اللائق المفروض.

غيتار في قاعة نزار الزين



الثنائي خلال تقديمهما المقطوعات في كلية الآداب ـ ١ (بلال قبلان)

شاء المكان بأناقته والمناسبة ان يقولوا ان طلاب الجامعة اللبنانية مقبلون على تحسس الجمال، والصمت في حضوره، استضافته وان توفر اكثر من ذلك صنعه.

ففي قاعة مرهفة على خلاف تفاصيل كل الكلية المهملة بمبناها، هي قاعة نزار الزين في كلية الآداب والعلوم الانسانية ـ الفرع الاول وبدعوة من الفرع، قدم اوي وماري انج دورليان امسية عزف ثنائي على الغيتار لمقطوعات كلاسيكية وحديثة بين اوروبية واميركية لاتينية واختتمت بمقطوعة «سكن الليل» للفنان الملحن محمد عبد الوهاب.

سبقت الحفل كلمة ترحيب من مدير الكلية الدكتور حسن منيمنة. واخرى للعازف اوي شكر فيها دعوة الكلية وحضور رائد التيار الكلاسيكي في لبنان جوزيف اشكهنيان. واشار الى اختياره وماري الطريق الكلاسيكية «لانها راقية جداً برغم صعوبة المشوار بسبب الاجواء السائدة في البلد، وانتشار السهل فيه».

هيئة إدارية جديدة لجمعية تنظيم الأسرة

انتخبت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان هيئاتها الادارية الجديدة وجاءت النتيجة: الدكتور حيلن حيدر (رئيساً) ووفيقة منصور الدويري (نائبة للرئيس) والدكتور علي فاعور (نائباً للرئيس) وتوفيق عسيران (اميناً للسر) والدكتور عفيف الشميطلي (اميناً للصندوق) والدكتورة بتول يحفوفي (المحاسبة) والدكتور مصطفى خليفة (ممثلا للهيئة الادارية في اللجنة الطبية) والدكتور نزيه البزري (ممثلا للهيئة الادارية في لجنة الشباب) والدكتور جهاد عز الدين (ممثلا للهيئة الادارية في لجنة المرأة) والدكتور مروان بربير (ممثلا للهيئة الادارية في مشروع القابلات) والدكتور زهير حطب (ممثلا للهيئة الادارية في لجنة الدراسات) والدكتورة جورجيت تنوري (ممثلة للهيئة الادارية في لجنة السكان) والدكتور نسيم الخوري (ممثلا للهيئة في اللجنة الاعلامية) وسوسن عسيران الحسيني (ممثلة للهيئة الادارية في لجنة تنمية الموارد) والآنسة هيام مشرفية (ممثلة للهيئة الادارية في لجنة التربية السكانية). كما اطلعت الهيئة على برنامج عمل وموازنة ١٩٩٦ لمناقشتهما لاحقاً.

بري تغرس صنوبرة في معبد باخوس ١٠٠ ألف شجرة سورية للبقاع

اطلقت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين السيدة رندة بري أمس حملة تشجير تقضي بغرس مئة ألف غرسة حرجية ومثمرة ستوزع على مختلف مناطق البقاع من الهبة السورية المقدمة لرئيس مجلس النواب نبيه بري.

وكانت بري قامت بغرس شجرة صنوبر في باحة معبد باخوس في قلعة بعلبك بحضور وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان وعضو الهيئة التنفيذية في حركة امل علي عبد الله وكشافة الرسالة الاسلامية وفاعليات. وسبق ذلك احتفال في مركز امل في بعلبك ألقت خلاله السيدة بري كلمة قالت فيها: «بالأمس في الجنوب واليوم في البقاع نطلق حملة تشجير من أجل صحة الانسان...».

واشارت الى معاني وجود الشجرة في مختلف المناطق من الوطن واضافت: «ليس من قبيل المصادفة ان نتلقى اليوم هدية من الشقيقة هي آلاف الاغراس، فقد سبق ان تلقينا مثلها في العام الماضي وليس من قبيل المصادفة ان نعيد بناء ما تهدمه اسرائيل بالاسمنت السوري فقد رفع الجنوب ومعه كل لبنان الكلمات الخالدة المعروفة «اسرائيل تدمر والاسد يعمره».

تشجير في العلوم الأولى

رعى رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب حملة تشجير في كلية العلوم الفرع الاول ـ الحدث، حيث غرس شجرة في حديقة الكلية وسط جو عاصف وممطر وفي حضور عدد من اساتذة الكلية وطلاب.

والقى دياب كلمة شدد فيها على ضرورة المحافظة على البيئة وعلى اهمية القيام بحملات تشجير تشمل المناطق اللبنانية كافة.


رئيس الجامعة د. دياب يزرع غرسة في الحرم (علي علوش)

دعوات ونشاطات

□ دعت المستشارية الثقافية للجمهورية الايرانية وبالتعاون مع جمعية القرآن الكريم للتوجيه والارشاد الى حضور «المسابقة الدولية الثانية لحفظ وتلاوة القرآن الكريم» بمشاركة نخبة من القراء والحفظة من لبنان وسوريا وايران، وذلك في السابعة من مساء غد الثلاثاء وبعد غد الاربعاء في مسجد القدس ـ قرب ساحة القدس ـ صيدا.

□ اقيم في قاعة «رفيق الحريري» في مبنى الاوقاف الاسلامية في صيدا احتفال رعاه مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وحضره محيي الدين القطب ممثلا النائبة بهية الحريري ورئيس دائرة الاوقاف الشيخ سليم سوسان وقاضي شرع صيدا الشيخ محمد دالي بلطة والشيخ احمد الزين وذوو المتفوقين، وزعت خلاله جوائز عفيف الصلح واحمد نجيب تحولي على الطلبة المتفوقين في القرآن الكريم والعلوم الدينية. وحل بالمرتبة الاولى عمر محمد حيان وبالمرتبة الثانية يوسف محمد جاهد العجم وبالمرتبة الثالثة سامر محمد نعمان ورياض ابراهيم العنتقلي.

□ تنظم ادارة الشؤون الدينية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى مباراة تلاوة للقرآن الكريم للاحداث من الفتيان والفتيات الذين لم يتجاوزوا الخامسة عشرة من العمر، يوم الجمعة المقبل في السادس عشر من شباط الحالي، في قاعة المؤتمرات في مقر المجلس ـ طريق المطار.

□ تعقد مؤسسة جوزف مغيزل اللقاء الاول لاصدقاء المؤسسة، عند الخامسة من يوم الثلاثاء في الخامس من آذار المقبل وذلك في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت (ALUMNI).

السفير
الإثنين ١٢/٢/١٩٩٦

الفوز السابع على التوالي يحمل نقلة نوعية مهمة

منتخب لبنان يتفوق على منتخب الاكوادور بإصابة من وارطان



اصابة المباراة ويبدو مسجلها وارطان يركض نحو المدرجات لتحية الجماهير والحارس على الارض.

وارطان يهلل فرحا بالاصابة

حقق منتخب لبنان بكرة القدم قفزة نوعية في انتصاراته ووسع رقعة انجازاته الى قارة جديدة توجت انتصاراته السابقة التي سجلها على فرق من قارات متعددة.

فبعد الانجازات التي تمكن من تحقيقها على منتخبات آسيوية (كازاخستان وقطر والأردن)، ومنتخبات اوروبية (سلوفاكيا وقبرص)، نجح المنتخب اللبناني في تسجيل انتصار جديد ومشرف على منتخب الاكوادور الاميركي الجنوبي باصابة «أوروبية»، من النجم «الآسيوي» وارطان غازاريان في المباراة المشهودة التي جمعت المنتخبين بعد ظهر امس على ملعب برج حمود.

وجاء الانتصار الجديد ليؤكد مرة اخرى صوابية الخطط الموضوعة من قبل المتعاطين بشأن المنتخب العتيد، والغيارى على مصلحته واسمه. وان مستوى الكرة المحلية سائر باطراد نحو الأعلى للحاق سريعاً بركب الكرة العالمية في اسرع وقت ممكن وقبيل حلول مواعيد الاستحقاقات الهامة التي تنتظره على صعيد التصفيات الآسيوية والعالمية.

وما شاهدناه بالأمس على ملعب برج حمود لم يكن مجرد فوز بمباراة، وانما كان بمثابة «عرس كروي» جمع اكثر من مناسبة سعيدة.

فبعد التكريم الذي استحقه بجدارة كل من المدرب عدنان الشرقي واللاعب وارطان غازاريان بمناسبة حيازتهما على لقبي افضل مدرب وافضل لاعب في قارة آسيا، جاءت المباراة لتؤكد ان الانتصارات السابقة لم تكن مطلقاً وليدة مصادفة او ضرباً من ضروب الحظ، وانما نتيجة حتمية لكل التخطيطات الصائبة من كل العاملين لمصلحة الكرة اللبنانية على حد سواء، اضافة الى الايجابية البارزة وهي الاهم، والمتمثلة بالانصهار الجماهيري لكل مشجعي الأندية المحلية والتفاهم جميعاً حول راية الوطن ومنتخبه العتيد.

ولاعبو المنتخب الوطني بدورهم كانوا على مستوى الحدث وعلى مستوى المناسبة الغالية، فنزلوا ارض الملعب في الشوط الاول وكلهم عزيمة واصرار على تسجيل قفزة جديدة على صعيد الانجازات، وبدا عليهم منذ اللحظة الأولى للمباراة انهم مصممون على تكريم «المحتفى بهما»، بأسلوبهم الخاص وادائهم البطولي. لذا بدت بوضوح سيطرتهم التامة على مجريات اللقاء منذ انطلاق صفارة البداية، ففرضوا ايقاعهم على ارض الملعب وتفوقوا على خصومهم بكل شيء حتى التبس الامر على البعض حول «هوية وجنسية» المنتخبين المشاركين في المباراة، ولم يبخل أي لاعب منهم بأية قطرة عرق للخروج بنتيجة مشرفة تضاف الى سجل النتائج الباهرة التي تحققت في اللقاءات الستة السابقة.

وعلى عكس مجريات المباريات الست السابقة التي كان فيها المنتخب الوطني يقدم كل ما عنده في الشوط الثاني، عمد نجومه الى توجيه ضربة سريعة مبكرة تريح اعصابهم واعصاب الجماهير المحتشدة على المدرجات، فتحرك الجميع بروح مثالية وحماس لافت بقيادة المعلم «بابكين» الذي قدم واحدة من اجمل مبارياته على الاطلاق، فكان «باني» الهجمات و«صانعها» بحرفنة، و«مهدئ» الالعاب متى لزم الامر لامتصاص الفورة الاكوادورية. فصال وجال «وركلج» العاب زملائه باتقان وبراعة.

وفي الدقيقة ١٣ كرة امامية «بالمقاس» من كوركين الى «النجم الآسيوي» وارطان الذي زرع كرته بمنتهى الذكاء «لوب» مستغلاً تقدم الحارس الاكوادوري خطوتين عن مرماه لتأخذ الكرة طريقها نحو المقص الأيمن (١ ــ ٠) لتنفجر المدرجات فرحاً وتهليلاً والحناجر صراخاً لروعة الإصابة واهميتها البالغة في القفزة النوعية التي سيقفزها لبنان على لائحة التصنيف العالمي للمنتخبات الدولية بعدما كانت الانتصارات السابقة قد قادته من المرتبة الـ١٦٨ الى المرتبة ١١٣، علماً بأن المنتخب الاكوادوري يحتل حالياً المرتبة الـ ٥٤ على اللائحة العالمية.

وزادت هذه الإصابة من حماس اللاعبين المحليين، فازداد معها الترابط والانسجام في الخطوط، وبرع كل منهم في القيام بواجباته خير قيام، فأحكموا سيطرتهم على مجريات اللعب نتيجة «وضع اليد» بإحكام على منطقة المناورة في وسط الملعب، ونتيجة لتفاني شاغليه الأربعة وانسجامهم وتفاهمهم، فتحرك جمال طه «بمزاج» ولم يأل جهداً طوال التسعين دقيقة، ونجح سليم حمزة في تغطية معظم مساحات الملعب بذلاً وعطاء، وادى أرمين واجبه وتميز بهدوئه واتزانه. وفي الدفاع كان كيفورك صمام الأمان، وعنده تحطمت معظم هجمات الفريق الضيف، وبدا «كجبل الجليد» بهدوء اعصابه ومتانتها وصلابة ادائه، وتألق معه الظهير «البارع» كوركين الذي قطع الماء والهواء عن المهاجم الخطير «انجيل فرنانديز». واسهم اكثر من مرة في رسم الهجمات من ناحية اليسار عبر تمريراته المنوعة، كما لعب حسن ايوب دوراً مميزاً في اقفال منطقة مرماه أمام المهاجمين الضيوف وحرمانهم من تسجيل اصابة التعادل، كما وقف «الصقر» بالمرصاد لأكثر من محاولة.

ومع ازدياد وطأة فرضهم للسيطرة على ارض الملعب، وجد اللاعبون اللبنانيون الفرصة امامهم لإبراز مواهبهم الفردية، فتبادلوا التمريرات بالكعب، ومن اللمسة الواحدة، وتبادلوا الكرات بيسر وسلاسة بعيدة عن اية تعقيدات، فكان وصولهم الى المرمى الاكوادوري سهلاً، وان عابهم الاعتماد الزائد على التمريرات العالية التي كانت صيداً سهلاً للمدافعين الاكوادوريين طوال القامة في غالب الاحيان، وربما اسهمت ارضية الملعب الموحلة في عدم اللجوء الى التمريرات الأرضية. وبدا واضحاً منذ اللحظة الاولى للمباراة، بأن الضيوف يسعون الى فرض مراقبة خاصة على المهاجم الخطير وارطان، وربما اسهم الاحتفال بتكريمه كأفضل لاعب آسيوي في لفت نظر الضيوف اليه، الا انه كان فوق صرامة المراقبة، وتمكن من استغلال موهبته «الفذة» وفاعلياته الخارقة في التهديف ليسجل اصابته الرائعة.

وبالمقابل، اعتمد الضيوف على الهجمات المرتدة السريعة التي شكلت بعض الخطورة على المرمى اللبناني، وعرف اللبنانيون بمقدرة كيف يعالجونها ويتفادون خطرها وكان مفتاح هذه الهجمات الظهير الأيمن «واغنر ريفيرا» وبانيها، وعبره تحركات خطوط الضيوف وتمحورت خطورتهم، الا ان المدرب تيري يوراث فطن للأمر في الشوط الثاني، فاشرك عبد الفتاح شهاب بدلاً من وائل نزهة لإصابة عصفورين بحجر واحد، الأول هو اضفاء زخم جديد على الهجوم، والثاني إلهاء الظهير «ريفيرا» للحؤول دون تقدمه ومواكبته لهجمات فريقه، الأمر الذي افقد الهجمات الاكوادورية الكثير من زخمها وفاعليتها.

ولاحت خلال الشوط الاول للبنانيين فرص عدة للتسجيل، غير ان الكرات الرأسية لجمال طه وحسن ايوب لم تكن بالقوة التي تشكل خطراً على حارس متمرس مثل الحارس «جوزيه سيفالوس»، ومعظمها كان من صنع «المعلم» بابكين، وكاد وارطان ان يسجل مرة ثانية عندما استغل كرة طه الخلفية وسددها بيساره صاروخية ولكنها استقرت بين يدي الحارس العملاق.

وفي الشوط الثاني، تحسن حال الضيوف بشكل واضح، وتمكنوا من فرض سيطرتهم مع مستهل هذا الشوط رغبة منهم في تسجيل اصابة لمعادلة النتيجة، لكن محاولاتهم ارتطمت بدفاع صلب.

ولما وجد الضيوف ان مهمة اختراق الوسائط الدفاعية اللبنانية تكاد تكون من المهمات المستحيلة، عمدوا الى التسديدات البعيدة، وينجو المرمى اللبناني من خطر احدها في الدقيقة ٧٣، عندما سدد المهاجم «العملاق» «ادواردو هورتادو» كرة قوية ارتطمت بالأرض الموحلة وكادت تخدع الحارس «الصقر» لولا لطف الله اذا اصابت رأس «الصقر» عن غير قصد وتتحول جانبية ليشتتها حسن ايوب ويبعد الخطر عن مرماه. وفي غمرة الضغط الاكوادوري، يهرب عبد الفتاح شهاب من ناحية اليسار ويتجاوز الظهير الأيمن «ريفيرا» ويدخل منطقة جزاء الضيوف فيضطر المدافع الاكوادوري الى عرقلته داخل المربع ويتغاضى الحكم عياد عن ضربة جزاء صحيحة مئة في المئة (!!) مع شيء من المراعاة وتكريم الضيف.

وبعدما نال التعب والارهاق من اداء «أرمين» نتيجة لإفراطه في البذل والعطاء، استبدل في الدقيقة ٧٧ بلاعب الصفاء شادي كرنيب كخطوة ذكية من المدرب «يوراث» لإضفاء دم جديد على خط الوسط اللبناني، فكان كرنيب عند حسن الظن والثقة على الرغم من قصر الفترة التي شارك فيها، ويوالي اللبنانيون هجماتهم، ويجنح شحرور في الدقيقة ٨١ يميناً ويرفع كرة «لولبية» رائعة الى داخل المربع فيتطاول لها عبد الفتاح شهاب ويودعها برأسه فتنحرف بضعة ملميترات عن القائم الأيسر.

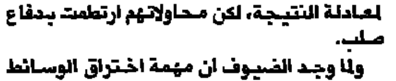
ويبقى اللعب بين اخذ ورد، وبين كر وفر، ليطلق الحكم صفارة نهاية اللقاء معلناً عن فوز لبناني جديد وانجاز يضاف الى سجله الذهبي.

مثل منتخب لبنان: احمد الصقر، فؤاد حجازي (عباس شحرور) وحسن ايوب وكيفورك كرابتيان وكوركين نيكيماريان، جمال طه وسليم حمزة وبابكين ماليكيان وارمين ياكيبتشيان (شادي كرنيب) وارطان غازاريان ووائل نزهة (عبد الفتاح شهاب).

مثل منتخب الاكوادور: جوزيه سيفالوس، واغنر ريفيرا الفونسو لوبريغون ومكسيمو تينوريو والبرتو مونتانو، انجل فرنانديز وجوان كارلوس غاري وادواردو هورتادو وجورج باتالاس، ويلسون كارابالي وباتريسيو هورتادو (روبرت ماسياس) ولويس غونزاليس (كارلوس بازميتو).

● قاد اللقاء اللبناني الدولي نبيل عياد، وعاونه الدوليان محمد علي سعد وغغوب اكرابيان.

تغطية:
عبد الوهاب السروجي
وطارق يونس
تصوير: عاصم شعيب





المهاجم الاكوادوري باتالاس محشورا بين «المعلم» بابكين وحجازي وخلفهم كارابالي.

حارس مرمى منتخب لبنان احمد الصقر يصد احدى التسديدات الاكوادورية.

قالوا في المباراة

المدير العام للشباب والرياضة زيد الخيامي: «حتى لا يصادر احد هذا الانجاز، انه انجاز اتحاد كرة القدم، وهذا نتيجة تعبه وسهره وجهده. ونتيجة المصداقية للتحضير لتصفيات كأس آسيا وكذلك للدورة الرياضية العربية التي ستقام في لبنان، ان الفوز الذي حققه لبنان هو من صنيع الجهاز الفني واللاعبين، انه نصر لكل اللبنانيين رياضيين او غير رياضيين، وبرأيي فليتعلم الجميع كيف تبنى المنتخبات».

● رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي: «مبروك لكل لبنان، لقد نجح منتخبنا بالفوز على أول منتخب اميركي جنوبي يلعب في لبنان، الحمد لله على الفوز الذي نهديه لجميع اللبنانيين الشرفاء».

● رئيس الاتحاد الاكوادوري لكرة القدم غالو روجيرو: «كانت المباراة رائعة وقدم الفريقان عرضاً قوياً، وعرف اللبنانيون كيف يقتنصون اصابة الفوز ويحافظون عليها حتى النهاية، وظهر الفريق اللبناني بمستوى جيد جداً».

● مدرب فريق الانصار والمنتخب اللبناني السابق عدنان الشرقي: «لقد لعب المنتخب اللبناني في الشوط الاول افضل عرض له منذ بداية استعداداته واستحق الفوز وعن جدارة».

● حسن ايوب: «لقد اكرمنا الله وحققنا الانتصار السابع على التوالي، ونشكر جمهورنا الحبيب الذي واكبنا باعداد كبيرة، وبالنسبة للقاء فلقد قدمنا مباراة كبيرة وكنا الافضل على مدار الشوطين واستحقينا الفوز».

● احمد الصقر: «ان المسيرة الناجحة التي بدأها منتخبنا هي بفضل جهود الاتحاد اللبناني لكرة القدم ونتمنى ان نتوجها بالتأهل الى نهائيات كأس آسيا».

● سليم حمزة: «الحمد لله رب العالمين، لقد قدمنا مباراة كبيرة واستحقينا الفوز الذي نهديه لجميع اللبنانيين».

لقطات من المباراة



مقدمة المنصة الرئيسية ويبدو من اليسار: احمد قمر الدين، الدكتور نبيل الراعي، النائب اكرم شهيب، رئيس الاتحاد الاكوادوري غالو ريفيروا، قنصل الاكوادور كرم ضومط، زيد خيامي، عمر غندور وفؤاد الزير

● حضر المباراة جمهور كبير ملأ المدرجات عن بكرة ابيها برغم رداءة الطقس وفي مقدمهم النائب اكرم شهيب ومدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي ومدير عام وزارة المغتربين هيثم جمعة ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي ورئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط خالد سلام ورئيسا ناديي الانصار والنجمة سليم دياب وعمر غندور واعضاء اللجنة العليا للاتحاد اللبنانية لكرة القدم وقنصل الاكوادور كرم ضومط.

● اشرف الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة وامين الصندوق محمود ربعة على ترتيبات التنظيم لتكريم المدرب عدنان الشرقي ووارطان غازاريان الحائزين على لقبي افضل مدرب وافضل لاعب في آسيا، وهلل فرحاً وبشكل انفعالي لحظة تسجيل الاصابة اللبنانية.

● شاهد المباراة من على المدرجات اعضاء بعثة فريق لوكوموتيف السلوفاكي الذي يقوم حالياً بزيارة الى لبنان، ومعهم متعهد المباريات مصطفى صابوني.

● رفعت في الملعب اعلام لبنانية واكوادورية، وعلم الفيفا، وراية كتب عليها شعار الفيفا «اللعب النظيف»، وعلم الاتحاد الآسيوي.

● يغادر منتخب الاكوادور بيروت اليوم الى قطر للعب مع منتخبها ثم مع منتخبي عمان والامارات قبل توجهه الى الشرق الاقصى.

● رفعت اعلان اكوادورية على المنصة حملها مواطنون اكوادوريون، ثم صفقوا اعجاباً بالاصابة التي احرزها وارطان.

● شهدت المباراة تغطية اعلامية محلية واجنبية واسعة.

● بعد المباراة توجه رئيس الاتحاد الدكتور نبيل الراعي واعضاء الاتحاد الى غرفة اللاعبين حيث قدموا التهنئة الى يوراث وجهازه الفني وكل اللاعبين.

البطولات العربية بكرة القدم

الإمارات: اللقب ينحصر بين الشارقة والوصل

بقي ترتيب فرق الصدارة على حاله في بطولة الإمارات لكرة القدم بعد فوز الشارقة المتصدر على النصر (٣ ـ ١) والوصل الثاني على الوحدة (١ ـ صفر) في الاسبوع السادس عشر.

ويملك الشارقة ٣٣ نقطة مقابل ٣١ للوصل. وعموماً انحصر اللقب بين هذين الفريقين لأن النصر الثالث يتخلف عنهما بفارق ٩ و٧ نقاط على التوالي. وقد تمكن الشارقة من قلب تأخره بإصابة امام النصر الى فوز (٣ ـ ١) وتقدم النصر بواسطة جابر الصغار في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول. وفي الشوط الثاني أشرك مدرب الشارقة البرازيلي اماريلدو علي ثاني مكان عيسى مير فتغيرت الحال تماماً. وسجل ثاني برأسه اصابة التعادل بعد اربع دقائق من نزوله مستغلاً كرة افلتت من الحارس قبل ان يضيف طارق احمد بعد اربع دقائق الإصابة الثانية.

وفي الدقيقة ٥٨ تعرض احمد لعرقلة المدافع محمد خميس ليحتسب الحكم ركلة جزاء تصدى لها الاختصاصي يوسف حسين وحسم النتيجة لمصلحة فريقه.

وفي دبي تابع الوصل مطاردته للشارقة بفوزه على الوحدة بإصابة يتيمة سجلها فهد خميس برأسه اثر تمريرة من مصطفى عبد الكريم في الدقيقة الاخيرة.

وعلى استاد راشد في دبي ايضاً حقق الاهلي فوزه الأول هذا الموسم على حساب الشعب ٣ ـ ١. سجل فؤاد خليل اصابة الأهلي الأولى بعد ثلاث دقائق، لكن الشعب تعادل عن طريق عمار الدوخي (٣٥). ثم تقدم الاهلي مجدداً بإصابة سجلها يوسف عتيق برأسه (٥٦) من ركلة ركنية رفعها خالد شمداد. وعزز خليل بالإصابة الثالثة في الثواني الاخيرة من هجمة مرتدة سدد في نهايتها الكرة في الزاوية اليسرى.

وتعادل بني ياس والخليج (صفر ـ صفر) والعين والشباب بالنتيجة ذاتها.

* ترتيب الصدارة:

١ ـ الشارقة: ٣٣ نقطة من ١٦ مباراة. ٢ ـ الوصل: ٣١. ٣ ـ النصر: ٢٤. ٤ ـ العين: ٢١. ٥ ـ الخليج: ٢١.

المغرب

ابتعد الرجاء البيضاوي ٨ نقاط في صدارة بطولة المغرب لكرة القدم برغم تعادله وشبيبة العيون (١ ـ ١) لأن منافسه المباشر شباب المحمدية خسر خارج أرضه أمام الاتحاد البيضاوي (١ ـ ٠) ضمن الأسبوع الثامن عشر.

ويملك الرجاء البيضاوي مباراة مؤجلة أيضاً.

وفي المباريات الأخرى فاز مولودية وجدة على أولمبيك خريبكة (١ ـ ٠) والكوكب المراكشي على النادي المكناسي (٣ ـ ٠). وسبورتينغ سلا على الوداد البيضاوي (١ ـ ٠) والاتحاد القاسمي على اتحاد طنجة (١ ـ ٠). والنهضة السطاتية على الدفاع الجديدي (١ ـ ٠). وتعادل المغرب التطواني والجيش الملكي (٠ ـ ٠).

* ترتيب الصدارة:

١ ـ الرجاء البيضاوي: ٣٧ نقطة من ١٧ مباراة. ٢ ـ شباب المحمدية: ٢٩ من ١٨. ٣ ـ أولمبيك خريبكة: ٢٩ من ١٨. ٤ ـ الاتحاد القاسمي: ٢٨ من ١٨. ٥ ـ النهضة السطاتية: ٢٧ من ١٨.

بطولة لبنان بالسلة تنطلق اليوم

تنطلق اليوم مباريات بطولة لبنان بكرة السلة وسط اجواء تشير الى احتمال وقوع منافسة قوية بين فرق الطليعة كالحكمة والرياضي والكهرباء... نظراً للاستعدادات المكثفة التي قامت بها معظم الفرق ودعمت صفوفها بلاعبين اجانب من كندا والولايات المتحدة ونيجيريا وروسيا...

وتشهد قاعة الانترانيك في بيروت (الوتوات) ابتداء من الساعة السادسة والنصف مواجهة بين التضامن والمركزي جونية ثم مواجهة اخرى بين الرياضي (حامل اللقب) والوردية.

وكانت آخر نتائج الاستعدادات قد اسفرت عن فوز كبير للحكمة الطامح للقب بقوة على الهومنتمان بفارق ٤٧ نقطة (٨٤ ـ ٣٧) في المباراة الودية التي جمعتهما في قاعة مجمع فؤاد شهاب في جونية. وفوز آخر للمون لاسال على ضيفه الجيش السوري (٦٧ ـ ٥٦) الشوط الاول (٣٧ ـ ٢٢) بقيادة بيار تربيان وجوزف بعقليني.

دورة متخرجي العربية بالشطرنج

عيد اول بين ٣٦ لاعباً بينهم ٢٢ مصنفاً



من اليمين: عيد ومحمود وشهاب وخلفهم سكر والحكام (محمد حيدر)

أحرز الاستاذ الاتحادي الدولي فادي عيد بطولة دورة الشطرنج السريع التي نظمها امس نادي الشطرنج في جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية في مركزه الكائن في شارع حمد بإشراف رئيس اتحاد اللعبة محمد سكر.

شارك في الدورة ٣٦ لاعباً كان بينهم ٢٢ مصنفاً، واجريت وفق الطريقة السويسرية من ست جولات مدة الواحدة ٤٠ دقيقة نصيب كل متبار منها ٢٠ دقيقة.

اتسمت المباريات بالحماسة والندية ولم يظهر الفائز الا بعد الجولة السادسة الاخيرة.

وهنا الترتيب النهائي لأبرز المتصدرين بالنقاط:

الاول: فادي عيد (٥.٥) من (٦).

الثاني: عبد العزيز محمود (٥).

الثالث: خالد شهاب (٤.٥).

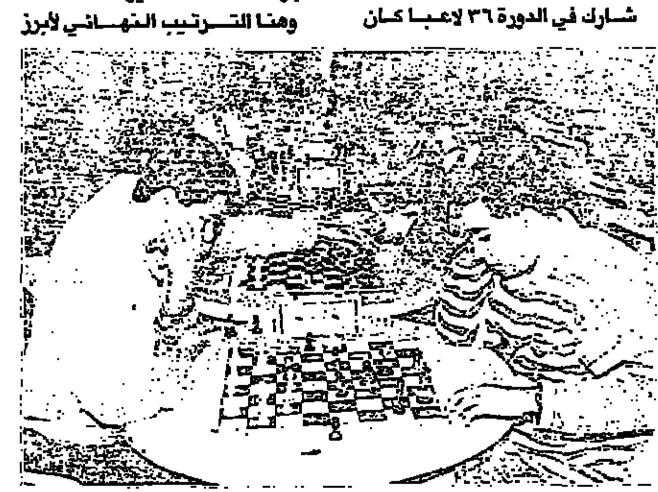
الرابع: احمد نجار (٤.٥).

الخامس: وليد داغر (٤.٥).

السادس: عبدو سوموف (٤.٥).

وفي الختام، تحدث سكر فشكر القائمين على نادي جمعية المتخرجين، ونوه بالفائز الثاني عبد العزيز محمود الذي حقق بطولة جامعات لبنان واكثر من دورة محلية. ثم تحدث رئيس نادي الشطرنج في الجمعية بلال دندشلي فأشاد بكثافة النشاطات التي يقوم بها اتحاد الشطرنج وحض على الاهتمام بهذه اللعبة الذهنية.

حضر الدورة جمع من هواة اللعبة الى جانب نائب رئيس الاتحاد الدكتور عمار حوري وامين السر الدكتور علي حيدر وعضوي الهيئة الادارية الحكم الدولي حسن الجندي وايلي خير الله اللذين قادا المباريات.



لقطة من المباريات

لقاء «أول ستارز» بكرة السلة

جوردان وأونيل بمواجهة العجوان وباركلي اليوم



جوردان اثناء التدريب وباتريك ايوينغ يراقب (رويتر)

شاكيل أونيل يتحدث لمدرب روسيا الأولمبي الكسندر غوملسكي (رويتر)

شهدت مدينة سان انطونيو التكساسية حركة غير عادية وازدحاماً لافتاً عشية اقامة المباراة التقليدية المرتقبة «أول ستارز» بين منتخب المنطقة الشرقية بقيادة مايكل جوردان وشاكيل اونيل، وسكوتي بين، ومنتخب المنطقة الغربية الذي يقوده حكيم العجوان وكلايد دريكسلر وتشارلز باركلي.

وقد احتشد الآلاف من الجماهير ووسائل الاعلام لمتابعة التدريبات التي اجراها كل من المنتخبين قبل يومين من موعد المباراة، وحضر النجوم الكبار المؤتمرات الصحافية التي اجريت لهم بهذه المناسبة وخاصة شاكيل اونيل ومايكل جوردان الذي غاب عن المؤتمر الصحافي الذي عقد في اليوم الاول حيث من المتوقع ان يتعرض لغرامة مالية من قبل الاتحاد.

وقد اعلن عمدة سان انطونيو حال الاستنفار في المدينة بسبب الازدحام الشديد، حيث علم ان جميع الفنادق حجزت قبل يومين على موعد المباراة المرتقبة، كما شهدت المدينة اقبالاً لافتاً من قبل المئات من المراسلين الاجانب وشركات التلفزة.

وعشية المباراة، اقيم لقاء آخر لـ«اول ستارز روكيز» بين منتخب المنطقة الشرقية والمنطقة الغربية للمبتدئين من نجوم الأندية. واسفر عن فوز المنتخب الشرقي (٩٤ ـ ٩٢). وكان نجم المباراة الابرز لاعب ارتكاز فريق تورونتو الكندي دامون ستوداماير الذي أحرز لمنتخب المنطقة الشرقية ١٩ نقطة و١١ مساندة هجومية ناجحة وانتخب افضل لاعب في المباراة.

وكانت المباراة تميل لمصلحة المنتخب الغربي (٩٢ ـ ٩١). لكن جو سميث لاعب غولدن ستيت كان له رأي آخر، حيث اقتنص «سلة ثلاثية» في الثانية الاخيرة من المباراة، ليقلب هزيمة المنتخب الشرقي الى فوز (٩٤ ـ ٩٢). كما سجل سميث ٢٦ نقطة.

وعلى صعيد آخر يتوقع المراقبون ان تحطم المباراة كل الارقام القياسية على صعيد المدخول وقالت مصادر اعلامية بأن مشاركة كبار اللاعبين من امثال جوردان والعجوان وشاكيل اونيل وغيرهم ساهم الى حد كبير في ازدياد الاقبال الجماهيري على المباراة.

الشطرنج الآلي يهزم كاسباروف بالجولة الأولى

احتساب ٥٠ مليار نقلة في ٣ دقائق!



الشطرنج الآلي يتحدّى بطل العالم لجمعية المحترفين كاسباروف (الى اليسار) ويهزمه بالجولة الاولى!

رويتر ـ سجّل كمبيوتر (اي ـ بي ـ ام) انجازاً في تاريخ الشطرنج بعد ان هزم بسهولة بطل العالم غاري كاسباروف في اول انتصار للآلة وفقاً للقواعد التقليدية للعبة.

فقد اجبر الكمبيوتر الذي بدأ اللعب بالقطع البيضاء الاستاذ الروسي على الانسحاب في النقلة السابعة والثلاثين من الجولة الاولى في المباراة المؤلفة من ست جولات بعد ان حاصر الملك بقطعه في هجوم متواصل.

ويعتقد كبار اساتذة الشطرنج انه حيث تتبقى خمس جولات تقام من اليوم الاحد الى السبت المقبل، ان هذه الجولة ستكون مهمة للمباراة التي سيحصل الفائز بها على ٤٠٠ الف دولار والخاسر على ١٠٠ الف دولار. ورغم ان الكمبيوتر هزم اساتذة شطرنج بينهم كاسباروف في مباريات استمرت ما بين خمس دقائق و٦٠ دقيقة فان هذه اول مرة تحقق فيها الآلة فوزاً باستخدام قواعد كلاسيكية للشطرنج، ولكل لاعب ساعتان يقوم فيهما بأربعين نقلة وساعتان لاستكمال النقلات العشرين التالية ثم ساعة لإنهاء الشوط.

وانتهى شوط اول امس السبت بعد ثلاث ساعات حيث استخدم الكمبيوتر ساعة وعشر دقائق وكاسباروف ساعة و٥٥ دقيقة.

وعمل الباحثون في فريق (اي ـ بي ـ ام) منذ العام ١٩٨٨ في تطوير احدى رقائق معالجة الكمبيوتر خصيصاً للحسابات الخاصة بالشطرنج، ولا يضم الفريق سوى باحث واحد مهتم بالشطرنج.

ويستطيع الكمبيوتر الآن ان يحسب ٥٠ مليار نقلة في ثلاث دقائق.

يذكر ان هذه المباراة تقام في مدينة فيلادلفيا الاميركية.

وسبق لكاسباروف ان هزم «ديب ثوت»، وهو كمبيوتر آخر من صنع الشركة في تشرين الاول ١٩٨٩ لكن الجهاز الجديد اقوى من القديم ١٠٠٠ مرة، وهو يرتكز على معطيات مشتقة من آلاف الجولات التي خاضها مشاهير اللاعبين وقبل ان يخوض كاسباروف المباراة الجديدة صرّح انه يأمل في ان تمكنه الجولتان الاولى والثانية من اختبار قدرات الكمبيوتر.

وفي ما يأتي الجولة الاولى:

الجولة (١) (1) Game

الدفاع الصقلي

	ديب بلو Deep Blue	كاسباروف Kasparov
1.	e4	c5
2.	c3	d5
3.	exd5	Qxd5
4.	d4	Nf6
5.	Nf3	Bg4
6.	Be2	e6
7.	h3	Bh5
8.	o-o	Nc6
9.	Be3	cxd4
10.	cxd4	Bb4
11.	a3	Ba5
12.	Nc3	Qd6
13.	Nb5	Qe7
14.	Ne5	Bxe2
15.	Qxe2	o-o
16.	Rac1	Rac8
17.	Bg5	Bb6
18.	Bxf6	gxf6
19.	Nc4	Rfd8
20.	Nxb6	axb6
21.	Rfd1	f5
22.	Qe3	Qf6
23.	d5	Rxd5
24.	Rxd5	exd5
25.	b3	Kh8
26.	Qxb6	Rg8
27.	Qc5	d4
28.	Nd6	f4
29.	Nxb7	Ne5
30.	Qd5	f3
31.	g3	Nd3
32.	Rc7	Re8
33.	Nd6	Re1+
34.	Kh2	Nxf2
35.	Nxf7+	Kg7
36.	Ng5+	Kh7
37.	Rxh7+	واستسلم كاسباروف

اللقاءات الدولية بألعاب القوى

٤ أرقام قياسية عالمية في أسبوع

احتكر العداء الكندي دونوفان بايلي والعداءة الاميركية غوين تورينس الأضواء خلال لقاء رينو الاميركي الدولي في العاب القوى الذي اقيم في ولاية نيفادا بتحطيمهما الرقم العالمي في الـ٥٠ م. للرجال والسيدات داخل قاعة.

وكان الكندي بايلي البادئ بمحاولته الناجحة حيث قطع المسافة بـ٥.٥٦ ثوان. والرقم القياسي السابق هو ٥.٦١ ث. وسجله الالماني الشرقي مانفريد كوكوت في ٤ شباط ١٩٧٣ في برلين والاميركي جيمس ساناغورد في ٢٠ شباط ١٩٨١ في سان دييغو (الولايات المتحدة).

ولدى السيدات حطمت غوين تورينس الرقم القياسي الاميركي في سباق ٥٠ متراً مسجلة ٦.٠٧ ثوان وحلت جاكي جوينر كيرسي اولى في سباق ٥٠ م. حواجز. وهنا اسماء الفائزين والفائزات في مختلف المسابقات:

الرجال

ـ ٥٠ م: الكندي دونوفان بايلي: ٥.٥٦ ثوان (رقم عالمي جديد).

ـ ٢٠٠ م: الاميركي دايف موبيك: ٢٠.٧٣ ثانية.

ـ ٤٠٠ م: الاميركي كالفين هاريسون: ٤٦.٥٦ ث.

ـ ٨٠٠ م: الاميركي براندون روك: ١.٤٦.٨١ د.

ـ الميل الايرلندي نيال بروتون: ٤.٠٤.١٦ د.

ـ ٥٠ م. حواجز: الاميركي مارك كرير: ٦.٤٨ ث.

ـ القفز بالزانة: الاميركي بات مانسون: ٥.٥٠ م.

ـ الوثب العالي: الاميركي راندي جنكينز: ٢.٢٥ م.

ـ الوثبة الثلاثية: الاميركي لامارك كارتر: ١٦.٦٩ م.

السيدات

ـ ٥٠ م: الاميركية غوين تورينس: ٦.٠٧ ث (رقم اميركي جديد).

ـ ٤٠٠ م: الاميركية بيرل مايلز: ٥٣.٢٢ ث.

ـ ٨٠٠ م: الاميركية سوزي هاميلتون: ٢.٠٢.٧٢ د.

ـ الميل: الاميركية سوزي جونز: ٤.٥٣.٦٦ د.

ـ ٥٠ م. حواجز: الاميركية جاكي جوينر كيرسي: ٦.٧٣ ث.

ـ الوثب العالي: الاميركية شانا وليامس: ٦.٦٤ ث.

سيدني

حطمت العداءة الاسترالية كيري ساكسبي ـ جونا (٣٤ عاماً) الرقم القياسي العالمي في سباق ٥ كلم مشياً في سيدني مسجلة ١٩.٥١.٢٤ دقيقة.

وكان الرقم القياسي السابق في حوزتها ايضاً ومقداره ٢٠.١٧.١٩ دقيقة سجلته في ١٤ كانون الثاني العام ١٩٩٤ في سيدني ايضاً.

حلت ساكسبي ـ جونا تاسعة في سباق ١٠٠٠٠ متر في بطولة العالم الاخيرة في مدينة غوتبورغ السويدية الصيف الماضي.

بيرمنغهام

حطمت العداءة الموزامبيقية ماريا موتولا الرقم القياسي العالمي في سباق ١٠٠٠ م. ضمن لقاء برمنغهام الانكليزي الدولي في العاب القوى داخل قاعة مسجلة ٢.٣٢.٠٨ دقيقة.

والرقم السابق في حوزة الروسية ليوبوف كريمليوفا ومقداره ٢.٣٤.٤١ دقيقة وقد سجلته في ١٥ شباط العام ١٩٩٥ في ليرفورت (المانيا).

وتحمل موتولا الرقم القياسي العالمي للسباق نفسه في الهواء الطلق ومقداره ٢.٢٩.٣٤ دقيقة، وهي توجت بطلة للعالم العام ١٩٩٣ في شتوتغارت في سباق ٨٠٠ م.

اللقاءات الدولية في السباحة

فوستر يجدّد فوزه على بوبوف

حلت السباحة الاميركية بروك بينيت اولى في سباق ٨٠٠ م. حرة في اليوم الثالث من بطولة الولايات المتحدة للسباحة بفارق ١٦ ثانية عن مواطنتها جيسيكا فوشي.

وفي فئة الرجال حلّ المجري الشهير نوربرت روشا اول في سباق ٢٠٠ م. صدراً متفوقاً على الاميركي اريك فاندرليتش ومواطنه اتيلا تشين اول في سباق ٢٠٠ م.

ـ وفي غيلسنكيرشن: نجح السباح البريطاني مارك فوستر في التغلب على الروسي الكسندر بوبوف بإحرازه المركز الاول في سباق الـ٥٠ م. حرة في اليوم الاخير لكأس العالم بالسباحة قاطعاً المسافة بزمن مقداره ٢١.٨٠ ثانية.

وفي المسابقات الاخرى، حل الايطالي ايمانويل ماريزي اول في ٢٠٠ م. ظهراً بـ١.٥٣.٨٦ د.

وفازت الالمانية داغمار هاس اولى في الـ٤٠٠ م. حرة بـ٤.٠٦.٦٢ د. كما انتزعت مواطنتها مارين فلور اولى في الـ٥٠ م. فراشة بـ٢٧.٩٢ ثانية وحلت الهولندية ماريان مويس اولى في الـ١٠٠ م. حرة بـ٥٤.٥١ ثانية. وهنا النتائج:

● ٥٠ م. رجال:

١ ـ البريطاني مارك فوستر: ٢١.٨٠ ثانية.

٢ ـ الروسي الكسندر بوبوف: ٢١.٩٢.

● ٢٠٠ م. ظهراً:

١ ـ الايطالي ايمانويل ماريزي: ١.٥٣.٨٦ د.

٢ ـ الالماني رالف براون: ١.٥٧.١٢.

● ٤٠٠ م. حرة للسيدات:

١ ـ الالمانية داغمار هاس: ٤.٠٦.٦٢ د.

٢ ـ النروجية ايرين داليي: ٤.٠٧.٨٨.

● ٥٠ م. فراشة:

١ ـ الالمانية مارين فلور: ٢٧.٩٢ ث.

٢ ـ الالمانية جوليا بول: ٢٨.٠٦.

دليل السينما

● **اسباس** (التغيير الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ ـ القلب الشجاع... بطولة واخراج ميل غيبسون في قصة من تاريخ اسكوتلندا القديمة، تدور احداثها في اجواء الغرام الممزوج بالثورة.

٢ ـ ديسبيرادو.. مع انطونيو بانديرس في فيلم يجمع بين العنف والعاطفة.

٣ ـ عقول خطيرة... مع ميشال بفيفر في مغامرة مع مراهقين تقابلهم بعد انتقالها من عالم البحرية الى عالم التدريس.

٤ ـ نت.. مع ساندرا بولوك من إخراج ايروين وينكلر تتناول احداثه شركة كومبيوتر تسعى إلى إخفاء ساندرا عن الوجود.

٥ ـ مال القطار... مع ويزلي سنايبس وودي هارلسون في كوميديا محورها شقيقان ينتميان الى الشرطة ويقعان في غرام الفتاة نفسها.

● **استرال** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):

ـ سبعة... مع براد بيت ومورغان فريمان في دور شرطيين يلاحقان مهووساً يستوحي جرائمه من الخطايا السبع.

● **بريزيدانس** (جونية ـ هـ: ٨٣١٤٢٠):

١ ـ نيل.. مع جودي فوستر في دور فتاة في الثلاثين من عمرها امضت فترة مراهقتها في غابة نائية وفجأة وجدت نفسها ضمن عالم متحضر.. يشاركها البطولة ليام نيسون.

٢ ـ تحت الحاجز (٢).. مع ستيفن سيغال في الجزء الثاني من فيلم المغامرات العنيفة حين يضطر الى المقاداة بابنة أخيه لتخليص الرهائن.

٣ ـ اتصال المنزل... مع رينيه ساوتنديك وفكتور لو في اجواء مشوقة.

٤ ـ صانع المشاكل... مغامرة جديدة لباد سبنسر وترنس هيل لا تخلو من المشاكل والمواقف الطريفة.

● **كونكورد** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٣٤٧):

ـ ابولو ١٣... فيلم يجسد مغامرة المركبة الفضائية ابولو في رحلتها الشهيرة التي كادت ان تتسبب بكارثة.. يتقاسم بطولته توم هانكس وكيفن بايكون.

● **الحمراء** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤):

ـ عقول خطيرة... (راجع اسباس).

● **أمبير** (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ ـ مال القطار.. (راجع إسباس).

٢ ـ نت.. (راجع اسباس).

● **كوليزيه** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢):

ـ ديسبيرادو.. (راجع اسباس).

● **كمليك** (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣):

١ ـ العين الذهبية.. عودة جديدة لأسطورة جايمس بوند يجسد شخصيته بيرس بروسنان تدور احداث الفيلم في أجواء المغامرات المشوقة التي عودنا عليها بوند.

٢ ـ بيلي ماديسون... فيلم من النوع الكوميدي.

٣ ـ طفل في محكمة الملك آرثر.. فيلم كوميدي محوره طفل يعود بالزمن الى عهد الملك آرثر.

● **ماروللا** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٠٠٦٧)

ـ تحت الحاجز (٢).. (راجع بريزيدانس).

● **مارينيان** (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

ـ آيس فانتورا (٢)... مغامرات مشوقة لجيم كاري في الادغال في دور المحقق الظريف.

● **لاسيتيه** (جونيه ـ هـ: ٩٣٧٢٠٠)

١ ـ آيس فانتورا (٢).. (راجع مارينيان).

٢ ـ سبعة.. (راجع استرال).

٣ ـ داخل الغرب... فيلم يسلط الضوء على حياة الغجر ومغامراتهم.

٤ ـ ليلي.. فيلم عاطفي تتخلله مشاهد حب عنيفة.

٥ ـ سرير من الورود... فيلم لمناسبة عيد العشاق محوره قصة حب ناعمة بين الممثلين كريستيان سلايتر وماري ستيوارت ماسترسون.

● **لاساليس** (الأشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):

١ ـ سبعة.. (راجع استرال).

٢ ـ تحت الحاجز (٢).. (راجع بريزيدانس).

٣ ـ سرير من الورود... (راجع لاسيتيه).

● **امباساد** (نوق مكايل):

١ ـ تحت الحاجز.. (راجع بريزيدانس).

٢ ـ حب وا. ٤٥ ... مع جيل بلوز في قصة حب

٣ ـ دائرة الاصدقاء يقدم المخرج بات اوكونور دراما اجتماعية مصورة الوضع في القرية عندما تدخل اليها المدينة وتغير من تقاليدها.

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى.

٧.٣٠ نشرة الأخبار.

٨.٠٠ يالهامن مدينة (اعادة).

٨.٣٠ أخبار فرانس ـ ٢.

٨.٤٥ أ. الشارع (اعادة).

٩.٣٠ أخبار اي.تي.ان.

٩.٤٥ مسلسل اجنبي

١٠.١٥ مسلسل محلي: فارس ونجود ـ (بطولة: محمود سعيد، سميرة توفيق).

١١.٠٠ احتفال الافتتاح لمباريات التزلج.

١٢.٣٠ مباراة في التزلج.

٢.٠٠ أخبار CNN.

٢.٣٠ الأخبار بالفرنسية.

٣.٠٠ حكايات الطريق.

٤.٠٠ برنامج اجنبي: أ. الشارع.

٤.٣٠ مناجاة صائم.

٥.٠٠ بائع الامثال.

٥.٣٠ كرتون: بلانكي بيل.

٦.٠٠ مسلسل اجنبي:

٦.٣٠ الجريء والجميلة ـ (بطولة: جون ماكوك، سوزان فلانيري).

٧.٣٠ نشرة الأخبار.

٨.٣٠ مسلسل عربي: احلام ابو الهنا ـ (بطولة: دريد لحام).

٩.٣٠ برلمان ٩٦.

١١.٣٠ مسلسل اجنبي: شرطيون متفوقون.

١٢.٣٠ فيلم عربي: المرشد.

بين المكاتب ... والملاعب

دعوة لاعبي تحت ١٩ سنة إلى التدريب

دعا الجهاز الفني لمنتخب تحت ١٩ سنة اللاعبين الى التدريب وهم: محمد عثمان، هاني ناظر، وحيد فتال، رامي عواضة، مروان الحلبي، طوني ضاهر، طوني الراعي، علي متيرك، ناصر حمتو، فادي الطويل، حسن الصباغ، حسين مصطفى، احمد النعماني، محمود كرنيب، ابراهيم يوسف، مصطفى القيسي، خالد حنون، زياد سعادة، شادي بدران، علي واصف محمد، ربيع ناصر، عباس حرب، ميشال ايغو، هيثم زين، جيرار بغدريان، موسى موسى، ميلاد عبد الرحيم، بلال قليقل.

وستقام التمارين اليوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء ثم مباراة مع الشباب طرابلس الساعة السابعة مساء.

أوسكار يبلّغ الأنصار عن وصوله هذا الأسبوع

تلقى نادي الانصار رسالة بالفاكس من لاعبه اوسكار يبلغه فيها انه سيعود الى بيروت هذا الاسبوع.

وعزا اوسكار تأخره الى فقدان زوجته لجنينها.

وكان اوسكار غادر بيروت منذ اكثر من شهر بسبب وفاة والده.

شباب الساحل يستأنف تدريباته

يواصل فريق شباب الساحل استعداداته على ارض ملعبه في منطقة حارة حريك بقيادة المدرب المساعد خضر حمدان وذلك لغياب مدربه احمد ابو رحاب في بلاده لقضاء اجازة تستمر حتى العشرين من الشهر الحالي اذ انه من المفروض ان يعود ابو رحاب لقيادة فريقه من جديد والذي يخوض اول لقاء له بعد الراحة امام فريق الرياضة والادب الطرابلسي.

منير حسين مصاب بأوجاع في الغدة

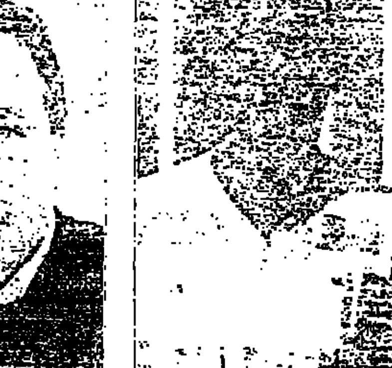
جاءنا من اللاعب الدولي منير حسين، انه يعاني من اوجاع في الغدة جعلته يبتعد عن المنتخب والانصار وتسببت في هبوط وزنه وانه لا يعاني بتاتاً من ازمة نفسية كما سبق ونشر في السفير الرياضي منذ ايام.

حطيط يحاول إنزال وزنه

فقد حارس مرمى فريق البرج علي حطيط حوالى عشرة كيلو غرامات من وزنه والسبب على حد قوله هو شهر رمضان المبارك والمواظبة على التمارين باستمرار ودون توقف مما جعل جمهور النادي يستبشر خيراً بذلك وخصوصاً ان الحارس المذكور وعدهم باستعادة مستواه الجيد بعد ان يكون قد فقد عدة كيلوغرامات اخرى من وزنه..

إصابة لاعب الحكمة ايلي مشنتف

تعرض لاعب منتخب لبنان ونادي الحكمة بكرة السلة ايلي مشنتف لإصابة بكاحله خلال تدريب الفريق الاخير، وقد يغيب مشنتف عن الملاعب حتى مطلع الشهر المقبل، وقد يضع الجبس بقدمه بطلب من رئيس النادي انطوان الشويري الذي قال له: «افضّل ان اراك في بطولة الاندية العربية التي ستقام في لبنان»..



أوسكار

محمد الربعة

شكر من فريق شباب الغازية

شكر مجلس إدارة نادي الشباب الغازية رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي ورئيس التضامن صور علي احمد وفريقه وجميع من شارك في مهرجان اعتزال اللاعب محمد الرز.

تهنئة خاصة إلى المنتخب من محمد الربعة

قدم المشجع النجماوي المشهور محمد الربعة (ابو خالد) تهانيه الكبيرة الى منتخب لبنان بعد فوزه امس على منتخب الاكوادور.

وخص الربعة اتحاد الكرة بتقدير كبير وكذلك المدير الفني للمنتخب تيري يوراث وجهازه الفني متمنياً لهم المزيد من التوفيق.

عملية قلب مفتوح ناجحة للزميل جوزيف حردان

أجريت للزميل جوزيف حردان عملية قلب مفتوح، في مستشفى أوتيل ديو، حيث يقضي الآن فترة نقاهة.

وقد عاد الحردان شخصيات سياسية ورياضية وإعلامية عديدة.

«السفير الرياضي» تتمنى للزميل العزيز «ابو طوني» الشفاء العاجل والعودة الى الوسط الرياضي الذي يحن اليه.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

اسبريلا يقود نيوكاسل الى الفوز على ميدلزبره ويونايتد يُسقط بلاكبيرن حامل اللقب
قمة اسبانيا تنتهي بفوز برشلونة على ريال مدريد وهزيمة بايرن امام هامبورغ


اسبريلا رافعاً يده بعدما ساهم في إحراز إصابة التعادل لفريقه (رويتر)

صراع على الكرة بين لاودروب لاعب مدريد وبوبيسكو لاعب برشلونة (أ ب)

قلب فريق نيوكاسل هزيمته في الشوط الاول من مباراته مع ميدلزبره على ارض الاخير (صفر ـ ١)، الى فوز (٢ ـ ١) في الشوط الثاني، وخرج في النهاية منتصراً بالنتيجة نفسها. ونجح بذلك في الاحتفاظ بفارق النقاط التسع التي تفصله عن منافسه المباشر مانشستر يونايتد اضافة لمباراة مؤجلة.

وقد شهدت المباراة اقبالاً جماهيرياً بلغ ٣٠ الف متفرج جاؤوا لمشاهدة النجم الكولومبي فلوستينو اسبريلا في اطلالته الاولى مع فريقه نيوكاسل.

وبعدما تقدم ميدلزبره باصابة بواسطة مدافع نيوكاسل جون بيرسفورد الذي حول كرة عرضية سددها البرازيلي جونينيو خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٣٧، نجح نيوكاسل في احراز اصابتين في ٤ دقائق بواسطة ستيف واطسون بتمريرة من اسبريلا في الدقيقة ٧٥، فيما اضاف فرديناند اصابة الفوز في الدقيقة ٧٩.

وفي ابرز اللقاءات الاخرى، احرز فريق مانشستر يونايتد فوزاً غالياً على ضيفه بلاكبيرن روفرز (حامل اللقب) باصابة للا شيء احرزها لي شارب. علماً بأن يونايتد لم يتعرض للهزيمة على أرضه في البطولة منذ كانون الأول من العام ١٩٩٤، كما لم يفز بلاكبيرن على يونايتد في «اولد ترافورد» منذ ١٩٦٢.

اما ليفربول الثالث فقد احتفظ بموقعه بعد الفوز الذي احرزه خارج ارضه على كوينز بارك (٢ ـ ١)، وهنا النتائج:

ـ خسر بولتون امام استون فيلا (صفر ـ ٢)، وسجل للفائز يورك في الدقيقتين ٤٠ و٥٣.

ـ فاز كوفنتري على تشلسي (١ ـ صفر) واحرز الاصابة ويلان في الدقيقة ٤٣.

ـ فاز ايفرتون على مانشستر سيتي (٢ ـ صفر)، وسجل الاصابتين باركينسون وهينشكيف في الدقيقتين ٣٢ و٤٧ (الاخيرة بنالتي).

ـ فاز مانشستر يونايتد على بلاكبيرن (١ ـ صفر)، واحرز الاصابة لي شارب في الدقيقة ١٤.

ـ خسر ميدلزبره أمام نيوكاسل (١ ـ ٢)، سجل للخاسر برنسفورد في الدقيقة ٣٧ (خطأ في مرمى فريقه) وللفائز واطسون وفرديناند في الدقيقتين ٧٤ و٧٨.

ـ خسر توتنهام فوريست امام الارسنال (صفر ـ ١) وسجل اصابة الفائز بركامب في الدقيقة ٦٠.

ـ فاز شيفيلد ونزداي على ويمبلدون (٢ ـ ١)، سجل للفائز ديغريز وواطس في الدقيقتين ٥٠ و٨٥ وللخاسر غايل في الدقيقة ٦١.

ـ خسر كوينز بارك رانجرز امام ليفربول (١ ـ ٢)، سجل للخاسر ديشيو في الدقيقة ٦٦، وللفائز رايت وفاولر في الدقيقتين ١٥ و٣٠.

● ترتيب الصدارة:
١ ـ نيوكاسل: ٦٠ نقطة.
٢ ـ مانشستر يونايتد: ٥١.
٣ ـ ليفربول: ٤٩.
٤ ـ استون فيلا: ٤٥.

وعلى صعيد آخر، فاز ليدز يونايتد خارج ارضه على بيرمنغهام في ذهاب الدور نصف النهائي لكأس رابطة المحترفين بكرة القدم.

وقد سجل للفائز انطوني يبواه ووايت في الدقيقتين ٥٤ و٧٢، وللخاسر فرانسيس في الدقيقة ٢٧.

إيطاليا

واصل ميلانو متصدر الدوري الإيطالي عروضه ونتائجه الجيدة، في محاولة لانتزاع اللقب المحلي الذي فقده في الموسم الماضي، وحقق فوزاً جيداً خارج ارضه على مضيفه اتالانتا باصابة نظيفة سجلها مهاجمه الليبيري «القناص» جورج وياه في الدقيقة الاولى، معززاً بذلك موقعه في صدارة الدوري.

وفي الوقت نفسه، استعاد يوفنتوس حامل اللقب توازنه بفوزه الكاسح على ضيفه كالياري الذي يدربه مدربه يوفنتوس السابق جيوفاني تراباتوني (٤ ـ ١)، قافزاً بذلك الى المركز الرابع، بفضل نجمه رافانيللي الذي احرز له اصابتين فيما اضاف ديل بييرو، والصربي يوغوفيتش الاصابتين الثالثة والرابعة.

اما لقاء فيورنتينا وبارما فقد انتهى بفوز الاول (١ ـ صفر) واحتفاظه بالمركز الثاني. وهنا النتائج:

ـ خسر اتالانتا امام ميلانو (صفر ـ ١) وسجل الاصابة جورج وياه في الدقيقة الاولى من بداية المباراة.

ـ تعادل باري وبياتشنزا (صفر ـ صفر).

ـ فاز الانتر على نابولي (٤ ـ صفر) وسجل اصابات الفائز غانز في الدقيقتين ٣٣ و٥٧ (الاخيرة بنالتي)، وبرانمكا في الدقيقتين ٦٨ و٨٠.

ـ فاز يوفنتوس على كالياري (٤ ـ ١)، سجل للفائز دونومي (خطأ في مرمى فريقه) في الدقيقة ١٠، ورافانيللي وديل بييرو، ويوغوفيتش في الدقائق ٢٢ و٧٩ و٩٠. وسجل للخاسر اوليفيرا في الدقيقة ٨٩.

ـ فاز بادوفا على فيتشنزا (٣ ـ ٢)، سجل للفائز سويتشي وفلاوفيتش في الدقيقتين ٢٧ و٣٨ وبيوركلاند (خطأ في مرمى فريقه) في الدقيقة ٨٧ وسجل للخاسر مورغيتا وامبروسيتي في الدقيقتين ٨٩ و٩٠.

ـ فاز روما على كريمونيزي (٣ ـ صفر) وسجل اصابات الفائز دي بياجيو، وبالبو وكابيولي في الدقائق ٢٤ و٣٢ و٨٩.

ـ فاز سمبدوريا على تورينو (١ ـ صفر)، سجل للاول نيغرو في الدقيقة ١٠ (خطأ في مرمى فريقه) وللثاني فوسر في الدقيقة ٩٠.

ـ فاز فيورنتينا على بارما (١ ـ صفر).

● ترتيب الصدارة:
١ ـ ميلانو: ٤٦ نقطة.
٢ ـ فيورنتينا: ٤١.
٣ ـ بارما: ٣٨.
٤ ـ يوفنتوس: ٣٥.

ألمانيا

ابتعد فريق دورتموند بفارق ٣ نقاط عن منافسه المباشر بايرن ميونيخ اثر تعادله مع مضيفه كايزر سلاوترن بإصابة لكل منهما في المرحلة الـ١٨ للدوري التي انطلقت يوم الجمعة الماضي بعد إجازة شتوية استمرت شهرين.

وفي المقابل، لقي بايرن ميونيخ هزيمة غير متوقعة خارج أرضه أمام هامبورغ (١ ـ ٢) في مباراة شاهدها ٦٠ الف متفرج.

وكان بايرن ميونيخ متقدما على ضيفه بإصابة أحرزها محمد شول في الدقيقة ٢٨، وظل محافظا على تقدمه الى ما قبل نهاية المباراة بخمس دقائق، عندما فاجأه هامبورغ بإصابتين قاتلتين في الدقيقتين ٨٥ و٨٩ بواسطة برايتنرايتر وبانيغ، وبذلك قفز هامبورغ الى المركز الثالث. وهنا النتائج:

ـ فاز ميونيخ ١٨٦٠ على سانت باولي (٢ ـ ٠) وأحرز الاصابتين فينكلر (بنالتي) في الدقيقة ٤٥ وتوفاك في الدقيقة ٥٩.

ـ تعادل كارلسروه وانتراخت فرانكفورت (١ ـ ١). سجل للأول ديكهوت (خطأ في مرمى فريقه) في الدقيقة ٨٤، وللثاني ريتر في الدقيقة ١٢ (خطأ في مرمى فريقه).

ـ تعادل كايزر سلاوترن وبوروسيا دورتموند (١ ـ ١). سجل للأول كوكا في الدقيقة ٢٣ وللثاني ريكن في الدقيقة ٩.

ـ تعادل فرايبورغ ومونشن غلادباخ (٠ ـ ٠).

ـ فاز هامبورغ على بايرن ميونيخ (٢ ـ ١). سجل للأول شول في الدقيقة ٢٨، وللثاني برايتنرايتر وبانيغ في الدقيقتين ٨٥ و٨٩.

وتأجلت مباريات باير ليفركوزن وهانزا روستوك، وباير أورمينغن وشتوتغارت، ودوسلدورف وبريمن بسبب سوء الأحوال الجوية.

● ترتيب الصدارة:
١ ـ دورتموند: ٤١ نقطة.
٢ ـ بايرن ميونيخ: ٣٨.
٣ ـ هامبورغ: ٢٩.
٤ ـ مونشن غلادباخ: ٢٩.

إسبانيا

حسم فريق برشلونة لقاء القمة بينه وبين «غريمه التقليدي» ريال مدريد لمصلحته محققا فوزا كبيرا بثلاث إصابات نظيفة أحرز منها البوسني كودرو إصابتين وسجل البرتغالي فيغو الثالثة في المباراة التي أجريت بينهما في ملعب «نوكامب» وشاهدها ١٢٠ ألف متفرج.

والهزيمة هي الأولى لريال مدريد تحت قيادة مدربه الجديد ايغليسياس بعد ثلاثة انتصارات متتالية.

وبذلك قلص برشلونة الفارق الى ٨ نقاط بينه وبين المتصدر أتلتيكو مدريد الذي خسر على أرضه وبين جماهيره أمام أشبيلية (٠ ـ ١).

وفي النتائج الأخرى، فاز فالنسيا على رايو فاليكانو (٣ ـ ٠)، وريال تبيس على ريال أوفييدو (٢ ـ ١)، وكومبو ستيلا على سرقسطة (٣ ـ ٢)، والبسيط على كورونا (١ ـ ٠)، وتعادل سلمنقة مع ميريدا (٢ ـ ٢)، وخسر خيخون أمام اتلتيكو بلباو (١ ـ ٢)، وفاز ريال سوسيداد على سيلتا فيغو (٣ ـ ١)، وتيريفي على بلد الوليد (١ ـ ٠)، وتعادل راسينغ سانتاندر مع اسبانيول (١ ـ ١).

● ترتيب الصدارة:
١ ـ اتلتيكو مدريد: ٥٨ نقطة.
٢ ـ برشلونة: ٥٠.
٣ ـ كومبوستيلا: ٤٩.
٤ ـ فالنسيا: ٤٨.

فرنسا

لقي فريق سان جيرمان هزيمة مفاجئة وغير متوقعة على أرضه في ملعب الأمراء (بارك روبرتس) أمام ضيفه مونبلييه (٢ ـ ٣) في اختتام مباريات المرحلة الـ٢٧ للدوري.

وبذلك تقلص الفارق الى ٣ نقاط بين سان جيرمان ومنافسه المباشر أوكسير الذي فاز على ليون بإصابة للاشيء. وهنا النتائج:

ـ فاز أوكسير على ليون (١ ـ ٠) وأحرز الاصابة كوكارد في الدقيقة ١٣.

ـ تعادل باستيا ولنس (٢ ـ ٢)، سجل للأول دروبنياك ورودريغيز في الدقيقتين ٢٥ و٤١، وسجل للثاني كامارا وسيكورا في الدقيقتين ٨٧ و٨٩.

ـ فاز غانغان على نانت (٣ ـ ١). سجل للفائز كارنوت في الدقيقتين ٣٧ و٨١ (الأولى بنالتي) وغرافليف في الدقيقة ٤٣. وللخاسر غويوت في الدقيقة ٩.

ـ خسر مارتيغ امام رين (١ ـ ٢). سجل للخاسر تيهي في الدقيقة ٤١ (بنالتي) وللفائز ويلتورد في الدقيقة ٦٧ وسيبرين في الدقيقة ٧٢.

ـ تعادل نيس وستراسبورغ (٢ ـ ٢). سجل للأول كوليت وناغبي في الدقيقتين ٣٣ و٤٤ وللثاني زيتيللي وسوزي في الدقيقتين ٨ و٣٩.

ـ فاز بوردو على لوهافر (٣ ـ ١)، سجل للفائز دوغون وفيتشفه وهانسن في الدقائق ٦٦ و٧٣ و٨٠ وللخاسر دوري في الدقيقة ٤٣.

ـ خسر سان جيرمان أمام مونبلييه (٢ ـ ٣).

وتأجلت مباراة ميتز وموناكو وسانت اتيان وكان.

● ترتيب الصدارة:
١ ـ سان جيرمان: ٥١ نقطة.
٢ ـ أوكسير: ٤٨.
٣ ـ ميتز: ٤٤.
٤ ـ موناكو: ٤٣.

هولندا

كان فريق ايندهوفن الفائز الأكبر في مباريات المرحلة الـ٢٣ للدوري الهولندي حيث سحق ضيفه (٧ ـ صفر)، وتساوى نقاطاً مع المتصدر اجاكس امستردام، وسجل اصاباته يان فاوترز (٢) وكوكو (١٤ و٨٦) وايغلكامب (١٦) والبلجيكي نيليس (٤١ و٧٣) وغوديونسن (٨٢).

وخسر فيللم تيلبورغ على ارضه امام فيتيس ارنهم (صفر ـ ٥) سجلها لويفن وماكاي (٢٧ و٥٩) وكوروفيتش (٥١ و٥٥) (٢٢).

وفي مباراة ثالثة خسر نيميغن امام فورتونا ستيار باصابتين سجلهما فان اوفويزن وهامينغ (٥٤). (٢)

وتأجلت اربع مباريات أخرى بالاضافة الى مباراة أجاكس

● ترتيب الصدارة:
اجاكس أمستردام: ٥٣ نقطة
ايندهوفن: ٥٣
فيينورد روتردام: ٣٩
فيللم تيلبورغ: ٣٣

على صعيد آخر ذكرت مصادر الاتحاد الهولندي امس انه سيلغي رسمياً نظام انتقالات اللاعبين بدءاً من اول تموز المقبل بعد قضية اللاعب البلجيكي بوسمان.

البرتغال

سجل فريق بورتو متصدر الدوري البرتغالي نتيجة ساحقة في مباريات المرحلة الـ٢٢ بفوزه على فيلغيراش (٦ ـ ٢).

وسجل جواو بينتو (٤) وروي باروش (١٠) ودرولوفيتش (٥٥ و٨٣) والانغولي كينزينيو (٦٩) وجورج كوتو (٨٥) اصابات الفائز ولويس (٧١ و٧٦) اصابتي الخاسر.

كذلك فاز تشافيز على براغا (١ ـ صفر) وتيرسنزي على سالغيروش (٢ ـ صفر) وجيل فيسنتي على كاميو مايورتزي (٣ ـ ١) وبوافيستا على ليتشا (٢ ـ صفر) وليريا على امادورا (٤ ـ ٢).

وكانت المرحلة افتتحت امس الاول بفوز سبورتينغ خيخون على فارنزي (٥ ـ صفر) وغيماريش على ماريتيمو (٦ ـ صفر).

● ترتيب الصدارة:
١ ـ بورتو: ٦٠ نقطة
٢ ـ بوافيستا: ٤٧
٣ ـ سبورتينغ لشبونة: ٤٦
٤ ـ بنفيكا: ٤٦

بلجيكا

تغلب كلوب بروج المتصدر على اندرلخت الثاني (٢ ـ ١) في لقاء قمة ضمن المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة بلجيكا لكرة القدم فابتعد عنه خمس نقاط.

وفاز سيرينغ على بيفيرين (١ ـ صفر)، وسانت تروند على هاريلبيكي (٢ ـ صفر)، وشارلروا على لوميل (٥ ـ صفر)، ومولنبيك على ستاندار لياج (٣ ـ ١)، وايكيرين على انتورب (٢ ـ صفر). وخسر ليرس امام سيركل بروج (صفر ـ ١)، وتعادل ألوست ولاغانتواز (٢ ـ ٢).

● ترتيب الصدارة:
١ ـ كلوب بروج: ٥٣ نقطة
٢ ـ اندرلخت: ٤٨
٣ ـ ليرس: ٣٧
٤ ـ سيركل بروج: ٣٦

اسكتلندا

ابتعد رانجرز المتصدر ٣ نقاط عن غريمه ومنافسه المباشر سلتيك بفوزه على ماذرويل (٣ ـ ٢) وتعادل الثاني مع فولكيرك (صفر ـ صفر) في المرحلة السادسة والعشرين من بطولة اسكتلندا لكرة القدم.

وسجل اصابات الرانجرز ايان فيرغوسون (٢) اثر تمريرة من الانكليزي بول غاسكوين المتألق والن ماكلاري (٦٥) من تسديدة قوية وآلي ماكويست (٧٧ من ركلة جزاء) بعد اعاقة غاسكوين داخل المنطقة.

وكان ماكويست نزل احتياطياً للهولندي بيتر فان فوسن قبل ٥ دقائق.

وخسر هارتس امام ابردين (١ ـ ٣)، وفاز كيلمارنوك على بارتيك تيسل (١ ـ صفر) ورايث على هيبرنيان (١ ـ صفر) ايضا.

● ترتيب الصدارة:
١ ـ رانجرز: ٦٢ نقطة
٢ ـ سلتيك: ٥٩
٣ ـ ابردين: ٤٠
٤ ـ هارتس: ٣٧

اليونان

تعادلت فرق الصدارة الثلاثة الأولى فبقي الترتيب على حاله في ختام المرحلة العشرين من الدوري اليوناني لكرة القدم. فقد تعادل آيك اثينا المتصدر وباناهايكي (١ ـ ١) وباناثينايكوس الثاني واثينايكوس (صفر ـ صفر) واولمبياكوس الثالث وبيرغوس بالنتيجة ذاتها.

وفي المباريات الاخرى فاز ايديسا على كالاماتا (١ ـ صفر) واريس على ايونيكوس (٢ ـ صفر)، وابولون على كسانتي (٣ ـ ١) وباوك سالونيك على بانيونيوس (٢ ـ صفر) وتعادل اوفي ولاريسا (صفر ـ صفر).

● ترتيب الصدارة:
١ ـ آيك اثينا: ٥٠ نقطة
٢ ـ باناثينايكوس: ٤٩
٣ ـ اولمبياكوس: ٤٧
٤ ـ اوفي: ٣٦

بلاتيني مستاء من الإصلاحات الكروية

عبّر ميشال بلاتيني نجم كرة القدم الفرنسي السابق عن استيائه من مشروع الاصلاحات الذي اقترحه الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، في حديث نشرته صحيفة «ليكيب» الرياضية الفرنسية.

وكان الاتحاد الاوروبي قدم تنازلات واسعة للأندية الكبرى عندما اقترح الأربعاء الماضي في جنيف إشراك فريقين اثنين اعتباراً من الموسم ٩٨ ـ ٩٧ في كأس الاندية البطلة لكل من الدول الثماني الأولى التي سجلت فرقها افضل النتائج في المواسم الخمسة الاخيرة، ورفع عدد الفرق المشاركة في كأس الكؤوس من ٤٨ الى ٦٤ فريقاً.

يذكر انه تم الاتفاق بالنسبة الى كاس الاتحاد الاوروبي على رفع عدد الاندية المشاركة من ٩٨ الى ١١٩ اعتباراً من الموسم المقبل مع دور تمهيدي اضافي.

وقال بلاتيني: «اذا كانت المشاركة في احدى الكؤوس الاوروبية ستتم بناءً على دعوة، فإن هذا الأمر يشكل صدمة قوية بالنسبة الي. أعتبر ذلك مثيراً للسخرية وما يدهشني هو انه لا يوجد من يعارضه. انه لأمر يغضبني».

وختم قائلاً: «في هذه الحالة يجب تغيير اسماء هذه المسابقات بحيث تصبح واحدة منها للأندية الغنية، وأخرى للأندية متوسطة الغنى، وثالثة للأندية الفقيرة»!؟

كأس ملك تايلاند بكرة القدم

خسرت تايلاند أمام رومانيا (٠ ـ ٣) في المباراة التي أجريت بينهما أمس ضمن دورة كأس ملك تايلاند السنوية بكرة القدم.

وسجل إصابات الفريق الروماني نجمه المتألق ايلي موغورال في الدقائق ٢ و٦١ و٨٣.

وفي لقاء آخر، تعادلت الدنمارك وفنلندا (٠ ـ ٠).

بطولة العالم للراليات

هاكينن يفوز بسباق السويد


ماكينن لحظة وصوله الى خط النهاية (رويتر)

فاز الفنلندي طومي ماكينن مع مساعده ومواطنه سيبو هارياني على متن سيارة «ميتسوبيشي لانسر» بسباق رالي السويد الدولي الخامس والاربعين ضمن بطولة العالم للراليات الذي اقيم امس في كارلشتاد (وسط السويد).

وثأر ماكينن وهارياني اللذان قطعا السباق في ٤:٣٧.١٠ ساعات لحلولهما في المركز الثاني العام الماضي بأمر من مدير الفريق اندرو كاوان حيث طلب منهما تسهيل الفوز للسويدي كينيث اريكسون عضو فريق ميتسوبيشي العام الماضي وسوبارو العام الحالي.

وحل ثانياً بفارق ٢٣ ثانية الاسباني كارلوس ساينز ومساعده لويس مويا (فورد اسكورت). وثالثاً بفارق ١٠٥ دقيقة البريطاني كولين ماكري حامل اللقب العالمي مع مساعده ديريك ريغفر (سوبارو ايمبريزا).

وعلى صعيد آخر، عرض فريق ماكلارين الانكليزي رسمياً امس (الاحد) في ايستوريل قرب لشبونة سيارته الجديدة ام بي ٤/ ١١ المزودة محركاً ذا ٨ اسطوانات من صنع مرسيدس بنز والتي سيخوض بها بطولة العالم للفورمولا واحد ١٩٩٦.

ودار بطل العالم السابق الفرنسي الن بروست بالسيارة خمس دورات وهو يعمل حالياً مستشاراً فنياً للفريق.

وقدم الفريق سائقيه الجديدين لموسم ١٩٩٦ وهما الفنلندي ميكا هاكين والاسكتلندي ديفيد كولتهارد.

حقيبة السفير

تكريم ليلى عساف

دعت وزارة الثقافة والتعليم العالي الى احتفال تكريمي للمخرجة اللبنانية ليلى عساف، لمناسبة فوزها بجائزة افضل فيلم في مهرجان نيودلهي ـ الهند ـ للمخرجات الآسيويات الذي أقيم في منتصف شهر كانون الثاني ١٩٩٦. وذلك في مقر الوزارة الكائن في سنتر صوفيل ـ الطابق السابع ـ الاشرفية، عند الثانية عشرة من ظهر اليوم الاثنين.

ناد ومطعم للمسنين

يفتتح ظهر يوم غد ناد ومطعم للمسنين برعاية الرئيس شارل الحلو، وذلك بالتعاون بين جمعية مساعدة الامومة والطفولة وجمعية الكشاف السرياني اللبناني ومطاعم المحبة في السبتية ـ طلعة مستشفى البيطار ـ قاعة كنيسة مار يعقوب للسريان الارثوذكس. وقد انجز هذا المشروع بدعم مادي ومعنوي من المطران جورج صليبا.

قداس ومعرض مونة

افتتح متروبوليت جبيل والبترون المطران جورج خضر معرض الاشغال اليدوية الذي اعدته سيدات بلدة الديمانة ـ جبيل ـ ويحوي مطرزات ورسماً ومونة. وكان قد اقيم قداس احتفالي في كنيسة البلدة تراسه خضر وعاونه كاهن الرعية الاب الكسندروس شويري وذلك لمناسبة عيد القديس تيودوروس شفيع البلدة. والقى خضر عظة دينية شدد فيها على التآخي والمحبة، واقيم حفل غداء في بيت نزيه معوض.

هيئة إدارية لآل حبيب

توافقت الجمعية العمومية لرابطة آل حبيب في كوسبا ـ الكورة على ان تتولى اللجنة التأسيسية للرابطة مهمتها كهيئة ادارية لمدة سنتين ووزعت المهام كما يلي: السفير وليم حبيب (رئيساً) والياس ايوب (نائباً للرئيس) والدكتور انطوان واكيم (اميناً للسر) والدكتور حبيب خوري (اميناً للصندوق) والدكتور اديب كنعان (اميناً للاتصال مع الانتشار) والمهندس ميشال روحانا (اميناً للمطبوعات) والمهندس عبود خير الدكتور جورج بشارة (مستشارين)

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ انقسامات.
٢ ـ شرط. معتقل.
٣ ـ من المحرمات. اقبل.
٤ ـ بلدة لبنانية. من الاقارب.
٥ ـ علم (معكوسة)، عليل.
٦ ـ ارتقاء.
٧ ـ تاه (معكوسة)، متشابهان، لجأ.
٨ ـ مرفأ (معكوسة)، عمر.
٩ ـ يستوجب (معكوسة).

عموديا:
١ ـ النضال (معكوسة).
٢ ـ قرع (معكوسة). سقي، تائه.
٣ ـ بطلة الف ليلة وليلة. ضمير (معكوسة).
٤ ـ صف، حرف نداء.
٥ ـ بلدة لبنانية. ساكت.
٦ ـ حرف جر.
٧ ـ متشابهة. تلال.
٨ ـ تستردون.
٩ ـ وجدان (معكوسة)، متشابهة.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
كن راضيا بما عندك والا سقطت في دوامة القلق والقنوط.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
قد تتعارض مصالحك مع مصالح شخص من المفترض ان يكون عدوا.. انتبه لصحتك.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
صديق يطلعك على اخبار الحبيب ومع ذلك لا تشعر بالحبور والانشراح فإهماله لك ادمى فؤادك.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
لا تهرب من المنافسة وتعلم انها الطريق السليم الى النجاح ومن دونها لا يثبت المرء جدارته.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
طبعك الشفاف يجعلك عرضة لكثير من الاحزان فبسط الامور لئلا تخسر الاحباب.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
حادث مؤلم يصيب عزيزا عندك مما يسبب لك الاحباط والتوتر.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
أين العدالة في احكامك ايها الميزان وكيف تفهم التظلم؟ فوضعك الحالي يجعلك فاقداً اتزانك وظالماً!

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
تعاني من شراهة تلجأ اليها هربا من همومك.. مهنياً تعاني من غيرة الزملاء وحسدهم.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
يكثر المعجبون حولك عزيزي القوس وتحتار اين تحط رحالك ومع ذلك ستكون لديك القدرة على حسن الاختيار.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
شخص مزعج يدعي بأنه زميلك وصديقك ولكن حذار فما هو الا حسود مدع.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
كلماتك الجميلة توقع المعجبين في شباكك مما يسبب لك اضطراباً.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
تسعى الى تجميل ذاتك لتحصل على اطراء الحبيب ولكنه يحبك على الطبيعة من دون بهرجة.

الشطرنج

	a	b	c	d	e	f	g	h
8	♜		♝				♞	♜
7	♟	♟	♟	♚		♘	♟	♟
6		♝						
5	♞							
4				♙				
3			♘	♗				♙
2	♙			♙	♙		♙	
1	♖		♗	♕	♖		♔	

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة

كلمة السر

ق	و	د	ن	ض	ي	ل	و	ص	و
ن	و	ب	ا	ص	ي	د	ا	د	و
م	ا	هـ	ي	ا	ر	د	ع	ي	و
ي	ك	ا	هـ	ي	ا	د	ج	ا	و
هـ	م	ر	ا	ي	ز	ا	ي	ا	و
م	ك	ا	و	ع	ق	ل	ا	ا	و
ن	ا	م	ل	ع	هـ	ف	ر	ا	و
ن	ا	و	ل	ع	ي	ق	ا	ف	و
ن	ا	ر	ي	ع	ي	ع	ا	د	و
ن	ا	ن	د	ع	م	ك	ا	ي	و

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من اربعة أحرف

وصولي، وائل، صندوق، وفاقي، ايهام، علوان، ماكمة، عدنان، هواكم، ودادي، وارفة، واجد، وداعي، هلاكي، صابون، علمان، وعيد، عيران، وازن، وباكم.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:
١ ـ وطواط، ق ق.
٢ ـ خيزران.
٣ ـ طواد، ب ب ب.
٤ ـ دروب.
٥ ـ هـ هـ واترلو.
٦ ـ بطريق.
٧ ـ ت ت، انوار.
٨ ـ محررة، فهد.
٩ ـ مداهنة، له.

عموديا:
١ ـ يهدد، م م.
٢ ـ طائرة، تحد.
٣ ـ رو، تيرا.
٤ ـ اخطبوط، هر.
٥ ـ طي، اراهن.
٦ ـ متين.
٧ ـ قرب، رقود.
٨ ـ قابيل، اهل.
٩ ـ بن، وارقة.

■ حل كلمة السر: عاريا.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Nh5+!, Rxh5; 2. Rxg6!, Kxg6; 3. Re6 مات

تكريم الشرقي ووارطان في مناسبة إنجازيهما الآسيويين



وارطان والشرقي



الشرقي محمولاً من ايوب وطه

كرّم الاتحاد اللبناني لكرة القدم قبل مباراة منتخب لبنان والاكوادور امس مدرب نادي الانصار عدنان الشرقي ولاعب المنتخب الوطني ونادي الهومنتمان وارطان غازاريان بسبب الانجازين الآسيويين اللذين حققاهما. الاول لفوزه بلقب افضل مدرب في آسيا خلال شهر تموز ١٩٩٥، والثاني لفوزه بلقب افضل لاعب في آسيا خلال شهر كانون الثاني ١٩٩٥.

وجرى التكريم امام جمهور حاشد ومن خلال مهرجان صغير، شارك فيه عشرون طفلاً يحملون الاعلام اللبنانية والورود. دخل بعدهم الى ارض الملعب الشرقي وتبعه وارطان ثم نزل المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي ورئيس بعثة منتخب الاكوادور غاليبو رولاندو ووقفوا مع الشرقي ووارطان وقدموا لهما التهنئة ثم سلم غاليبو باقتين من الورد الى الشرقي ووارطان وتناوب خيامي والراعي على تقديم درعين تذكاريين من الاتحاد وكذلك درعين من نادي الانصار.

ثم قام قائد منتخب لبنان حسن ايوب وزميله جمال طه بحمل الشرقي واحمد الصقر وكيفورك بحمل وارطان على متاف الجمهور الكبير.

وقال الشرقي ردا على سؤال عن شعوره بالتكريم:

«الحمد لله رب العالمين على جميع النجاحات والتي يقف وراءها رئيس الجمهورية اللبنانية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء والاتحاد اللبناني لكرة القدم الذي يقيم البطولات ولولاه لما عرفنا احد او كرّمنا.

واشكر ادارة نادي الانصار برئاسة سليم دياب والجهاز الفني بقيادة محمود برجاوي. واخيراً اشكر رجال الصحافة الرياضية وجميع الجماهير اللبنانية، وأنا بدوري أهدي هذا التكريم لجميع المدربين اللبنانيين».

أما وارطان، فقال «انه شرف كبير لي ان يكرمني الاتحاد اليوم على انجاز اعتبره الافضل في حياتي، وأتمنى ان يوفقني الله في تقديم الافضل في مباريات المنتخب المقبلة والمساهمة مع زملائي في رفع اسم لبنان عالياً».



الراعي يقدم درع الاتحاد الى وارطان بين خيامي والشرقي

«لوكوموتيف» يتعادل مع «الحكمة» في أولى مبارياته ويلتقي تفاهم «الراسينغ» و«الإخاء الأهلي» غداً

كتب طارق يونس:

تعادل فريق لوكوموتيف كوسيتس السلوفاكي في اولى مبارياته الودية في بيروت امام فريق الحكمة - بيروت (٢ - ٢) الشوط الاول (١ - ٠) للضيوف. ورعى اللقاء ميشال فرعون الذي قدم للفريق الضيف كأساً تذكارية.

يذكر ان لوكوموتيف الذي يحتل المركز الرابع في دوري بلاده كان قد وصل في الثالثة والنصف من فجر يوم السبت الى بيروت وكان في استقباله مدير العلاقات العامة في الاتحاد اللبناني لكرة القدم يوسف برجاوي.

جرت المباراة على ارض موحلة بسبب هطول الامطار قبيل واثناء سيرها، فاعاقت طبيعة الارض من تحركات اللاعبين وخاصة الضيوف. فتكافأت اللعبة بين الفريقين لجهة السيطرة على الكرة، مع افضلية ملحوظة من جانب الضيوف، الذين اظهروا بعضاً من فنياتهم ووصلوا مشارف منطقة الحكمة غير مرة الا انهم اخفقوا بالتسجيل.

ومع الوقت اعتاد الضيوف على ارض الملعب فلجأوا الى الكرات العالية بدلاً من الارضية (التي لم تجد نفعاً مع لاعبي الحكمة) فأثمرت تحركاتهم عن اصابتين متتاليتين سجلتا في اواخر الشوط الاول وبداية الثاني.

وبعد الاصابتين الخاطفتين، حاول لاعبو لوكوموتيف ان يمتصوا فورة الحكماويين لكنهم فوجئوا برد سريع اثمر عن اصابتي التعادل، وسط دهشة الجميع وضياع من الجانب السلوفاكي.

بالمقابل قدم لاعبو الحكمة عرضاً مقبولاً على ارض اعتادوا اللعب عليها، فلعبوا في البداية بحذر معتمدين على الهجمات المرتدة السريعة والتي لم تشكل خطورة على مرمى الخصم، ما لبثوا ان تحولوا الى الهجوم البحت فور دخول الاصابة السلوفاكية الثانية، فضغطوا بكل ثقلهم وعادلوا النتيجة بسرعة، وكادوا ان يقلبوها لمصلحتهم لولا سوء حظ المهاجم الناشئ ربيع نجار الذي اهدر فرصة من النوع الذي لا يهدر.

يذكر ان الحكمة لعب بجميع اجانبه فلاديمير وسيرغي وجونيور وفرانكي وابراهيم سيس.

برز من الحكمة سهاد زهران وفلاديمير ووسام خليل ومن الضيوف ديما باقول وجيروسلاف.

ويلعب الفريق الضيف بعد ظهر غد الثلاثاء مباراته الثانية مع تفاهم نادي الراسينغ والاخاء الاهلي - عاليه على ارض ملعب برج حمود.

الاصابات

في الدقيقة ٤٢ ضربة حرة للضيوف حركها احد اللاعبين الى ديما باقول الذي حولها برأسه الى سيرو لاديسلاف غير المراقب فلعبها بسهولة داخل الشباك (١ - ٠).

في الدقيقة ٤٦ (بداية الشوط الثاني) قطع لاديسلاف الكرة من مدافع حكماوي وتقدم بها قبل ان يلعبها بالعرض الى سلاقومير الذي حولها برأسه على يمين الحارس (٢ - ٠).

في الدقيقة ٥٣ كرة عرضية من فلاديمير حولها جونيور بتسديدة داخل الشباك (١ - ٢).

في الدقيقة ٥٧ تسديدة بعيدة المدى من سهاد زهران عن بعد ٥٠ متراً ارتدت الكرة من الأرض وخدعت الحارس المتقدم ودخلت الشباك الخالية (٢ - ٢).

○ مثل الحكمة: عدنان عيتاني (الحراسة المرمى) سهاد زهران، جورج سالم، ابراهيم سيس، بسام حبيب، فلاديمير، جونيور (عماد واكد) حسن حلال (عباس شغري) داني كرم (وسام خليل) سيرغي وفرانكي (ربيع نجار).

○ مثل لوكوموتيف: روداك ماريك (الحراسة المرمى) ستيفان، جيروسلاف، اندريه ساتورنا، ميهاليك، ستيفان، فاتولاي ميغولاف، زورونيك ميلان، سوليتس انطوان، ديما باقول، سيرو لاديسلاف وفتيغولجي.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان محمد عبدالله سعد ومصباح رميتي.



جورج سالم وسهاد زهران يحاولان ابعاد الكرة من احد مهاجمي لوكوموتيف



نجم الفريق السلوفاكي ديما باقول يحاول ان يتخطى لاعب الحكمة جونيور تحت انظار ١٣ من لاعبي الفريقين

(علي علوش)

الاحتلال يستنفر قواته تحسباً لعمليات انتحارية

الإعلان عن النتائج النهائية للانتخابات الفلسطينية

وضعت الحكومة الإسرائيلية قوات الجيش وأجهزة الأمن في حالة استنفار قصوى تحسباً لوقوع عمليات انتحارية في ذكرى مرور اربعين يوماً على اغتيال القيادي في حركة «حماس» يحيى عياش، فيما اعلنت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية النتائج الرسمية النهائية بعد تأخر دام ثلاثة اسابيع.

ودعا الجنرال بيغال بريسلر، مستشار رئيس الوزراء شمعون بيريز لشؤون مكافحة الارهاب، الاسرائيليين الى «مضاعفة حذرهم والإبلاغ عن أي شخص او جسم مشبوه يلاحظونه في الاماكن العامة».

وقال مصدر في رئاسة الحكومة ان إسرائيل تخشى من وقوع هجمات انتقاماً لاغتيال يحيى عياش القيادي في حركة «حماس» في ذكرى مرور اربعين يوماً على اغتياله بواسطة هاتف نقال مفخخ في غزة في الخامس من كانون الثاني الماضي.

وتعتبر اجهزة الامن الاسرائيلية ان اقتراب موعد عيد الفطر يمكن ان يشكل مناسبة لشن عمليات جديدة.

وشارك آلاف الفلسطينيين امس الاول في نابلس في حفل تأبيني نظمته «حماس» في ذكرى اربعين عياش في جامعة النجاح.

واعلنت السلطات الاسرائيلية نابلس «منطقة عسكرية مغلقة» امام الإسرائيليين.

النتائج النهائية للانتخابات

قال رئيس اللجنة المركزية للانتخابات الفلسطينية التي اجريت في ٢٠ كانون الثاني الماضي ان ٧٩.٧ في المئة من الناخبين المسجلين ادلوا بأصواتهم.

وقال محمود عباس ان نتائج الانتخابات نهائية وهو ما يفسح المجال امام عقد اول اجتماع للمجلس الجديد المنتخب.

اضاف ان ياسر عرفات حصل على ٨٧.١ في المئة من الاصوات في المنافسة على منصب رئيس السلطة الفلسطينية، مقابل ٩.٦ في المئة لمنافسته الوحيدة سميحة خليل.

وقال عباس في مؤتمر صحافي عقده في غزة امس الاول ان حركة «فتح» حصلت على ٥٠ في المئة من الاصوات، وحصل المستقلون وبينهم سبعة اسلاميين على ٣٧ في المئة، والاتحاد الديموقراطي الفلسطيني (فدا) على واحد في المئة (وتأخر الاعلان عن النتائج بسبب تقارير عن اعمال تزوير واعادة الانتخابات في ثلاث دوائر في غزة.

وقال المتحدث باسم عرفات نبيل ابو ردينة ان عرفات سيؤدي اليوم اليمين كرئيس للسلطة في مقر المجلس في غزة امام القائم بأعمال رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، وقاضي القضاة قصي العبادلة، وقاضي القضاة الشرعي محمد ابو سردانة.

في غضون ذلك، قال الشيخ عبد الله الشامي المسؤول في حركة الجهاد الإسلامي انه اجتمع مع ثلاثة مسؤولين في الحركة مع عرفات ليل الجمعة ـ السبت، أضاف ان الزعيم الفلسطيني وافقه على التحقيق في مقتل عضوين من الحركة برصاص الشرطة الفلسطينية قبل اسبوع.

واتهمت الجهاد، وجماعة لحقوق الانسان الشرطة بتصفية العضوين عمداً، فيما قالت الشرطة انهما قتلا عندما انفجرت بهما قنبلة.

وقال الشامي ان التحقيق قد يؤدي الى «تسليم القتلة لمحاكمة عادلة من اجل تقليل حدة التوتر في غزة».

وقال شهود عيان ان فلسطينياً يشتبه بأنه يتعاون مع سلطات الاحتلال قتل بالرصاص في مخيم الشاطئ (غزة) امس الأول.

من جهة أخرى، قالت مصادر مطلعة ان الشرطة الفلسطينية منعت الاسرائيليين امس من دخول بيت لحم احتجاجاً على إجراءات الامن الإسرائيلية عند موقع مقبرة راحيل اليهودية.

والين تصافح الحسيني قبل بدء محادثاتهما في بيت الشرق امس الأول (ا ف ب)

وقال رئيس بلدية المدينة الياس فريج ان اسرائيل ضيقت الطريق الرئيسي امام مقبرة راحيل لاستيعاب الامن للزوار اليهود الى حد ادى الى خنق المرور السياحي والعادي الى بيت لحم.

الى ذلك، قال رئيس المنظمة التي تعنى بالدفاع عن المتعاونين الفلسطينيين مع الاحتلال عبد عيود ان عشرة متعاونين انتقلوا للاقامة في الضفة وغزة.

وأعلن عيود للاذاعة الاسرائيلية ان هؤلاء حصلوا على ضمانات من الشرطة الفلسطينية ان احداً لن يتعرض لهم.

وفي المقابل وافقوا على الكشف عن الاساليب التي يلجأ اليها جهاز الامن الداخلي الإسرائيلي «شين بيت».

في غضون ذلك، قالت الاذاعة الإسرائيلية ان مواجهة جرت امس بين الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي بسبب خلاف على بناء مطار فلسطيني في رفح.

أضافت الاذاعة ان الفلسطينيين بدأوا اعمال تمهيد الأرض لبناء مدرج للهبوط بالرغم من معارضة السلطات الاسرائيلية التي تقول ان الامر مخالف لاتفاقات الحكم الذاتي.

وقالت الاذاعة ان الجنود والضباط الذين ارسلوا الى الموقع لـ «فرض احترام الاتفاقات» اصطدموا بنحو مئة شرطي فلسطيني مصممين على تأمين استمرار الاشغال.

وبحسب الاذاعة فان المواجهة كادت تتحول الى مأساة عندما صوب رجال الشرطة رشاشاتهم على الجنود الاسرائيليين، مما اضطر الى تدخل مسؤولين كبار من كلا الجانبين للفصل بينهما.

اضافت الاذاعة ان الفلسطينيين وافقوا في آخر المطاف على تعليق الاشغال.

وزيرة خارجية السويد

قامت وزير الخارجية السويدية لينا هيليم ـ والين امس الاول بزيارة «بيت الشرق» المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير في القدس الشرقية بالرغم من المعارضة الاسرائيلية للزيارة.

واجرت الوزيرة السويدية محادثات مع مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني.

وقالت والين في بيان اصدره بيت الشرق ان «للحكومة السويدية موقفاً واضحاً من مسألة القدس». وأضافت والين ان لبيت الشرق «دوراً في عمل السلام». (ا ب، رويتر، ا ف ب)

القدومي يشارك في المفاوضات النهائية

القاهرة ـ أ.ف.ب: أكد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي انه سيشارك في ادارة المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المقرر ان تبدأ في أيار المقبل.

وقال القدومي انه سيشارك في المفاوضات «لان اللجنة التنفيذية هي المسؤولة عن ادارة المفاوضات في المرحلة النهائية والتي تشمل القدس والحدود والمستوطنات واللاجئين».

وكان القدومي قد قاطع في السابق كل المفاوضات التي ادت الى اتفاقات الحكم الذاتي.

جبريل يوضح

جاءنا من الأمين العام لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة» أحمد جبريل التوضيح الآتي:

لقد تناقلت بعض وسائل الاعلام المقابلة التلفزيونية التي اجرتها معي وكالة الاسوشيتدبرس، وبعض الصحف العالمية، بشكل محرف ومشوه ومجتزأ، وخاصة في ما يتعلق بالرد على سؤال «انه في حال تم توقيع سلام بين سوريا واسرائيل»... كان ردنا وما يزال «انه في حال التوقيع على اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل وحتى كل الأنظمة العربية، فان حقنا في مقاومة المحتل الإسرائيلي لأرضنا لن يسقط، وهذا حق مشروع ومقدس، وسنقاوم المحتل الاسرائيلي بكل الوسائل المتاحة، حتى يتم دحر الغزو الصهيوني من ارض فلسطين، من شمالها لجنوبها ومن بحرها لنهرها، ولن يتوقف جهادنا مهما واجهتنا عقبات او عوائق». وهذا الجهاد والنضال سيتابع جيلاً بعد جيل، لاننا نعتبر اتفاق اوسلو «اتفاقاً مفرطاً بالحقوق الوطنية والقومية، ولا يحقق الحد الادنى لمطالب شعبنا». واننا نرفض اتفاق اوسلو والاتفاقات الاخرى وسنعمل بكل الوسائل لنسفها والغائها.

إيران تحتفل بالذكرى الـ ١٧ للثورة الإسلامية

رفسنجاني: حب الثورة لا يعني تصديرها

احتفلت إيران، أمس، بالذكرى السابعة عشرة للثورة الإسلامية، بحضور وفد أميركي تقدمه زعيم جماعة «أمة الإسلام» لويس فرقان الذي أشاد بالثورة الاسلامية باعتبارها «إحدى اكبر الثورات الروحية في التاريخ الحديث».

وشكل خطاب فرقان تحدياً للولايات المتحدة التي كثفت منذ عام ضغوطها على إيران.

وأكد الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني الذي تحدث بعد فرقان أن «عداء إيران للولايات المتحدة موجه الى حكومتها وليس الى الشعب الأميركي».

وأضاف ان الحكومة الأميركية تخصص «ميزانية للأعمال المناهضة لإيران وتدعم المجموعات الإرهابية الإيرانية».

وأكد أن «الثورة الاسلامية تحظى بدعم المقهورين في العالم، ولا سيما في الولايات المتحدة التي تضم اليوم أكبر عدد من المحرومين في العالم» إلا أنه حرص على القول إن «حب المضطهدين للثورة الاسلامية لا يعني تصدير الثورة أو التدخل في شؤون بلد آخر».

وأمام أكثر من مليون شخص احتشدوا لإحياء المناسبة وسط هتافات «الموت لأميركا» وجه فرقان تحية الى الإمام الخميني، والى المسؤولين الايرانيين «طلائع الثورة الاسلامية التي تكتسح العالم».

وقال: «أنا شخصياً احب الإمام الخميني. وقد أتيت الى هنا لتحية إحدى أكبر الثورات الروحية في التاريخ الحديث. لقد دعا الله أبناء إيران الى تحقيق مشيئته ومشيئة نبيه محمد والقرآن الكريم على الأرض».

وتزامن الحادي عشر من شباط هذا العام مع ذكرى اغتيال الإمام علي بن أبي طالب، مما حال دون أن يتمكن المنظمون من أن يسبغوا على الذكرى صبغة احتفالية. وبدت «ساحة الحرية» أقل تألقاً، كما علق فيها علم أسود الى جانب الاعلام الايرانية ذات الألوان الثلاثة.

وتعهد الحشد بمواصلة الولاء للثورة بالموافقة على بيان من عشر نقاط تلي في نهاية الاحتفال.

وأكد القرار الولاء لتعليمات الإمام الخميني باعتباره مهندس الثورة الإسلامية، وكذلك على إطاعة آية الله خامنئي (مرشد الجمهورية الإيرانية) كواجب يحتمه الدين.

وأشاد القرار بالرئيس رفسنجاني، وعبّر عن تأييده لمشاريع التنمية، داعياً المسؤولين الى العمل على تحقيق العدالة الاجتماعية والقضاء على الفقر والتعامل بحزم مع الفساد.

ولمناسبة ذكرى انتصار الثورة الإسلامية، وجّه الرئيس السوري حافظ الأسد رسالة الى نظيره الإيراني أعرب فيها باسم الشعب السوري وباسمه عن أخلص التهاني وأطيب التمنيات للرئيس رفسنجاني ولشعب إيران.

من جهة أخرى، وصف السفير الإيراني في دمشق حسن اختري العلاقات بين البلدين بأنها «تقوم على أسس استراتيجية ثابتة بعيدة المدى».

فرقان يلقي كلمته (ا ب)

رفسنجاني لدى مشاركته في تظاهرة في طهران أمس، في احتفالات ذكرى الثورة (ا ب)

وأعلن اختري في مؤتمر صحافي عقده أمس الأول، ان نائب الرئيس الإيراني حسن حبيبي سيرأس الجانب الإيراني في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة السورية ـ الايرانية، التي ستعقد في دمشق بعد إجازة عيد الفطر.

وكانت طهران قد أرجأت زيارة حبيبي الى دمشق نهاية العام الماضي بعد صدور بيان وزراء خارجية إعلان دمشق الذي تضمن فقرات اعتبرتها إيران «غير ودية»، وشنت الصحافة الإيرانية وقتئذ هجمة غير مسبوقة على الموقف السوري، تناولت بشكل خاص المحادثات السورية ـ الإسرائيلية.

وقال اختري ان «طهران تميز بين استعادة سوريا لأراضيها المحتلة، وبين الاقتراب من الدولة العبرية» في إشارة الى تصريح وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي «انه كلما اقترب بلد ما من إسرائيل ابتعد عن إيران».

على صعيد آخر، انتقد نائب رئيس مجلس الشورى الايراني حسن روحاني منظمة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة، واتهمها بالخضوع للدول الكبرى وبممارسة ضغوط على إيران.

وأبلغ روحاني المبعوث الخاص حول حقوق الانسان موريس كوبيثورن الذي وصل الى طهران السبت الماضي قوله «يمكن التعرف بوضوح على المعايير المزدوجة للجهات الدولية في عدد من الحالات، منها التدخل الأميركي السافر في شؤون عدة دول وبشكل خاص إيران».

وقال في إشارة الى تقارير عن خطط للكونغرس الأميركي لتأسيس صندوق خاص لعمليات سرية ضد إيران «لا تبدي الجهات الدولية أي ردود فعل حيال هذه التدخلات».

(«السفير»، أ ف ب، رويتر، سانا)

بن علوي يواصل جولته الخليجية

قطر تحضر الاجتماع المقبل لمجلس التعاون

انتقل وزير الدولة العمانية للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله امس من السعودية الى البحرين في اطار جولة له تهدف الى إجراء مصالحة بين قطر وبقية دول مجلس التعاون الخليجي.

وأعلن بن علوي قبيل مغادرته مدينة جدة السعودية التي التقى فيها وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل ان جولته «تأتي في إطار التحضير للاجتماع الوزاري الخليجي المقبل في الاسبوع الاول من آذار في العاصمة السعودية الرياض وأيضاً في اطار السعي لحل الخلافات التي ظهرت في قمة مسقط الأخيرة» (لمجلس التعاون).

وكانت قطر قد انسحبت من الجلسة الختامية لقمة مسقط احتجاجاً على تعيين السعودي فيصل الحجيلان أميناً عاماً للمجلس وهددت بمقاطعة اجتماعات المجلس التي يشارك فيها الحجيلان.

وأفادت مصادر قطرية أمس الأول ان الدوحة ستشارك في الاجتماع الوزاري المقبل لدول المجلس وجاء الإعلان غداة لقاء عقد في الدوحة بين امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ووزير الدولة العماني للشؤون الخارجية.

وأعرب بن علوي عن تفاؤله بحل المشكلات مشيراً الى انه لمس لدى اجتماعه مع أمير قطر «موقفاً» ايجابيا تجاه موضوع الامين العام.

وذكر مصدر مقرب من الحكومة القطرية انها «ستحضر الاجتماع وان مشكلة الامين العام لم تعد قائمة... ولم يكن الاعتراض على شخص الحجيلان بل على الطريقة التي تم فيها تعيينه».

وأشار المصدر الى ان الفرصة «ستتاح لقطر لتولي المنصب بعد الحجيلان» الذي تستمر ولايته ثلاثة اعوام.

وساءت علاقات قطر مع معظم الدول الاعضاء في المجلس منذ قمة مسقط التي عقدت في شهر كانون الاول الماضي، وفي شهر كانون الثاني عرض التلفزيون القطري وللمرة الاولى مقابلتين مع معارضين بحرينيين يقيمان في لندن، نددا فيهما بالقمع الذي يمارس في بلادهما. (أ.ف.ب)

مفاوضات «النفط مقابل الغذاء» تستأنف اليوم

واشنطن لا تستبعد استيراد النفط العراقي

تستأنف اليوم الاثنين في نيويورك المفاوضات بين العراق والامم المتحدة حول «النفط مقابل الغذاء»، في ظل اجواء ايجابية عكستها وسائل الاعلام العراقية عن قرب التوصل الى صيغة يستطيع من خلالها العراق تصدير ما قيمته مليارا دولار من النفط خلال ستة شهور، لشراء امدادات انسانية.

وظهرت صحف «الجمهورية» و«الثورة» و«القادسية» امس، وعلى صفحاتها الاولى عناوين رئيسية تشير الى وصول المحادثات التي بدأت في نيويورك يوم الثلاثاء الماضي، الى نهاية مثمرة. وقالت الصحف ان الف شاحنة اصلحت، وتم اخلاء مخازن لاستقبال الواردات الاساسية التي يحتاجها العراق. واضافت ان عمال النفط يستعدون لبدء ضخ النفط الخام فور ان يطلب منهم ذلك.

وقال دبلوماسي يتخذ من بغداد مقراً له ان الوزارات المختصة تعمل كخلية نحل، ومستعدة للتدخل لانجاز اي اتفاقية تنجم عن المحادثات.

وتحدث مسؤولو الموانئ عن تطهير القنوات الملاحية في موانئ شمالي الخليج، واعداد مرافئ التحميل لاستقبال الناقلات.

وفيما اعلنت الصحف العراقية عن توقيع صفقة لتنفيذ مشروعات كهرباء ونفط ضخمة بين العراق وروسيا، قالت وزيرة الطاقة الاميركية هيزل اوليري انه سيسمح للشركات الأميركية باستيراد النفط العراقي الخام، اذا نجحت محادثات نيويورك.

واضافت اوليري انها تعتقد «ان الشركات الاميركية تتمتع في اطار السوق الحرة التي تؤيدها حكومة كلينتون بالحرية التي تتيح لها فعل ما تفعله دائماً».

وقالت متحدثة باسم اوليري ان الحكومة لم تقرر بعد ما اذا كانت ستسمح للشركات الاميركية بتكرير النفط الخام في الولايات المتحدة ام في مصاف في الخارج فقط.

وفيما عاود الدولار ارتفاعه في اسواق الصرف في بغداد، ووصل الى ٧٠٠ دينار، بعد ان كان بحدود الـ ٥٠٠، بدأ وفد يضم رجال اعمال اردنيين منذ السبت الماضي، مفاوضات مع المسؤولين العراقيين بهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية.

ويضم الوفد الذي وصل يوم الجمعة الماضي الى بغداد ٢٥ عضواً برئاسة رئيس غرفة الصناعة في عمان خلدون ابو حسن في زيارة تستمر خمسة ايام.

وتأتي هذه المحادثات في الوقت الذي يشوب فيه التوتر العلاقات بين البلدين، بعد ان بدلت عمان موقفها من بغداد، خاصة اثر فرار صهر الرئيس العراقي الفريق اول الركن حسين كامل حسن الى الاردن في آب الماضي.

● في الكويت، استقبل وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح امس الاول، رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق آية الله محمد باقر الحكيم.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن مستشار الحكيم ومدير مكتب المجلس في دمشق بيان جبر قوله ان الحكيم «سيبحث في قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ الخاص ببيع كميات من النفط العراقي لتأمين الغذاء والدواء للشعب العراقي الذي يبحث الآن في الامم المتحدة» مطالباً المجتمع الدولي «بارسال مراقبين من الامم المتحدة الى العراق للتحقق من وصول الغذاء الى الشعب العراقي بشكل متساوٍ وبدون تمييز».

● في ابو ظبي، دعا وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة في الإمارات العربية المتحدة منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) الى اجراء تعديلات على انتاجها، تحضيراً لعودة العراق الى سوق الانتاج. (أ ف ب، رويتر)

خدام والشرع يستقبلان وفداً أميركياً

استقبل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام أمس الأول وفداً من مجلس الشيوخ الاميركي برئاسة السيناتور كليبورن بيل وعضوية تشارلز روب وجيمس اينهوف.

وذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان الحديث تناول عملية السلام في المنطقة.

كما التقى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الوفد الاميركي وتطرق الجانبان الى الوضع في المنطقة وآخر مستجدات عملية السلام والعلاقات الثنائية السورية ـ الأميركية.

وتندرج زيارة الوفد الاميركي في إطار جولة له في المنطقة تشمل ايضا اسرائيل بحسب ما ذكر مصدر دبلوماسي اميركي في العاصمة السورية.

وتأتي زيارة الوفد الاميركي غداة اعلان وزارة الخارجية الاميركية ان نائبة مساعد وزير الخارجية الاميركي، توني فيرستاندنغ زارت سوريا وناقشت مع المسؤولين فيها مسائل اقتصادية في اطار مفاوضات السلام بين سوريا وإسرائيل.

وكانت مصادر دبلوماسية ذكرت الخميس الماضي ان فيرستاندنغ بقيت يوما اضافيا في دمشق بعد مغادرة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر لها وبحثت مع المسؤولين السوريين «حاجات سوريا الاقتصادية».

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية غلين دايفيس ان فيرستاندنغ زارت دمشق وناقشت «الطريقة التي يمكن من خلالها معالجة المسائل الاقتصادية في اطار اتفاق سلام محتمل بين سوريا وإسرائيل».

والتقت فيرستاندنغ إضافة الى المسؤولين الرسميين، رجال أعمال من القطاع الخاص للاطلاع على مشاريعهم المستقبلية في حال ابرام اتفاق سلام. (أ ف ب، سانا)

الخرطوم تطلق حملة لتوقيف المطلوبين الثلاثة

اعتقال ٧٠ سودانياً في السعودية

باشرت السلطات السودانية حملة واسعة لاعتقال ثلاثة مصريين متهمين بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في العاصمة الاثيوبية اديس أبابا في الصيف الماضي، في الوقت الذي قامت فيه السلطات السعودية بحملة اعتقالات في صفوف السودانيين المقيمين في السعودية بتهمة تكوين خلية اسلامية.

وأعلن وزير العدل السوداني عبد العزيز شدو امس الاول ان حكومة الخرطوم ستجري اتصالات مع الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية للعثور على الثلاثة. وقال شدو للصحافيين ان الحكومة ترحب بأية معلومات تساعد على تحديد مكان المتهمين الفارين «إذا ما كانوا في السودان».

وكان القضاء السوداني أطلق يوم الجمعة الماضي، حملة واسعة لإلقاء القبض على المتهمين المصريين الثلاثة بعد عشرة ايام من تبنّي مجلس الأمن الدولي قراراً يدين السودان رسمياً لدعمه «الإرهاب» ويأمره بتسليم الإسلاميين الثلاثة «من دون تأخير» وهم مصطفى حمزة وحسين احمد شحاتة علي وعزت ياسين.

وأشار شدو الى ان السودان أدان محاولة الاغتيال وأعرب عن عزمه على «التعاون مع آلية منظمة الوحدة الأفريقية لفض النزاعات».

وأكد المدعي العام السوداني عبد الرحمن ابراهيم امس الاول ان الحكومة شكلت لجنة مكلفة بمتابعة هذه القضية برئاسته وقد باشرت العمل بعد تلقيها الطلب الأثيوبي بتسليم الثلاثة بعد ٣٢ يوماً من محاولة الاغتيال.

وأوضح ان مذكرات تحمل مواصفات المشتبه بهم ارسلت الى سلطات المرافئ والمطارات والى الشرطة في مختلف المدن.

وأعلنت الأمم المتحدة يوم الجمعة الماضي انها ستوفد المبعوث الخاص شيتايا غاري الى السودان لمتابعة تطبيق قرار مجلس الأمن.

من ناحية ثانية، نقلت وكالة «فرانس برس» عن دبلوماسي سوداني فضل عدم ذكر اسمه ويعمل في إحدى دول الخليج العربية قوله ان اكثر من ٧٠ سودانياً يعملون في المملكة العربية السعودية ويشتبه في ارتباطهم بالجبهة القومية الاسلامية السودانية، قد اعتقلوا ويخضعون حالياً للتحقيق.

وأوضح الدبلوماسي ان اية تهمة لم توجه بعد الى العمال السودانيين. وأشار الى ان هؤلاء قاموا بجمع الأموال (لمصلحة الجبهة) وأوقفوا في الاسبوعين الماضيين في الرياض وجدة والمنطقة الشرقية في السعودية «لأن السلطات تريد ان تعرف طبيعة نشاطاتهم بالضبط».

وأشار الى ان السلطات السعودية سمحت لأسرهم بمقابلتهم في السجن، ما يعني ان المشكلة ليست كبيرة».

على صعيد آخر، اعلن مسؤول في اللجنة المركزية للانتخابات في السودان، امس الأول، ان ٣٥ مرشحاً سيتنافسون خلال الانتخابات الرئاسية التي ستجري في آذار المقبل من بينهم الرئيس عمر حسن البشير.

وأوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان هذا العدد لا يشمل سوى المرشحين في العاصمة الخرطوم.

● في روما، انتقد الرئيس الأريتري اسياس افورقي حكومة السودان امس الأول وقال انها تدمر نفسها بمحاولتها نشر افكار الإسلاميين في افريقيا.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الإيطالية «من المحزن ان يحدث ذلك في منطقتنا. غير ان الوضع السياسي والاقتصادي يتدهور... هناك احتجاجات، وعملتهم تفقد قيمتها».

(أ ف ب، رويتر)

إذاعة إكو بيروت تستأنف

برامجها واخبارها وتبدأ الاصلاحات

تعلن إذاعة إكو بيروت انها، وعلى اثر الحريق الذي شب في مكاتبها بتاريخ ٢٢ كانون الثاني الماضي، والحق باستديوهاتها واجهزتها اضرارا بالغة، اضطرتها للتوقف عن بث برامجها الاقتصادية والمالية والموسيقية، فقد بدأت عمليات الاصلاح والترميم، بينما اتخذت الاجراءات لاعادة بث البرامج بصورة محدودة بانتظار استكمال التجهيز واعادة المكاتب الى حالة تسمح بالعمل منها.

وكانت إكو بيروت في هذه الاثناء على اتصال دائم مع شركة اونيون دو اسورانس دو باريس (U.A.P.)، والشركة اللبنانية الفرنسية للضمان واعادة الضمان (S.L.F.)، وهما الشركتان اللتان تؤمنان مبنى وتجهيزات الاذاعة. وقد لمست من المسؤولين ولا سيما الاستاذ روجيه نسناس تفهما واضحا لاوضاع الاذاعة، ومسارعة للمباشرة بتسديد قيمة التعويض جراء الحادث بحيث تبدأ ورشة الاصلاح في المكاتب والاستديوهات بالسرعة القصوى.

وبفضل هذا التعاون تبدأ اذاعة إكو بيروت بث برامجها الاخبارية والاقتصادية والمنوعة والموسيقية في خلال بضعة ايام، وان كانت ما تزال تحت وطأة ورشة العمل القائمة في المكاتب والاستديوهات.

ان إكو بيروت اذ تتوجه بالشكر الى جميع الذين اتصلوا بها من كبار المسؤولين ومن القيادات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومن مهتمين ببرامجها، ولا سيما هواة الموسيقى الكلاسيكية، فانها تؤكد التزامها نهجها الاعلامي اذاعة للاعمال في لبنان ضمن إطار ما يميز برامجها الاخبارية، وما يميز ما تقدمه من برامج موسيقية ومنوعة.

(بيان)

كريستوفر وبريماكوف يتفقان على الاختلاف

واشنطن تتمسك بتوسيع حلف الأطلسي موسكو لا تتخلى عن إيران والعراق

تعهد وزير خارجية الولايات المتحدة وارن كريستوفر وروسيا يفغيني بريماكوف، أمس الأول، بعد محادثات استمرت ست ساعات في هلسنكي، تميزت باختلافات حول العراق وايران وتوسيع حلف «الناتو» وقضايا دولية أخرى، العمل على الابتعاد عن أجواء المواجهة للحرب الباردة حتى ولو كان بلداهما يسعيان في بعض الأحيان وراء أهداف مختلفة ومتعارضة.

وأعرب كريستوفر في مؤتمر صحافي مشترك، عن ارتياحه لتشديد بريماكوف على أن الحرب الباردة قد انتهت، وعلى انه وزملاءه لا يسعون الى العودة الى تلك العلاقة».

وقال الوزير الأميركي انه وجد تطمين بريماكوف في هذا الخصوص «مفاجأة مفرحة».

أما بريماكوف فقال: «لا أعتقد ان ثمة أساسا للقول إن العلاقات الروسية ـ الأميركية في أزمة.. هناك اختلافات. لكن يجب تدبيرها كلها من دون مواجهة لأن ذلك سيشكل خطرا كبيرا للغاية على العالم كله».

وكان هذا أول لقاء بين كبيري الدبلوماسيتين الأميركية والروسية، بعد قيام الرئيس الروسي بوريس يلتسين بتطهير إدارته من الرموز المرتبطة بشكل وثيق بسياسة التعاون مع الغرب والإصلاحات. وقد خلف بريماكوف في إطار حملة التطهير هذه اندريه كوزيريف الذي كانت بينه وبين كريستوفر علاقة عمل حارة.

وعلى الرغم من تطمين بريماكوف بأن أحدا في حكومة يلتسين لا يفضل «إعادة تأسيس الاتحاد السوفياتي» إلا أن مكان أول اجتماع بينه وبين كريستوفر، أشاع بالضرورة أجواء تذكر بالحرب الباردة.

فقد كان كريستوفر يريد عقد الاجتماع في جنيف، التي استضافت مشاورات كثيرة بينه وبين كوزيريف. إلا أن بريماكوف أصر على هلسنكي، التي استضافت معظم اللقاءات بين مسؤولي البلدين قبل انهيار المعسكر الشيوعي.

وقال كريستوفر انه يوافق على كلام بريماكوف حول أهمية تدبير الخلافات من دون العودة الى أجواء المواجهة، إلا أنه شدد في المقابل على ان الولايات المتحدة ستؤكد مواقفها «بحزم عند الضرورة».

أضاف: «أشعرني هذا الاجتماع بأن وزير الخارجية بريماكوف، بتوجيه من الرئيس يلتسين، يحاول ضمان الاستمرارية في علاقتنا».

ومع حرص الوزيرين على إظهار الايجابيات في العلاقات بين بلديهما، فإنهما في الوقت نفسه لم يخفيا الخلافات، بشأن توسيع حلف شمالي الأطلسي (الناتو) والعراق وإيران.

وقال بريماكوف: «من المرغوب عدم توسيع الناتو»، مؤكدا استمرار الخلاف حول هذه المسألة، مع أن موقفه كان أقل تطرفا من الموقف الذي اتخذه وزير الدفاع بافيل غراتشيف، يوم الجمعة الماضي، بتهديده بمحاولة إعادة إنشاء حلف وارسو السابق والانسحاب من اتفاقات نزع التسلح النووي، في حال المضي بخطط توسيع الناتو.

ولم يظهر كريستوفر أي مرونة تجاه هذه المسألة، قائلا: «لقد أوضحت ان الناتو سيقبل مع الوقت أعضاء جددا».

وقال مساعد لكريستوفر حضر اجتماع الوزيرين، ان الوزير الأميركي كان حازما أيضا تجاه هذه المسألة خلال المحادثات المغلقة.

وأظهر كريستوفر وبريماكوف عدم الاتفاق أيضا بشأن علاقات موسكو بإيران وبشأن خطة روسية لإصلاح المنشآت النفطية العراقية، بعد التوقيع على اتفاق بهذا الشأن قيمته عشرة مليارات دولار.

ولم يرد بريماكوف على سؤال من أحد الصحافيين حول ما إذا كانت الصفقة مع العراق تنسجم مع العلاقات الأميركية ـ الروسية، لكن كريستوفر قال ان بريماكوف أبلغه خلال محادثاتهما ان هذه الصفقة لن تنفذ إلا بعد رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

وقال كريستوفر انه قبل انصياع العراق للقرارات الدولية، كشرط لرفع العقوبات، فإن «روسيا لن تمضي قدما بالصفقة».

وأوضح كريستوفر انه أعرب أيضا لبريماكوف عن «قلقه العميق» بشأن تزويد إيران بالتكنولوجيا النووية الروسية.

وقال: «انها مسألة تقلق الولايات المتحدة الى حد كبير».

● في فلوريدا، أعلن وزير الدفاع الأميركي وليام بيري أمس الأول، ان الولايات المتحدة تعتزم زيادة وجودها العسكري في الشرق الأوسط لمواجهة الخطر المتزايد الذي يمثله العراق وإيران.

وخلال زيارة لمقر القيادة المركزية الأميركية في قاعدة ماكديل الجوية في تامبا، ولاية فلوريدا، وصف بيري العراق وإيران بأنهما «أكبر خطر على الاستقرار في الشرق الأوسط».

وقال انه تلقى توصيات من قائد القيادة المركزية لتعزيز الوجود الأميركي.

أضاف: «أتوقع العمل بشأن كثير من هذه التوصيات عندما أعود الى واشنطن». (أ ب، أ ف ب، رويترا)






بريماكوف وكريستوفر يتصافحان قبل بدء محادثاتهما في هلسنكي، أمس الأول (أ.ف.ب)

نهاية دموية للاعتصام السلمي في غروزني الجنود الروس يقتلون ١٠ ويجرحون العشرات

خلت العاصمة الشيشانية غروزني صباح امس من المعتصمين الذين احتلوا سلمياً القصر الرئاسي المدمر ومحيطه، طيلة اسبوع تأييداً للزعيم الاستقلالي جوهر دوداييف واحتجاجاً على الوجود العسكري الروسي.

ولم ينته الاعتصام السلمي سلمياً، اذ ان عناصر جهاز الأمن الداخلي الروسي (كي. جي. بي. سابقاً) تولت تفريق المعتصمين بقوة الرصاص بعد ظهر أمس الأول، مما ادى الى سقوط ما لا يقل عن عشرة قتلى بين المعتصمين وجرح العشرات، منهم ١٨ جروحهم خطرة.

وقال شاهد عيان ان إطلاق النار من قبل الجنود الروس، بعد ظهر السبت، كان غزيراً الى درجة ان كثيرين اعتقدوا ان الحرب استؤنفت في غروزني.

واقتحمت القوات الروسية صباح امس العوائق والمتاريس التي اقامها المعتصمون حول الساحة الرئيسية في وسط غروزني. ومشطت القوات الروسية القصر الرئاسي ومحيطه خشية وجود ألغام زرعها المعتصمون.

وأعرب شيشانيون عن خوفهم على مصير اقرباء لهم كانوا بين المعتصمين. وتولت حافلات روسية نقلهم مساء امس الاول بعيداً عن ساحة غروزني، لكنهم لم يظهروا بعد ساعات.

وعلى الرغم من انتهاء الاعتصام السلمي، فإن الوضع السياسي ظل ساخناً.

وقال رئيس بعثة منظمة الأمن والتعاون في اوروبا في غروزني السويسري تيم غولديمان: «الوضع السياسي ازداد سوءاً، وتحديداً في ما يتعلق بحقوق الإنسان».

وحاولت السلطات الروسية والسلطات الشيشانية الموالية لموسكو، تقديم صورة مغايرة، بالقول ان الاعتصام قد انتهى بعد التوصل الى اتفاق بهذا الخصوص خلال محادثات مع السلطات الشيشانية الموالية لدوداييف. لكن موسكو والحكومة الموالية لها لم تقدما اية تفاصيل عن هذا الاتفاق.

● في موسكو، حذر الزعيم القومي الروسي المتطرف فلاديمير جيرينوفكسي امس الاول في مؤتمر صحافي مشترك مع ضيفه اليميني المتطرف الفرنسي جان ماري لوبان، من حرب عالمية ثالثة لا مهرب منها في حال توسيع حلف شمالي الأطلسي (الناتو) باتجاه اوروبا الشرقية.

وقال جيرينوفكسي: «ليدرك جيراننا انهم لذا تركوا جنود الناتو يقتربون من حدود روسيا، فإن روسيا ستدمر الناتو والاراضي التي تضع العالم على حافة حرب».

أضاف: «اذا بدأت بولندا تتيه كالعاهرة فإنها ستنتهي نهاية سيئة. فالعاهرة تنتهي عادة مخنوقة من قبل احد زبائنها».

وكان جيرينوفكسي قد دعا لوبان الى موسكو لحضور زواجه الكنسي الذي جرى امس. وكان جيرينوفكسي وزوجته متزوجين مدنياً طيلة ٢٥ عاماً.

وفي المؤتمر الصحافي دعا جيرينوفكسي ولوبان الى اتحاد لكل الاحزاب اليمينية المتطرفة في اوروبا، واعتبرا ان اتحاداً كهذا هو السبيل الوحيد لإنقاذ اوروبا من الحروب.

وفيما ينوي جيرينوفكسي الترشح للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في حزيران المقبل، فإن حزباً يمينياً قومياً روسياً متطرفاً أعلن دعمه لترشيح زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف.

وعقد «الحزب الجمهوري القومي لروسيا الصغير» مؤتمراً في موسكو امس الاول اعلن في نهايته عن تأييده ترشيح زيوغانوف.

من جهة اخرى، اعلن الكرملين امس ان الرئيس بوريس يلتسين امر امس الاول بعزل نائب وزير المالية ستانيسلاف كوروليف المتهم بأنه احد المسؤولين عن عدم دفع رواتب موظفي الدولة. (ا ب، ا ف ب، رويتر)

لوبان وجيرينوفسكي وزوجتاهما يتبادلون الانخاب، بعد الزواج الكنسي لجيرينوفسكي وزوجته أمس (أب)

تدهور العلاقات بين طوكيو وسيول بعد خلاف على جزيرتين

طوكيو ـ رويتر ـ شهدت علاقات اليابان المضطربة مع كوريا الجنوبية مزيدا من التدهور أمس بسبب ملكية جزيرتين صغيرتين تصمم كل من الدولتين على المطالبة بالسيادة عليهما.

وفي خلاف متصاعد الغى برلمانيون من احزاب الائتلاف الحاكم في اليابان زيارة لكوريا الجنوبية امس بعد ان ألغى الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ ـ سام اجتماعا معهم.

وقال كيم ان مطالبة اليابان بالسيادة على الجزيرتين الصغيرتين اللتين تطلق اليابان عليهما اسم تاكيشيما وتطلق عليهما كوريا اسم توكدو «أمر لا يطاق».

وقال الوفد الياباني في بيان بعدما قرر الغاء زيارته ان «التأجيل امر يؤسف له بعمق لأن الهدف من الزيارة كان اجراء تبادل صريح للآراء بشأن سلسلة من القضايا بين اليابان وكوريا الجنوبية».

ولا يتجاوز مجمل مساحة الجزيرتين ٠,٢٥ كيلومترا مربعاً.

رجال إطفاء يمرون أمس قرب المكان الذي وضعت فيه العبوة الناسفة يوم الجمعة الماضي (رويتر)

جهود بريطانية وإيرلندية لإنقاذ السلام

انفجار لندن يخلف قتيلين.. ومخاوف

خيمت المخاوف في بريطانيا وإيرلندا من انهيار عملية السلام في ايرلندا الشمالية بعد اعلان الجيش الجمهوري الايرلندي مسؤوليته عن الانفجار الضخم الذي هز لندن ليل الجمعة الماضي وادى الى سقوط قتيلين وعشرات الجرحى.

وبحث السياسيون في لندن ودبلن في أطلاق مبادرات جديدة لإعادة إحياء الآمال التي تضررت، بإحلال السلام في ايرلندا الشمالية.

وعقد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور اجتماعاً طارئاً لحكومته، فيما اكد رئيس الوزراء الايرلندي جون بروتون ان حكومة دبلن لن تلتقي مجدداً بالحلفاء السياسيين للجيش الجمهوري، حزب «شين فين» قبل ان يجدد الجيش التزامه بوقف اطلاق النار وإلا واجه الطرفان عزلاً سياسياً.

وقال في مقابلة تلفزيونية ان لندن ارتكبت خطأ عندما اعلنت شرطين مسبقين خلال عملية السلام لإجراء محادثات متعددة الأطراف هما نزع الاسلحة واجراء انتخابات. وطلب من الحكومة البريطانية التخلي عن اقتراح إجراء انتخابات في ايرلندا الشمالية قبل بدء المفاوضات.

وكرر بروتون اقتراحه بإجراء محادثات على غرار محادثات دايتون في الولايات المتحدة حول البوسنة «لجمع المفاوضين في مكان واحد حتى لو لم يتحدثوا مباشرة».

وكان الجيش الجمهوري قد اعلن مسؤوليته عن الانفجار الذي وقع في موقف للسيارات في منطقة دوكلاند شرقي العاصمة البريطانية مما تسبب بمقتل شخصين وجرح العشرات وإلحاق أضرار مادية جسيمة بعدة مبان.

وجاء الانفجار بعد ساعة من اعلان المجموعة المسلحة بصورة غير متوقعة إنهاء وقف اطلاق النار الذي اعلنته في العام ١٩٩٤ احتجاجاً على تباطؤ سير عملية السلام.

وأشار وزير شؤون إيرلندا الشمالية في الحكومة البريطانية باتريك مايهيو امس في مقابلة تلفزيونية الى ان الانفجار «اصاب عملية السلام بجراح خطرة لكنها ليست جروحاً قاتلة وسنعمل على جعل عملية السلام تتحرك من جديد. ولن يُسمح ابداً لها بالموت».

وكان ميجور قد اعتبر امس الاول ان الجيش الجمهوري «هدد في شكل جبان الرغبة في السلام»، مشدداً على انه «لن يسمح لهم بالهيمنة على الوضع مجدداً».

وطلب رئيس «شين فين» جيري ادامز بعد الانفجار عقد «لقاءات عاجلة مع الحكومتين البريطانية والإيرلندية لإعادة قطار السلام الى سكته».

وأكد نائب رئيس «شين فين» مارتن ماكغينيس ان ميجور يجب ان يتحمل جزءاً من المسؤولية عن الانفجار لرفضه عقد محادثات متعددة الأطراف قبل تسليم الجيش الجمهوري اسلحته.

وفي إيرلندا الشمالية، عادت الإجراءات الأمنية الى شدتها السابقة حيث جالت المصفحات البريطانية الشوارع. فيما اقام البروتستانت والكاثوليك الصلوات لإحلال السلام في بلادهم. (أ ب، أ ف ب، رويتر)

النقابات الفرنسية تنهي أسبوعاً من التحرك المطلبي

٣ سيناريوهات حول مستقبل رئيس الحكومة

عادت فرنسا لتواجه المطالب العمالية والاجتماعية التي شلت البلاد لأكثر من ثلاثة اسابيع في نهاية العام الماضي. لكن الحركة النقابية تبدو كأنها تتفكك من الداخل، بالرغم من تشديد زعمائها على التحركات المطلبية.

وانهت نقابتا الاتحاد العام للعمال والاتحاد النقابي الموحد امس اسبوعاً من التحرك المطلبي لرفع الاجور وتقليص وقت العمل وسحب خطة الحكومة بشأن اصلاح الضمان الاجتماعي.

وكانت النقابتان دعتا الى اسبوع من التحركات المطلبية للضغط على حكومة آلان جوبيه بدءاً يوم الاثنين الماضي. واكد مسؤولوهما ان التحركات الحالية لن تكون بحجمها مشابهة للتظاهرات الواسعة النطاق التي شهدتها فرنسا في نهاية العام الماضي لأن الإطار لم يعد هو نفسه.

ورفع المتظاهرون الذين ساروا في باريس امس لافتات تندد بسياسة جوبيه وبخطط العهد الديغولي الاقتصادية وتقول «سويا من اجل العمل والحماية الاجتماعية والتربية والخدمات العامة والرواتب وسحب خطة جوبيه».

وكتبت صحيفة «لافيغارو» على صفحتها الاولى «اسبوع من العمل من دون تأثير». وكان اتحاد «القوة العمالية» قد اعلن انه لن يشارك في اسبوع التحرك العمالي.

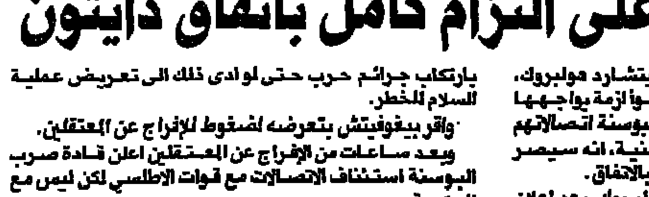
وقال الامين العام لـ«الاتحاد النقابي الموحد» «نعلم ان هذا التحرك غير كاف قياساً بحجم المشاكل التي ينبغي التحرك لحلها لكننا كنا نعلم ان التعبئة ستكون صعبة» لكنه اشار الى ان المشاركين جاؤوا من اكثر من ٣٧ منطقة.

ومع استمرار هذه التحركات على وتائر مختلفة في فرنسا، فان التحليلات مستمرة بدورها ايضاً حول مستقبل جوبيه على رأس الحكومة. واذا كان معظمها يقول ان شيراك لا يريد تغيير السياسة الحالية، ولن يغير بالتالي رئيس حكومته فان البعض الآخر يرى (على غرار «لوموند» مثلا التي خصصت مقالا طويلا لهذا الموضوع ان ثمة ٣ سيناريوهات مطروحة بشأن مستقبل رئيس الحكومة. فاما ان يحسن اداءه الحكومي على المستوى التقني قبل منتصف العام الحالي ويساعده في ذلك التحسن العام الذي سيطرأ على الاقتصاد الفرنسي. واما ان تجري انتخابات تشريعية مسبقة في العام المقبل بذريعة ترابط الاستحقاقين الرئاسي والتشريعي (بحيث يتسنى اجراؤهما معاً في نهاية الولاية الرئاسية). واما ان يخضع شيراك لضغط التحركات المواجهة ويغير رئيس حكومته.

ولئن كان جوبيه عدل العديد من خططه الاقتصادية (على الاقل ٧ مرات)، فان استطلاعات الرأي لا تزال تؤكد ان اكثر من ٦٠ في المئة من مواطنيه يعارضون سياسته، بينما تتحسن شعبية شيراك يساعده في ذلك تخليه عن التجارب النووية، وعودته للقاء مواطنيه وتصرفه المميز خلال تشييع الرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران.

ووسط غموض مستقبل رئيس الحكومة، فان الساحة الداخلية فتحت على احتمالات كثيرة بشأن امكانية التغيير. فالبعض يتحدث بجدية عن احتمال تولي رئيس البرلمان الحالي فيليب سيغان مكان جوبيه، خصوصاً بعد أن كان سيغان سعى في الايام القليلة الماضية الى تحسين «لغته» الاوروبية مما يرضي الحلفاء الالمان، بينما يشهد حزب «الاتحاد الديموقراطي الفرنسي» حركة تنافس داخلية كبيرة خصوصاً بين فرنسوا ليوتار والان مادلين يقال ان لها علاقة بالاستحقاقات المقبلة لان الرئيس المقبل للحزب سيكون صاحب القرار في التوازن القائم حالياً بين الاتحاد وبين حزب شيراك «التجمع من اجل الجمهورية». لا بل ان البعض الآخر عاد يتحدث عن رئيس الحكومة السابق ادوار بالادور رغم صعوبة هذا الاحتمال الاخير بسبب «خداع بالادور» لرفيقه شيراك ودخوله حلبة منافسته على رئاسة الجمهورية. («السفير»، أ ب)

الصرب أعادوا الاتصال مع الأطلسي بعد إطلاق ٤ معتقلين



هولبروك: نصرّ على التزام كامل باتفاق دايتون

اعلن مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد هولبروك، الذي وصل الى سراييفو أمس، لتسوية اسوأ ازمة يواجهها اتفاق دايتون للسلام، تمثلت بوقف صرب البوسنة اتصالاتهم مع حلف شمالي الاطلسي والحكومة البوسنية، انه سيصر على ان تلتزم الاطراف المتحاربة التزاما كاملا بالاتفاق.

وخفت حدة التوتر بالفعل قبل وصول هولبروك، بعد اعلان صرب البوسنة انهم سيعيدون الاتصال مع الاطلسي، اثر اطلاق الحكومة البوسنية اربعة معتقلين صرب من بين ثمانية احتجزتهم بتهمة ارتكاب جرائم حرب لوكشهود. وبين المعتقلين ضابطان كبيران.

وقال هولبروك في مطار سراييفو «اننا نعتبر قطع الاتصالات اخطر تحد لاتفاق دايتون. الاطراف الثلاثة ما زالت تقول انها ستلتزم، لكنها تختلف حول ماذا يعني الالتزام. ونحن هنا لتقويم الامر».

اضاف: «نحن هنا لنصر على التزام كامل بدايتون، من دون استثناءات ومن دون تغييرات. ولنرى اذا كان بامكاننا تخفيف التوتر الحاصل».

ويرافق هولبروك الخبير في شؤون حقوق الانسان في وزارة الخارجية الاميركية جون شاتوك الذي يحقق في جرائم الحرب والمواقع المشتبهة للقبور الجماعية.

وقد اجتمع هولبروك أمس مع الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش.

وكانت الحكومة البوسنية قد افرجت مساء أمس الأول عن اربعة من المعتقلين الذين احتجزتهم الاسبوع ما قبل الماضي.

وتم الافراج عن الاسرى الاربعة عند جسر «الاخوة والوحدة» الذي يربط وسط سراييفو بحي غربافيكا الصربي. ولم يكن بين المفرج عنهم اي ضابط.

وكانت محكمة جرائم الحرب الخاصة بيوغوسلافيا السابقة والتابعة للأمم المتحدة قد طلبت من الحكومة البوسنية تمديد اعتقال الضابطين الصربيين الجنرال جورجي ديوكيتش والكولونيل اليكسا كرسماتوفيتش، الى ان تقرر ما اذا كانت ستوجه لهما تهمة ارتكاب جرائم حرب.

وقال بيغوفيتش امس الاول ان حكومته لن تفرج عن المذنبين بارتكاب جرائم حرب حتى لو ادى ذلك الى تعريض عملية السلام للخطر.

واقر بيغوفيتش بتعرضه لضغوط للإفراج عن المعتقلين.

وبعد ساعات من الإفراج عن المعتقلين اعلن قادة صرب البوسنة استئناف الاتصالات مع قوات الاطلسي لكن ليس مع الحكومة.

واعتبرت «الحكومة الصربية البوسنية» في اعقاب اجتماع طارئ عقدته في مقرها في بالي ان اعتقال العسكريين الصرب «يشكل انتهاكا لاتفاق دايتون لكن هذا الحادث يجب الا يمنع الجمهورية الصربية البوسنية من مواصلة تعاونها مع الاطلسي».

الى ذلك نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاول عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر قولها ان مئات من المدنيين المسلمين والكروات يرغبون على العمل في عدد من المدن والقرى البوسنية الخاضعة لسيطرة الصرب.

وقالت الصحيفة ان الصليب الأحمر كشف وجود ٧٠٠ عامل مشيرة الى ان هذه الارقام ليست كاملة، واوضحت انه تم الإفراج عن عدد منهم.

ورجحت الصحيفة ان يكون هؤلاء من بين ٢٥ مفقود تطالب الحكومة البوسنية بكشف مصيرهم، لكنها اشارت الى عدم وجود ما يعزز هذه الفرضية.

موستار

رفض عمدة القسم المسلم (الشرقي) في مدينة موستار الجنوبية، أمس، التفاوض على خطة جديدة لتقسيم المدينة بعد رفض الكروات الخطة التي اقترحها مسؤول الادارة الاوروبية هانز كوشنيك.

وأعرب صفوت أوروشيفيتش عن استعداده فقط «للتفاوض حول تطبيق خطة كوشنيك».

وتقضي الخطة بتقسيم المدينة الى ثلاث مناطق مسلمة وثلاث كرواتية وإبقاء منطقة واحدة مشتركة. وهو ما رفضه الكروات.

(أب، اف ب، رويتر)

مانديلا يدعو القذافي وكاسترو لزيا[...]
«لن نتخلى عمن ساعدنا على ا[...]

دافع رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا عن قراره دعوة الرئيس [...] كاسترو أو احتمال توجيه دعوة مماثلة الى العقيد معمر القذافي، [...]

وأعلن مانديلا خلال زيارته الى جزيرة روبن امس التي امضى [...] عاماً بصحبة رئيسة الوزراء النروجية غرو هارلم برونتلاند في ال[...] لخروجه من السجن ليبدأ مفاوضات مع الاقلية البيضاء لانه[...] العنصري انه لن يتخلى عن اصدقائه «حتى لو كانت شعبيتهم [...]

وانتهز مانديلا المناسبة لتوجيه الشكر الى النروج وحلفائه الا[...] القذافي وكاسترو الذين دعموا المؤتمر الوطني الافريقي الذي يتز[...] سجيناً.

وأكد مانديلا في خطابه الذي القاه في المقلع الذي كان يعمـ[...] الصخور الكلسية، ان صداقة كهذه ستبقى دائماً حجر الزاوي[...] الخارجية لحكومته حتى لو اعترضت الدول الغربية.

ووجه مانديلا دعوة الى كاسترو لزيارة جنوب افريقيا هذا العـ[...] يفكر في توجيه دعوة مماثلة الى القذافي. وأكد ان هذين الزع[...] السوفياتي السابق والدول الإسكندنافية والافريقية والآسيوية «كلة[...] لتحرر في هذا البلد. وبفضل دعمها نحن اليوم في السلطة».

وأوضح ان مسؤولين غربيين حاولوا اقناعه بقطع علاقاته [...] فأجابهم «خصومكم ليسوا خصومنا. وهذا الموقف ما زال قائماً اليو[...]

وقال مانديلا «لن يغرينا بالقطيعة مع اصدقائنا ان القوى ال[...] تريد الآن ان تكون صديقة لنا. فبمقدورنا ان نصادقها بدون التنا[...] الذين وقفوا معنا عندما كنا وحدنا تماماً».

وقد أوجدت علاقات جنوب افريقيا الطيبة مع كوبا وليبيا تو[...] بينها وبين الولايات المتحدة.

وكان مانديلا قد وجه انتقادات ضمنية للعقوبات الاميركية على [...] الاول الماضي قائلاً ان جنوب افريقيا «ترفض الحنين الى الحرب الب[...]

من جهة ثانية، اعلنت برونتلاند التي تستمر زيارتها لجنوب [...] الاربعاء ان النروج قدمت لجنوب افريقيا ثلاثة ملايين راند (٨٣٣[...] متحف على جزيرة روبن. (أ[...]

البابا يختتم بفنزويلا جولة أم[...]
تمسكوا بتعاليم الكنيسة لحل أ[...]

جنود فنزويليون يقبلون خاتم البابا خلال الاجتماع في أحد مسارح كار[...]

دعا البابا يوحنا بولس الثاني، أمس، في ختام زيارته لفنزويلا التي انهى بها جولة شملت أيضا ثلاث دول في اميركا الوسطى، الفنزويليين الى التمسك اكثر بتعاليم الكنيسة للمساعدة في حل مشكلاتهم الاقتصادية.

وقال البابا في قداس اقامه في العاصمة كاراكاس، وحضره نحو مليون شخص، حسب بعض التقديرات «من اجل التجديد المطلوب للمجتمع الفنزويلي وحل الازمة والمصاعب، من الضروري ان يعود الشعب الفنزويلي الى تعاليم الكنيسة».

اضاف: «بهذه الطريقة، الجو المناسب سيكون مهيا لتنمو القيم الدينية والانسانية، مثل الاخوة والتضامن والعدالة والحق، في كل فرد في المجتمع وفي المجتمع ككل».

واختتم البابا أمس جولة استغرقت اسبوعا وشملت غواتيمالا ونيكاراغوا والسلفادور بالاضافة الى فنزويلا.

وكان البابا قد دعا أمس الأول في اليوم الثاني من زيارته لفنزويلا الى العمل على بناء مجتمع جديد يكون «اكثر عدلا وتضامنا» قائما على «المحبة والاخلاق وحماية البيئة».

وندد البابا أمام ٢٥٠٠ شخص تقريبا في طليعتهم الرئيس الفنزويلي رافييل كالديرا تجمعوا في احد مسارح العاصمة بـ«الازمة الاقتصادية الخطيرة التي تطال الطبقات المتوسطة والدنيا في المجتمع وتزيد الفقر بشكل مأساوي فتحوله في حالات عديدة الى البؤس الحقيقي».

وقال: «يجب الايـ[...] الفقر المادي يقود [...] الى فقر معنوي ورو[...] وخصوصا لدى الشبـ[...]

وانتقد البابا [...] الاساسية مثل التعـ[...] وتغليب المصلحة الـ[...] مؤسسة العائلة، [...] خاص على المواضـ[...] اهتماما خاصا مثـ[...] وضرورة خلق نمط [...] المجتمع الجديد الذي [...]

ثم تطرق الى الاولاد [...] «او الذين تخلى عنهم [...] «هؤلاء يتعرضون لاخـ[...] نقص التربية والتعليـ[...] سن مبكرة في عالم ا[...] والمخدرات والبغاء».

«أجواء إيجابية» في اجتماعات الفرات
دمشق: لا تباين مع العراق

دمشق - علي جمالو

تابعت اللجنة الفنية المشتركة للمياه السورية - العراقية اجتماعاتها امس في العاصمة السورية، بعد ان كانت بدأتها امس الاول بحضور وفدي البلدين، لبحث تنسيق موقفيهما تجاه الخلاف مع تركيا حول اقتسام مياه نهر الفرات.

ووصف وزير الري السوري عبد الرحمن مدني المحادثات بانها «فنية بحتة هدفها تبادل المعلومات والمستجدات في ملف الفرات والإجراءات التركية».

واعتبر مدني في تصريح لـ«السفير» ان «الموضوع عادي ولا يوجد تباين في وجهات النظر بين البلدين حول هذا الأمر».

وقد حل معاون مدني المهندس بركات حديد مكان مدير عام حوض الفرات ابراهيم مخول في رئاسة الجانب السوري.

من جهته، توقع رئيس الوفد العراقي الى المباحثات وكيل اول وزارة الري العراقية عبد الستار سليمان حسين حصول لقاء بين وزيري خارجية سوريا فاروق الشرع، والعراق محمد سعيد الصحاف في القاهرة، على هامش اجتماعات مجلس الجامعة العربية الخامس بعد المئة المقرر عقده في ١٣ آذار المقبل.

وقال سليمان حسين في تصريح لـ«السفير» ان «هذا اللقاء يفيد في تنسيق المواقف قبل اللقاء الوزاري الثلاثي بين العراق وسوريا وتركيا الذي تقترحه بغداد ودمشق، وتاملان استجابة الطرف التركي».

واضاف: «في ما يتعلق بلقاء الشرع - الصحاف، اعتقد ان الجانب السوري يوافق من حيث المبدأ».

وكان الجانبان قد حددا في اليوم الأول من اجتماعاتهما جدول الاعمال الذي تضمن:

اولاً: استكمال ما بحث في اجتماعات بغداد العام الماضي.

ثانياً: بحث سبل التحرك في الجامعة العربية والمنظمات الدولية.

ثالثاً: الإجراءات الواجب اتخاذها بخصوص الشركات المولة للسدود التركية.

رابعاً: امكانية عقد لقاء ثلاثي على مستوى وزراء الخارجية قبل عقد اجتماع اللجان الفنية الثلاثية.

وفيما اعلنت الجامعة العربية امس، ان سوريا طلبت ادراج موضوع انشاء مركز عربي للدراسات المائية على جدول اعمال مجلس وزراء الخارجية العرب، الى جانب مشكلة تقاسم المياه مع تركيا، قال مصدر عراقي مشارك في اجتماعات دمشق ان لتركيا مصالح اقتصادية مع الدول العربية، وان التحرك عبر الجامعة للحصول على حقوق الشعبين العراقي والسوري في مياه الفرات له ما يبرره.

واضاف ان «الجانب التركي يتملص من التزاماته. حيث لم يلتق اعضاء اللجان الفنية الثلاثية منذ نهاية العام ١٩٩٢».

وفيما يجهد الجانب العراقي لإعطاء المحادثات الطابع السياسي تشدد المصادر السورية على فنية المسالة فقط.

الا ان الأوساط الشعبية السورية تلقت بارتياح اخبار الاجتماعات «التي لا بد من أن يكون لها وقع سياسي طيب» بحسب تعبير مراقبين فنيين.

ويقول مصدر ديبلوماسي في دمشق ان لجوء دمشق وبغداد الى الجامعة العربية، أي اعطاء الأزمة بعداً اقليمياً، اثار انزعاج انقرة.

وتوقع المصدر ان يتبنى مجلس الجامعة العربية في اجتماعه القادم مطالب دمشق وبغداد بشأن مياه الفرات وان ذلك سينعكس سلباً على انقرة التي تصر على ان نهر الفرات نهر عابر للحدود وليس نهراً دولياً. ولاحظ المصدر ان مسالة الفرات قد تتحول الى ازمة اقليمية اذا لم يجلس الأطراف الثلاثة الى طاولة واحدة للتفاهم.

وقال ان الجانب التركي اثار الشكوك بالتزاماته بعدما همّ ببناء سد «بيرجيك» من دون التشاور مع الدول المتشاطئة.

وكان الجانبان السوري والتركي قد وقعا على اتفاق مؤقت صيف العام ١٩٨٧ ينص على تصريف ٥٠٠ متر مكعب في الثانية نحو الأراضي السورية وتالياً نحو الاراضي العراقية، ولكن هذا لم ينفذ.

وتربط تركيا بين التزاماتها وإنهاء ما تسميه «الدعم السوري للأكراد» وخصوصاً حزب العمال الكردستاني بزعامة عبد الله اوجلان. وترفض سوريا هذا الربط شكلاً ومضموناً وتؤكد ان لا مصلحة لها بدعم الاكراد، وان اوجلان ومنظمته موضوع تركي بحت.

الى ذلك، وزعت وكالة الانباء السورية «سانا» لأول مرة خبراً عن وجود لجنة فنية حكومية عراقية في سوريا للبحث في موضوع الفرات. وقالت «سانا»: بدأت اللجنة الفنية المشتركة لمياه السورية العراقية اجتماعاتها قبل ظهر امس (امس الاول) في وزارة الري برئاسة السيدين المهندس بركات حديد معاون وزير الري السوري وعبد الستار سليمان حسين وكيل اول وزارة الري العراقية التي ستستمر خمسة أيام.

مبارك يلتقي أفورقي
لبحث النزاع مع اليمن

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس الرئيس الاريتري اسياس افورقي الذي كان قد زار اسرائيل قبل ايام وسط انتقادات مصرية للزيارة، وذلك بعد ساعات من عودة مبارك من السعودية حيث ادى مناسك العمرة والتقى ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز.

وذكر مسؤولون مصريون ان مبارك والفورقي تباحثا في النزاع اليمني الاريتري على السيادة على جزر في البحر الاحمر، ودامت المحادثات قرابة الساعة وشملت مادبة افطار تكريماً لأفورقي.

ولم يتحدث اي من الرئيسين بعد الاجتماع الى الصحافيين الا ان مسؤولين مصريين اوضحوا ان اللقاء تناول الوساطة التي تقوم بها القاهرة الى جانب فرنسا واثيوبيا لإنهاء النزاع.

وكان رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري في استقبال افورقي في المطار لدى وصوله آتيا من روما حيث اعتبر ان النزاع على جزر حنيش في البحر الاحمر يمكن حله «في اطار دولي» عن طريق المفاوضات.

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى تباحث امس الاول عبر الهاتف مع نظيره اليمني عبد الكريم الارياني لمناقشة المستجدات على جهود الوساطة.

وكانت مصادر مصرية توقعت ان يبحث افورقي مع مبارك الوضع في السودان الذي يحد كلا من اريتريا ومصر. وللبلدين وجهات نظر متطابقة بشأن الحكومة السودانية التي يتهمانها بتشجيع اعمال العنف في البلدين.

وانهى مبارك امس زيارة الى السعودية استغرقت ٢٤ ساعة تركزت على الخلاف الاريتري - اليمني.

واجرى الرئيس المصري محادثات مع ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز في ساعة متاخرة من ليل السبت - الاحد في مدينة مكة المكرمة تناولت الوضع في الخليج وتطورات العملية السلمية في الشرق الاوسط.

وتزامنت مغادرة مبارك مع وصول الملك الأردني حسين الى السعودية.

(رويتر، اف ب، اب)

ليبيا تتعاون مع فرنسا لحل الخلاف حول تفجير طائرة

اكدت ليبيا امس الأول انها تتعاون مع فرنسا للتوصل الى حل للخلاف حول تفجير طائرة ركاب فرنسية فوق النيجر في العام ١٩٨٩، اسفر عن مقتل ١٧٠ شخصاً.

واوضح امين اللجنة الشعبية الليبية للاتصال الخارجي عمر المنتصر في كلمة امام مؤتمر الشعب العام المنعقد في سرت انه «يجري التعاون مع القاضي الفرنسي المكلف بهذه القضية جان لوي بروغيير».

وقال ان «اجتماعات عقدت في هذا الإطار بين القاضي الفرنسي والقاضي الليبي محمود مرسي» من دون ان يحدد مكانها.

اضاف المنتصر ان «النقاش مستمر الآن مع فرنسا للتوصل الى حل لهذه المشكلة».

وكانت السلطات القضائية الفرنسية قد اصدرت في تشرين الأول ١٩٩١ اوامر بالقبض على اربعة ليبيين منهم عبد الله السنوسي، وهو مقرب من العقيد معمر القذافي في ما يتعلق بتفجير طائرة «دي. سي - ١٠» تابعة لشركة «اوتا» فوق النيجر.

٣ جرحى بانفجار قنبلة أمام فندق «دبلومات» في المنامة
«الجبهة الإسلامية»: قادرون على الضرب حيث نشاء

انفجرت قنبلة أمام فندق «دبلومات» في العاصمة البحرينية، المنامة، أمس، ما ادى الى جرح ثلاثة اشخاص، في حادث هو الثاني من نوعه في غضون اسابيع قليلة، سارعت «الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين» الى اعلان مسؤوليتها عنه، معتبرة انه يظهر «قدرتنا على الوصول الى اي مكان نريده» ومهددة بـ«اننا، بعد عيد الفطر ستدمر كل الأمكنة».

ومن شان هذا الانفجار، الثاني بعد ذلك الذي استهدف فندق «ميريديان» في ١٨ كانون الثاني الماضي، ان يعزز شكوكاً موجودة حالياً بالفعل ازاء تأثيرات سلبية للاضطرابات الشعبية التي انطلقت قبل ١٤ شهراً، على الوضع الاقتصادي للبحرين، وهي آثار بدأت بالظهور على قطاعات عدة، وخاصة تجارة الذهب.

وقال مصدر حكومي، اشترط عدم الكشف عن اسمه، ان الانفجار نتج عن قنبلة وضعت بالقرب من احد مداخل فندق «دبلومات» المؤلف من ١٥ طبقة، والذي يطل على البحر.

وادى الانفجار الذي وقع في الساعة الثامنة مساء أمس، الى اصابة ثلاثة اشخاص بجروح، نقلوا الى المستشفى.

وبعد الانفجار بعشرين دقيقة اتصل شخص بوكالة «اسوشيتد برس» متحدثاً بالانكليزية بلكنة عربية، قائلاً: «لقد وضعنا قنبلة في فندق ديبلومات قبل عشرين دقيقة.. ابلغوا الحكومة، التي اعتقلت الفي شخص، باننا، بعد عيد الفطر ستدمر كل الامكنة».

اضاف المتصل: «ابلغوا الحكومة باننا نستطيع الوصول الى حيثما نريده».

وطوقت الشرطة مكان الانفجار ومنعت الصحافيين من دخول الفندق، كما اغلقت المنطقة المحيطة بها، التي توجد فيها مكاتب لشركات ومصارف اجنبية ومقرات لبعثات ديبلوماسية.

وجاء الانفجار لينفي تأكيدات الحكومة بنجاحها في انهاء الاضطرابات الشعبية.

وقد اعلنت «حركة احرار البحرين» الاسلامية امس ان مناطق البحرين، بما فيها المنامة، شهدت ليل السبت - الأحد، «مسيرات دينية» شارك فيها عشرات الآلاف من المواطنين هتفوا بالشعارات التي اصبحت تميز الحركة الدستورية، وبينها اعادة العمل بالدستور المعلق منذ عشرين عاماً واطلاق سراح السجناء السياسيين وعودة المنفيين.

وعلق الأمين العام للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين محمد علي محفوظ، امس، على كلام ولي العهد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة حول تطوير بعض مهمات مجلس الشورى المعين، فرأى انه يظهر «حالة من الارتباك والتخبط في مواجهة الانتفاضة الشعبية واستمرارها».

في هذا الوقت، بدأت آثار الاضطراب الداخلي تظهر على الوضع الاقتصادي.

وقال صاغة في سوق الذهب، الواقعة في قلب المنامة، ان مبيعات الذهب التي شهدت انخفاضاً منذ ازمة الخليج تقلصت الى حوالى النصف بسبب الاضطرابات، اضافة الى ارتفاع اسعار الذهب عالمياً.

وقال ديبلوماسيون في المنامة ان قطاعات تجارية اخرى تأثرت بالاحداث، واشاروا الى ان استمرار الاضطرابات من شانه إلقاء شكوك حول اهمية البحرين كمركز تجاري.

من جهة اخرى، اعلنت مجموعة من النواب الكويتيين الموالين للحكومة عزمها على التوجه اليوم، الاثنين، الى المنامة لطمأنة الحكومة البحرينية الى الدعم الكويتي لها في مواجهة الأزمة.

وقال النائب الكويتي طلال العيار: «نريد اعادة تأكيد مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة.. وان الكويتيين لن ينسوا أبداً الموقف البحريني خلال ازمة الخليج».

(«السفير»، اف ب، رويتر، اب)

مصر تتوقع اتفاقاً مع صندوق النقد الدولي

توقع وزير المالية المصرية محيي الدين الغريب ان تتوصل مصر الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي في جولة المحادثات المقبلة مما يمهد الطريق لنادي باريس كي يشطب ديوناً على مصر قيمتها نحو اربعة مليارات دولار.

وقال الغريب في مقابلة نشرتها صحيفة «الاهرام» امس ان شطب هذه الديون سيوفر على مصر نحو ٢٠٠ مليون دولار سنوياً تدفعها في صورة فوائد.

اضاف «سيتم الاتفاق نهائياً خلال جولة المفاوضات المقبلة مع بعثة الصندوق على إسقاط الشريحة المتبقية من ديون نادي باريس والتي تبلغ اربعة مليارات دولار».

وقال مكتب صندوق النقد في القاهرة انه لم يتم تحديد موعد ثابت للمحادثات. الا ان مسؤولين مصريين قالوا انهم يتوقعون ان تجري في اواخر شباط الحالي او اوائل آذار المقبل.

وشرعت الحكومة الجديدة في برنامج سريع للتغيير الاقتصادي بهدف تعويض بعض الوقت المفقود في العام الماضي في ظل حكومة رئيس الوزراء السابق عاطف صدقي.

(رويتر، اف ب، اب)

العنف يضرب الجزائر مستهدفاً الصحافيين

(تتمة المنشور ص ١)

زجاج ونوافذ مبنى المجلس البلدي في حي باب الوادي، وهو حي عمالي مزدحم، ومعقل للإسلاميين.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان ٤١ جريحاً سقطوا نتيجة الانفجار، منهم ستة في حالة حرجة.

وادى الانفجار الى احداث اضرار في مبنى المجلس البلدي، وامكن سماع دويه على بعد ثلاثة كيلومترات.

وبهذين الانفجارين يرتفع عدد الانفجارات التي شهدتها الجزائر خلال اسبوع واحد، الى اربعة، وادى الانفجاران السابقان، وهما في بلدتي مليانة وعين بسام الى مقتل ١١ شخصاً على الاقل وجرح ٥٢.

وجاءت هذه الهجمات في اعقاب تحذير حكومي للصحافيين بان يلتزموا بنشر البيانات الرسمية للمسائل الامنية.

وندد رئيس الحكومة الجزائرية احمد اويحيى «بالبربرية الغريبة كلياً عن المجتمع» الجزائري بعد انفجار السيارتين.

ونقلت الوكالة الجزائرية عن اويحيى الذي تفقد مكان الانفجار الثاني قوله ان «المستهدف بهذه البربرية الغريبة كلياً عن المجتمع الجزائري هو الامة الجزائرية بكاملها، ومن دون تمييز» مضيفاً ان «جميع الجزائريين نددوا بهذه البربرية ورفضوها بقوة».

واوضح ان «الدولة الجزائرية بالاتحاد مع الشعب ستتصرف بقوة كي تستاصل من ارض الجزائر هذه البربرية».

وقالت الاذاعة الجزائرية امس، ان مسلحين يعتقد انهم اسلاميون قتلوا بالرصاص امس الاول صحافياً يعمل في الصحيفة الناطقة بلسان اتحاد العمال الجزائري «الثورة» قرب مدينة البليدة الواقعة على بعد ٥٠ كيلومتراً جنوبي العاصمة.

وذكرت ان القتيل هو عبد الله بوحاشيك (٤٤ عاماً).

ونظم سكان بلدة عين بسام امس مسيرة شعبية ضد الاجرام.

وكان خمسة من ابناء البلدة قد قتلوا واصيب ٢٢ آخرون بجروح في انفجار سيارة امام قسم الطوارئ في مستشفى البلدة.

على صعيد آخر، نشأ خلاف دبلوماسي بين الجزائر والسويد التي رفضت انتقاداً جزائرياً لسماحها لانور هدام رئيس الوفد البرلماني للجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج بعقد مؤتمر صحافي في ستوكهولم.

وقالت السويد ان حرية التعبير جزء من التقاليد الديموقراطية للبلاد.

وكان هدام قد دعا يوم الخميس الماضي الرئيس الجزائري الامين زروال الى منحه وزملاءه حق العودة الآمنة الى الجزائر للتشاور مع زعماء الجبهة الاسلامية للانقاذ السجناء والبحث عن حل للعنف السياسي الذي يعصف بالجزائر منذ العام ١٩٩٢.

لكن الحكومة الجزائرية ردت بقوة على ما رأت انه تواطؤ السويد بسماحها لممثل للجبهة المحظورة بالتحدث في ستوكهولم.

وقال بيان لوزارة الخارجية اعلن من خلال وكالة الانباء الجزائرية الرسمية امس الاول ان هذه المبادرة تتعارض مع طبيعة العلاقات الودية بين الجزائر والسويد.

وذكرت الوكالة ان التعليمات صدرت للسفير الجزائري في السويد بتقديم احتجاج شديد اللهجة بعد السماح بتقديم تسهيلات «لاحد رؤوس الارهاب في الجزائر» لاستخدام ستوكهولم منبراً للتخريب وسب المؤسسات الشرعية الجزائرية.

● في باريس، ادانت الهيئة التنفيذية للانقاذ في الخارج ما سمته بـ«نداء السلام» الذي ادلى به هدام. وقالت ان اقواله «لا تعكس الا مواقفه الشخصية». واعتبرت انه لا يتمتع «باي حضور او تاثير في الداخل او الخارج».

(ا ف ب، رويتر)

الحمى الانتخابية تضرب اقتراح الهراوي

(تتمة المنشور ص ١)

ويرد البعض هذا التأييد الاستثنائي إلى شعور جنبلاط بأن الاقتراح يريحه من شبح «المحافظة» كدائرة انتخابية، ويعيد «الاعتبار» إلى القضاء. وهذا مطلبه الدائم، ولا يهتم كثيراً لما بعد ذلك، ربما لانه يشعر انه غير واقعي. فإذا ما اعتمد فلا مشكلة لديه طالما استمر القضاء وحدة انتخابية معتمدة، وهو في أكثر من قضاء ملك متوّج.

● أما الرئيس عمر كرامي فقد خفف من تأييده الأولي الذي أعلنه على باب القصر الجمهوري، الذي يبدو أنه جاء متوافقاً مع مناخ المصالحة بينه وبين الرئيس الياس الهراوي، والتي يريد «الافندي» أن يطوي بها سيرة المقاطعة والذكريات السوداء للسادس من أيار العام ١٩٩٢.

● يبقى التقاطع في الموقف بين الرئيس سليم الحص وبين «حزب الله»، إذ شدد كلاهما على ضرورة اعتماد النسبية. وهذا مبدأ سليم يؤخذ به في كل الديموقراطيات التي تعتمد اللائحة الانتخابية على مستوى البلاد جميعاً، وتحل حكماً محل «الأكثرية» في تحديد المرشحين المؤهلين لدخول اللائحة - التكتل على قاعدة برنامج سياسي محدد.

● على أن الظاهرة التي تستحق التوقف أمامها هي ارتفاع أصوات «المعتدلين» من النواب والشخصيات المارونية في الاعتراض على مقترح الرئيس الياس الهراوي.

ولقد يمكن الاجتهاد في تفسير الحدة التي اتسم بها موقف سليمان فرنجية، العائد إلى حلبة المعارضة بهمة ملحوظة، كأن تنسب إلى عدم التزام الحكم بتعهدات قطعت له، أو بتجاهله وعدم استشارته في العديد من الأمور التي تعنيه.

لكن ما حار في تفسيره المراقبون هو الموقف الرافض بشدة الذي عبر عنه النائب نسيب لحود، والذي كرره مرتين خلال أيام قليلة، وجاءت الثانية على شكل مؤتمر صحافي عقده في مجلس النواب وطالب فيه رئيس الجمهورية بسحب حصانة موقعه عن المشروع ليمكن رفضه بصراحة وبحرية ومن دون الاساءة الى رئاسة الجمهورية.

ولعل «الملاسنة» التي تمت في كنيسة مار مارون، يوم الجمعة الماضي، تعبر عن غضب الرئيس الهراوي من إقدام لحود على تسفيه المشروع والتعريض بصاحبه علناً وفي مؤتمر صحافي، بينما كان يمكنه - كالعادة - أن يقصده في القصر فيبلغه رأيه ويناقشه كما يشاء. أما الرد العلني فهو في نظر المحيطين برئيس الجمهورية «توسل الشعبية في الوسط الماروني المتعصب ولو على حساب الصديق القديم الياس الهراوي الذي لم يقصر أبداً في دعم نسيب لحود وفي تزكيته ولو على حساب الآخرين»!

في هذا السياق نفسه، تشيع هذه المصادر نقلاً عن نسيب لحود أنه هدد بالنزول الى الشارع إذا ما أقرّ اقتراح الهراوي الذي سيكون نسفاً لاتفاق الطائف والغاء لما تبقى من الديموقراطية في النظام اللبناني.

* * *

كيف ستنتهي معركة الاقتراح الانتخابي المبتكر للرئيس الهراوي؟

لعل من المبكر الجزم بنتائج معركة ما تزال في بداياتها الأولى وهي مرشحة لأن تحتدم أكثر فأكثر مع اقتراب المواعيد الانتخابية: مشروع القانون ثم القانون نفسه الذي سيشكل أرضية التحالفات السياسية، وربما ملامح العهد المقبل.

ومن هنا يمكن فهم مواقف كل المعنيين بمعركة رئاسة الجمهورية المقبلة والتي سيكون «برلمان ١٩٩٦» فارسها وميدانها الرحب.

وفي انتظار النص السحري الذي سيرد على مجمل الأسئلة والتساؤلات المطروحة سيستمر الجدل حول مقترح الياس الهراوي مؤكداً موقعه الممتاز في عهده المدد والذي سيؤسس للعهود الآتية.

الإضراب والإعلام

من جهة ثانية، تستمر التحضيرات النقابية والتعليمية والاعلامية لاضرابات تبدأ يوم غد وتعود أيام ٢٧ و٢٨ و٢٩، موعد الاضراب العام احتجاجاً على سياسة الحكومة الاجتماعية.

حتى ذلك الحين ولاجل قد لا يتحدد قبل أواخر الشهر المقبل، تستقر الامور رتيبة ومن دون مفاجآت، وان امكن تجاوز احتمالات مشابهة لما وقع يوم ١٩ تموز من العام الماضي خلال «التظاهرة الممنوعة» للاتحاد العمالي العام.

وما يعزز الرتابة المتوقعة، غياب الرئيس رفيق الحريري في زيارة الى الفاتيكان واخرى خاصة الى السعودية ثم مغادرته الى رومانيا فأوكرانيا، فيما يتوجه الرئيس نبيه بري اوائل الشهر المقبل الى أفريقيا والبرازيل ومن بعدهما الى تركيا.

يعني ذلك غياب المجلس النيابي ومجلس الوزراء لفترة طويلة عن ساحة التأثير مفسحين المجال امام تفاعلات اضافية متوقعة على اقتراح الرئيس الانتخابي.

الإعلام

على صعيد آخر، وفي اطار التحرك المستمر للجنة المتابعة لوسائل الاعلام، اعتراضاً على مضمون التقرير الفني لتنظيم البث التلفزيوني والاذاعي، يزور وفد منها يوم غد الثلاثاء رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وعلمت «السفير» ان الوفد سيطرح مجموعة تساؤلات على الرئيس الهراوي، من بينها تفسيره لاصدار قرارات مهمة في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة بحجم اقرار التقرير الفني ودفاتر الشروط من دون ان يكون هو مترئساً الجلسة، علماً ان مثل هذه القرارات لا يجوز اتخاذها في غيابه.

وسيحاول الوفد ان يثني الرئيس الهراوي عن توقيع المراسيم الخاصة بهذا الشأن «ما دام هناك متسع من الوقت امامه» وسيدعو الوفد رئيس الجمهورية الى لعب دور الحكم والرمز في قضية الإعلام «والا فنذهب الى مكان آخر».

في هذا الوقت، اوضح مصدر اعلامي مواكب لاعمال المجلس الوطني للاعلام ان المجلس سينكب على وضع آلية قبول طلبات الترخيص التي ستتقدم بها الوسائل الاعلامية، كما سيضع تصوراً موحداً للتعامل مع هذه الطلبات يتضمن تحديداً للشروط الاولية للترخيص وللشروط البعيدة المدى الواجب توفرها بعد عام من منح الترخيص.

وتوقع المصدر ان يستغرق عمل اللجنة على هذا الصعيد قرابة الاسبوعين، تتم بعدهما دعوة وسائل الاعلام الى تقديم طلباتها بواسطة اعلان في الجريدة الرسمية وفي اكثر من جريدة محلية.

اليوم انتخابات وغداً (أو بعد غد) مفاوضات

(تتمة المنشور ص ١)

حرارة الحملة الرئاسية الاميركية في ذروتها. وبما ان المفاوضات السورية - الاسرائيلية لا وجود لها من غير دور اميركي فاعل، وبما ان «الصفقات الكبرى» غير مستحبة مع ادارة راحلة، فإن المنطق يقود الى الاستنتاج بأن الانتظار سيدوم الى نهاية السنة الحالية.

أضف الى ذلك ان الادارة الجديدة، في واشنطن، لن تكون جاهزة قبل مطالع السنة الجديدة. وان وارن كريستوفر، وبغض النظر عن نجاح بيل كلينتون او فشله، غير عائد إلى منصبه. لذلك فإن المتوقع هو اعتياد وزير الخارجية الاميركية الجديد على هذه المواضيع الشائكة. نحن اذاً، في ١٢ شباط ١٩٩٧، على أقل تقديرا

في حال عاد بيريز الى رئاسة الحكومة، وفي حال حقق حزب «العمل» فوزاً، فإن اسرائيل ملزمة ببدء التفاوض مع الفلسطينيين حول الوضع النهائي للارض المحتلة: حدود الانسحاب، القدس، المستوطنات، حق العودة، شكل الكيان الجديد.

عناوين صعبة جداً ومعقدة جداً. واذا كان «اتفاق اوسلو» أعطاها مهلة ثلاث سنوات لتعرف حلاً (حتى أيار ١٩٩٩) فإن التجربة الماضية توحي ان هذه المدة قد لا تكون كافية. ليس بالضرورة ان تكون فكرة «لا مواعيد مقدسة» قد ماتت مع رابين.

إن السؤال الذي يطرح نفسه هو التالي: هل يمكن لإسرائيل ان تخوض في هذه الملفات وان تندفع نحو حل مع سوريا (ولبنان) يلبي الشروط السيادية للدولتين؟ يستحق السؤال ان يكون مطروحاً. لا بل ان الانطلاق من الوجاهة التي يمتلكها هو الذي يضمن اتباع سياسة (في مجال التفاوض وغيره) لا تكون متعلقة باحتمال الحل السريع وباعتباره، هو الآخر، من دون بديل آخر.

إن ما جرى فعلا هو ارجاء التفاوض الى فترة طويلة نسبياً. لا يعني ذلك الاستبعاد الكامل للمفاجآة ولكنه يطرح مهمة محددة: كيف نملأ الوقت الضائع؟

إسرائيل وأميركا تجريان اختبارات على صاروخ «آرو»

تل أبيب - أ ب - قال المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية ديفيد عفري امس ان الولايات المتحدة واسرائيل تعدان لجولة جديدة من الاختبارات على صاروخ «آرو» المضاد للصواريخ والممول بشكل مشترك.

وقال عفري ان تجربة ستجري في الايام القليلة المقبلة لاختبار القدرة التقنية للصاروخ «آرو ٢»، وتتبعها تجربة اخرى لاعتراض صاروخ.

وتوقع عفري ان تكون لدى اسرائيل بعض القدرة على استخدام صواريخ «آرو» في نظام دفاعها في غضون ايام.

وفي وقت سابق من هذا الشهر اعلنت الولايات المتحدة عن تخصيص مبلغ ٢٠٠ مليون دولار على مدى خمس سنوات لتطوير «آرو ٢».

حسين يختصر زيارته إلى السعودية

(تتمة المنشور ص ١)

وفي سياق نقلها لكلام الملك الأردني قبيل مغادرته عمان، قالت «واس» مرة ثانية ان الزيارة «لاداء مناسك العمرة».

واشار الملك الأردني في كلامه قبيل عمان الى نيته زيارة مصر قريباً. لكن المراقبين لاحظوا ان الرئيس المصري حسني مبارك كان قد غادر جدة امس قبل ساعات من وصول حسين.

وأكد السفير الأردني لدى السعودية هاني خليفة ان «العلاقات الأردنية - السعودية عادت الى وضعها الطبيعي» وان زيارة حسين تأتي تتويجاً لمرحلة من الاتصالات واللقاءات المتبادلة بين مسؤولين من البلدين.

ورأى مصدر ديبلوماسي عربي في السعودية ان «السعودية مرتاحة الى تبدل الموقف الاردني تجاه النظام العراقي، وان موضوع العراق سيكون في مقدمة المواضيع التي سيبحثها الملك الأردني مع المسؤولين السعوديين».

ولم يعد الأردن يخفي رغبته في تغيير النظام في بغداد، ولم ينف ما قاله وزير الدفاع الاميركي وليام بيري مؤخراً عن «تعاون» واشنطن مع الاردن ودول اخرى في المنطقة لتسريع سقوط نظام الرئيس صدام حسين.

وأكد المصدر الديبلوماسي «ان المسؤولين السعوديين سيجددون نصائحهم الى الأردن بالكف عن دعوته الى اقامة نظام فدرالي في العراق» بعد سقوط نظام بغداد.

وحسب المصدر الديبلوماسي فإن الفيصل كان قد نصح الأردن بعدم الترويج لصيغة الفدرالية في العراق، خلال زيارته لعمان في كانون الثاني الماضي.

وسيعرض حسين مع السعوديين تطور العلاقات بين الأردن واسرائيل منذ التوقيع على معاهدة السلام الاسرائيلية - الأردنية في تشرين الأول ١٩٩٤.

وعلى الرغم من ان السعودية ما زالت تعارض إقامة علاقات مع اسرائيل فإنها لا تعارض تطبيع العلاقات بين الدول العربية الأخرى وإسرائيل، حسب قول المصدر ذاته.

وسيبحث حسين مع المسؤولين السعوديين في تنشيط العلاقات الثنائية، خصوصاً في المجال الاقتصادي. لكن مصادر ديبلوماسية استبعدت ان تستأنف الرياض مساعدتها المادية للأردن التي اوقفتها ابان ازمة الخليج.

(واس، أ ف ب، رويتر، أ ب)

بيريز يدعو إلى انتخابات مبكرة

(تتمة المنشور ص ١)

بخسارته أربع دورات انتخابية أمام الليكود لدرجة ان بعض المعلقين قالوا إنه أصبح الخاسر الذي «يصعب تسويقه» للجمهور.

ومع أن استطلاعات الرأي الأخيرة أشارت إلى أن بيريز ما يزال يتقدم على نتنياهو بفارق عشر نقاط على الأقل، فإن بعض المراقبين وصفوا قرار زعيم حزب العمل بأنه «مغامرة» قد تجعل العمل يخسر الانتخابات وتؤدي بالتالي الى وقف المفاوضات.

وستكون المنافسة حامية في هذه الانتخابات التي سيتم فيها انتخاب رئيس الوزراء مباشرة للمرة الأولى.

كما أن تقديم موعد الانتخابات ليس جديدا في إسرائيل، وهو يكاد يصبح إحدى السمات التي تميز النظام السياسي الاسرائيلي. وهذه هي المرة السابعة من أصل ١٤ دورة انتخابات تجري منذ تأسيس دولة إسرائيل في العام ١٩٤٨، التي يتم فيها تقديم موعد دورات الاقتراع.

وقال بيريز في مؤتمر صحافي بثه التلفزيون والاذاعة انه قرر الدعوة الى انتخابات عامة «مبكرة في اقرب وقت يتيحه القانون».

وينص القانون على مرور ٩٠ يوماً على الأقل بين الاعلان عن الانتخابات وتنظيمها.

وقال بيريز «الموعد المفضل هو ٢١ ايار ولكن اذا طلبت احزاب اخرى اسبوعاً آخر فسنحاول إرضاءها».

وقال بيريز «ترددت كثيراً في الآونة الأخيرة، ولكن انتهى الامر فقد قررت اجراءها». واوضح انه تسلم السلطة بعد اغتيال سلفه اسحق رابين في تشرين الثاني الماضي تحاشياً لحصول «شلل» في الدولة.

وقال رئيس الحكومة الاسرائيلية «عندما رأيت ان اسحق رابين قد رحل لاحظت على وجهه صفاء تاماً فقلت في نفسي ان من واجبي الحؤول دون حصول اي شلل في البلاد» مضيفاً «استبعدت اذاً فكرة إجراء انتخابات مبكرة فورية».

واضاف «لكن الآن اعتقد ان مرحلة العمل على ترسيخ الاستقرار (بعد حادث الاغتيال) قد انتهت».

ودافع بيريز عن انجازات حكومة حزب العمل التي انبثقت من انتخابات ١٩٩٢ مشدداً على النهوض الاقتصادي ومسيرة السلام في الشرق الاوسط.

واعلن انه كان من الضروري حسم موضوع تقديم الانتخابات المقبلة من اجل تسهيل مفاوضات السلام مع سوريا.

وقال «يتوجب عليّ تجديد عهد الحكومة وعهد رئيس الحكومة خدمة للشعب».

وقال بيريز انه في حال إعادة انتخابه «سنكون قادرين على انهاء حالة الحرب في المنطقة كلها». ودعا بيريز المعارضة الى اجراء حملة بعيدة عن العنف لتبرهن للعالم ان «اسرائيل استعادت نفسها» بعد صدمة اغتيال رابين.

ورحب زعيم الليكود بنيامين نتنياهو بالخطوة وقال «حان الوقت لاعطاء الشعب الاسرائيلي الخيار». لكن رئيس الكتلة البرلمانية لليكود موشي كاتساف قال «ان مصالح شخصية ودوافع سياسية» تقف وراء قرار بيريز.

وقد اختار بيريز تقديم موعد الانتخابات للاستفادة من تقدم شعبيته في استطلاعات الرأي، واشار آخر استطلاع الى ان بيريز يتقدم على نتنياهو بفارق عشر نقاط على الاقل.

وقال الوزير في الحكومة الاسرائيلية يوسي بيلين المقرب من بيريز والمسؤول عن ملف المفاوضات ان خيار الانتخابات المبكرة كان يمكن تجنبه لو وافق الرئيس السوري حافظ الاسد على قمة مع بيريز لتسريع المفاوضات على المسار السوري.

وقال بيريز انه قرر المضي في الانتخابات المبكرة بعد ان تأكد له ان «المفاوضات مع سوريا ستدوم اكثر مما توقعت».

الا ان بعض المؤيدين للعمل اعربوا عن مخاوفهم من ان بيريز يقدم على مقامرة بتقديم موعد الانتخابات.

وكتب عوزي بنزيمان في صحيفة «هآرتس» امس «يمكن ان تضيع فرصة كبيرة. كان يمكن الاستمرار بالمفاوضات حتى تشرين الاول والتوصل الى اعلان مبادئ مشترك او الى معاهدة سلام كاملة».

اضاف «كما اننا نتجاهل ان نتنياهو قد يخرج منتصراً من الانتخابات وعندها ستتوقف عملية السلام».

وسيجري حزب العمل مشاورات مع المعارضة بشأن تحديد موعد الانتخابات قبل التقدم بمشروع قانون حل الكنيست.

وكان بيريز قد التقى مع عدد من مسؤولي الاحزاب الاسرائيلية امس، كما اجتمع بالرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن.

وقال رئيس الكتلة البرلمانية لحزب ميريتس الشريك الثاني في الائتلاف الحاكم، ران كوهين بعد لقائه بيريز ان رئيس الوزراء اتخذ قراره بتقديم موعد الانتخابات التي كان من المقرر اجراؤها في ٢٩ تشرين الاول المقبل.

وتأمنت لحزب العمل اكثرية لتمرير قانون تقديم الانتخابات وهي ٧٠ نائبا من اصل ١٢٠ في الكنيست وينوي حزب العمل التقدم بهذا القانون اليوم الى الكنيست.

ويرجح ان يكون يوم ٢٨ ايار هو موعد الانتخابات المبكرة.

وسيصوت الإسرائيليون في هذه الانتخابات في اقتراعين الأول لانتخاب رئيس الحكومة والثاني لانتخاب أعضاء الكنيست.

وترشح لمنصب رئيس الحكومة ثلاثة حتى الآن هم بيريز ونتنياهو وديفيد ليفي المنشق عن الليكود.

من جهة اخرى ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس الاول ان قائمتين عربيتين اندمجتا تمهيدا للانتخابات.

وقالت الاذاعة ان «الحركة العربية للتغيير» برئاسة احمد الطيبي (من فلسطينيي ٤٨) ويعمل مستشاراً لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، و«القائمة التقدمية للسلام» وقعتا يوم الجمعة على اتفاق تقديم لائحة مشتركة.

وقائمة الطيبي جديدة. اما القائمة التقدمية للسلام فقد كانت ممثلة في الكنيسة في ١٩٨٤ و١٩٨٨.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

وظائف

شركة اجنبية للاتصالات تطلب:
١) للعمل في بيروت:
- مساعد مدير المشتريات واللوجستيك - الخبرة ضرورية.
٢) للعمل في شمال لبنان:
- سائق شاحنة - وزن ثقيل - رخصة سوق ضرورية.
- عامل آليات اشغال عامة. الاتصال على ٠١/٨٨٨٦٢٥ او ٠٦/٤٣٥٠١٠ من ٩ ق.ظ. الى ١ ظهرا.

A Leading Co. in office equipment requires qualified and dynamic persons for its sales dep. to cover the Eastern Area of Beirut. Please call Miss Amal for an appointment Tel: 867287/862293.

Required:
- Senior Electrical engineers
- Mechanical Engineers / Inspectors
- Electrical Engineers / Inspectors

With site supervision experience on complex buildings and hospitals.
Please send your C.V. to the Personnel Manager: Fax 353459 Beirut

عقارات

للبيع

١- مستودع طابقين، مجهز (كهرباء، تهوئة، حمامات) مساحة اجمالية ٥٥٠ م٢ كورنيش سليم سلام
٢- مستودع طابقين مجهز لمعمل خياطة ٢٢٥م٢ برج ابي حيدر، خلف محطة بدران
٣- مكتب، مساحة ٥٠م٢ شارع بشير جنبلاط قرب المستشارية الايرانية

للاتصال السيد علي من ٨ صباحاً الى ٥ بعد الظهر ٣٤١٩٢٠

فرصة العمر
بالاسعار وتسهيلات بالدفع من
مؤسسة جواد طاهر التجارية والعقارية

١ - للبيع شقق سكنية قيد الإنشاء ٣ نوم وصالون وسفرة وتوابعها مساحة ١٥٥م٢ بسعر ابتداء من الف دولار. مطلة على البحر والجبل والأوتوستراد (خلدة) مقابل بن معتوق.
٢ - شقق سكنية فخمة جداً بمساحات مختلفة ٢٥٠ - ٣٢٥ - ٤٣٠م٢. مطلة مباشرة على البحر والأوتوستراد وبيروت في منطقة (دوحة الحص - سلام) بأسعار مغرية جداً.

الإتصال على الرقم ٨٦٧٢١٨ - ٨٦٧٢١٩ ق.ظ.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي

ملك فؤاد الأسعد

والده: المرحوم فؤاد الاسعد
اشقاؤه: سمير، اسعد، سهيل، نواف والمرحوم سمح الله
صهره: عطية عطوي
يصلى على جثمانه الطاهر ظهر اليوم الاثنين الواقع فيه ٢٣ رمضان ١٤١٦هـ الموافق ١٢ شباط ١٩٩٦ حيث يوارى الثرى في بلدته الزرارية.
التجمع امام محلات بن معتوق - خلدة الساعة العاشرة صباحاً.
التعزية قبل الدفن وبعده والثاني والثالث في منزل صهره كورنيش المزرعة مقابل شركة يامايا بناية الانصار، الطابق الخامس.
الآسفون آل الاسعد وعطوي وعموم اهالي الزرارية

إنا لله وإنا اليه راجعون
انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حسن عبد الله روماني

اولاده: اشرف طه وحمزة
اولاده: علي حسن والمرحوم محمد
صهراه: عبد الله نعمة وعلي حجازي
ينقل جثمانه الطاهر الى بلدته حبوش حيث يوارى الثرى اليوم الاثنين الواقع فيه ١٢/٢/١٩٩٦ الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة في منزل اخيه علي روماني في دوحة الحص.
الآسفون: آل روماني ونعمة وحجازي وعموم اهالي بلدة حبوش.

زوجة الفقيد سامية بشارة الكك
اولاده شوقي وفادي ورولا وزينة
نهيل ارملة شقيقه فؤاد واولاده وعائلاتهم
شقيقاه وديع وعائلته ونهاد وعائلته
شقيقاته لما ارملة المرحوم انطوان عازار واولادها وعائلاتهم ووداد ارملة المرحوم انطوان نصر واولادها وعائلاتهم.
اولاد شقيقته المرحومة عايدة ارملة المرحوم يوسف جرجس شاهين بويز وعائلاتهم ينعون المأسوف عليه

عبود اسكندر بويز

ينقل جثمانه صباح اليوم الاثنين ١٢ شباط الى كنيسة القلب الأقدس - بدارو حيث تقبل التعازي في صالون الكنيسة حتى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ثم ينقل الى الكليعات حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار سمعان العامودي الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٣ و١٤ الحالي في صالون كنيسة القلب الاقدس - بدارو من الساعة التاسعة صباحاً حتى السابعة مساء.

جامعة آل خليفة
اخوية الحبل بلا دنس
اولادها: العقيد شوقي خليفة وعائلته.
نديم وعائلته.
نسيم وعائلته.
نبيه وعائلته.
بناتها: عائلة المرحومة سعاد زوجة يوسف توا نقولا.
نهاد ارملة يوسف عبد وعائلتها.
ليلى زوجة توما خليفة وعائلتها.
ينعون فقيدتهم الغالية

الشيخة خولا جرجس ريشا

ارملة فؤاد نسيب خليفة.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٢ شباط في منزلها في حدثون ويومي الثلاثاء والاربعاء ١٣ و١٤ الجاري في منزل ولدها شوقي في ساحل علما - ملك كعدي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

بسام محمد بيطار

والده: المرحوم محمد خليل بيطار.
اولاده: جاد، سارة، عمر، ياسمين.
اشقاؤه: هيثم، ياسر، خليل، ايمن.
صهره: نائل ضعال.
تقبل التعازي الاثنين والثلاثاء ١٢ و١٣ شباط في منزل والده المرحوم محمد بيطار في المصيطبة - يزبك - تجاه مدرسة ليليت - بناية الدار - الطابق التاسع. في الثاني والثالث قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الآسفون آل بيطار، كحال، منيمنة، نعال، الحسيني، نابلسي، الميداني وانسباؤهم.
للتعزية فاكس ٠٠٩٦١/١/٣٥٠٤٩٤ - ٠٠٣/٢٢٠٩٤٣

من آمن بي وإن مات فسيحيا
اولادها: وجيه نخلة وعائلته.
وليد نخلة وعائلته في المهجر.
امال ارملة المرحوم توفيق سماحة وعائلتها.
وعموم عائلات اشقر، نخلة، سماحة، سيزاك، مسعد، مفرج، بلبل، ملكي، غصوب، يمين وصليبا.
ينعون اليكم بمزيد من الاسى واللوعة والفقيدة

جاندارك طوبيا الاشقر

ارملة المرحوم نخلة نخلة.
احتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاحد الواقع فيه ١١ شباط الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة سيدة الكبرى بيت شباب.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ١٢ و١٣ شباط في منزل ولدها وجيه نخلة في بيروت شارع بشير القصار بناية البرجين الطابق الاول.
لوكم من بعدها طول البقاء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

خديجة الحاج علي حجازي

توفاها الله في المانيا.
حرم علي محمد حمود.
اشقاؤها: الحاج حسن حجازي [illegible] الحاج احمد حجازي (ابو علي)، المرحوم [illegible] الحاج قاسم، عباس، حسن، الشيخ [illegible] مصطفى ومحمد.
تقبل التعازي قبل وصول الجثمان من المانيا في بلدتها الخرايب للرجال في منزل شقيقها الحاج احمد حجازي [illegible] وللنساء في منزل شقيقها الحاج [illegible] حجازي (ابو علي) وسيعلن عن مراسم [illegible] فور وصول الجثمان.
الآسفون آل حجازي وحمود وعموم [illegible] الخرايب.

آل المولوي ينعون بمزيد من [illegible] والتسليم بقضاء الله:

الحاجة فاطمة المولوي

إبنة: الشيخ عادل المولوي شيخ [illegible] المولوية.
اشقاؤها: وليد، هشام، رضوان و[illegible]
تقبل التعازي في طرابلس [illegible] الاثنين والثلاثاء في ١٢ و١٣ [illegible] الساعة الواحدة حتى الرابعة [illegible] منزل شقيقها رضوان المولوي - [illegible] بناية المصري، مقابل بنك بيروت [illegible] العربية، وللنساء في منزل شقيقها [illegible] المولوي في ابي سمراء - بناية [illegible] ساحة سعدون طوال أيام الأسبوع.

ذكرى ثالث

تصادف يوم الثلاثاء ٢٤ رمضان [illegible] هجري الموافق ١٣ شباط ذكرى مرور [illegible] على وفاة المرحوم:

كامل أحمد حجازي

زوجته: نعمة اللبان.
ولداه: سامر ولبنى زوجة حسن [illegible]
تتلى اي من الذكر الحكيم على [illegible] فندق الكارلتون ابتداء من الساعة [illegible] عشرة قبل الظهر حتى الرابعة [illegible] للرجال والنساء.
الآسفون: آل حجازي واللبان [illegible] وعسيلي.

شكر على تعزية

عائلة المأسوف عليها:

ناديا إبراهيم كياتو

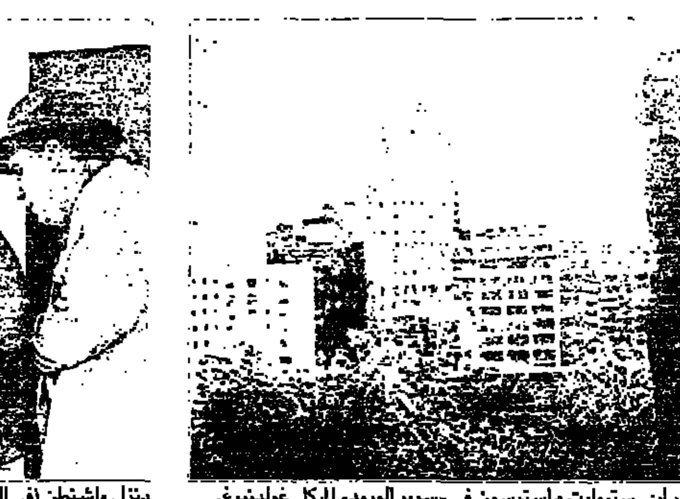
ارملة المرحوم اميل بشارة رزق.
تشكر جميع الأصدقاء والأحباء [illegible] الذين اسوها في مصابها الأليم في [illegible] الصلاة وتقديم العزاء وكل الذين [illegible] للكنيسة او للجمعيات الخيرية [illegible] اكاليل. سائلة الله ان يحفظهم بكامل [illegible] والعافية والا يريهم مكروهاً.

عروض

قصة حب عادية تجمع بين قلبين مكسورين في «سرير الورود» لغولدنبرغ
«شيطان في لباس أزرق» للأميركي فرانكلين عن المجتمع والعنصرية والمطاردات

مرة أخرى، نضطر الى الاعلان عن بدء عروض محلية لفيلم جديد. سرعان ما نكتشف ان الموزعين قرروا تأجيله الى اسبوع او أكثر. هكذا في برمجة الأسبوع الجاري. فقد كان من المفترض ان تنطلق العروض المحلية لفيلم «شيطان في لباس أزرق» لكارل فرانكلين، يوم الجمعة الماضي. غير انه تأجل الى الأسبوع المقبل (ربما).

بانتظار معرفة جديد الأسبوع المقبل، بدأت في التاسع من شباط الجاري عروض «سرير الورود» لمايكل غولدنبرغ، الذي نقدمه في «عروض» اليوم مع «شيطان...» فرانكلين الذي لعب فيه دانزل واشنطن دور البطولة.



كريستيان سلايتر وماري ستيوارت ماسترسون في «سرير الورود» لمايكل غولدنبرغ.

منزل واشنطن (في الوسط) في مشهد من «شيطان في لباس أزرق» لكارل فرانكلين.

«سرير الورود»

بعد اسبوعين فقط على انطلاق عروضه الأميركية، التي جمع خلالها ما يقارب الأحد عشر مليون ونصف مليون دولار، في احصاءات أولية، بدأت العروض المحلية لشريط «سرير الورود» (BED OF ROSES)، الذي كتبه وانجزه مايكل غولدنبرغ، يوم الجمعة الماضي، في التاسع من شباط الجاري، في صالتي «لاسيتيه» ـ جونيه و«لاماجيس» ـ الأشرفية، أي عشية الاحتفالات بعيد العشاق (بعد غد الأربعاء)، الذين سيجدون فيه، من دون أدنى شك، عملاً مشهدياً متكاملاً في قراءة رومانسية دافئة وعابقة برائحة الحب وعذوبته وسحره وجماله. بل سيكون بالنسبة اليهم، مكاناً يكتشفون فيه قدرة الحب على التغلب على كثير من المشكلات الإنسانية واليومية، وعلى تحويلها الى ذكرى عابرة تدفن في أعماق الماضي. ليولد مسار رومنطيقي وحياتي جديد. قدرة الحب على إعطاء الإنسان سلاماً يحميه من الأنانية والعزلة والإحباط. ليفتح أمامه أبواب الجمال في كل شيء، وليأخذه الى رحاب الأزمنة، فيجد فيها متسعاً من الفرح والانطلاق والانفتاح. كان «سرير الورود»، رغم مناخاته العادية في نقل قصة الحب التي جمعت قلبي ليزا والكر (ماري ستيوارت ماسترسون) ولويس فاريل (كريستيان سلايتر)، يبقى اطاراً واضحاً لطبيعة العلاقة الرومانسية التي انقذت مصير شخصين عاشا الحزن والمأساة، وأزمة العلاقة مع المجتمع والذكريات والناس. فإذا بهذا الحب ينقذهما، راوياً لهما متعة الذات في التواصل مع الشريك، موضع الثقة والصدق.

من هنا، ثمة تساؤلات قد تكون ضرورية: هل فعلاً سقط العالم في متاهة الماديات المتنوعة، والتحجر، والتواطؤ مع الروتين؟ هل نحن فعلاً بحاجة ماسة، ربما ليس فقط لمشاهدة أفلام رومانسية، بل لاكتشاف حجم الحب وجوهر كونه جزءاً حقيقياً من حياتنا اليومية، رغم تدميرنا (المقصود أو غير المقصود) له؟ ام ان المجتمع الغربي، الغارق كلياً في المهنة والعزلة والأزمات المتعددة، بات عاجزاً عن توليد الحب الصادق والمتطهر من الجشع والتسلط، حتى راحت الشاشة الكبيرة تسعى جاهدة، من وقت الى آخر، الى انتاج أعمال تدور حول الحب وعظمته وإنسانيته و«جنونه» الرائع؟

طبعاً، ثمة أنواع ربما تصل أحياناً الى حدود التناقض، بين شريط رومنسي وبين آخر. التناقض، او الاختلاف، ينبع من رؤية المخرج والنص ومدى تفاعلهما الذاتي مع المادة التي يصوران. قريباً، سيشاهد اللبنانيون شريطاً رومنسياً مختلفاً بل متناقضاً كلياً مع «سرير الورود»: انه «جسور مدينة ماديسون» الذي أنجزه كلينت ايستوود وأدى فيه دور البطولة في مواجهة ميريل ستريب. معهما (ايستوود ـ ستريب)، نكتشف حباً عاصفاً كاد يطيح بعائلة المرأة المتزوجة (ولديها ولدان)، ولولا قدرتهما معاً على إضفاء عقلانية ما نجحت في حماية هذا الحب الصادق طوال أعوام وأعوام. يعود بنا ايستوود الى ذكريات تلك المرأة التي كتبت، قبيل وفاتها، حكاية الحب الذي عرفته مع مصور صحافي، أمضى أربعة أيام معها فقط (حين الزوج والولدان في رحلة خارج المدينة). في حين ان «سرير الورود» اكتفى بقصة تم تصويرها بشكل عادي، بينما «جسور مدينة ماديسون» مزجت المناخات الرومنسية بتصوير اخترق الذات ودفعها الى حدود التعبير الأقصى عن مكنوناتها الداخلية، بلغة سردية بطيئة، لكن مؤثرة في سردها الرومنطيقي المختلف.

المهم، ان التساؤلات السابقة طرحت نفسها بعد مشاهدة «سرير...» غولدنبرغ المليء حباً وووروداً تعكس تفتح الحياة وجمالها. فالعالم عشية القرن الواحد والعشرين (الذي صورته غالبية الأفلام السينمائية عالماً اما مغموراً بالمياه او بالصحراء او بالتكنولوجيات الأكثر تطوراً) يعيش انفصاماً خطراً في التوازن الانساني الداخلي، بين تناقضات الحياة اليومية وتواترها الحسي المنحاز أكثر فأكثر باتجاه الماديات. كلما شاهدت شريطاً رومنسياً، احاول من خلاله أن أصل الى أجوبة ما لمعنى الحب وغيابه. هنا، يحتوي «سرير الورود» على مسحة عاطفية هي، في الواقع، صورة للحب معينة، سيشاهد فيها اللبنانيون انعكاساً لأزمة الانسان الغربي في وحدته وعزلته، وحاجته الماسة في لاوعيه الى الآخر، والى الخروج من هاتين الوحدة والعزلة. فنحن لا نستطيع ان نبقى محاصرين في احلامنا، حتى ولو كانت جميلة. لأننا بذلك نفقد التواصل مع الآخرين، رغم أننا نحتمي بها منهم. لكن الحب (حب الآخرين لنا، وربما حبنا لهم) لن ينجح في اختراق الحاجز وتدميره. هكذا يعبر الفتى الصغير ـ في مشهد مسرحي أثناء سرد الحكاية السينمائية ـ عن رغبته الدفينة في أن تستيقظ الأميرة الصغيرة النائمة من غيابها عن الذين يحيطون بها حباً وصداقة.

عملياً، وضمن شروط اللعبة السينمائية، بدا «سرير الورود» فيلماً عادياً ربما لن يتمتع بمناخاته الرومنطيقية وسط مساحات شاسعة من الورود على مختلف أنواعها وألوانها، الا مجموعات الشباب والمراهقين. لا يمكن لأحد أن يجزم حول مآل الفيلم. لكن عناصره التركيبية، من سيناريو بدا محتاجاً الى «عمليات شدّ» ضرورية للامساك بخيوطه، في غالبية مشاهده، الى اخراج وأداء تمثيلي ومناخات عادية. ظلت كلها شبه مغيبة لحساب موضوع استهلك كثيراً في النتاجات الفنية والأدبية المختلفة، حيث التمايز يكمن في أسلوب المعالجة والسرد.

أيا يكن، فان «سرير الورود» يروي حكاية لقاء تم صدفة، جمع بين بائع ورود ونائبة رئيس احدى الشركات المالية الكبرى. وعلى مدى ساعة ونصف تقريباً، تتبدى لنا المآسي التي عرفها كل واحد منهما، وكيف صارعا، معاً أو منفردين، من أجل الخروج من ذل الماضي المرير، سعياً الى غد أفضل. لويس فاريل السمسار الناجح، يفقد زوجته أثناء ولادة بكرهما، فيتحول الى بائع ورود كي يكتشف وجوه الناس التي يحمل كل منها شيئاً جميلاً لحظة استلامه باقة الورد المرسلة إليه، أكان حزيناً ام سعيداً بعد خلاف عائلي أم عاشقاً أم أي شيء آخر. وليزا والكر لا تعرف تاريخ ميلادها، لأن لا عائلة لها: فحين كانت في شهرها الثالث، وجدت مرمية في احد المطارات. فانتقلت الى ميتم، ثم الى عائلة سرعان ما تموت امرأتها، في حين رجلها سكير. واذا كان لويس ينتمي الى عائلة كبيرة (والدان وشقيق وشقيقة وعائلتها وعمة واقرباء) تحبه ويحبها، فان ليزا عاشت وحيدة في انكسارها اليومي البطيء.

قصة حب دافئة يحتفل بها العشاق في أسبوع عيدهم.



المخرج فرانكلين (الثاني من اليسار) يدير مشهداً من «شيطان في لباس أزرق».

«شيطان في لباس أزرق»

«انها حكاية تتمحور حول الحلم الأميركي». هكذا يعرّف المخرج والسيناريست كارل فرانكلين شريطه السينمائي الجديد، «شيطان في لباس أزرق» (DEVIL IN A BLUE DRESS) الذي من المفترض أن تبدأ عروضه المحلية يوم الجمعة المقبل في السادس عشر من شباط الجاري، في صالتي «اسباس» ـ جونيه و«اليزه» ـ الأشرفية. ويضيف فرانكلين أن الحكاية تروي سيرة عائد من الحرب العالمية الثانية، الى بلاده، ليكتشف ان ثمة أبواباً كثيرة قد أغلقت في وجهه. من هنا، يمكن القول ان هذا الشريط يعالج، في جزء منه، بعض افرازات الحرب في المجتمع الأميركي. كما انه يخترق المجتمع الأسود في نهاية الأربعينات (تحديداً عام ١٩٤٨، في لوس انجلوس)، حيث يبرز الصراع العنصري (أيضاً) بين رجال الشرطة البيض وغيرهم، وبين السود. غير ان الملاحظة الأولى تكمن في أن «شيطان في لباس أزرق» يتحول الى مناخات بوليسية سوداء، ومغامرات مشوقة، حيث تقنية الأكشن تبقى مبطنة في المشهد الخلفي، وحيث العنف يطل عبر «شقوق» مدروسة بدقة، وحيث الشخصيات تعيش حالاتها النفسية بكثير من القلق والتناقضات والنزاعات.

اذا كان المخرج كارل فرانكلين جاء الشاشة الكبيرة، عبر خوضه تجارب تلفزيونية متعددة، ليقدم «شيطان في لباس ازرق» (بعد افلام سينمائية قليلة) بكل ما تفرضه نوعية الأفلام السوداء من أدوات، فان النجم دنزل واشنطن لا يقل جودة وتألقاً. في واحد من أدواره السينمائية اللافتة للنظر: شخصية رجل محبط، عائد من الحرب بحثاً عن عمل، من دون جدوى، حالماً بالاستقرار في عائلة ومنزل وسيارة. فاذا به يمضي كل وقته في مقهى صديق له، لأن احداً لم يوافق على توظيفه لأسباب عديدة. غير انه يجد نفسه فجأة، بسبب حاجته الى المال، وسط دوامة من المطاردات، في اثر امرأة رائعة، هي دفني موني (جينيفر بيلز)، لا يلبث ان يضيع خلالها في عوالم العصابات والقتل، قبل ان تواجهه الشرطة بعنصريتها ووحشية تعاملها، وباتهامات «باطلة» بجرائم قتل لم يرتكبها. البارز، بالاضافة الى كل ذلك، ان مدير التصوير لم يكن الا تاك فوجيموتو، الذي برع في تصوير «فيلادلفيا» و«صمت الحملان» (الفيلمان من توقيع جوناثان ديمي، وحائزان اوسكارات)، بما امتلكه من رؤية شاعرية تجلت في بعض المشاهد الإنسانية المؤثرة في «فيلادلفيا» مثلاً، كما برزت هنا، بواقعيتها القصوى وقدرتها على عكس المناخات، كافة.

يعود ايزي راولنز (واشنطن) الى لوس انجلوس، بعد سنوات الحرب المريرة. هنا، لا تظهر تلك الحرب اطلاقاً. فالرجل ربما يعيش كوابيسها وضغوطها، لكننا لا نراه يستعيد صورها الا من خلال العقل الباطني واللاوعي لديه، حين نراه غارقاً في أزمة الحصول على وظيفة، هو «البطل العائد». في المقهى، حيث اعتاد يومياً تمضية وقت لا بأس به، يبدأ راولنز سرد حكايته. فالمقهى لا يكتفي باطلاق اشارة البدء بالسياق، بل يتحول الى لحظة تعاطٍ مع الحدث، الذي كان المقهى ساحته الأساسية. فجأة، يدخل اليه رجل أبيض، هو داويت البرايت (توم سيزيمور)، فيعرض عليه مئة دولار لقاء بحثه عن تلك المرأة الضائعة، موني. فهل شعر راولنز بان هذا المبلغ سيفتح أمام عينيه، ليس الأبواب التي سدت في وجهه بل جحيم المطاردات والعنف والدم (التي لا شك عاشها خلال الحرب)، حين تحول هو الى اداة ضائعة يستفيد منها الآخرون في صراعاتهم؟ وهل كان يدرك أبعاد تلك اللعبة، التي ما ان اكتشف دمويتها، حتى أظهرته عاجزاً عن الخروج منها قبل انتهائها؟ غالب الظن ان الحاجة الى المال، بل الى «وظيفة» ما، حتى ولو حولته الى «تحر خاص»، طغيا على تفكيره، لتنطلق عجلة المغامرات المصورة بمناخات الفيلم الأسود، متقدمة لنا واحداً من الأفلام المهمة سينمائياً ومادة اختارت نهاية الأربعينات في لوس انجلوس مسرحاً خصباً لتلك الصور التي عكست الواقع الاجتماعي ـ الحياتي للمجتمع الأميركي الأسود.

لست في وارد نقل التفاصيل كافة. فالفيلم جدير بالمشاهدة لما يتضمنه من تشويق سردي عرف المخرج كارل فرانكلين كيف يصوغه، هو الذي اقتبسه عن رواية والتر موسلي التي كتبها عام ١٩٩٠. ذلك ان كل خطوة كان يخطوها راولنز الى الأمام، كانت التشابكات والتعقيدات تزداد قساوة وتيهاناً في مجاهل العصابات المتناحرة والشرطة المتربصة. ووراء الجميع، تلمع قصة حب راح ضحيتها رجل بورجوازي، كان يبحث عن موني، من دون الحصول على حبها. لذا، فان الرومنسية المخففة جداً الى درجة الغياب الكلي (تقريباً)، كانت المحرك الأول الذي أسس لتلك المغامرات التي وقفت على شفير الخطر الأقصى. فبات يمكن اضافتها الى الواقعية الاجتماعية للسود، وعلى المسلسل البوليسي التشويقي، كي يكتمل مشهد هذا «الشيطان» الذي ارتدى هنا «ملابس زرقاء»، امعاناً في تغييب صورته «العنفية» و«البشعة» خلف دلالة التسامح، من أجل مد خيوطه السوداء للامساك باللعبة.

الجدير ذكره ان كارل فرانكلين انجز عام ١٩٩٢ شريط «ONE FALSE MOVE» الذي اعتبرته الجمعية الوطنية للصحافة واحداً من أفضل عشرة أفلام لذلك العام. كما حقق «جلادة لوريل» عن عائلة افريقية ـ اميركية تعيش في سان بول. من جهة أخرى، احتل دنزل واشنطن سريعاً مكانة بارزة في المشهد السينمائي العالمي: فبعد مجموعة متنوعة من الأفلام، أدى واشنطن أدواراً مهمة في «صرخة حرية» لريتشارد اتنبورو، «مجد» الذي نال عن دوره فيه أوسكار أفضل ممثل، و«مالكوم اكس» لسبايك لي، الذي سبق وعمل بإدارته في «MO' BETTER BLUES». وهناك أيضاً «ميسيسيبي ماسالا»، و«MUSH ADO ABOUT NOTHING» لكينيث براناه. أما أفلامه الأخيرة التي شاهدها اللبنانيون خلال الأعوام القليلة الماضية، فكانت: «قضية البجعة» مع جوليا روبرتس جسد فيه شخصية صحافي يساعد طالبة حقوق تكتشف صدفة مؤامرة أغتيال قضاة كبار، توصلها تحقيقاتها الخاصة الى... البيت الأبيض. و«فيلادلفيا» لجوناثان ديمي، أدى فيه شخصية محام يدافع عن مصاب بمرض الايدز من أجل حقوقه المدنية والاجتماعية، في واحد من أجمل أدوار توم هانكس الذي نال عنه أول اوسكار أفضل ممثل. و«تيار قرمزي» لعب فيه شخصية مساعد قائد غواصة نووية (جين هاكمان)، في صراع بين عقليتين ثقافيتين متناقضتين حول دور الولايات المتحدة وموقعها العالمي بعد انتهاء الحرب الباردة. من أفلامه المقبلة «VIRTUOSITY»، و«شجاعة تحت النار».

نديم جرجوره

تلفزيون

«شو هي الغنية» و«حلونجي يا اسماعيل» على شاشة «المستقبل»

«فوازير» لبنانية متعجلة وكوميديا شعبية خفيفة

المخرج نزار رمضان وفريق عمله

تعرض محطة «المستقبل» برنامجين محليين، في سياق عروضها الرمضانية. البرنامج الأول «شو هي الغنية» اخراج ناصر فقيه، الأداء لمجموعة من الوجوه غير المعروفة، أبرزهم طلال الجردي الذي شارك فقيه بداياته التلفزيونية. البرنامج الثاني «حلونجي يا اسماعيل» اخراج نزار رمضان تأليف أحمد قعبور، تمثيل عباس شاهين، عايدة صبرا مع ثلاثي طرابيش «لعيونك» محمد عقيل، زهدي نصار، علي السموري. هنا مقاربة نقدية لكلا البرنامجين.

«شو هي الغنيّة»

لن تشفع الأعداد الكبيرة، القاصدة مبنى تلفزيون «المستقبل» بهدف تسليم الاجابة على سؤال المسابقة في «شو هي الغنية»، البرنامج المستدرك في برمجة قناة «المستقبل» في شهر رمضان. واذ أقول مستدرك، فلأنه يبدو معداً على عجل بهدف التعويض عن غياب الفوازير الرمضانية التي كانت تغزو الأغنية اللبنانية في شهر الصوم. ولن يشفع، استدراكاً، طالما ان الكلام، كلام استدراك، استلهام الايقاع الخارجي لكلمة «فوازير». ذلك أن «شو هي الغنية» قدمت بوصفها «حزازير» على الطريقة اللبنانية.

الكمية من الفولكلور المبسط والمسطح، في صيغة تبدو دائماً مستفزة في اعتمادها توجهاً شعبياً سوف يحملها لا محالة الى نوع من الابتذال. وثانياً في العمل السريع على المادة المتصورة، بحيث لا يعود السؤال مطلوباً أمام المشاهدة، في خضم المناسبة، وفي خضم المعنى الاستهلاكي الذي يسود الانتاج في بعض الأغنية اللبنانية.

صورة

القسوة، التي تبدو ماثلة في كلامنا، عائدة الى وجود شاب طموح يسعى الى تمرين صورته في محاولات تلفزيونية مختلفة. تعتمد الصورة كنسيج لغوي هو ناصر الفقيه. وحيث اننا تابعناه منذ بداياته الأولى، اي منذ تقديمه برنامج «مثلاً» بصياغته المعروفة مع كاريكاتيراته الموفقة، التي سرعان ما انفكت شراكتها عن الفرقة لأسباب خاصة.

الكلام على لغة يبدو مضخماً في «شو هي الغنية» فجلّ ما في الأمر، ان السياق الرمضاني افتقر الى انتاج يقوم على تخيل علاقة مباشرة بالجمهور. وقد تأكد ذلك من خلال نقل المحطة صوراً متتالية لأعداد قصدتها لغاية تسليم الاجابات. أما التركيز على هذه الصور، فهو من احساس عميق بهشاشة البرنامج، والاستنجاد عليها بالتهافت الجماهيري. وهو ليس مقياساً على الاطلاق في حالات، كما يدري الجميع.

اسكيتش

اما في التفاصيل، فان «شو هي الغنية» يقوم على تقديم اسكتش «تمثيلي» يحمل في طياته اشارات ومفاتيح الى أغنية. وعلى المشاهد أن يعرف الأغنية، وان يرسل اجابته الى المحطة لربح جوائز مقدمة من شركات لبنانية تريد لاسمها أن يتردد على الشاشة في الزمن الاقتصادي القاتل. وقد بدأت الحلقات باسكتش يتهكم على المسلسلات المكسيكية الدارجة في المحطات كافة. وهو بدا موفقاً الى حد، مع الاشارة الى إطالة سادته. ثم يقوم فريق العمل بكشف سر الأغنية وتمثيل كلماتها بطريقة «خاصة» على ما تعلن دائماً زينة جانبيه التي تفتح الحلقات، وتقوم بالدعوة الى مشاهدة حلقة اخرى، بعد اعلانها اسم الأغنية موضوع السؤال.

الا ان الأمور سرعان ما تدرجت الى مستويات دنيا اثر الحلقة الأولى، اذ ان الحلقات المتتالية قامت على مجموعة من الأحداث بطلاتها شخصيات سورية، ولا أحد يدري لماذا، سوى اتقان «المؤدين» اللهجة السورية، بحيث بدت شخصية احدهم، أقرب ما تكون إلى شخصية ياسين بقوش، وهو وهم سوف يحمل الى ابتذال الشخصيات السورية، غير المسوكة، لا على مستوى اللهجة، ولا على مستوى الكاريكاتير، والأخيرة كلمة دارجة في الأغنية بهدف الدلالة على حضور شخصية مؤلفة.

وسوف يبدو الابتذال مقبولاً الى حد ما هنا، اذا ما قورن بهشاشة الكليب الغنائي، وهو من اخراج ناصر فقيه، فهو يقوم على عجلة خالصة اولاً، وعلى قحل تخيلي، بحيث لم تحمل الكليبات المتلاحقة، سوى ادعاء اسمها، بما تتضمنه من افكار ولادية ناقصة.

اغنية «لاركب حدك يا الموتور» تحولت الى أغنية الموتور من المقدمة. أما تنفيذها فقد اقتصر على وقوف طلال الجردي (شارك في الاعداد) خلف ميكروفون، وهو يحاول تأدية الأغنية جامداً عن طريق «الليبسنغ»، تحيط به مجموعة تردد لوازم الأغنية بطريقة لا يرقى شك الى تخلفها عن أبسط مستلزمات الارسال. وقد تكرر ذلك مع أغنية لصباح ادتها انسة من فريق العمل بالطريقة نفسها التي ادى بها الجردي اغنية فهد بلان، يحيط بها آخرون في نصف دائرة مقطوعة الى جزءين. ولولا أخلاقيات الزمالة، لقلنا ان هذه الكليبات موجهة الى المتخلفين عقلياً. لما أنها تقع في واحد من انواع التهريج غير المكتشف في لبنان والعالم العربي والعالم.

حركات

حركات تدعي الفكاهة في اطار متصحر، كما حدث في الحلقات الأخرى، وبالماهية نفسها، حين راح الصبيان يطاردون البنات على غير هدى.

بامكان المشاهد أن يحسب بدقة الخلفية التي يقوم عليها البرنامج، فهو من تأزم أكيد بعد توقف «مثلاً»، الذي قام على أمثلة على المشاهد لن يعرفها، في صيغته الأولى، نهايته شكلت بداية سلبية غير محمودة، «شو هي الغنية» تقع في هذا الاطار.

حلونجي يا اسماعيل

قلة الوقت الممنوحة، لإعداد برنامج «حلونجي يا اسماعيل» الذي أعده احمد قعبور واخرجه نزار رمضان تبدو واضحة، ولكنها لم توقعه في المطب الهائل الذي وقع فيه فريق عمل «شو هي الغنية»، وذلك يعود الى تجربة احمد قعبور نفسها. اذ انه حمل نفسه على الرغم من الهنات الظاهرة على كتابة دراما شعبية مؤلفة من أحداث واضحة، وموضوعة في خط سير واضح، بسيط وغير مبسط، والفرق بين الاثنين يكاد يختصر ازمات فعلية في تقنية تلفزيونية عدة.

حلم

«اسماعيل الحلونجي» عباس شاهين، يسعى الى تحقيق حلم التحول الى مغن، وهو يستعين على الظروف، والمعوقات، بزوجة عمه (نجاح) عايدة صبرا، ومعهما ثلاثي طرابيش «لعيونك» زهدي نصار، ومحمد عقيل وعلي السموري.

مجموعة من أحداث متفرقة، تقع في سياق سرد يعتمد بشكل أساس على اللكنة البيروتية، وعلى مناخات بيروتية داخلية حميمة. وأعتقد أن الأخيرة، شكلت مرتكزاً أساسياً في قيام «حلونجي يا اسماعيل» على بنية بقيت مقبولة حتى في أشد لحظات التفاوت الغنية بروزاً.

فكرة

احمد قعبور شعبي بتميز، وفي ظننا انه لو أعطي حيزاً زمنياً أوسع، لانتاج برنامجه، لكان قدم واحداً من البرامج، التي تحمل في طياتها عناصر من الصعب نسيانها. فبرنامجه مؤلف على وهج الفكرة، وليس على ترتيبها وتنميقها وتزيينها فيما بعد. وبين الاثنين مسافة من الاحتمالات، وهي ماثلة دائماً حيث تسنح لها الفرصة، لما انها كما أشرنا، مؤسسة على الروح الشعبية، المتجلية في الأغنية (أغنية الافتتاح والأغنيات داخل البرنامج نفسه) وعلى الشخصية الشعبية شخصية اسماعيل، وشخصية نجاح، ولو انهما تنحيان في انتهاجهما اللهجة البيروتية، الى خليط لهجات تبدو البيروتية أقواها.

وثمة ملاحظة تتعلق بالايقاع، حين أن الايقاع الداخلي للبرنامج، يبدو أقوى بكثير من ايقاعه الخارجي وهذا عائد الى انعكاس صوغ الأفكار، في مشاهد كما تصورها المعد. وبالإمكان تصور وقع فكرة من نوع حضور ثلاثي الخيال العلمي لدى الجمهور مع ثلاث شخصيات شعبية، حازت رضاه في كليبات المستقبل التي أعدها ولحنها قعبور، وبلورت هوية القناة لدى المشاهدين.

احمد قعبور في «حلونجي يا اسماعيل» شعبي، الا ان شعبيته تبقى مشكولة بهموم من نوع التنفيذ، على قدر من الجودة، وعلى ايلاء النص قدراً، لن يستقيم حضوره الا بالاخراج، وهذه ميزة جيدة في حال تحققت، وهي كذلك، نسبياً، مع نزار رمضان الذي صور البرنامج، بكاميرا واحدة، من دون ان يشكل ذلك مشكلة على مستوى حضور النبرة المتعددة.

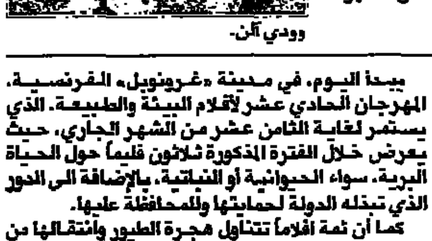
لغة معقولة

المشهد متحرك في ثباته، وثابت حين تدعو الحاجة. لغة معقولة في الاخراج الأمين لاقتراحات الاعداد، وفي تصوير الشخصيات بما هي عليه. وهي فكهة من دون ابتذال، ومتينة مع عايدة صبرا، وقريبة مع عباس شاهين.

«حلونجي يا اسماعيل» يتمتع بصفة المعقول، اما معقوليته فمن خبرة قعبور، ومكنته، في ما يتعلق بالروح الشعبية، التي تبدو رأسمالاً لا يستهان به لدى الناس. ولو ان هؤلاء، وجدوا، وأعلنوا، انهم وجدوا تفاوتاً لافتاً للنظر بين حلقة وأخرى.

عناية جابر

جائزة تقديرية لوودي آلن



وودي آلن.

منحت هيئة النقاد الأميركيين المخرج والممثل الأميركي وودي آلن، جائزة «دي. و. غريفيث» التي تعتبر أعلى وسام في مجال الاخراج في الولايات المتحدة. وذلك لأعماله المتميزة والمتنوعة. علماً أنه قام بالتمثيل والاخراج والتأليف. وجاء في قرار الهيئة المانحة ان وودي آلن فنان متعدد المواهب وكوميدي من الدرجة الأولى.

ولد آلن عام ١٩٣٥. ومن أشهر أعماله «آني» الذي فاز به بجائزة اوسكار افضل اخراج. و«مذكرات نجم» و«هانا واخواتها» وغيرها.

تنسب الجائزة الى المخرج الراحل «دي. و. غريفيث» (١٨٧٥ ـ ١٩٤٨)، أحد اكبر الرواد في مجال صناعة السينما الصامتة في الولايات المتحدة. من أشهر أعماله «مولد أمة» عام ١٩١٥.

مهرجان افلام البيئة في «غرونوبل»

يبدأ اليوم، في مدينة «غرونوبل» الفرنسية، المهرجان الحادي عشر لأفلام البيئة والطبيعة، الذي يستمر لغاية الثامن عشر من الشهر الجاري، حيث يعرض خلال الفترة المذكورة ثلاثون فيلماً حول الحياة البرية، سواء الحيوانية أو النباتية، بالإضافة الى الدور الذي تبذله الدولة لحمايتها وللمحافظة عليها.

كما أن ثمة أفلاماً تتناول هجرة الطيور وانتقالها من مكان الى آخر، واخرى عن البحيرات الملوثة.

«الخريج» لليوناردو بيروشيني: يعرض حالياً في الولايات المتحدة شريط جديد بعنوان «الخريج» للمخرج الايطالي ليوناردو بيروشيني، الذي تدور احداثه حول مجموعة من الشباب الرافض لكل شيء قديم وتقليدي. يقوم ببطولته عدد من الكوميديين الايطاليين وعلى رأسهم الكسندر هابر. يذكر ان الفيلم مقتبس عن شريط للقدير فيديريكو فيلليني بالعنوان نفسه. لكن بالأبيض والأسود.

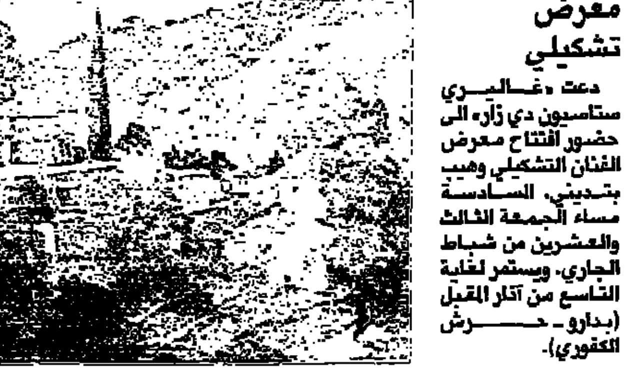
جزء ثان من اغاني «البيتلز»: ابتداء من ٢٠ شباط الجاري، يمكن لهواة الموسيقى الحصول على الجزء الثاني من البوم الأغاني التي انجزتها فرقة «البيتلز» الشهيرة، الذي يشرف على اعدادها جورج مارتن. وكان الجزء الأول صدر في تشرين الثاني الماضي.

يحتوي الألبوم الجديد على الأغاني التي ظهرت بين عامي ١٩٦٥ و١٩٦٨، والتي حصل عليها من الأرشيف الخاص للفريق البريطاني، ومنها أغنية لم يتم بثها من قبل، لأحد أعضاء الفريق وهو جون لينون، بعنوان «الحب الحقيقي» وكان قد غنّاها في فيلم «التخيل» ليوكاواونو وايضاً هناك اغنية «حركات العصفور».

جائزتان سينمائيتان فرنسيتان: حصل فيلم «أرض وحرية» للمخرج الانكليزي كين لوتش على جائزة هيئة النقاد الفرنسيين، كأحسن فيلم أجنبي لعام ١٩٩٥. وهو يدور حول قصة حب رومانسية وقعت اثناء الحرب الأهلية في اسبانيا.

كما فاز فيلم «نيلي والسيد ارنولد» للفرنسي كلود سوتي، بجائزة أفضل فيلم فرنسي للعام نفسه.

معرض تشكيلي



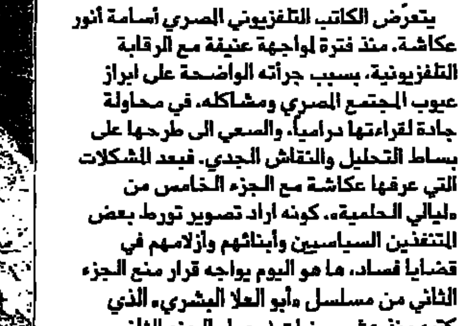
دعت «غاليري ستاسيون دي زآر» الى حضور افتتاح معرض الفنان التشكيلي وهيب بتديني، السادسة مساء الجمعة الثالث والعشرين من شباط الجاري، ويستمر لغاية التاسع من آذار المقبل (بدارو ـ حرش الكفوري).

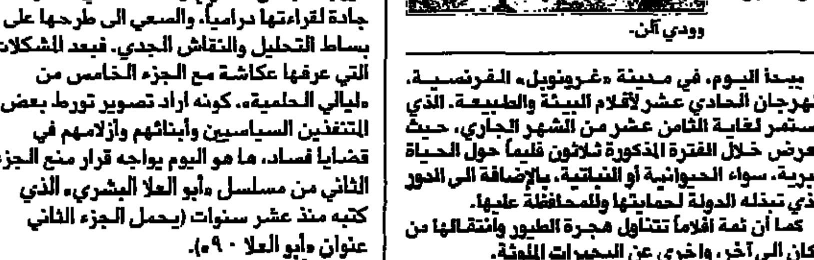
السينما في اليابان: ذكر اتحاد رابطة الانتاج السينمائي في اليابان ان عدد مشاهدي الأفلام السينمائية بلغ حوالي مليون مشاهد في العام ١٩٩٥، بزيادة وصلت الى ٣٫٢ في المئة من معدل المشاهدين عام ١٩٩٤. واشار الاتحاد الى ان عدد دور العرض السينمائي في اليابان ارتفع بنسبة واحد في المئة عام ٩٥، ليصل الى ١٧٧٦ دار عرض. كما ارتفعت عائدات توزيع الأفلام اليابانية والأجنبية لتصل الى ٤٢٦ مليون جنيه استرليني العام الماضي، بزيادة ٦٫٧ في المئة.

قضية

أسامة أنور عكاشة يواجه اتهامات جديدة بسبب «أبو العلا ٩٠»:

أتناول المشاكل التي يعيشها المصريون وأحوّل السلبيات إيجابيات





أسامة أنور عكاشة — محمد فاضل — ممدوح الليثي

يتعرّض الكاتب التلفزيوني المصري أسامة أنور عكاشة، منذ فترة لمواجهة عنيفة مع الرقابة التلفزيونية، بسبب جرأته الواضحة على ابراز عيوب المجتمع المصري ومشاكله، في محاولة جادة لقراءتها درامياً، والسعي الى طرحها على بساط التحليل والنقاش الجدي. فبعد المشكلات التي عرفها عكاشة مع الجزء الخامس من «ليالي الحلمية»، كونه اراد تصوير تورط بعض المتنفذين السياسيين وأبنائهم وأزلامهم في قضايا فساد، ها هو اليوم يواجه قرار منع الجزء الثاني من مسلسل «أبو العلا البشري» الذي كتبه منذ عشر سنوات (يحمل الجزء الثاني عنوان «أبو العلا ٩٠»).

لماذا منع المسلسل الجديد؟ هنا إعداد للمعلومات الواردة من القاهرة.

يقول أسامة أنور عكاشة: «اني أبحث في أحداثنا اليومية، عن معنى ومضمون ما، كي أضعهما في أعمالي الدرامية. انا كاتب وصاحب قضية. ومثلما يعالج الطبيب مبضع الطبيب أمراض الناس، هكذا قلمي يكشف سلبيات هذا المجتمع، ويحولها الى ايجابيات واضحة وملموسة. ان مسلسلاتي لا تحكي عن «التبات والنبات» والصبيان والبنات، وأميرة البحار التي تزوجت حسن الفقير. انها علامات بارزة، ومطرقة ثقيلة تضرب على رأس الفساد بلا رحمة. هذا الأمر جزء لا يتجزأ من وطنيتي كإنسان وككاتب. بعد كل هذا، يتهمونني بالإساءة الى سمعة مصر. كيف ذلك، وانا مصري الأصل والتكوين؟».

كان لا بد من نقل هذه الفقرة بكاملها، كونها تعكس المرارة التي يعيشها اسامة انور عكاشة في مواجهته الرقابة التلفزيونية، التي تمارس سلطتها بحسب رأي النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي، الرافض لأي مظهر من مظاهر النقاش الديموقراطي، فنياً وثقافياً. فهي ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها عكاشة لمثل هذه الضغوط: الجزء الخامس من «ليالي الحلمية» يثبت ان الذين قرروا مواجهة الفساد والتعصب والانهيارات، لا بد وان يعرفوا نزاعات مثل هذه.

المنع والاتهام

بدأت الحكاية، حين طلبت رئيسة الرقابة، حمدية صقر، مشاهدة مسلسل «أبو العلا ٩٠»، الذي كتبه عكاشة واخرجه محمد فاضل (بطولة محمود مرسي وعدد من نجوم الشاشة الصغيرة). وهو الجزء الثاني من مسلسل «أبو العلا البشري»، الذي عرض منذ عشر سنوات. ثم كان تصريح لصقر، رأت فيه ان المسلسل يحتوي على لقطات غير صالحة للعرض، مثل مشهد لمحمود مرسي، يتعرض فيه هذا الأخير للسرقة والضرب، هو البطل الذي يعكس صورة الإنسان المثالي. الأمر الذي اعتبرته الرقابة «منافياً لقيم وأخلاقيات مجتمع أولاد البلد». واعترضت الرقابة أيضاً على مشاهد اخرى، ارادها عكاشة صورة للفساد ولبعض قضايا المخدرات والآداب وتجارة السلاح. لذا قررت الرقابة ـ بعد مشاهدتها لثماني حلقات فقط ـ ان المسلسل لا يصلح للعرض خلال شهر رمضان المبارك. وختم التقرير الصادر عن الرقابة بترك الرأي النهائي للمسؤولين، بعد الاطلاع على بقية الحلقات.

تذكر المعلومات الواردة من العاصمة المصرية، انه تردد في كواليس التلفزيون خبر مفاده اتخاذ ممدوح الليثي، رئيس قطاع الانتاج في التلفزيون، قراره بتأجيل العرض الى النصف الثاني من الشهر الكريم. وإذا بالمفاوضات التي حصلت مع المؤلف والمخرج، تنتهي برفض محمد فاضل القرار، معلناً اكتفاءه بالعرض خارج مصر (تعاقد على انجاز المسلسل مع شركة «الماسة» في أبو ظبي). وتفيد المعلومات نفسها ان نقاشاً حاداً وقع في أروقة رقابة التلفزيون، حيث علقت احدى الرقيبات بالقول ان عكاشة «ينشر أسوأ ما فينا كمجتمع مصري في مسلسلاته».

ردود

الجدير ذكره ان أسامة أنور عكاشة نجح في تحويل الكتابة الى التلفزيون من «نزهة عابرة» على هامش الكتابة للأدب او للسينما، الى «فن» قائم بذاته. وهو من هذا المنطلق، يقول: «ان تقرير الرقابة يعلمنا كيف يجب ان تكون معاملة الفنانين الذين اثبتوا وجودهم؟ انهم ببساطة شديدة لا يفرقون بين زيد وعبيد. فالكل سواسية أمام التعنت والحكم بمنطق الأهواء الشخصية (...). اتهمت بالإساءة الى سمعة مصر، والسبب انني اتناول المشاكل التي يتعرض لها أبناء الشعب المصري. اني متعجب من ذلك: فمن الذي أعطى هذه الرقيبة التلفزيونية، محدودة المؤهلات، الحق بأن تتهمني في وطنيتي؟ وكيف لرقيبة تعمل في مجال التأليف وكتابة السيناريو ان تقوّمنا ككتاب ومؤلفين؟ ان ما تفعله الرقابة، يهدف الى استعداء الكاتب». ويضيف عكاشة: «المشكلة اني اصبحت كاتباً «دمه ثقيل». عندما كانت تحدث مثل هذه المشكلة، وكثيراً ما كانت تحدث في السابق، كانوا يرسلون لي أشخاصاً، خصوصاً ممدوح الليثي، لنتناقش حتى نصل الى حل يرضي جميع الأطراف. هذه المرة لم يفعلوا ذلك، مما جعلني اجزم ان ثمة موقفاً من المسلسل».

ماذا يقول ممدوح الليثي؟ يرى رئيس قطاع الانتاج في التلفزيون المصري، انه «جرى العرف ان يكون لدينا عدد كبير من المسلسلات، من بينها مسلسل او اثنان يتوفر فيهما عنصر التميز، وهما ما نختار للعرض خلال شهر رمضان، اما الأعمال الأخرى فتعرض تباعاً في الأيام العادية». ويتابع الليثي قوله انهم اختاروا أعمالاً واستبعدوا أخرى هذه السنة. من بين الأعمال المستبعدة «حلم الجنوبي» لجمال عبد الحميد و«خالتي صفية والدير» لاسماعيل عبد الحافظ، و«البراري والحامول» و«عظمة يا ست».. يضيف الليثي «خطتنا الاعلامية تقوم على توازن في عرض المسلسلات خلال العام كله. وكان من بين الأعمال المستبعدة، مسلسل «أبو العلا ٩٠». أذكر ان محمد فاضل قال بأنه يفضل عرض المسلسل مرة واحدة، اما في أول شهر رمضان أو في نهايته. فلماذا كل هذه الضجة التي أثيرت، اذا كان هذا هو رأي المخرج؟».

عن الرقابة قال انها لا تملك سلطة منع عمل فني من العرض، بل تكتفي بإبداء ملاحظات. اما عن سبب عدم عرضه في النصف الثاني من رمضان: «لم يكن هناك اتفاق مسبق على ذلك. حين اقترب الموعد المذكور، سألت عدداً من المخرجين عن أعمالهم المنتهية، فحضر كل من اسماعيل عبد الحافظ وجمال عبد الحميد، وعكاشة الذي سألته عن استعداده للعرض، فقال: لقد عدلنا عن رأينا ومستعدون للعرض، وقتها فوجئت لن أمامي أربعة مسلسلات «قوية» جاهزة للعرض في النصف الثاني، فاجتمعت مع لجنة السياسات، التي اختارت «من الذي لا يحب فاطمة» للكاتب انيس منصور والمخرج أحمد صقر، لأن موضوعه اجتماعي، اما باقي الأعمال فستعرض لاحقاً».

ليأ يكن، فان كل واحد من الطرفين عبر عن وجهة نظره. ممدوح الليثي شدد على أن لا موقف ضد أحد بعينه، وعلى أن التلفزيون لا يمنع عرض عمل فني، الا انه كان تافهاً في حين ان أسامة انور عكاشة يرفض الاتهامات الموجهة اليه، ويصر على رسالته الفنية التي تهدف الى ابراز المشاكل والسعي الى نقاشها.

اعداد: ن. ج.

لماذا فشل الإصلاح السياسي في العهد الشهابي؟

د. حسن الزين*

لقد كان الرئيس فؤاد شهاب يهدف، مخلصاً، الى اصلاح الخلل الظاهر في الحياة السياسية في لبنان، وكان الخلل، في رأيه وفي الواقع، يتمثل في قيام الحياة السياسية على الخدمات الفردية والمصالح الطائفية والخاصة بحيث يسخر العمل السياسي كله في هذا السبيل ويؤدي الى تمييز طبقي بين طبقة المؤيدين وطبقة المعارضين لأصحاب النفوذ ومن ثم الى قيام نظام دكتاتوري متسلط على انقاض النظام الذي ترسم ملامحه نصوص الدستور اللبناني يخالف معطيات جميع الأنظمة الديموقراطية في العالم.

وقد كان يرى ان كل ذلك قد أدى منذ بداية الاستقلال الى جعل مبدأ تساوي المواطنين امام القانون وأمام تكافؤ الفرص الذي يكرسه الدستور اللبناني حبراً على ورق «ذلك الدستور» بعيداً عن أي تطبيق صحيح! وان كل ذلك كان يعني ان لبنان كان يعيش دولة الرجال وليس دولة المؤسسات!

هذا الواقع المؤلم هو الذي دفع بالرئيس فؤاد شهاب الى القيام بعملية الإصلاح السياسي (وليس الاداري كما يحلو للبعض ان يسميها) لانقاذ النظام ونقل لبنان من حكم «الرجال» الى حكم «المؤسسات»! فلماذا فشلت هذه المحاولة اليتيمة في تاريخ لبنان الحديث ولماذا أدت الى عكس ما كان يراد لها من مصير؟

من أجل الاجابة على هذه الاشكالية لا بد من الإشارة الى ان الرئيس الراحل كان يربط الخلل في الحياة السياسية في لبنان بتدخل رجل السياسة في شؤون الادارة واعتبر ان ابعاد رجل السياسة «الوزير» عن هذا التدخل يؤدي الى اصلاح الخلل القائم!

وهكذا فانه كان يعتقد ان هذا التدخل يؤلف العائق الأساسي في سبيل اقامة العدالة الاجتماعية وتطبيق مبدأ تساوي المواطنين أمام القانون.

ان كل ذلك يطرح من الوجهة العلمية اقامة دولة المؤسسات لأن في تعريفها ان يكون «القانون فوق ارادة الحكام»، أي ان يخضع الحاكم للمؤسسة القانونية وليس العكس. وهنا يطرح السؤال حول الأسباب التي أدت الى عدم اقامة دولة المؤسسات، اي الى فشل المحاولة الإصلاحية ككل؟

من أجل الاجابة على هذا السؤال لا بد من ملاحظة مفادها أن اعتبار الصلاحيات التي يتمتع بها الوزير من حيث كونها مطلقة واستنسابية هو مصدر للداء في محله لأنها تسمح للوزير ومن ثم عن طريقه لغيره من السياسيين الموالين للدولة بالتدخل في كل شاردة وواردة في سبيل قضاء مصالح اتباعهم أو ناخبيهم ولأنها لا توجد في ظل أي من الأنظمة الديموقراطية في العالم!

ومن هذا المنطلق كانت مسألة العدالة الاجتماعية المتمثلة في [...]

اما كيف تسمح النصوص القانونية لمجلس الوزراء «بمخالفة القانون»! على هذا الشكل القائم متناقضة في ذلك مع جميع قوانين العالم الديموقراطية فهذا ما جاءت به نصوص العام ١٩٥٩ التشريعية وتوسع في تفسيره مجلس الخدمة المدنية «والقيمون» على مجلس الوزراء ولم يحاول أحد من وزراء «الاصلاح الإداري» تغييره في ظل هذا القانون الذي «يدعي» الانتماء الى الديموقراطية والى دولة القانون.

أما كيف يصدر القانون او النص الذي «يسمح بمخالفة القانون» فهذا أمر عجيب نتركه لأمر القيمين على السلطة التشريعية والاصلاح الإداري في لبنان!!

وبعد ذلك كله يطرح السؤال حول الأخطاء التي ارتكبت من قبل منظري الاصلاح السياسي في العهد الشهابي فأدت الى خيبة أمل أدرك مضمونها الرئيس شهاب نفسه وصرح بها أمام الكثير من أصدقائه؟

من هذا المنطلق نرى ان بالامكان ادراج هذه الأخطاء – مقصودة كانت أم غير مقصودة – تحت عنوانين يتعلق الأول بخطأ حضاري ان صح التعبير ويتعلق الثاني بخطأ تشريعي ويتصل الأول بتوسيع صلاحيات السلطة التنفيذية بما يخالف الاتجاه الديموقراطي السائد منذ فجر الثورة الفرنسية اما الثاني فيتصل باحداث ثغرات تشريعية، ان صح التعبير حملت من الصراحة والغموض ما أقفل جميع أبواب الإصلاح التي فتحت!

أ – في توسيع صلاحيات السلطة التنفيذية (الحكومة)

خلافاً لكل ما كان متبعاً في ظل الأنظمة الديموقراطية القائمة من تحديد او تقليص لصلاحيات السلطة التنفيذية نظراً لاعتبارها تؤلف الخطر الداهم على حقوق الانسان وحريته فان المراسيم الاشتراعية الصادرة عام ١٩٥٩ تضمنت جملة صلاحيات استنسابية ومطلقة اعطيت لهذه السلطة عبر مختلف أعضائها. ولم تكن محاولة تقليص صلاحيات الوزير في بعض المجالات تعني شيئاً من الوجهة القانونية لأنها نقلت الى أعضاء آخرين ضمن السلطة التنفيذية نفسها كالمدير العام او مجلس الخدمة المدنية.

وهكذا فانه اذا استثنينا نظام المباراة لدخول الوظيفة العامة – وهو النظام الذي تم الغاؤه بعد مدة قصيرة من صدوره – فاننا نلاحظ ان حقوق المواطن بقيت تخضع بشكل شبه كامل للسلطة الاستنسابية التي تتمتع بها او يتمتع بها أعضاء السلطة التنفيذية في جميع المجالات خلافاً أيضاً لجميع معطيات الأنظمة الديموقراطية في العالم!

وعلى سبيل المثل لا الحصر نذكر انه حتى مبدأ تساوي المواطنين أمام القانون – وهو المبدأ الذي يعرف به النظام الديموقراطي احياناً – قد تعرض لأقسى احتمالات الاعتداء عبر النصوص الجديدة الصادرة عام ١٩٥٩ والتي لا تزال سارية المفعول حتى يومنا هذا. وعلى سبيل المثل نشير الى انه بعد الغاء نظام المباراة واستبداله بنظام الامتحان أعيدت الطائفية بوجهها الشرس الى ميدان [...]

الاختيار حتى انه أصبح بامكان السلطة التنفيذية اختيار الكفاءة العلمية الأدنى والكفاءة المهنية الأقل ضمن الطائفة الواحدة!

فإذا أضفنا الى ذلك كله النصوص التي تعطي لمجلس الخدمة المدنية الحق في رفض قبول اي مرشح لدخول امتحانات الوظيفة العامة دون ذكر الأسباب المبررة ادركنا مدى تأرجح حقوق المواطن بين صلاحيات مختلف أعضاء السلطة التنفيذية الاستنسابية. وفي هذا المجال اتاحت النصوص لهذه السلطة «حق تجاوز حد السلطة» فإذا تذكرنا أن الوظيفة الأولى للقانون تتلخص بمنع الدولة بجميع مؤسساتها من «تجاوز حد السلطة» حماية لحقوق المواطنين أدركنا المدى الكبير الذي أعطي لصلاحيات السلطة الاجرائية خلافاً لجميع الأعراف الديموقراطية ومدى ما تعرضت له حقوق المواطن من جراء ذلك!!

ب – الأخطاء التشريعية ونتائجها

في ظل كل ما ذكرنا كان طبيعياً ان تحمل القوانين او المراسيم الاشتراعية من الأخطاء ما يتعارض مع الدستور اللبناني بشكل خاص ومع الديموقراطية او الأنظمة الديموقراطية بشكل عام.

وكان الانحراف الكبير البارز – الذي أدى الى تناقض الكثير من القوانين الجديدة مع الدستور والنظام الديموقراطي – يتصل بمسألة تحصين حقوق المواطن وحرياته التي يكفلها الدستور ضد تدخل السلطة التنفيذية او تعسفها. فهذا الاتجاه الذي ساد جميع أعمال التشريع في الدول الديموقراطية منذ قيام الثورة الفرنسية حتى يومنا هذا تعرض لالتباس كبير ومن ثم لخلل كبير.

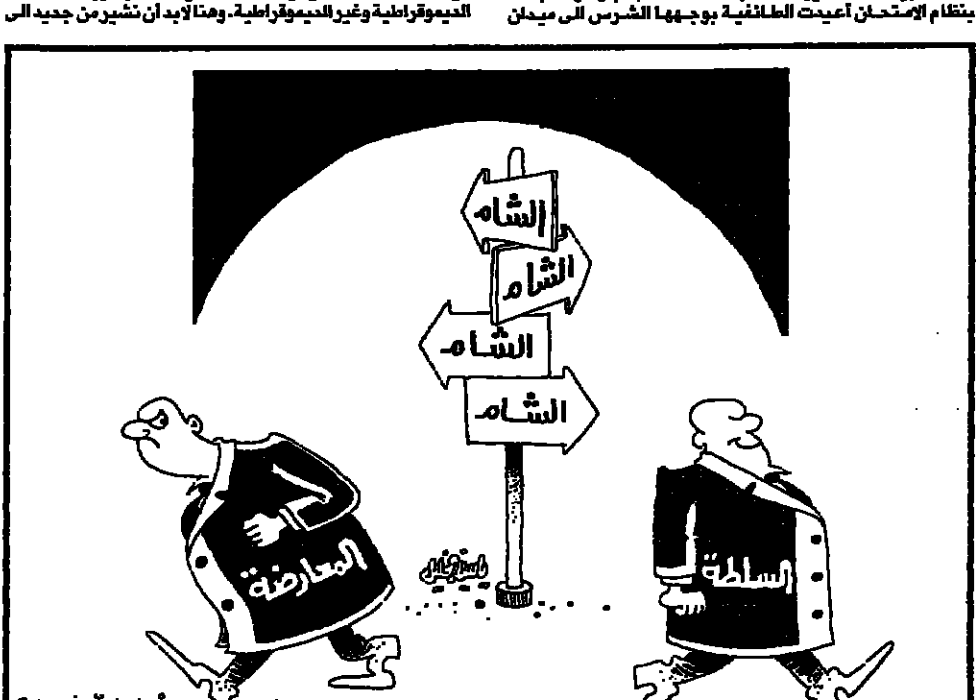
ان المراسيم التشريعية الصادرة يومذاك قد خلت من النصوص التي تحصن حقوق المواطن وحرياته ضد تعسف السلطة ففي مجال الخدمات التي تقدمها الدولة. لم تتضمن النصوص الصادرة شروطاً تلزم الدولة عند توفرها بتقديم الخدمة او حماية الحق وإذا تضمنت أحياناً بعض الشروط فانها لا تعطيها الصفة الالزامية بل تترك المجال لسلطة استنسابية يتمتع بها رئيس الإدارة؛ وهو ما أدى الى عرقلة اقامة «دولة المؤسسات» لأن تعريف المؤسسة يتصل بكونها «أعلى من سلطة الحكام» الذين يخضعون لأحكامها أسوة بسائر المواطنين! وكان هذا الوضع في أساس ما جعل خدمات الدولة ومؤسساتها، ان صح التعبير، خاضعة لارادة الحكام خلافاً لجميع معطيات النظام الديموقراطي. كما كان في أساس ما أدى الى انحراف الرقابة البرلمانية والعمل البرلماني نحو استجداء خدمات الدولة للاتباع والمؤيدين لان الصراع الانتخابي تحول الى صراع حول تأمين المصالح الخاصة والطائفية والشخصية بدل المبادئ والبرامج!!

وعلى سبيل المثل نذكر انه بعد إلغاء نظام المباراة، أصبحت ارادة الوزير ووساطة النائب هي الأداة الفاعلة ان لم تكن الوحيدة لإيصال المواطن الى دخول الوظيفة أي لتأمين حق بالعمل ان صح التعبير؟

ولكن كل ذلك يتضاءل أمام ما أعطت المراسيم الاشتراعية المشار اليها للسلطة التنفيذية من صلاحيات تتجاوز كل الحدود الديموقراطية وغير الديموقراطية. وهنا لا بد أن نشير من جديد الى

المادة التي جعلت من مجلس الوزراء حكماً في أي خلاف ينشأ بين مجلس الخدمة المدنية وأحد الوزراء حول تطبيق القانون او تفسيره. فكان ذلك مجالاً واسعاً لتعديل القوانين أو عدم تطبيقها ان صح التعبير. وعلى سبيل المثال لا الحصر أيضاً نذكر ان القانون يحدد رواتب المهندسين في الادارات العامة بسقف معين لا يجيز تجاوزه. ولكن من أجل ذلك التجاوز يختلق الوزير خلافاً مع مجلس الخدمة المدنية حول تفسير «النص القانوني الصريح!» فيصدر قراراً بالتعاقد مع أحد المهندسين براتب يتجاوز الحد الأعلى بأكثر من ثلاثة اضعافه – وهذه حقيقة قائمة وليست افتراضاً – فيرفض مجلس الخدمة تصديق العقد نظراً لمخالفته للقانون. فيعرض الخلاف على مجلس الوزراء ويوافق هذا الأخير على اقتراح الوزير «أي على مخالفة القانون الصادر عن مجلس النواب». وبذلك يعين المهندس. او تقر قاعدة بتعيين عدد من مهندسي ادارة معينة بهذه الرواتب بشكل مستمر استناداً الى المادة التي «جعلت من مجلس الوزراء حكماً في تفسير القوانين!!».

[...]



اما مسألة نزع صلاحيات الوزير في تعيين المواطنين وترقيتهم وصرفهم واخضاعها لصلاحيات مجلس الخدمة المدنية، فقد أفرغت أيضاً من مضمونها عندما تضمن نظام مجلس الخدمة المدنية مادة تخضع كل خلاف ينشأ بين الوزير والمجلس المذكور الى ارادة مجلس الوزراء بحيث يبت هذا الأخير في الخلاف ويؤخذ برأيه ولو جاء مخالفاً للقانون والدستور بصورة صريحة وشاملة! وأخذ هذا التفسير المطلق للمادة المذكورة طريقه الى التطبيق فألقى بظله على التشريع القائم كله بحيث أخذت قرارات مجلس الوزراء في هذا الشأن مفعول القوانين التي تلغي أو تعدل تطبيق القوانين التي ينشأ الخلاف حول تمسك مجلس الخدمة المدنية بتطبيقها خلافاً لرأي الوزير، وأحياناً (يصطنع) الخلاف بشكل محبوك تلافياً لتطبيق بعض النصوص!

[...] في ذلك مع كل ما كان يجري في ظل الأنظمة الديموقراطية في العالم يومذاك.

اما النجاح الذي حققته التجربة في بدايتها فهو يتمثل في حسن اختيار الرئيس فؤاد شهاب لأشخاص رؤساء وحدات الرقابة كالشيخ فريد الدحداح وغيره. وهكذا فان النجاح الأولي المؤقت الذي لاقته التجربة في بدايتها يعود الى هؤلاء الأشخاص الذين استعملوا صلاحياتهم الواسعة في طرق ديموقراطية صحيحة، رغم ان النصوص كانت تسمح لهم بغير ذلك أيضاً.

وما ان رحل هؤلاء عن الإدارة حتى أخذت عوراتها تتكشف الواحدة بعد الأخرى وبشكل مخيف، بعيداً حتى عن ورقة التين..!!

* مختص في القانون الاداري

إيران... وهاجس الفشل الأميركي

على الرغم من مرور سبعة عشر عاما على انتصار الثورة الاسلامية في ايران، وبرغم التحليلات المتضاربة التي لا حصر لها بشأن العلاقات الايرانية – الاميركية وتوجهات واشنطن وظروف طهران الداخلية، فإن الاحتمالات بشأن خرق في هذه العلاقات، تبدو بعيدة للغاية كما كان الامر في السنوات الاولى بعد الثورة.

بالطبع فإن فترات مرت كانت فيها التحليلات تشير الى تغلب توجه سياسي داخل ايران يؤيد الانفتاح على اميركا، وفترات اخرى جرى فيها الحديث بغزارة عن تبدل في السياسة الاميركية ورغبة في المعالجة. إلا ان ذكرى الثورة مرت هذا العام في مرحلة تبدو فيها اميركا مصممة اكثر من اي وقت مضى على محاربة ايران وعزلها، وتبدو فيها ايران متمسكة بمواقفها من الولايات المتحدة وسياساتها في المنطقة والعالم كما كان الامر اوائل الثمانينيات.

فاضافة الى المواقف والمسلمات العقائدية التي تمثل حاجزاً رئيسياً بالنسبة الى التوجهات والمواقف الايرانية من الولايات المتحدة، وجدت ايران نفسها اكثر من اي وقت مضى، عرضة للحملات الاميركية. وفي مواجهة تصميم اميركي على زعزعة الوضع فيها وحتى تبديل نظام الحكم فيها، وذلك على الرغم من التبدل الواضح في كثير من المواقف والممارسات السياسية الايرانية في السنوات الاخيرة بفعل تبدل الظروف وتغير النظرة. وهو مع زاد بوضوح من قناعة طهران بأنه ما زال مبكرا للغاية قبل ان تسلم واشنطن بحق الايرانيين في إدارة بلادهم بالنهج الذي يريدون.

فالولايات المتحدة عززت في الاعوام الاخيرة من سياسة الضغط على ايران مدفوعة ومتشجعة بعوامل عديدة، بالاخص منذ حربها على العراق في العام ١٩٩١. وبعد نجاحها في فرض اطار عملية السلام التي تريد على المنطقة، والذي عنى نجاحها في فرض الاطار السياسي الذي يناسبها على مجمل المنطقة. وبعدما اعتبرت انها حققته من نجاحات سياسية في مختلف انحاء العالم.

كل هذا زاد من الشعور الاميركي بالقدرة على توجيه الامور بالنسبة الى ايران ومستقبلها. وزاد القناعة الاميركية بالقدرة على تحويل الفشل في ايران الى نجاح مدو يمكن ان يكفل سيطرة اميركية مستقرة على المنطقة لعقود مقبلة عديدة، وبالاخص في وقت تتزايد فيه الصعوبات الاقتصادية التي تواجه الايرانيين، لاسباب وظروف داخلية وخارجية.

يفسر هذا الى حد بعيد التوجه الاميركي لتوسيع نطاق الحصار الاقتصادي على ايران والرغبة في اشراك اطراف اخرى في هذا الحصار، وايضا الاعلان الاميركي في الاشهر الاخيرة بصراحة عن تخصيص اموال للاستخبارات لزعزعة الاستقرار داخل ايران، في سابقة قل مثيلها، لكنها محاولة للظهور امام الحلفاء بمظهر المصمم على ابقاء التشدد ضد ايران، ومحاولة ارهاب معنوي ضد الايرانيين.

بالطبع فإن اسباباً رئيسية اخرى وراء هذا الاتجاه الاميركي، الذي بات شبه ثابت، ضد ايران، منها بقاء ايران بمثابة قاعدة معنوية رئيسية للعديد من التيارات الاسلامية والوطنية في المنطقة المعادية للهيمنة الاميركية ولإسرائيل ومشروع «السلام».

الا ان السؤال الذي يطرح نفسه، هو السبب في اختيار واشنطن هذا التوجه ضد ايران من دون اي بدائل اخرى محتملة؟ ربما كان وراء ذلك الشعور بعدم جدوى الخيارات الاخرى، وربما كان شعور المرارة الذي ما زال طاغيا على السياسة الاميركية، بأن واشنطن نجحت في كل مكان تقريباً طوال العقدين الماضيين إلا في ايران، وهو ما يجعل من ايران نموذج الفشل الاميركي الرئيسي، وربما الوحيد، وهو النموذج الذي ما زال يبدو كالكابوس وسط الصورة الزهرية للسياسة الاميركية الناجحة «دائماً»!!.

غسان مكحل

هل تتجنب الخرطوم العقوبات؟

بالرغم من ان الحكومة السودانية حاولت التقليل من اهمية قرار مجلس الأمن الرقم ١٠٤٤ الذي امهلها ستين يوما لتنفيذ بنود القرار وفي مقدمتها تسليم اثيوبيا ثلاثة مصريين متهمين بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا. فان الخرطوم تتصرف بما يوحي بعكس ذلك.

وقد يكون كلام وزير الخارجية السوداني علي عثمان طه، بأن القرار لم يتضمن «ادانة» ولا «عقوبات» ضد السودان، وذلك غداة صدوره محاولة لتفادي اثارة المخاوف في اوساط السودانيين الذين يعانون من ظروف اقتصادية واجتماعية صعبة جدا منذ مدة ليست قصيرة.

وادراك الحكومة السودانية، لطبيعة المخاطر التي يشكلها القرار على السودان وجديتها، ربما دفعها الى التعاطي بشكل ايجابي مع بنود القرار، في محاولة تهدف الى تجنب الاسوأ بعد انتهاء المهلة المحددة في القرار الدولي.

واذا كان القرار ١٠٤٤ لم يتضمن فرض عقوبات على السودان (مع ان الادانة فيه واضحة وجلية لمجرد الاشارة الى ان الخرطوم تساند نشاطات الارهاب)، فان السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: هل يمكن ان تسفر الايجابية السودانية عن تجنب عقوبات دولية، بعد انتهاء المهلة – الانذار؟.

مع انه تصعب الاجابة على هذا التساؤل بـ«نعم» او «لا» جازمتين الا انه يبدو ان الحكومة السودانية تتجه لمواجهة ما هو اخطر من العقوبات.

فقرار مجلس الأمن هو حلقة من سلسلة من الحلقات التي تقودها الولايات المتحدة ضد الحكومة السودانية. وكان قد عم التلميح اليه قبل صدوره بأكثر من ثلاثة اشهر، وما حدث في ٣١ كانون الثاني الماضي كان اضافة اسم مجلس الأمن الى القرار السابق لواشنطن بادراج اسم السودان على لائحة الدول المساندة للارهاب، مع بعض التفاصيل.

ولا يمكن ايضا عزل قرار الولايات المتحدة باقفال سفارتها الخرطوم بشكل موقت عن قرار مجلس الأمن. فالقراران اعلنا مع فارق ساعات بينهما، وهما يشكلان رسالة واضحة على ان واشنطن قررت المضي بالمواجهة مع الحكومة السودانية حتى النهاية.

واختيار الولايات المتحدة لنيروبي مكانا لاقامة السفير الاميركي لدى الخرطوم تيموثي كارني مع خمسة ديلوماسيين آخرين يمكن ان يرقى الى مستوى سحب اعتراف بالحكومة السودانية، وتحويل هذا الاعتراف الى متمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يتواجد قادته في العاصمة الكينية.

وربما كان الهدف من اقامة الممثلية الاميركية الخاصة بالسودان في نيروبي هو تنسيق جهود حركات المعارضة السودانية في الخارج، والارتقاء بها لتنفيذ البرنامج الذي وضعته في مؤتمرها الذي انعقد في اسمرة برعاية اميركية رسمية، والذي يتمحور حول اسقاط الحكم السوداني بكل السبل والوسائل وفي مقدمتها الوسائل العسكرية.

وكلام احد مسؤولي المعارضة السودانية في الخارج عن توقعاته بسقوط النظام القائم في الخرطوم خلال فترة شهرين الى ثلاثة اشهر، بعد ان كان مسؤول آخر توقع صدور قرار المجلس قبل حوالى شهرين، يؤكد دور واشنطن في السعي لاسقاط الحكومة السودانية عبر المؤسسات الدولية وغيرها لهذه الغاية وبان المسألة ابعد من تسليم مشتبه بهم وسن فرض عقوبات.

محمد شريدة

الديموقراطية والليبرالية في فكر الياس مرقص*

توفيق المديني

في ظل سيادة اطروحات وتعاريف متباينة حول معنى الديموقراطية في العالم العربي، الذي يعيش حالة استثنائية من الاستبداد المحدث يتزي شكليا بزي «ديموقراطية شكلية» تتجسد بشخص الحاكم الاوحد، او بدكتاتورية عسكرية، او بحكم حزب واحد منفرد ومهيمن، او «ديموقراطية الصحراء» متجسدة بحكم العائلة المالكة، وبالمجلس العشائري ويسير باتجاه معاكس للتاريخ، ومتخلفا عن هذا الخط المتصاعد للتحرك التدريجي نحو الديموقراطية على صعيد عالمي، يحدد المفكر الراحل الياس مرقص تعريفه للديموقراطية بانها موقف في نظرية المعرفة.

وهذا التعريف نابع اولا واساسا من انتماء الياس مرقص الى الفكر الانساني كله، والى شغل الانسان كله الذي يحمل في صيرورته الانتاج البشري والاجتماعي الانساني، اللذين كانا على الدوام ولا يزالان ابني التاريخ، وابني التقدم والارتقاء. غير ان هذا الانتماء الاصيل الى الفلسفة كلها لم يجعل الياس مرقص يعيش في عالم التجريد فقط، لان كلمة فلسفة «تستحضره فورا فكرة التامل والتجريد، علما بان الفكر العربي المعاصر على اختلاف مدارسه، وفي مختلف مواضيعه وشواغله، كان ولا يزال يكره المجرد والتجريد – ولا جعله بعيدا عن الشعب العربي في مكان عال، ولا بعيدا عن الواقع الحقيقي في مكان ثالث. بل ان جهده الفلسفي الجدي، المستند الى مبدأ الديالكتيك باعتباره العمل الواعي بالمفاهيم، كان يستهدف الفك والتحليل النظري من اجل بلورة نظرية لمعرفة واقع الامة العربية الراهن كجملة عيانية من المعضلات الاساسية المعقدة.

ثمة عند الياس مرقص هم كبير وآلام كبيرة في ارتباطه الصميمي والعضوي مع الثورة، ومنظوراتها في العالم وعلى صعيد عربي، وفي رؤيته لحل التوتر بين الواقع /و/ الاهداف، وردم الهوة بينهما، هذا الهم وهذه الآلام الكبيرة، وهذا الانفعال، يلخصها في قضية واحدة هي الديالكتيك.

فالديالكتيك هو نظرية المعرفة لـ(هيغل) والماركسية، سواء بسواء، وهو المنطق، الذي ليس قطعا واطلاق ايديولوجية، هذه الرؤية الاقتصادية – الايديولوجية الماركسية الارثوذكسية التي تتبناها جحافل من الماركسيين العرب، ونجم عنها ضلال كبير لجهة تصويرها لهذا الانسان، وكأنه «جملة العلاقات الاجتماعية» اي ما معناه «علاقات الانتاج» اي «الطبقات». بل ان المنطق هو اولا فعل، وتلك هي النقطة الاولى حاملة اللانهاية.

وتأسيسا على هذا المفهوم يرى المفكر الياس مرقص ان الخيار الاول، المنطق (البركيزة) لمشروع تحرر ووحدة الامة العربية، وتحديثها وتجديد بناها، يتطلب من كل مفكر عربي جاد، من كل قوة سياسية جادة ومسؤولة، ان تحدد موقفها. اما مع

الديالكتيك واما مع الوضعانية والعلموية. وهو بالتلازم اما الديموقراطية واما الليبرالية.

ولما كانت الديموقراطية هي التخطي الديالكتيكي لليبرالية، فهذا ليس معناه حذف الليبرالية، بل معناه ان ثمة فرقا يجب ان يحدد بين موقفين ومبدأين: ليبرالية / ديموقراطية. فالديموقراطية كما تطرح في العالم العربي، هي موقف اعتراف بحق الشعب العربي في نيل حريته السياسية، واحترام حقوق الانسان والمواطن فيه، وحق تحول هذا السديم من البشر المهمش، الى كتلة متجانسة متلاحمة، مندمجة، الى ذات تاريخية سياسية فاعلة، تستحق اسم شعب عربي، يمكن ان يتخذ قرارا تاريخيا، نحو تحقيق نهضته التاريخية، وحكم نفسه بنفسه.

لهذا ارتبطت الديموقراطية بالديالكتيك، بما هو النفي الايجابي لليبرالية. كما ارتبطت الليبرالية بالوضعانية الايجابية. وحده الديالكتيك ينصف الفكر الوضعي الايجابي، ووحدها الديموقراطية تنصف الليبرالية.

وهنا يؤكد الياس مرقص انه على الفكر العربي المعاصر لا سيما التقدمي منه، ان يختار اختيارا اوليا ونهائيا بين مذهبين: المذهب الوضعي او الايجابي والفلسفة الوضعانية، حتى المتجددة والمتحولة والمرتقية الى اعلى في زمن اسقط ويسقط اوغست كونت رائدها، والمذهب الديالكتيكي، نظرا لتناقض الوضعانية مع الديالكتيك، والديموقراطية مع الليبرالية، والماركسية مع الايديولوجيا الاقتصادية والعلموية.

فما هي اوجه الفرق بين الليبرالية والديموقراطية؟

ان الليبرالية الغربية، التي تشكل ايديولوجية المجتمع المدني، تعتبر الحرية المبدأ او الغاية، التي يجب ان تسود فيه. واستطاعت الفلسفة الليبرالية الكلاسيكية الغربية ان تبني منظومة مكتملة من الافكار تتعلق بالحرية داخل المجتمع المدني، خلال المراحل الاربع التي مرت بها. ففي المرحلة الاولى من تطور الليبرالية، كان التركيز على مفهوم الفرد، ومفهوم الذات، الذي يميز الفلسفة الغربية الحديثة جميعها، اذ ينطلق التحليل الفلسفي الغربي من الانسان باعتباره الفاعل صاحب الاختيار والمبادرة. وفي المرحلة الثانية تم تشييد علمان عصريان مهمان، وهما من اهم انجازات الثورة البورجوازية في القرن الثامن عشر، اي علم الاقتصاد السياسي العقلاني، المتناقض جذريا مع الاقتصاد الاقطاعي المفكك والمجزأ، وعلم السياسة النظرية المتأسس على العقلانية، والعلمانية في العلاقة الحرة بين الافراد المستقلين والمتساوين، في تناقض جذري مع سياسة الاستبداد الاقطاعي التي كانت سائدة في النظام القديم.

وقد عرفت المرحلة الثالثة من الليبرالية في الغرب نزعة للمبادرة الفردية الخلاقة والمبدعة. وجدير بنا ان نذكر ان مبدأ [...]

الحرية، الذي يعتبر من المكونات الاساسية للمجتمع المدني، قد استفحل من جانب الدولة السياسية البرجوازية الحديثة والمعاصرة، وحولته الى مذهب للاضطهاد، لان في سلطة الدولة هناك قد باعت حقوق الفرد المالك الخلاق باسم حقوق مجردة للفرد العاقل. في ان الانسان الواقعي الذي تبلور عبر سيرورة معقدة وطويلة على مر الحقب التاريخية، هو الذي يجب ان يكون [...]

اوروبا، وكان كره المجرد والتجريد والنقد الفلسفي العميق للايديولوجية الليبرالية، وعدم استيعابها في مسارها التاريخي، احد ابرز كرهات الفكر العربي عند انصار الليبرالية وعند خصومها على حد سواء.

ومع ذلك، فان المذهب الليبرالي الذي يركز على الفرد باعتباره اصل المجتمع المدني، وعلى الملكية الخاصة، باعتبارها [...]

[...]

رسائل الى السفير

حول نظام الانتخابات
الدائرة الواحدة – التمثيل النسبي

امام هذا الاجماع اللبناني على تعديل قانون الانتخابات النيابية بسبب عدم كفايته لتغطية احتياجات البلد بكفاءات تمثيلية اكثر شمولية ومنبثقة عن ارادة الشعب الحقيقية وامام المخاض العسير الذي يعترض ولادة هذا القانون الجديد البديل الذي يلبي تطلعات الشعب الى عالم افضل في هذا البلد الذي عانى كثيرا في ظل الفوضى واللامساواة، ومن هذا المنطلق ومن موقعنا المتواضع الذي يعبر عن رغبة فئة ليست بالقليلة من هذا الشعب رأينا من واجبنا المواطني ان تدلي بدلونا في هذه الاعماق لعلنا نأتي بما يروي غلة هذا الوطن المتعطش الى عودة الحقوق الديموقراطية الى ربوعه بعد هذا الغياب الطويل والتي بعودتها تعيد الامل بعد الفصل يقوم على العدالة الاجتماعية والعمل الوطني السليم الذي لا تشوبه رغبة بالتسلط او الابتزاز ولاحل [...]

الشعب على جميع شرائحه تجاوزا لحدود الطائفية والمنطقة غير ان الداهية الكبرى اللائحة التي تلزم المقترع انتخاب اكثر من مرشح وقد يصل العدد لاكثر من عشرين وهو العامل او المزارع او الحرفي وهؤلاء هم الاكثرية الساحقة من المقترعين وبحكم ظروفهم المعيشية والاجتماعية ليس من المفروض او المعقول ان يلم الواحد منهم بمعرفة اكثر من مرشح واحد واذا كان هذا هو الواقع فلماذا تحميل المرء ما ليس له قدرة عليه وخشية الخلاص من هذا المطب الخطير هي جعل البلد كله دائرة انتخابية واحدة واعطاء الناخب حق الاقتراع لمرشح واحد لاغير واعتماد الفوز بالنيابة على القاعدة النسبية وهو ان يكون النائب اللبناني من فاز باكثر اصوات اللبنانيين من جميع المناطق والطوائف.

وترد العملية النسبية على حصص الطوائف في المقاعد فان [...]

[...]

محمد الامين الامين

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي – جوزيف سماحة

مديرا التحرير: جهاد الزين – ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف – هـ ٢٠٢-٣٥٦١١٢٢ فاكس – ٢٠٢-٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم – هـ ٤٢٥٣٨٧٩-٧٠٣-١
■ باريس: سامي كليب – هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد – هـ ٤٢٧٣٤٦٦-٣٠
■ دمشق: علي جمالو – مهاجرين – مرابط – سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس – 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: /٤/٣/٢/١/ ٨٠-٣٥٠٠/٧-٣٥٣١٠٦/١-٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١-٢/ ٣٧٢٠٠١/ ٨٠٢٤٤٤-٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨

الإعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٣٤١٤٥٧-٨٦٤٧٧٦ – الاشرفية: ٣٢٧٤٨٤-٢١٦٠٥٨

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«الأراضي التي تحتلها إسرائيل ليست ملكاً لشخص ولكنها ملك الأمة منذ آلاف السنين».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«لو لم أكن شاعراً لكنت جندياً».
ميغو

حول العالم

التلفزيون المصري يسقط في امتحان رمضان: برامج سطحية.. والمشاهد يهرب إلى الفضاء

القاهرة ـ عمرو ناصف:

ضرب عدد ساعات البث اليومي للتلفزيون المصري في شهر رمضان رقماً قياسياً مصرياً، يقدر بنحو ١٦٤ ساعة موزعة على تسع قنوات. ومع ذلك فإن التلفزة والقائمين عليها يواجهون العديد من الاتهامات من بينها الفوضى والتسيب وإهدار الوقت والمال العام والاستهانة بعقلية المشاهد والإساءة الى الشعب المصري، وذلك في معرض تقييم خريطة التلفزة الرمضانية، التي يبدو انها فشلت برغم ادعاء التنويع. وعلى الرغم من ضخامة تكاليف الإنتاج وإطلاق العنان لساعات البث وكثرة الاعمال الدرامية وبرامج التسلية. في ان تحصن نفسها ضد الانتقادات الحادة واللاذعة التي وصلت في كثير من الاحيان الى حد التجريح.

والأكثر خطورة وإزعاجاً من وجهة نظر النقاد وخبراء الإعلام، هو الغزو الاعلاني للتلفزيون، الذي فرض بسطوته المالية عبثاً بضرب صبح مساء بالقيم والمعايير الاعلامية والثقافية والحياتية والاجتماعية عرض الحائط. ويؤكد ان القيم والضوابط والقوانين وحتى العلم اصبحت كلها عاجزة عن مواجهة جبروت المادة.

فبسبب الإعلانات، يضطر المشاهد الى البقاء امام التلفزيون حوالى ٤٠ دقيقة ليشاهد حلقة من مسلسل او برنامج، سوف يتخلله ما بين ثلاثة الى خمسة فواصل اعلانية، لا يقل مجموعها عن ٢٠ دقيقة. وقد يتخلله ايضاً انقطاع لمدة خمس دقائق للأذان، وربما ما بين ٣٠ الى ٤٥ دقيقة لنشرة الاخبار.

وقد ترتب على ذلك اختلال واختلاف مواعيد بث البرامج والمسلسلات يومياً بفروق تتراوح من دون قيد او شرط ما بين ١٥ دقيقة الى ساعتين، الأمر الذي يرسي في نفوس النشء على وجه الخصوص استهانة بقيمة الوقت وبالالتزام والتواصل، ويفقدهم القدرة على التركيز والاسترسال، ويشعر الجميع بانهم وأوقاتهم اصبحوا ملكاً للشركات المعلنة.

أما الأخطر من ذلك، فهو احتكار الشركات المعلنة، وعلى الأخص تجار الاحذية والزيوت والصابون وأدوات التجميل لبرامج المسابقات وعلى الأخص الثقافية منها، وهي كلها برامج غير مراقبة ولم تخضع لإشراف اية جهة علمية لإقرارها.

فبعض هذه البرامج على سبيل المثال أوردت معلومات لا اساس لها من الصحة، ومنحت جوائز لمتسابقين على اجابات خاطئة عن اسئلة علمية وثقافية. جاء في بعضها ان مدام كوري اكتشفت «الراديو» وليس الراديوم، وان الملورد «النبي» وليس «اللبني» كان مندوباً سامياً في مصر، وان مصر منعت عرض فيلم «الرسالة» لأن الرسول عليه الصلاة والسلام ظهر فيه، وان سيغموند فرويد كان تشيكي الجنسية. وتلك فقط عينة على سبيل المثال.

كذلك أعلت هذه المسابقات من قيمة الحظ عند الجمهور، ويبدو ذلك جلياً لدى رؤية الناس لسيارات التلفزيون في الشارع، فخلال دقائق يتجمهر حولها العشرات واحياناً المئات طمعاً في الفوز بالجائزة التي قد لا تشترط الإجابة عن سؤال، ولكن القيام بحركات بهلوانية في الشارع او التفوق في مباراة في الكاراتيه او المصارعة بين اي شابين او فتاتين من المارة.

برنامج آخر اسمه «إنس الدنيا» يتعرض لموجة من السخط العام، وهو مقتبس من فكرة الكاميرا الخفية. ويقدمه الممثل ابراهيم نصر، الذي يعتمد على وضع الناس في مواقف حرجة او انفعالية بهدف الإضحاك. يراها قطاع عريض من الناس ومن النقاد مسيئة ومستفزة. ويضربون امثلة بحلقات واجه فيها المارة اتهامات بالسرقة، والغريب ان احداً منهم لم يحاول الدفاع عن نفسه، وسارعوا جميعاً الى الهرب، كما أظهرت حلقات أخرى المواطن المصري شديد التخلف والسذاجة، من السهل النصب عليه او تحويله الى مادة للسخرية. وقد اعترض البعض من داخل التلفزيون نفسه، لأن القائمين على البرنامج يستبعدون فقرات يظهر فيها المواطن يقظاً وذكياً. ويؤكد هؤلاء ان مشكلات عديدة تعرضت لها بعثة التصوير مع المواطنين وصلت الى حد الاشتباك بالأيدي وقذف عربات التصوير بالحجارة، وخاصة في اللقطات التي اخذت في بعض الصيدليات وصورت الصيدلاني يرفض صرف الوصفات الطبية او يصمم على استبدال نوع من الأدوية بعشرة بدائل اخرى. وفي لقطات وضع اكوام القمامة امام المحلات التجارية واتهام بعض المارة بإلقائها ومطالبتهم بكنسها.

ومع كل هذه الاعتراضات، فقد قرر التلفزيون استمرار انتاج البرنامج طوال العام وعدم قصره على شهر رمضان.

قصة الحفار، التي عولجت درامياً لتقدم في مسلسل من ١٣ حلقة، زيدت الى ٢٠ ثم الى ٢٥ حلقة بصياغة السيناريست بشير الديك، لم تصب ولا طرف نجاح من الذي سبق أن حققته اجزاء مسلسل «رأفت الهجان» او مسلسل «دموع في عيون وقحة».

فعلاوة على المط والتفاصيل غير الضرورية، بدا ان السيناريست والمخرج فقدا السيطرة على الشخصيات والقدرة على ربط الأحداث ومعالجة الصراع الذهني ما بين الاستخبارات المصرية والموساد.

ويبدو ان المؤلف صالح مرسي مصاب بأزمة نفسية حقيقية وهو يرى الحفار الذي لم تسند اليه كتابة السيناريو والحوار له ـ على غير المعتاد ـ يفقد قيمته التي سبق له ان وفق في ابرازها قصصياً.

أما ضابط الاستخبارات (محمد نسيم) الذي يؤدي دوره مصطفى فهمي، فغير راض نهائياً عن العمل، ويعترض بقوة على اظهار الاسرائيليين بهذه السذاجة التي تقلل بالتالي من قيمة العمل الذي نفذته الاستخبارات، كما يعترض على بطء الأحداث وعلى إظهار المال عنصراً اساسياً في عمل الاستخبارات المصرية آنذاك، مؤكداً ان العملية كلها تكلفت منذ بدايتها حتى العودة الى مصر ٤٠٠ جنيه (حوالى ١٢٠ دولاراً) بخلاف تذاكر السفر، وان المتعاونين الأفارقة كانوا يقدمون مساعدتهم من دون مقابل، ويضيف ان العملية منذ كانت فكرة وحتى انتهائها استغرقت ١٦ يوماً بالضبط.

ولا يخفي نسيم (وهو ايضاً نديم هاشم الذي قام بدوره في «رأفت الهجان» الممثل نبيل الحلفاوي) انزعاجه من الرفاهية التي يظهرها المسلسل على حياة رجال الاستخبارات ومناظر القصور والفيلات التي تظهر في المسلسل على انها مساكنهم... ورزم الدولارات التي يتداولونها في المسلسل، ويقول انه ترك الخدمة وهو يسكن شقة عادية مكونة من حجرتين، وان بقية زملائه كانوا على المستوى نفسه.

مسلسل «من الذي لا يحب فاطمة»، من تأليف انيس منصور، فشل في اقناع الناس بدون جوانية، الممثل احمد عبد العزيز، الذي تهاوت تحت قدميه من دون مبرر موضوعي كل اسلحة النساء وطباعها وفطرتها، ليتزوج من ثلاث... الأولى تفرض نفسها عليا، والثانية تنهار نفسياً وتصاب في هواه بالشلل والثالثة تبدل دينها، وتجمع ما بين الحجاب والميني جوب... وليس على المشاهد الا ان يصدق.

وعلى الرغم من الأداء الجيد لنور الشريف وعبلة كامل وعبد الرحمن ابو زهرة في مسلسل «لن اعيش في جلباب ابي»، فإن هذه الجودة قد لا تكفي لتبرر مسلسلاً من ٣٥ حلقة حول الصراع ما بين الجاهل الحكيم الثري والوزير الانتهازي الفقير...

أما علامة الاستفهام الكبرى فتخص منع عرض الجزء الثاني من «رحلة ابو العلاء البشري» لأسامة انور عكاشة خلال شهر رمضان، والتي يراها عكاشة مؤامرة ويهدد بمقاطعة التلفزيون نهائياً، فيرد عليه رئيس قطاع الإنتاج في التلفزيون بالنفي، الا ان مؤشرات اخرى تقول ان قراراً قد اتخذ لتصفية اسطورة اسامة انور عكاشة وإتاحة الفرصة لغيره.

ويلتقط احد المراقبين خيطاً جديداً، ويشير الى استمرار ارتفاع معدلات بيع «الدش»، ما يؤكد ان التلفزيون من دون الخطة الواعية والإدراك لحاجات المشاهد والتقدير لعقليته والاحترام لوقته سوف لن يقنع الناس بالكف عن البحث عن البديل مهما اهدر التلفزيون من ملايين ومهما أمد في ساعات ارساله او زاد في عدد اقنيته.

سبعمئة كيلومتر من الجري على الثلج

اشترك عشرون متباريا من مختلف البلدان في مسابقة لقطع المسافة الفاصلة بين العاصمة الروسية موسكو ومدينة سان بطرسبورغ على متن زحافات تجرها الكلاب.

واستغرقت المباراة التي انتهت أمس أحد عشر يوما لقطع ٧٠٠ كيلومتر هي المسافة بين المدينتين.

ويبدو في الصورة الروسي سيرغي بانيوخين يعبر بحيرة ايلمان قرب مدينة نوفغورود على زحافته والتقطت الصورة في التاسع من الشهر الحالي.

(رويتر)





طقس ملائم «لفولغا»

يتمرغ النمر البنغالي «فولغا» بسرور على الثلج الذي غطى حديقة الحيوانات في العاصمة اليوغوسلافية بلغراد التي تتمتع هذا العام بشتاء معتدل بشكل استثنائي.

وتنخفض الحرارة عادة خلال فصل الشتاء في بلغراد الى ما دون الصفر.

(رويتر)

محطة أخيرة

عندما يقول فلاديمير جيرينوفسكي إن حزبه الليبرالي الديموقراطي «عذراء في ثياب بيضاء سيركض وراءها ٤٠ مليون ناخب روسي فحل»... فإن دولاً كثيرة لا بد من أن تعيد النظر في حياتها السياسية.

فالإسقاطات الجنسية التي يعكسها جيرينوفسكي على السياسة في روسيا، ليست غريبة على السياسيين في أي بلد في العالم، لكنها فقط أقل علنية.

وجيرينوفسكي ليس سوى نموذج لكل السياسيين ـ وربما لكل الرجال ـ الذين يفقدون الرغبة في الجنس، فيبحثون عن تعويضها في السلطة.

لكن ما يميزه عن غيره هو أنه يخوض تجربة حزبية حديثة العهد، في بلد خرج للتو من الشمولية، إلى أقصى الليبرالية، بلا أي مراحل وسيطة..

لذلك تبدو صورته الجنسية عن الحزب، عن حزبه تحديداً، قريبة جداً من الواقع، عذراء يشتهيها الفحول «لحفلة جنس جماعية».

ففي بقية دول العالم، هناك إما أحزاب عريقة ما عادت مثيرة، أو «فحل وحيد» يمارس السياسة مع شعب بكامله، أو طوائف شمطاء تحاول استعادة عذريتها.

ساطع نور الدين

رجل أعمال

رجل اقتصاد

رجل سياسي

رجل دين

رجل كرسي

ديانا: الطلاق مقابل لقب «صاحبة السمو الملكي»

أوردت صحيفة «صنداي تليغراف» البريطانية في عددها الصادر أمس، ان الأميرة ديانا رفضت الموافقة على مبدأ الطلاق من الأمير تشارلز قبل الحصول على ضمانات تؤكد انها ستحتفظ بلقب «صاحبة السمو الملكي».

ونقلت الصحيفة عن مصادر حكومية قولها ان ديانا تريد تسوية مسائل أخرى تتعلق بوضعها بعد الطلاق قبل أن يبدأ محاموها المفاوضات مع محامي الأمير تشارلز.

وأضافت ان ديانا تريد الحصول أيضا على ضمانات لحضورها الاحتفالات الرسمية التي سيشارك فيها ولداها وليام وهاري. كما تطالب بمكتب خاص بها في قصر باكنغهام الملكي والاقامة في قصر كينسينغتون الذي تعيش فيه حاليا.

وتابع المصدر ذاته ان قصر باكنغهام يأمل في أن تكون مسألة الطلاق قد سويت قبل احتفال الملكة اليزابيت الثانية بعيد ميلادها السبعين في نيسان المقبل.

الشوكولا هدية مفضلة في عيد العشاق في اليابان تقدمه المرأة وتنتظر مقابله في الربيع

يُعتبر يوم القديس فالنتين أو عيد العشاق، في اليابان عيداً حقيقياً للأعمال التجارية وللنساء العاملات اللواتي يقدمن الشوكولا لرؤسائهن وزملائهن والأصدقاء.

وذكرت المتحدثة باسم مخزن «سيبو» الكبير ماميكو توكومارو ان إدارة المحلات تتوقع أن تنفق كل امرأة عاملة ما بين خمسة آلاف الى سبعة آلاف ين (ما بين ٥٠ و٧٠ دولاراً) هذا العام في المناسبة، على الشوكولا.

ويرمز نوع معين من الشوكولا الذي يكثر إهداؤه في عيد العشاق الى الاحساس بالواجب. وبدأ هذا التقليد في العام ١٩٦٥ عندما نصحت مجلة نسائية بتقديم هذا النوع المعروف «بجيري» مما حوله الى مادة استهلاكية شعبية.

وإذا فوّتت امرأة عليها فرصة تقديم هدية أو تهربت من الأمر، فإنها لن تطرد من عملها. لكن العلاقات في مكان العمل ستصبح غير مريحة. ويراقب عادة الزملاء في العمل من تهدي أي نوع من الشوكولا الى أي شاب.

وتوضح توكومارو ان «شوكولا جيري يحمل معاني مهمة بالنسبة للعلاقات في العمل».

وأنفقت الموظفة في شركة «هيتاشي» مامي كوباياشي حوالى ٢٠٠ دولار على الشوكولا لإهدائها الى رؤسائها.

وتقول «اعتقدت انه يجب عليّ القيام بذلك لأن العديد من الأشخاص قدموا إلي خدمات. وكان يوم ١٤ شباط هو الوقت الوحيد الذي يمكنني فيه القيام بشيء لهم. وأتمنى أن أمتنع عن إهداء جميع الشبان الشوكولا هذا العام».

وتقدر جمعية شركات الشوكولا والكاكاو في اليابان مبيعات الشوكولا في عيد سانت فالنتين في العام ١٩٩٥ بتسعة وأربعين مليار ين (٤٩٠ مليون دولار) ويمثل هذا الرقم ١١.٥ في المئة من إجمالي المبيعات خلال العام. لكن حجم المبيعات يتضاءل منذ العام ١٩٩٢ بسبب تراجع الاقتصاد.

ووفقاً للتقاليد، يجب أن تكون الهدايا المخصصة للصديق أو الحبيب مؤلفة من أشياء أخرى. فلا يكفي أن تهدي امرأة صديقها شوكولا «جيري»، بل عليها ان تقدم نوعاً آخر، أغلى من الشوكولا وهدية لطيفة عادة يزيد ثمنها عن مئة دولار.

فما الذي تفعله النساء في اليابان حيث تفرض التقاليد الاجتماعية عادة أساليب الحياة.

وتشير توكومارو الى ان النساء لا يرغبن في إنفاق المزيد من المال أو إضاعة الوقت على شراء الشوكولا لزملائهن في العمل. «لذلك بدأنا ببيع رزم جاهزة».

ويقوم الجنس الناعم بهذه «الواجبات» ثم ينتظر حلول الربيع عندما يفترض بالرجال اليابانيين مبادلتهن التقدير وتقديم الهدايا لهن في ١٤ آذار الذي يطلق عليه «اليوم الأبيض».

وتؤكد توكومارو ان الرجال ينفقون ضعفين أو ثلاثة أضعاف أكثر من ثمن الشوكولا الذي قدم لهم في شباط. وتعلن ان مخزنها أعد لهذا العام «بطاقة طلبات» تكتب عليها المرأة ما ترغب في الحصول عليه في «اليوم الأبيض».

لكن بالنسبة لكوباياشي ما زالت الحيرة قائمة بالنسبة ليوم عيد القديس فالنتين حيث ترغب واحدة من زميلاتها الست في العمل بإقامة حفلة باذخة للرجال الأربعة والثلاثين الذين يعملون معها.

ولا يعجب ذلك كوباياشي وتقول «انني أنصح الجميع هنا بجعل الاحتفال أكثر بساطة. ولا نستطيع تجاهل المناسبة تماماً لكن الحفل أمر مبالغ فيه. وأعرف شباناً سيخيب أملهم إذا لم يقدم إليهم الشوكولا».

(ي ب)

امساكية رمضان

الاثنين ٢٣ رمضان
١٢ شباط

ـ الظهر:	١١.٥٢
ـ العصر:	٢.٥٤
ـ المغرب:	٥.٢٢
ـ العشاء:	٦.٤٠
ـ الإمساك:	٤.٣٥
ـ الفجر:	٤.٥٤

الرجال ضحايا التمييز أمام القضاء النساء المنتجات يتجنبن العنف المنزلي

أكد باحثون اميركيون ان هيئات الادعاء العام تطلب انزال عقوبة الإعدام لجرائم القتل التي ترتكبها نساء اقل بكثير مما لو كانت الجرائم مرتكبة من قبل الرجال، حتى لو استدعت الجريمة ذلك.

وينتظر ثلاثة آلاف مدان تنفيذ حكم الإعدام فيهم في الولايات المتحدة، ولا يتضمن هذا العدد سوى ٤٩ امرأة او ١.٦ في المئة من اجمالي المدانين.

وتؤكد ليت بوكانان بينين من مدرسة الحقوق التابعة لجامعة الشمال الغربي الاميركي انه منذ استئناف العمل بعقوبة الاعدام في الولايات المتحدة في العام ١٩٧٦، جرى تنفيذها في ٣٠٠ مدان من بينهم امرأة واحدة.

واعتبرت بينين ان ذلك «حالة واضحة من التمييز على اساس الجنس وان الرجال يمكنهم بل يجب عليهم الاحتجاج على التمييز الذي يمارسه النظام القضائي ضدهم».

وأضافت اثناء الاجتماع الوطني للجمعية الاميركية لتقدم العلوم ان النساء يرتكبن جرائم قتل يقل عددها عن عدد ما يرتكبه الرجال لكنهن يواجهن ملاحقة لجرائمهن اقل بكثير مما يحصل مع الرجال.

وترى بينين ان «هناك شعوراً بأن النساء يملن ليكنّ ضحايا اكثر مما هن مجرمات وانهن عادة ما يكن امهات، ولذلك تأثير على مجريات التحقيق».

وأعطت مثالاً لذلك حالة سوزان سميث، المرأة التي أدينت لإغراقها طفليها في بحيرة في ولاية ساوث كارولينا، وقالت ان عدداً قليلاً جداً من افراد الهيئات القضائية رغب في انزال عقوبة الإعدام بها على الرغم من ان فعلتها تستحق حكماً «بالموت».

واكد الباحث ريتشارد روزنفيلد من جامعة سانت لويس في ولاية ميسوري في الاجتماع ذاته ان عدد النساء اللواتي قُتلن في العنف المنزلي انخفض بنسبة ٣٠ في المئة من العام ١٩٦٨ حتى العام ١٩٩٣، ولم تسجل في مدينتي سانت لويس وشيكاغو اللتين اجرى دراسته عليهما سوى ثمانية في المئة من الجرائم التي تورط فيها اهل منزل واحد بينما كانت النسبة في العام ١٩٧٠ تصل الى ١٥ في المئة.

وأوضح روزنفيلد ان الانخفاض في جرائم القتل التي تسقط النساء على ايدي شركائهن في المنزل يعكس تزايد وجود الملاجئ المخصصة للنساء اللواتي يتعرضن للضرب وإيلاء الشرطة حوادث العنف المنزلي اهتماماً اكبر من ذي قبل.

وأشار الى ان المال يؤدي دوراً مهماً في الظاهرة حيث تكسب النساء الآن مالاً اكثر مما في السابق ويصعب ان يقعن في فخ علاقات تؤدي الى العنف.

ويقول روزنفيلد ان النساء الآن باتت قيمتهن المالية اهم بالنسبة الى الرجال «وعندما يحتاج الرجال للنساء اقتصادياً، فإنهم لا يعودون يعتدون على نسائهم». (اب)

☐ نيويورك ـ اختفت أجزاء كبيرة من شبكة الكومبيوتر العالمية «انترنت» وظهرت مكان المواد المعتادة على الشاشات شرائط زرقاء، احتجاجا على قانون الاتصالات والاعلام الأميركي الجديد الذي يمنع نشر المواد «البذيئة» عبر القضاء. وتصل عقوبة المخالفين الى السجن لعامين وتغريمه ٢٥٠ ألف دولار. وظهرت على كثير من صفحات الشبكة شرائط زرقاء معقودة تشبه في التصميم الشرائط الحمراء التي تستخدم للاعراب عن التضامن مع ضحايا مرض «الايدز». (رويتر)

☐ بوينس ايرس ـ سيستقبل الرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم الأسبوع المقبل الفنية الأميركية مادونا التي تمثل دور إيفا بيرون في فيلم «افيتا» الذي بدأ تصويره يوم الجمعة في جنوبي بوينس ايرس. وذكرت مصادر حكومية ان منعم وافق على استقبال مادونا على رغم الانتقادات التي وجهتها شخصيات سياسية بعدما تأكد من أن الفيلم «من صنع الخيال». (أ.ف.ب)

☐ باليرمو (ايطاليا) ـ بدأ كهنة وراهبات من باليرمو (صقلية) بارتياد ملاهي الرقص لابعاد الشبان الصقليين عن أخطار المخدرات كما جاء في تحقيق بثته شبكة التلفزة الايطالية. وقد حاورت الشبكة إثنين من المسؤولين عن هذه المبادرة الكاهنين فيورنزو كالاتشيورا وباولو فاسالو. وبثت لقطات لكهنة وراهبات بالزي الكهنوتي يرقصون ويقفزون في الهواء ويتحدثون مع شبان في الملاهي. وأضافت الشبكة ان هذه المبادرة أسفرت على ما يبدو عن نتائج مرضية. (أ.ف.ب)

استباقاً لعام الجرذ

تكثر حفلات الزواج في هونغ كونغ في آخر عشرة أيام من عام الخنزير، بحسب التقويم الصيني الذي يعتبر ان العام المقبل وهو عام الجرذ غير ملائم للزواج والذي يبدأ في ١٩ الشهر الحالي.

ويقوم العرسان الجدد بالتقاط صور تذكارية في الحدائق العامة في المقاطعة.

وتبدو في الصورة مجموعة من الفتيات يتحلقن حول عروس في إحدى الحدائق.

(رويتر)



عشرة مليارات دولار أضرار دودة الخشب سنوياً

ذكر العالم البرازيلي سيدني ميلاني، أمس الأول، ان الاضرار التي تتسبب بها دودة الخشب في مختلف مناطق العالم توازي عشرة مليارات دولار في العام.

وأضاف ميلانو الذي يشارك في المؤتمر البرازيلي الـ٢١ للحيوانات في بورتو اليغري في اقصى جنوبي البرازيل ان انتشار هذه الحشرات التي تتسبب بأضرار في المباني تزيد من قلق السلطات في المدن الكبرى خصوصا.

وقال روبرتو فونتس الأستاذ في جامعة ساو باولو ان قطع الأشجار قطعاً عشوائياً واستخدام الأخشاب في المباني، توفر المناخ الملائم لانتشار هذه الحشرات التي يعتبر السلولوز (مادة تؤلف الجزء الأساسي من جدران خلايا النبات) قوتها الأساسي. وفي السلولوز يبني ٢٠٠ نوعا من دود الخشب في البرازيل أوكاره التي يتخذها نقطة انطلاق لعمليات التخريب. (أ ف ب)

ظاهرة غريبة: انتحار جماعي.. لقطيع غنم

اقدم قطيع من الغنم يتألف من ٥٣٠ راساً، بين نعاج واكباش، على انتحار جماعي لدى سوقه الى مورد الماء، في اقليم منغوليا في شمالي الصين.

وقد حيرت هذه الظاهرة الغريبة علماء الحيوانات الصينيين الذين لم يتوصلوا الى اي تفسير مقنع لها، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الصينية.

ووصف الشهود العيان هذه الحادثة على النحو التالي: عندما ساق الراعي قطيعه الى مورد الماء، قفز كبشان فجأة في الماء على عمق متر ونصف المتر، وسرعان ما تبعهما القطيع كله فعجز الراعي عن ردعه، واسرع الرعاة في الجوار للمساعدة على إنقاذ القطيع من الغرق، ولكنهم لم يتمكنوا الا من إنقاذ ٢٨١ راساً، ونفق ٢٤٩ راساً غرقاً. وفي اثناء عملية الإنقاذ لم تحاول هذه الحيوانات بلوغ اليابسة، بل على العكس، حاولت العودة الى عمق البحيرة مجدداً.

وأخضع ما سلم من القطيع لفحص دقيق ولكن تبين انه طبيعي جداً وسليم الجسم. وكما ذكر علماء الحيوانات الصينيون ان الأغنام تخاف الماء عادة ويصعب سوقها الى أمكنة عميقة. (سات)